

الأهالي، النبط، وقصص

١٩٩٢

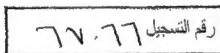
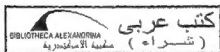
٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثالث والخمسون



إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٥٢	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثالث والخمسين	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		منطرقون يعتدون على شقيقين انتقاما من والدهما بأسبوط	الاهرام	١٢٠٥٠	٩٢-١١-٢٩
		لا فرق بين حكام إيران وإسرائيل	المساء	١٢٠٥١	٩٢-١١-٢٩
		عربي أصيل			
		الإرهاب .. وبحر البقرا	الاحرار	١٢٠٥٢	٩٢-١١-٢٩
		وحيد غازي			
		سعدنا بسلامته .. ولم نسعد بوزارته	الوفد	١٢٠٥٤	٩٢-١١-٢٩
		سعد أبو السعود			
		سقط "ارهابي مبة النار"!	العربي	١٢٠٥٥	٩٢-١١-٢٩
		صالح رجب			
		جماعات الاسلام السياسي وظاهرة العنف	الحياة	١٢٠٥٦	٩٢-١١-٢٩
		إعلان التفاصيل الكاملة عن عمليات الإرهاب خلال ساعات	الاهرام	١٢٠٥٧	٩٢-١١-٣٠
		تحسن في حالة الطفلة ندا المصابة في محاولة الاغتيال	الاهرام	١٢٠٥٨	٩٢-١١-٣٠
		مصدر مسئول: لامحاكمات سرية للإرهابيين	الاهرام المسائي	١٢٠٥٩	٩٢-١١-٣٠
		هجوم مصرية	الوفد	١٢٠٦٠	٩٢-١١-٣٠
		عباس الطرابيلى			
		الإرهابيون يعودون من أفغانستان مرور باليمن بأموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الإرهابية	الاهرام	١٢٠٦١	٩٢-١١-٣٠
		تقييم شامل للموقف الأمني في مواجهة حاسمة للإرهاب	الاهرام المسائي	١٢٠٦٢	٩٢-١١-٣٠
		مبارك : الارهابيون عادوا بأموال لتمويل العمليات الارهابية	الحياة	١٢٠٦٣	٩٢-١١-٣٠

مجلد رقم ٥٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والخمسين	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٢٠٦٤	٩٢-١١-٣٠	التصديق على أحكام "طلائع الفتح" وتنظيم الـ ١٩ الاهرام	
١٢٠٦٥	٩٢-١١-٣٠	التصديق على اعدام ١١ إرهابيا الاهرام	
١٢٠٦٦	٩٢-١١-٣٠	القاهرة : التصديق على احكام باعدام ١١ من أعضاء "الجهاد" و"الجماعة الاسلامية الحياة	
١٢٠٦٧	٩٢-١١-٣٠	مساندة الشعب للدولة فى مقاومة الإرهاب تتطلب الإبلاغ عن الإرهابيين لضمان محاصرتهم محمد صلاح الدين	
١٢٠٦٩	٩٢-١١-٣٠	دعوة للعقل السيد عبد الرؤوف	
١٢٠٧٠	٩٢-١١-٣٠	حظر البشر فى حادث محاولة اغتيال عاطف صدقى لصالح التحقيق الاهرام	
١٢٠٧١	٩٢-١١-٣٠	مصر .. نواجة "العدو الجديد" الجمهورية	
١٢٠٧٢	٩٢-١١-٣٠	صورة أدبية لانتسى الشيماء ضحية العذر الاهرام	
١٢٠٧٣	٩٢-١١-٣٠	حملة معرصة ضد السودان الشعب	
١٢٠٧٤	٩٢-١١-٣٠	ألا يستحقون؟! الاهرام	
١٢٠٧٥	٩٢-١١-٣٠	الحوار بالكلمات بدلا من الحوار بالرصاص محمد أبو الفتوح	
١٢٠٧٧	٩٢-١١-٣٠	وفد من الحزب يزور المصابين الشعب	
١٢٠٧٨	٩٢-١١-٣٠	إجراءات أمنية مشددة فى قنا الشعب	
١٢٠٧٩	٩٢-١١-٣٠	مصر ترتب لإجراء اتصالات بالدول التى تؤوى متهمين بالتطرف الشرق الاوسط	
١٢٠٨٠	٩٢-١١-٣٠	مصدر مسئول : لاصحة لمانشترته وكالة "أ.ب." عن محاكمة سرية لانتين من الإرهابيين الاهرام	
١٢٠٨١	٩٢-١١-٣٠	وجهة نظر إني أنهم..! رحب البنا	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٥٣	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والخمسين		
العنوان			
رحال لابناموب!	الاهرام	١٢٠٨٣	٩٢-١١-٣٠
محمود حامد			
أفصر الطرق	الاهرام	١٢٠٨٢	٩٢-١١-٣٠
احمد بهجت			
عناصر المشاركة الشعبية ضد الإرهاب	الاهرام المساني	١٢٠٨٤	٩٢-١١-٣٠
في أسبوط :الاهالي يحملون السلاح لمواجهة الجماعات الإسلامية	الشعب	١٢٠٨٦	٩٢-١١-٣٠
عادل المهنساوي			
وربر الداخلية : لاتراجع عن مواجهة الإرهاب	الاهرام	١٢٠٨٧	٩٢-١١-٣٠
حكاية عربية	الشعب	١٢٠٨٨	٩٢-١١-٣٠
محمد عبد القدوس			
الإرهاب أفسد على الأطفال عيدهم	عقيدتي	١٢٠٨٩	٩٢-١١-٣٠
مواطنو العيوم والقلوبية يساعدون الشرطة في القبض على ٥ إرهابيين	الاهرام	١٢٠٩٠	٩٢-١٢-٠١
لدينا معلومات كاملة عن التنظيمات الإرهابية بالداخل والخارج	الاهرام	١٢٠٩١	٩٢-١٢-٠١
رسالة إلى الارهابيين الذين يغتالون الأطفال الأبرياء أين الضمير الانساني أبها القنلة المأجورون؟	اخرساعة	١٢٠٩٤	٩٢-١٢-٠١
وربر الكهرياء الكويتي : الشبماء ابنة كل العرب	الاهرام	١٢٠٩٦	٩٢-١٢-٠١
الشيخ لايكفى ولا التنديد	الاهرام	١٢٠٩٧	٩٢-١٢-٠١
فؤاد بدراوى			
فكرة!	الاخبار	١٢٠٩٨	٩٢-١٢-٠١
مصطفى امين			
استئصال الارهاب واجبنا جميعا...	الاخبار	١٢٠٩٩	٩٢-١٢-٠١
المساندة الشعبية والقضاء على الإرهاب	الجمهورية	١٢١٠٠	٩٢-١٢-٠١
خطوط فاصلة	الجمهورية	١٢١٠١	٩٢-١٢-٠١
سمير رجب			

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ٥٣	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثالث والخمسين		
حالد بهنيء صدقي	الالهالي	١٣١٢٩	٩٢-١٣-٠١
هزيمة الارهاب الاسود تتطلب مواجهة شاملة	الالهالي	١٣١٣٠	٩٢-١٣-٠١
جميع فئات الشعب تستنكر الارهاب العميل	اخرساعة	١٣١٣١	٩٢-١٣-٠١
مطعمات .. غير حكومية الاحراب والنفايات تذبذب الاله	اخرساعة	١٣١٣٥	٩٢-١٣-٠١
نصائح خبراء الامن التي ينشرها الالهالي ونجاعتها الحكومة	الالهالي	١٣١٣٧	٩٢-١٣-٠١
وفد كبير للعزاء	الالهالي	١٣١٣٨	٩٢-١٣-٠١
المجموعة الارهابية الحالية اكثر كفاءة من المجموعات السابقة الدولة تفتقد الحطة الشاملة للمواجه	الاحرار	١٣١٣٩	٩٢-١٣-٠١
هجوم مصرية	الوفد	١٣١٤٣	٩٢-١٣-٠١
عباس الطرابلسي	الشرق الاوسط	١٣١٤٣	٩٢-١٣-٠١
الاعتقالات التي لاسقف لها	الالهالي	١٣١٤٤	٩٢-١٣-٠١
عبد الرحمن الراشد	الحياة	١٣١٤٥	٩٢-١٣-٠١
ساعات حاسمة في مواجهة الارهاب	الاهرام	١٣١٤٦	٩٢-١٣-٠٢
اللقى بعد يكشف تفاصيل مهمة عن محاولة اغتيال صدقي	الوفد	١٣١٤٧	٩٢-١٣-٠٢
احمد السكري	الاهرام	١٣١٤٦	٩٢-١٣-٠٢
إجراءات مواجهة الغرهاب لدعم الاستقرار ومسيبة التقدم والتنمية	الوفد	١٣١٤٨	٩٢-١٣-٠٢
هل يستند المنطوقون إلى استراتيجية محددة؟	الوفد	١٣١٥٠	٩٢-١٣-٠٢
صلاح العقاد	الوفد	١٣١٥٢	٩٢-١٣-٠٢
النشامون في الحكومة!!	الوفد		
جمال بدوي	الوفد		
مطلوب إجابة لهذا السؤال : لماذا الارهاب .. وإلى متى!	الوفد		
محمد الحيوان	الوفد		
القتلة والشهداء!	الوفد		
محمد عصفور	الوفد		

المجلد رقم ٥٣	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والخمسين	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
كل طعنة في مصر هي شيماء هدايا الإرهاب إلى أطفال مصر ديپاميت وقابل!	صباح الخير	١٣١٥٢ ٩٣-١٢-٠٢
جناب اسماعيل	صباح الخير	١٣١٥٢ ٩٣-١٢-٠٢
.. وصعیدی یحمل جوار أسلحة للإرهابين بامبابه	الوفد	١٣١٥٧ ٩٣-١٢-٠٢
نحوي عبد العزيز	الوفد	١٣١٥٧ ٩٣-١٢-٠٢
إحالة أوراق المتهم الأول في قضية اغتيال فرج فودة للمعنى والثاني بعد فيه حكم الإعدام في قضية	الاهرام	١٣١٥٨ ٩٣-١٢-٠٢
عبد الغفار رشدي	الاهرام	١٣١٥٨ ٩٣-١٢-٠٢
إحالة أوراق المتهم الأول في قضية فرج فودة إلى المفتي	الاهرام	١٣١٥٩ ٩٣-١٢-٠٢
القاهرة : الإعدام للمتهم الأول في قضية فرج فودة	الحياة	١٣١٦٠ ٩٣-١٢-٠٢
شاهد الإنبات .. يتكلم من مكان مجهول!	اخبار الحوادث	١٣١٦٣ ٩٣-١٢-٠٢
ثناء يوسف	اخبار الحوادث	١٣١٦٣ ٩٣-١٢-٠٢
تعويضات ضحايا الإرهاب أين لجنة قومية لتأمين الضحايا من الأحزاب والنفوذ الوطنية المعادية للإرهاب	الوفد	١٣١٦٥ ٩٣-١٢-٠٢
الأحزاب تؤيد المواجهة الشعبية للإرهاب	الجمهورية	١٣١٦٩ ٩٣-١٢-٠٢
يدوي محمود	الجمهورية	١٣١٦٩ ٩٣-١٢-٠٢
مسئولية الشعب تجاه الارهاب	اللواء الاسلامي	١٣١٧١ ٩٣-١٢-٠٢
عبد المنعم قنديل	اللواء الاسلامي	١٣١٧١ ٩٣-١٢-٠٢
لنا رأي	اللواء الاسلامي	١٣١٧٣ ٩٣-١٢-٠٢
في جرائم الإرهاب فتش عن السيارة المشبوهة	الجمهورية	١٣١٧٥ ٩٣-١٢-٠٢
محمود بافع	الجمهورية	١٣١٧٥ ٩٣-١٢-٠٢
قتلة .. الأطفال!	اخبار الحوادث	١٣١٧٧ ٩٣-١٢-٠٢
سمير توفيق	اخبار الحوادث	١٣١٧٧ ٩٣-١٢-٠٢
شيماء حاربت الارهاب قبل الرحيل	الاخبار	١٣١٨٩ ٩٣-١٢-٠٢
نعم البار	الاخبار	١٣١٨٩ ٩٣-١٢-٠٢
ع الماشي!	الوفد	١٣١٩٠ ٩٣-١٢-٠٢
عبد النبي عبد الباري	الوفد	١٣١٩٠ ٩٣-١٢-٠٢
المحرفاني المقريري وبحر المقر	الوفد	١٣١٩١ ٩٣-١٢-٠٢
مجلس الوزراء الكويتي يدين محاولة اغتيال عاطف صدقي	الاهرام	١٣١٩٣ ٩٣-١٢-٠٢
	الاهرام	١٣١٩٣ ٩٣-١٢-٠٢

المجلد رقم ٥٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والحمسين	الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة التاريخ
عزبى	نيل عصمت	الاخبار	١٣١٩٣	٩٣-١٢-٠٣
مواجهة الإرهاب الأسود وحسابات الداخل والخارج!	مرسى عطا الله	الاهرام	١٣١٩٤	٩٣-١٢-٠٣
الإرهاب بين القاهرة .. والصعيد الحوانى!	محمود عبد المنعم مراد	الوفد	١٣١٩٦	٩٣-١٢-٠٣
النعائش مع الإرهاب!	ابراهيم سعده	اختيار الحوادث	١٣٣٠٠	٩٣-١٢-٠٣
مواجهة الإرهاب .. والمشاركة الشعبية	الاهرام	١٣٣٠٣	٩٣-١٢-٠٣	
العنف الدموى .. دمة حزب ساخنة فوق حبيب مصر!	رياص توفيق	الاهرام	١٣٣٠٣	٩٣-١٢-٠٣
شماعة "الفساد" ... ومخاطر التشجيع و التحريض لذيول " الإرهاب"	مرسى عطا الله	الاهرام المسانى	١٣٣٠٧	٩٣-١٢-٠٣
لبس ذنب شيما!!	مكرم محمد احمد	المصور	١٣٣١٤	٩٣-١٢-٠٣
باكاريل .. انهم يقتلون الأطفال!!	المساء	١٣٣٢١	٩٣-١٢-٠٣	
فى بيت شيما نورية عيد الميلاد .. تنتظر صاحبها التى غابت!!	حلمى النعم	المصور	١٣٣٢٢	٩٣-١٢-٠٣
من بابا النقد مقدمة حول : "فكر الفتلة" والعودة إلى القرون الوسطى(١)	الاهرام	١٣٣٢٥	٩٣-١٢-٠٣	
"القوة الغاشمة" للجماعة الاسلامية بديرها "عقل الجهاد" المدير!	اسامة عجاج	الحوادث	١٣٣٢٧	٩٣-١٢-٠٣
تحديد الارهابيين المتهمين باغتيال ضابط الشرطة بقنا	الاهرام	١٣٣٢٩	٩٣-١٢-٠٣	
ديروط : ثلاثة منطرفين يقتلون شرطيين بالرصاص	الحياة	١٣٣٣٠	٩٣-١٢-٠٣	
استشهاد مساعدى شرطة برصاصى الغرهابيين بديروط	الاهرام	١٣٣٣١	٩٣-١٢-٠٣	
يطبق القانون فى مواجهة الإرهابيين بدون تجاوزات فائق يتشد باستضافة مصر للاجتماع التأسيسى	الاهرام	١٣٣٣٢	٩٣-١٢-٠٣	

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ٥٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والخمسين		
الإسلام حدد صوابت لحماية الإنسان والمجتمع	فندي ابو العلا	الاهرام	١٢٣٢٤ ٩٢-١٢-٠٣
فى انتظار الانعجار!	نور الهدى سعد	الشعب	١٢٣٢٦ ٩٢-١٢-٠٣
ليس بالارهاب فقط .. تضرب السياحة	احمد الزيات	الوفد	١٢٣٢٧ ٩٢-١٢-٠٣
مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل للأجهزة الامنية	مصطفى النجار	الاهرام	١٢٣٢٨ ٩٢-١٢-٠٣
مجلس الوزراء يستنكر محاولة اغتيال د. صدقي	فؤاد الشاذلى	الجمهورية	١٢٣٢٩ ٩٢-١٢-٠٣
أعادة النظر فى اساليب أجهزة الأمن لتعامل مع الارهاب والحرمة المتطورة	سناء السعيد	العالم اليوم	١٢٣٤٢ ٩٢-١٢-٠٣
مجلس الوزراء المصرى يؤكد سياسة مواجهة الارهاب	الحياة		١٢٣٤٤ ٩٢-١٢-٠٣
محاولة اغتيال رئيس الوزراء بعد ان توقفت "سارينة" الخطر: لأول مرة رابت "دموعا فى عيني رئيس ا	ماجد عطية	المصور	١٢٣٤٥ ٩٢-١٢-٠٣
قصور فى المواجهة أم اختراق وتحسس وراء محاولة اغتيال رئيس الوزراء؟!	سيد زكى	المصور	١٢٣٥١ ٩٢-١٢-٠٣
فى حادث صدقى .. التفجير بالريمون أم بالتايمر؟!	عاطف فرج	المصور	١٢٣٥٨ ٩٢-١٢-٠٣
اسرار وراء نحاة الدكتور عاطف صدقى!!	الحقيقة		١٢٣٥٩ ٩٢-١٢-٠٤
القضاء على الارهاب مسئولية من ؟!	محمد عامر	الحقيقة	١٢٣٦٠ ٩٢-١٢-٠٤
"الأهرام المسانى" يكشف لغز السيارة الحمراء التى استخدمت فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء	الاهرام المسانى		١٢٣٦٤ ٩٢-١٢-٠٤
اغتيال ٥٠ من "الجماعة الاسلامية" فى أسبوط	الحياة		١٢٣٦٦ ٩٢-١٢-٠٤
رحلة كل يوم	فؤاد فواز	الوفد	١٢٣٦٧ ٩٢-١٢-٠٤

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	المجلد رقم ٥٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والحمسين العنوان
القبض على ٧ إرهابيين فى محاولة اغتيال صدقى الاهرام	١٢٣٦٨	٩٣-١٢-٠٤	
"اننى شعباً" يحلم الطفولة انهم يقتلون "أحياء الله؟" الاذاعة والتلفزيون	١٢٣٦٩	٩٣-١٢-٠٤	
من بطفيه .. بركات الحزب على الأطفال الابرياء؟ الاذاعة والتلفزيون	١٢٣٧٠	٩٣-١٢-٠٤	
سفارة أفغانستان فى القاهرة ستساهم فى القضاء على المتطرفين المجلة	١٢٣٧٦	٩٣-١٢-٠٤	
الشهيدة الصغيرة صلاح منتصر	١٢٣٧٧	٩٣-١٢-٠٤	
كيف الخروج من السلبية؟ الاهرام	١٢٣٧٨	٩٣-١٢-٠٤	
سلامة احمد سلامة الاهرام	١٢٣٧٩	٩٣-١٢-٠٤	
فى العلم وفى غيره لماذا يحرقون قلوبنا؟ الاهرام المسائى	١٢٣٨٢	٩٣-١٢-٠٥	
نهاد الشريف الاهرام	١٢٣٨٤	٩٣-١٢-٠٥	
حماك الله بامصر جلال دوبدار	١٢٣٨٥	٩٣-١٢-٠٥	
هل يستطيع الإرهاب الاستيلاء على الحكم؟ اكتوبر	١٢٣٩٠	٩٣-١٢-٠٥	
أفوق ضربة أمنية ضد الإرهاب الاهرام المسائى	١٢٣٩٢	٩٣-١٢-٠٥	
حتى لانسجول المدرسة إلى معمل لتفريخ المتطرفين! اكتوبر	١٢٣٩٦	٩٣-١٢-٠٥	
مصطفى على محمود اكتوبر	١٢٣٩٨	٩٣-١٢-٠٥	
رجل يحب كل هذا الحب! اكتوبر	١٢٣٩٩	٩٣-١٢-٠٥	
الارهابيون وحكم الدين اكتوبر	١٢٣٠٠	٩٣-١٢-٠٥	
خطط أمنية جديدة للقضاء على عناصر الارهاب السياسى	١٢٣٠١	٩٣-١٢-٠٥	



المصدر : **المس**

٩ ٢ تم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران تدين حكام إسرائيل وإسرائيل

إيران تكذب وتكسول الجماعات
الإرهابية والصونان وسمح
بمستخدام أراضيها في تكريب
الإرهابيين .. هذا الكلام جاء على
لسان د . أسامة الهادي وكيل أول
وزارة الخارجية ومدير مكتب
الرئيس للشؤون السياسية .

هذا الكلام - أيضا - ليس بجديد فقد
جاء في خطابات القادة السياسية
أكثر من مرة وهناك شواهد ولائال
تفيد ذلك .

إن حكام وملاهي طهران تفرغوا
لضرب الأمة العربية .. فهم
يذهبون الجماعات الرافضة للسلام
بين إسرائيل والمنظمة ، كما أنهم
يستأفون الجماعات الإرهابية لتهديد
الأمم والأمم المتحدة في مصر ..
ومؤخرا .. حلت إيران حكاما لها
في جزيرة أبو موسى المتنازع عليها
مع دولة الإمارات الشقيقة .. كما
أنهم أشكروا ويشيرون للشعب في
موسم الحج بالأراضي السعودية ..

فضلا عن الحرب مع إيران .
وبصراحة شديدة يمكن القول أنه منذ
قيام الثورة الإيرانية عام
١٩٧٩ وطهران تصاريص صعلكية
تأريخية بين الشعوب العربية
وسيت مشاكلي كثيرة للدول العربية
.. مما يجعلنا نعتقد أن حكام إيران
لا يكونون خطورة عن حكام إسرائيل
لأن لكل منهما هذا واضحا يتمكن
في تثبيت العرب وإيجاد الفاقة بين
صغارهم .

ولذلك فإن دولا عربية أخرى
مجاورة لتلبي المنهج الأيراني
وتستضيف الآلاف من حراس الثورة
الإيرانيين لتكريب عناصر الإرهاب
والفتنة .

عربي أصيل

حكاية



بقلم : وحيد غازي

الإرهاب.. وبحر البقر!

منذما ضربت إسرائيل مدرسة بحر البقر في محافظة الشرقية في أعقاب معركة ٦٧ انتفض العالم كله يتهمها بالاجرام وانتهالك القوانين الدولية واقسمت إسرائيل يومها أنها ضربت المدرسة خطأ وكانت تعتقد أنها مخزن للسلاح لأن مخازن للسلاح كانت قرب المدرسة. وحتى اليوم مازال العالم كله يدين الاعتداء على مدرسة بحر البقر.

ويوم الخميس الماضي قام إرهابيون يزعمون أنهم يعتقدون الإسلام بشرب منسكبين وليس مدرسة واحدة هما مدرسة القرين ومدرسة الخليفة المأمون فتوا تلميذة صغيرة عمرها ١١ عاما واصابوا تسع تلميذات صغيرات وكان منهم ان يقتلوا كل تلميذات المدرستين إسرائيل عندما ضربت مدرسة بحر البقر كانت تعتقد انها تدافع عن أمنها وسلامتها أما إرهابيو الخميس الماضي فقد ضربوا المدرستين ليقتلوا الثمن عدا وقتلوا ولعلمهم يجلسون الآن في مكان آمن يصدون ويوزعون ماتسلموه من مكافأة قتل الإرهاباء لايمهم ان يكونوا قد قتلوا رئيس الوزراء أو طفلة صغيرة بريئة يوم الاحتفال بعيد الطفولة وتوقلت الاحتفالات وصمتت الاناشيد لتتحول إلى جنازة شعبية لتوديع الصغيرة في مثواها الأخير وسط غضبة شعبية كبيرة وتحول الرأي العام إلى تعاطف مع عاطف صدقي الذي أرادوا ان يقتلوه كما سبق ان تعاطف الرأي العام مع صفوت الشريف وزير الإعلام عندما أطلقوا عليه النار ومع حسن الأفسي وزير الداخلية عندما نجا من رصاصهم باعجوبة.

يقول تقرير صادر من أحد أجهزة الأمن الدولية ان الإرهابيين يتقسمون إلى ٣ فئات سموا بـ «الزلا» في الغالب يمثلون دولا وحكومات ومخططين وهم قيادات الإرهاب «ومنفذين» وهم «أحط» هذه الفئات الثلاث ويتم التعامل معهم بالنقطعة ويتسلمون مكافأة التجنيد أو القتل قبل القيام بالعملية وكثيرا دمتهم بمجره اتمام تفجير القنبلة أو إطلاق الرصاص ليس مهما بعد ذلك ان يصاب الهدف أو يصاب هدف آخر.



المصدر :



٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهم ان تتم عملية التفجير او الاطلاق لتحديث الذعر المطلوب فالمنفذ ليس مفصل وشامن جنة وانما هو مفصل فقط! فإذا لم يتم بعملية التفجير او إطلاق النار أطلقوا النار عليه بواسطة منفذين آخرين ليكون عبرة للغير. هؤلاء الذين قتلوا واصابوا اطفال مدرستي المريزي والخليفة المأمون قد حصلوا على مكافاتهم كاملة من قباداتهم بصبر الفخر عن الشخص الذي قتل هو عاطف صدقي ام الشيعاء التلميذة الصغيرة ولعلمهم الآن يحتفلون بإنقاذ مكافاتهم في اوجه ليعلمها إلا الله. ربما يحسبون الخسر في صحة نجاح العملية!!.. وكله بثوابه!! إن القوى الحكومية في العالم لا تستطيع وحدها مكافحة الإرهاب عالم يتكاتف الشعب كله معها.. والإرهابيون والحمد لله. ليسوا رواد فضاء يهبون علينا من السماء لانجاز عملياتهم الإرهابية لم يعودوا إلى السماء!! .. انهم بشر يحتمون بالجماهير ويختبئون في وسطنا.. والجماهير.. والحمد لله.. الآن مستنكرة إلى أقصى حد ممكن ضد الإرهاب فماذا بقي حتى نطاردهم في كل مكان ونبلغ عن أي تصرفات مريبة نراها في الشارع المصري.

لقد أصبحت مقاومة الإرهاب فريضة على كل مسلم حتى تظهر الإسلام من هذه الغمة التي تسره إليه وإلى سمعته في العالم كله.



المصدر :

العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

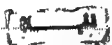
٢٠٤ - ٢٩ - ١٩٩٣

سقط «ارهابي مية النار»!

كتب صالح رجب:

ما يؤدي لتمييزها مع الملابس الداخلية خلال
ضمس دقائق يختفي خلالها المتهم في الزحام
برر المتهم - في تحقيقات الشرطة والنيابة - ما
فعله بعبدة نفسية من النساء بسبب زوجته التي
سرفت أمواله فطلقها، في حين أشارت التحريات
إلى أن المتهم ملتح ويعمل سائقاً بالأردن، وحضر
إلى القاهرة منذ شهرين وأقام في فندق بالعتبة،
أكدت صاحبه أن المتهم تعود لحضار زجاجة
ماء لنار إلى غرفته وأن واحدة منها تحطمت فالت
على فراشه.
وأشارت المصادر الأمنية إلى أن المتهم يرجع
انتمائه للجماعات المتطرفة، خاصة وأنه سبق أن
تلقت الشرطة ٧٠ بلاغاً مشابهاً.

يرم الخميس للماضي الفت مباحث قسم قصر
النيل القبض على شاب فلسطيني اعتاد إلقاء ماء
النار المركزة على ملابس النساء في ميدان
التحرير، وقدم المتهم للنيابة التي أمرت بحبسه
أربعة أيام على ذمة التحقيق.
وكان المتهم ويدعى إبراهيم عبد الله إسماعيل
ويحمل الجنسية الفلسطينية والجنسية الأردنية معاً
قد اعتاد على انتظار الأتوبيسات التي تقل طلاب
جامعة حلوان بالزمالك ثم يقوم برش سائل ماء
النار المركز بواسطة حقنة على ملابس الفتيات
الصيقة وخاصة البنطلونات الجينز والاسترطش



المصدر :



٢٩ / ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعات الإسلام السياسي وظاهرة العنف

● منير للكتور محمد سعد أبو
عامود كتاب جماعات الإسلام
السياسي والعنف في الوطن
العربي، عن دار المعارف في القاهرة.
ي طرح فيه تساؤلات حول الظروف
الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
والسياسية التي تعمل جماعات
الإسلام السياسي في بعض البلدان
العربية في إطارها، ومدى تأثير هذه
الظروف والعوامل الناتجة عنها في
اتجاه هذه الجماعات إلى العنف
السياسي.
كما يتساءل المؤلف عن مدى
إمكان اعتبار العنف بمثابة المكون
الأساسي في بناء تلك الجماعات
وليس مجرد رد فعل لعوامل خارجية،
يأتي في سياقها العنف الذي
تصاب به أنظمة الحكم العربي
تجاهها.
وهل تستخدم جماعات الإسلام
السياسي العنف سواء ضد السلطة
الحاكمة أو قوى المعارضة السياسية
الأخرى، يشكل منظم أم أن الأسر لا
يعدو كونه كعدداً فريضة لا رابط
بينها؟



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنش وخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠٠٢**

إعلان التفاصيل الكاملة

عن عمليات الإرهاب خلال ساعات

اعلان السيد سمير الحناوي وزير الداخلية امام لجنة الدفاع والامن القومي بمجلس الشعب امس ان المصالحات الإرهابية الأخيرة ضد رئيس الوزراء كشفت عن ابعاد جد يدة للإرهاب ستعان قريبا

والمعروف بالامراء ان أجهزة الامن وضعت يدعا على عناصر إرهابية شاركت في الجرائم التي شهدتها مصر مؤخرا واستهدفت بعض المناطق بالقاهرة، وضبطت كمية من الأسلحة والمتحجرات في اوكارهم، ومن القور ان تطر وزارة الداخلية عن كافة التفاصيل المتعلقة بالعناصر الإرهابية وجرائمها خلال الساعات القليلة التالية.



المصر :



التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

تحسن في حالة الطفلة ندا

المصابة في محاولة الاغتيال

تقرر نقل الطفلة ندا حسام الدين نافع
٦ سنوات، من قسم رعاية الحالات
المرجحة بمستشفى عين شمس
التخصصي إلى قسم جراحة الأطفال
وبذلك بعد أن أطمأن الأطباء على حالتها
الصحية.

ويصرح الدكتور محمود كامل نائب
مدير مستشفى عين شمس التخصصي
بأن حالة الطفلة ندا - وهي المصابة
أقربودة في حادث المأبأة الفاشلة التي
تعرض لها الدكتور عاطف مصطفى رئيس
الوزراء المحجوزة بالمستشفى - حالتها
الصحية مستقرة ومطمئنة وفي تحسن
مستمر.



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ شهر ١٩٩٢

□ مصدر مسئول:

لا محاكمات سرية

لأهل هابسبيرج

أعلن مصدر مسئول أنه ليست هناك محاكمات سرية على الإطلاق تجري في مصر وإن كل شيء يجري في العلن في إطار حرية الصحافة والفتور. وأعرب المصدر المسئول من أسفه لما نظرت وكالة أسوشيتد برس الأمريكية عن محاكمة سرية لاثنتين من الإرهابيين. وأضاف المصدر أن السلطات المصرية تعرض على خصمها المرسلين والمصورين الأجانب لهذه المحاكمات وهذه القضية مختلفة لا أساس لها من الصحة. وعلى الوكالة الحرة تحرير البث فيما تشره من أخبار.



يقم بموافقة سلطات الحي، كان كل المطلوب هو عائد بحريه، هذه السيارات دون المنظر على عواقب هذا العمل، لأن مجرد وضع عبوة ناسفة تحت واحدة من هذه السيارات يؤدي إلى كارثة تهدد الكوبرى الذى يعرف اسميه الاستراتيجية.

●● والتخيطر لى الأمر أن ظاهرة تاجير مساحات تحت الكبارى العلوية - فى القاهرة والجيزة وغيرها - امتدت من شارع الأزهر إلى شارع ٢٦ يوليو بأكملها، وعلى طول محور كوبرى ١٥ مايو... وهكذا.

فهل من أجل حفنة جنيهات تحصل عليها إدارة الحي تضحي بأمن الناس وأمن هذه الكبارى الحيوية.. وهى جنيهات غالبا ما تأخذ طريقها إلى جيوب البعض على شكل حوافز أو بدلات..

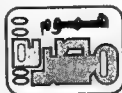
وهذا الأمر الخطير نضمه تحت بصير عمر حينما أصر محافظ العاصمة، الدكتور عبدالرحيم عثمان محافظ الجيزة.. لأنه لو كان الأمر بيد مجلس الأحياء لولطوا على تاجير كل شهر.. مادام المالك كبير!!

●● ثم دأبى إلى يوم أجهزة البرور بالتمهون مع أجهزة الأمن المختلفة. ونسأل، لماذا لا تقوم هذه الأجهزة - بجولة فى الشوارع الحيوية - حيث مسارات كبار المسئولين على الأقل - ليراقبوا السيارات التى يعتمها القرب وتظل واقفة بالأسابيع ولا يعرف أحد من هو صاحبها.. على أن صعد هذه العملية إلى الواقع الحيوية مثل المستشفيات والجامعات والمدارس والوزارات.

إننا نشعر أن شوارعنا تحولت إلى جراجات مفتوحة بسبب تراكم ماله العمارات وتكاسل الإدارات الهندسية بالأحياء عن تنفيذ شرط توليد جراجات تحت العمارات.. وبسبب نقص مساحات الانتظار فى الواقع الحيوية.. ونسأل، لماذا لا نشجع القطاع الخاص على بناء الجراجات متعددة الطوابق رغم أنها مشروعات مربحة ضامه.

وغدا نشرح كيف يتحول هذا الجراج إلى كنز يدب زحاما.

عباس الطرايبلى



بعد أن هدأت الحفوس - إلا قليلا - بعد الحادث الجسيم الذى تستهدف حياة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديق، هل تعود ريمه إلى حالها القديمة، وتسترجع أجهزة الأمن.. وتلغى البعض المعيون عن الأخطاء العديدة الموجودة فى الشارع للصرى.. تلك الأخطاء التى تشترك فيها الأجهزة المحلية، أو ما يقال عنها مجلس المدن ومجالس الأحياء.

●● والجريمة التى اقصمها هى تلك السيارات التى تتخذ من الشوارع والأرصفة مواقف لها أيام عديدة، يوم أن تتحرك.. بل والغريب أن منها ما يتم تفتيقه لحمايتها من الأتربة والأمطار والشمس. أى أن أصحاب هذه السيارات يعتمدون الشوارع جراجات مفتوحة بالأيام والليالي..

●● والغريب أن السلطات المحلية تعرف هذه الحادثة بل وتشارك فيها بتركها هكذا دون مساءلة أصحابها.. والأخطر من ذلك أن السلطات المحلية عمدت فى الفترة الأخيرة إلى تاجير مساحات من الشوارع والأرصفة لأصحاب هذه السيارات حتى أصبحت هذه الظاهرة خطرا يهدد الأمن العام ويهدد التواصل مع السلطات الأعلى. ولذا أريد أن أقول، فليمنها أن تتحول كل شارع الأزهر الذى تحولت كل المنطقة تحت الكوبرى العلوى هناك إلى جراجات للجيار، ولن يذمم.. والطريف أن هذا



مبارك في تصريحات عقب افتتاحه للمتحف الحربى بالقلعة:

الإرهابيون يعودون من أفغانستان مروراً باليمن بأموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الإرهابية الترشيحات الجديدة لأمانة الحزب الوطنى احتمال قائم المسألة الليبية معقدة ونتمنى حلها بما يحفظ لليبيا كرامتها

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن معاونة الشعب للدولة فى مقاومة الإرهاب تتطلب الإبلاغ عن مكان أبواء الإرهابيين دون خوف ، مؤكداً أن تلك المساندة خير ضمان لعدم انتشاره.

خلالها التحالف مع الفناين الكوريين لإضافة التسميات الجمالية والقيام بتنفيذ الأعمال الفنية المتطورة.

وشاهد الرئيس . بعد ذلك ، لوحة زيتية يصمم كبير فنانين مراحل كفاح الشعب المصرى منذ عهد الفرعون حتى انتصارات أكتوبر ، ثم استعرض الرئيس مجموعة من الأسلحة من العصر الفرعونى والمملوكى وجيش نابليون فى معركة أبى قير البحرية ، كما شاهد ، اصل بيان ثورة ٢٣ يوليو الذى قرأه الرئيس الراحل أنور السادات بخط اللواء محمد نجيب ، ثم شاهد الرئيس لوحة مجسمة لحرب وانتصارات أكتوبر.

[تفاصيل الجولة صفحة ٢]

ورداً على سؤال عما إذا كانت هناك ترشيحات جديدة للأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطي قال الرئيس مبارك : «طبعاً هناك احتمال قائم».

وعما إذا كان الرئيس مبارك قد قدم بأى مبادرة بالشعبية للمسألة الليبية قال الرئيس : أن المسألة الليبية معقدة للغاية ، مشيراً إلى أن مصر تساعد بقدر ما تستطيع ، وأعرب عن أمله فى الوصول إلى حل يحافظ لليبيا كرامتها ، وكان الرئيس حسنى مبارك قد أراح الستار عن اللوحة التذكارية إيداعاً بالاحتجاج المتخفف بعد تطويرة . ثم استمع الرئيس إلى شرح حول عملية التطوير التى استغرقت نحو ثلاث سنوات ثم

وقال الرئيس مبارك : إنه برغم كل ما يحدث فإننا نسعى إلى رفع مستوى المعيشة من خلال الإصلاح الاقتصادى ، مشيراً إلى أننا لن نستطيع إنجاز كل شيء مرة واحدة ، وليس لدينا الإسكانات الناجية الوالعية أن ننجز كل الأمور مرة واحدة.

وأوضح الرئيس مبارك ، فى تصريحات للصحفيين عقب افتتاحه للمتحف الحربى القومى بالقلعة أمس ، أن العمليات الإرهابية بدأت بعد حرب أفغانستان ، مشيراً إلى أنهم كانوا يخرجون منها ثم يتوجهون إلى اليمن ويعودون ليلاً بأموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الإرهابية.

الألفى أمام لجنة الدفاع بمجلس الشعب : تقييم شامل للموقف الأمني في مواجهة حاسمة للإرهاب

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية أنه يتم حالياً تقييم الموقف الأمني الداخلي بكل أبعاده وأن هناك إرادة وطنية على لتقويض ركائز الإرهاب والتفاح جذوره.

وقال وزير الداخلية أمام لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب مساء أمس إن جهود أجهزة الأمن تكثفت من كشف عمليات إرهابية قبل وقوعها وذلك في إطار الشراكة والتقييم المستمر للارتقاء بكفاءة المعلومات والرصد المبكر والفاعلية الأجهزة.

وأشار وزير الداخلية إلى أن هناك زيادة بنسبة ٤٠٪ في ضبط الأسلحة غير المرخصة وزيادة ٧٠٪ في ضبط الدواب غير الشرعية للمهربات والسرقة في معدل تنفيذ الأحكام فضلاً عن مكافحة المخدرات والتخريب الضريبي والأموال العامة وإجراءات تأمين السياحة وندارك ساديات الأضواء بالسجون حيث جرى العمل لإنشاء توسعات لعدد ٣٤ سجنًا بسجون وادي الشيوخ والقناطر وأبرزيل وإنشاء ثلاثة سجون جديدة بالشيوخ والوادي الجديد ومنهجر مؤكداً أن هذا يمثل محورا هاما في مواجهة التطرف داخل السجون.

وقال أنه تم تدعيم السجون بعدد ١٦٠ ضابطا و ١٠٠ أمين شرطة و ١٨٧ فردا من الأمن المركزي مشيراً إلى أنه لا توجد معاملة خاصة لأي سجون وتشاؤل وزير الداخلية لمواجهة الأمنية للإرهاب مؤكداً أنها تسير بخطوات ثابتة وحاسمة وأن أجهزة الأمن تساهم بزماء للقيادة.

وقال إن تعدد حواشي الإرهاب بمحافظات الوجه القبلي له أسباب اجتماعية والاقتصادية وثقافية وهي محل تقدير القيادة السياسية والتنفيذية لأهواء آثارها وأشار الألفى إلى أن المواجهة مع الإرهاب والتطرف ليست مسألة ثار مؤكداً أن هذا وصف غير دقيق بمفهوم تحديد القاعدة الجماهيرية عن المشاركة القاعدية في حماية مسيرتها ومناصره التطرف مؤكداً أنه تم تدعيم المستوى القبايلي الأمني بمحافظات الوجه القبلي وتطوير قواعد تنقالات الضباط إلى الوجه القبلي بدعم الكفاءات على مستوى الرتب المختلفة حيث تم نقل ٢٨٧ ضابطاً من الوجه البحري والمنطقة المركزية و ٢١ ضابطاً بتخصصات مختلفة لضباط عن ٧٠ ضابطاً تحليفاً للاستقرار الوطني.



المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٧٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك : الارهابيون عادوا بأموال لتمويل العمليات الارهابية

□ القاهرة - «الحياة»

أكد الرئيس حسني مبارك ان المساعدة الشعبية للدولة في مقاومة الارهاب «حجر ضمان لعدم انتشاره» مشيراً الى ان المساعدة «تتطلب الا يؤدي اعداء ارهابياً او يعلم احد مكان ارهابي ويغشي الابلاغ عنه».

وقال مبارك في تصريحات للصحافيين عقب افتتاحه للتحف الحربية القومية في القلعة أمس ان مقاومة الارهاب ضرورة مهما كانت التضحيات، مؤكداً «اننا نحرص على الا يتخضرر او يصاب او يقتل اي مواطن، مشيراً الى ان ذلك لا يعني التردد او الخوف في مقاومة الارهاب».

وقال ان القوات المسلحة والطريقة «نقومان بعملهما على اكمل وجه ونقومان بعمل مفترق» مؤكداً ان رجال الشرطة «بذلوا في الفترة الأخيرة مجهودات عظيمة لمقاومة الارهاب ولهم منا كل تقدير».

وقال مبارك «اننا ضحيتنا في حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣

واضاف «اننا، على الاقل، نشعر تجاه الإصلاح ولولا الإصلاح لكانت اصابنا الانهيار ولكان المواقف عندنا يسميه دولا أخرى لا تريد ان تكررها بالاسم».

واوضح ان العمليات الارهابية بدأت بعد حرب افغانستان، وكان الارهابيون يخرجون من افغانستان ويتوجهون الى اليمن، مشيراً الى ان هناك «اصولاً ثلاثة صارت في وقت حرب افغانستان، ولقد عاد الارهابيون الى هنا باموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الارهابية».

واضاف «اننا رغم كل ذلك نبحث عن رفع مستوى المعيشة من خلال الإصلاح الاقتصادي ولكننا لن نستطيع ان نتجن كل شيء مرة واحدة فليس لدينا الامكانيات المالية الكافية».

كما انه لا يمكن من الناحية الواقعية ان نتجن كل امور مرة واحدة، علينا ان ننتقل الى كفاية (....) اننا نريد ان تطور ونزيد مواردنا ورفع مستوى المعيشة وان ذلك يحتاج الى مجال ضخمة جداً».

واستشهد نحو عشرة آلاف من ابتداء صمر خلال ايام الحرب وذلك بهدف تحرير ارضنا، والبعض لم يفسح بحجم هذه التضحيات لانها بثلت خارج المدن».

وشدد على ان الدولة «تتعامل مع الارهاب من منطلق احترام سيادة القانون وهي لا تتعامل مع احد بطرق مخالفة للقانون».

موضحاً «اننا نزيد ان يتعلم الجميع لاحترام الدستور والقانون والا نجعل منهما لعبة بين وقت وآخر».

وقال «اننا يجب ان نؤمن بلدنا، والديمقراطية ليس معناها تهديد امن الوطن والواضع».

ورداً على سؤال عن مسؤولية الغدائي «الذين عاثوا صدمي، التي ارجعتها بعض المصادر لنتيجة سوء الاحوال الاقتصادية وضعف الحالة الاجتماعية».

قال مبارك «ان الارهاب موجود في جميع دول العالم حالياً وان هذه الدول لديها بطالة ربما مثلنا او اكثر منا، كما ان هناك حالات اقتصادية ربما مثلنا او اسوأ منا بكثير في بعض هذه الدول».

التصديق على أحكام «طلائع المفتح» وتنظيم الـ ١٩

تم التصديق على أحكام الأجزاء الأربعة بقضية طلائع المفتح التي تضم ٢٠٨ متهمين، كما تم التصديق على أحكام القضية الـ ١٩ التي صدرت أحكامها في شهر أكتوبر الماضي بالأسفندية. وسيتم اليوم إعلان للحكم عليهم بالتصديق على الحكم في محصلهم، وذلك لاستخدام حكمهم في التقدم بالتسابقات إعادة النظر في الأحكام الصادرة خلال ١٤ يوما من إعلانهم. وكانت المحاكم العسكرية التي نظرت أجزاء قضائيا طلائع المفتح الأربعة قد أصدرت أحكاما بأعدام تسعة متهمين منهم ثمانية في الجزء الأول (الفان هارين) وبموت واحد في الجزء الثالث الذي عقدت جلساته بالأسفندية، كما أصدرت

لحكاما بأعدام متهمين اثنين في قضية تنظيم الـ ١٩ الذي نظرت المحكمة العسكرية بالأسفندية وأحكاما مختلفة بالسجون.

وتعتبر قضية طلائع المفتح من أكبر القضايا التي نظرتها المحاكم العسكرية المصرية حتى الآن، وقد وجهت التهمة للمتهمين فيها تهم الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف الدستور، وتهدف إلى تغيير نظام الحكم بالقوة والوسائل الإرهابية بالإضافة إلى قتل سائق وبيع سيارة نقل مصابة قتل ٢ من جنود الحراسة للاستيلاء على أسلحتهم، ومجازرة أسلحة وذخائر بدون ترخيص للقيام بعمليات إرهابية.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

التصديق على اعدام ١١ إرهابيا

تم التصديق على الاحكام التي
اصدرتها المحاكم العسكرية في الاجزاء
الزبيدة من قضية « طلائع الفتح » وعلى
احكام قضية الـ ١٩ التي صدر الحكم
فيها في شهر اكتوبر الماضي
بالاسكندرية

وكانت المحاكم العسكرية قد اصدرت
احكامها في هذه القضايا حيث قضيت
باعدام ١١ منها وبراءة ٩٢ آخرين .

[١]



انفجار قذيفة في القاهرة واستنفار أممي في أسبوط

القاهرة: التصديق على احكام باعدام ١١ من اعضاء الجهاد والجماعة الاسلامية

□ القاهرة -

من محمد صلاح الدين

■ صادق الرئيس حسني مبارك امس على احكام اصدرتها محاكم عسكرية ولقني باعدام ١١ شخصا من الجهاد، والجماعة الاسلامية. وجرى التصديق في القاهرة امس على الاحكام التي اصدرتها أربع دوائر في القضاء العسكري في قضية تنظيم طلائع الفتح، التي تضم ٢٠٨ متهمين، من اعضاء جماعة الجهاد، والتي كانت صدرت الشهر الماضي، كما تم التصديق على احكام قضية بتنظيم الـ ١٩٩ المتهم فيها اعضاء في الجماعة الاسلامية، والتي صدرت في الشهر نفسه.

وشملت الاحكام اعدام تسعة اشخاص من طلائع الفتح، بينهم اثنان فاران: هم عبد الحميد محمد عبد الحميد ولقني امام محكمة جزيين وخويلد محمد بركات ومحمد عبد الملاء محمد ومحمد حسام شريف ويحيى مصطفى شحور ورافقت محمد عثمان وباسر كامل علي (فار) ومحمد زين (فار) واعدام اثنين من الجماعة الاسلامية هما محمد احمد حودة وهمام طه.

وقال مصدر في القضاء العسكري ان الاحكام العسكرية اصدرت احكاما في قضية طلائع الفتح، بالاضفال الشاملة المؤدية على ستة متهمين وبالسجن لمدة ٢٠ سنة على اثنين وبالسجن المؤبد لمدة ١٥ سنة وعلى ١٦ متهما كما قضت بالسجن عشر سنوات على تسعة متهمين وبالسجن لمدة تساني سنوات على متهم واحد وبالسجن لمدة سبع سنوات على ثلاثة متهمين وبالسجن لمدة ٤ سنوات على متهمين.

كما قضت بالسجن لمدة ٤ سنوات على ٢٤ متهما وبالسجن ثلاث سنوات على ٤٦ متهما وبالسجن ثلاث سنوات على ٤٦ متهما وبرائة ٨٩ متهما وانضمام الدعوة بالتبعية الى متهم واحد ولواته.

ووجهت النيابة العسكرية للمتهمين في قضية طلائع الفتح، لهم

الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور وتهدف الى تغيير نظام الحكم بالقوة وبوسائل الارهابية اضافة الى قتل سائق وحماولة قتل ثلاثة جنود حراسة للاستيلاء على اسلحتهم وكذلك حيازة اسلحة وتضائل من دون ترخيص لتفاني عمليات ارهابية.

وشملت الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية في قضية تنظيم الـ ١٩٩ احكاما بالاضفال الشاملة المؤدية على متهم واحد وبالسجن الشاملة لمدة ١٥ عاما على متهمين وبالسجن المؤبد لمدة ١٠ سنوات على متهمين وبالسجن الشاملة لمدة سبع سنوات على ثلاثة متهمين.

كما قضت بالاضفال الشاملة لمدة خمس سنوات على متهمين وبالسجن لمدة اربع سنوات مع الاشغال على متهم واحد وبالسجن لمدة عام واحد على متهم واحد وبرائة اربعة متهمين.

وعانت النيابة العسكرية وجهت للمتهمين في القضية لهم 'الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون لدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون والاضرار بالوحدة الوطنية

والسلام الاجتماعي وتغيير نظام الحكم بالقوة وكذلك الاضرار في اتفاق وسائرهم وكذلك الاضرار في اتفاق جنائي لارتكاب جنابات القتل والسرقة وحيازة اسلحة ومقرعات بقرش الاخل بنظام الامن.

وقال السند متحصر الزيات محامي المتهمين في القضية انه سيطلب بالتبعية عن موكله التعاضات لاعادة النظر في الحكم مشيراً الى ان الحكومة عليهم تم ايلاضهم بالاحكام وان من حكمهم طلب التعاضات خلال ١٥ يوما من تاريخ تسليمهم شخصاً من السرا لتقصيقيق، واضار الى ان الاتعاض وفقاً للقانون يجب ان يراس على ان يكون الحكم مبنياً على مخالفة القانون وعلى خطأ في تطبيقه او تأويله او ان يكون هناك خلل جوهري في الاجراءات ترتب عليه اجحاف بحق المتهم.

واضاف ان الاحكام الصادرة من

الحاكم العسكرية غير قابلة للتظن امام اية هيئة قضائية او ادارية. من جهة اخرى، شهدت منطقة الخليفة جنوب القاهرة مساء اول من امس استنفاراً أمنياً اثر انفجار قذيفة داخل احد المنازل ولم تسجل اصابات. وقال مدير وحدة القاهرة اللواء محسن السرساوي لـ 'البحران' ان القذيفة انفجرت داخل العنبر الرقم ٣٩ شارع عطفه ملحق وادى الى تصدع من دون وقوع ضحايا. وان القذيفة قديمة ومن سجلات الحرب، ووضح ان صاحب العنبر احمد عبدالحميد أكد انها كانت موجودة منذ فترة ولا يعرف انها قذيفة لانفجار. وامر النائب العام المستشار رجاء العربي بحظر النشر في التحقيقات التي تجري في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديقي التي جرت الخميس الماضي.

كما شهدت مدينة أسبوط استنفاراً أمنياً اول من امس بسبب اعدادهم مجموعة من المتطوعين على شقيقين اعتقلوا انهما يتعاونان مع أجهزة الأمن.

وقال اللواء سعد الجبال نائب مدير امن اسبوط لـ 'البحران' ان خمسة متطوعين من تنظيم الجماعة الاسلامية اعتقلوا على هاني مصطفى مغاخر (٢٢ سنة) وشقيقه احمد (٢٠ سنة) بالمدى والجزيين واسبوعهما بجرار خطيرة. وان القوات تشن حملات مكثفة لاضفال المتهمين الخمسة الذين لروا بعد ارتكاب جريمتهم، واعتقل ١٥ من الشبهة بتورطهم في الحادث وشهدت مدينة نيوطن امن استنفاراً أمنياً خلال ليل من التطرف مصطفى عوني زكي الذي دعم قبل ثلاثة ايام بعد اذنته في قضية احداث زيتون. وقال اللواء مجدي البسموني مدير امن اسبوط لـ 'البحران' انه لم تقع اي مصادمات بين القوات واطعاء الجماعة المتطرفة ولم يلق عوني في مسقط راسه قرية مسارة التي تعد مسافة خمسة كيلومترات جنوب مدينة نيوطن.

اضفال ان القوات الامن بدأت

المصدر: الأمانة العامة



التاريخ: ٢٠٠٢ ١٩٩٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساندة الشعب للدولة في مقاومة الإرهاب تتطلب الإبلاغ عن الإرهابيين لضمان محاصرتهم

نسعى لرفع مستوى المعيشة بالإصلاح الاقتصادي
رغم كل ما يحدث ولن نستطيع إنجاز كل شيء
مرة واحدة



اجراءات مكثفة في مدينة القوصية استعداداً لدفع المظفر الثاني محمود صلاح فهمي الذي اعدم مع عوني بعد ادانته في القضية نفسها.
وفي لقا شنت قوات الامن امن

وجهت المحكمة ضددهم تهم الانضمام الى تنظيم مظفر بهدف لب نظام الحكم وهيكلة السلطة من دون ترخيص ومقاومة السلطات والاتلاف العهد والاعتداء على قوات الامن ومن بين المتهمين هادي فارس عبد الحميد واسمى حسين محمد وممنوح عبد الحليم علي وعبد الحميد احمد عبد الرحمن وطلعت كامل عبادي الى ذلك فريق محكمة امن الدولة العليا طوارئ اول من امن ناجيل قضية محاكمة المتهمين في قضية أحداث التجمهر التي وقعت في مسجد الشهداء في اليوم عام ١٩٩٩ واتهم فيها الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الاسلامية و٨٨ من اتباعه وذلك لجلسة السبت المقبل لبدء الاستماع الى مرافعة نيابة امن الدولة العليا.

جملة على مدينة نجع حمادي واعتقلت ٢٥ مظرفاً عثرت معهم على اسلحة ومشتريات تطالب بقلب نظام الحكم. وقال اللواء صابو بركات مدير امن لقا لـ «الصباح» ان قوات الامن تشن حملات لاعتقال مراكبي حوادث العنف الاشيرة وصارت من المعتقلين بتفعية اية ومسلمين ومشتريات الى ذلك اصدرت محكمة جنابات اسن برئاسة المستشار سيد سرحان حكماً ببراءة ١١ مظرفاً كانوا اتهوا بالاعتداء على الأشخاص في احتفال موسيقي في شهر رمضان الماضي. وقررت غرفة المشورة في محكمة شرق القاهرة الكلية تجديد حبس ٢٠ مظرفاً من أعضاء والجماعة الاسلامية في اصابة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق حيث عاينت الجلسة برئاسة المستشار حسين العلي.



دعوة للعقل



ما هو الحصاد الحالي لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم الخميس الماضي وهو متوجه من بيته إلى عمله ٢٢ الأجابة تقول :

● استهداف طلبة بريئة كانت في مقتل العمر ليست عضوا في الحكومة ولا قيادة حزبية ولا هي مسئولة عن تطبيق الشريعة الإسلامية أو تعطيلها ولم تنفذها بعد القضايا الكلية للعقيدة والشريعة ولا القضايا الفرعية والهامة التي تجرف إليها الكثيرون وجعلوا منها بالصدى أو بالجهل صلب الدين لأعداء الإسلام والمسلمين .

● إصابة العديد من الطلبة والطالبات والمارة الذين يشترك الكثيرون منهم مع الشيعة محمد عبد الحليم في البراءة وخلق الطرف من أي مسئولية عما في المجتمع من مشكلات وصراعات .. ويضنهم يتأخرون يوما كي يوفروا لهم حياة كريمة وشريفة في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد .

● تدمير العديد من السيارات تخص مواطنين شرفاء ليسوا مسئولين بحال يجلسون في مواقع أعمالهم أو في بيوتهم وهم خلدة الذين عما يمكن أن يحدث لسياراتهم .

● تهديد حياة الآلاف من الطالبات والطلبة في مفرستى المقرضى والخليفة المأمون ومئات المواطنين في البيوت المجاورة بخطر الموت أو الإصابة أو التشويه .

● تشديد عزيمة الحكومة على أن تقضي على الإرهاب باعتباره خطرا ليس موجهًا للحكومة أو مطلبها أو لقيادتها بل هو موجه للوطن كله .

● تلاحم الشعب والحكومة معا في خندق واحد ضد الإرهاب بعد أن اختلطت دماء المراهق الشعب مع رجال الشرطة - وهم من أبناء الشعب .

● تأكيد الوحدة الوطنية لأن هذا القتل البشع والإرهاب الأسود لا ينتمي ولا يختار .. حتى عندما يوجه لهفك مسدد مسبقا لأنه يحدد الجميع دون تمييز .

● تأكيد الممالي التي بحارب أعداء الإسلام بها الإسلام علما يسبون إليه زورا وبهتانا تهمة الإرهاب أو المعض عليه أو تبريره أو الصمت عنه .

لهل يمكن أن تكون هناك جماعة إسلامية حقا تعين بالإسلام حقا وتقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم صدقا ويكون هدفها القتل والقتل وهز استقرار البلاد وتهديد أمنها واستقرارها وتعطيل اقتصادها وولف مسيرتها وتكليس دورها في مملكتها وفي العالم ؟؟

وهل تحقيق الأهداف النبيلة - إن كانت شمة أهداف نبيلة - يكون بالقتل الأخرق والأرهاب الأسود ؟

وهل لهذا الذي يحدث علاقة بصحيح الإسلام .. سلام أهل السنة والجماعة ؟

الأمر المؤكد أن هذا ليس من الإسلام في شيء حتى وإن ارتدى صياغة الإسلام وإن الذين يرتكبون هذه الجرائم لا يمكن أن يكونوا مدعين عن قضية عادلة بأي مقياس .. وإن الأذى التي تشيع القتل والخراب والأذى هي أباد ملوثة ويجب ونحن نلج معا في وجهها أن نعترف - بصدق - من بحركها .

المسيد عبد السرور



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

خطر النشر في حادثة محاولة
اغتيال عاطف صدقي لصالح التحقيق
امداد المستشار بهاء المصري
الثاني العام قراراً بحظر النشر في
حادثة محاولة اغتيال الدكتور عاطف
صدقي رئيس مجلس الوزراء وذلك
لصالح التحقيق.

□

الجمهورية تقول !

بسر - نواحي الحدود الجديدة

استلمت مصر أراضيها المحتلة في سيناء بالحرب والسلام .
وتحت قيادة حسني مبارك .. لم تفرط مصر في ذرة تراب واحدة ..
وكانت قضية استعادة السيادة على ملث ، طابا .. نموذجاً يدل مشرفاً
على صلاية صانع القرار المصري .. وقوة ارادة المعارض
المصري .. ومن وراءه دعم لا نهائى من شعب مصر .. المرتبط دائماً
بأرضه ووطنه .

ولا تفلو قضية استعادة الأرض في سيناء . من مطي هام ان
يغيب عن اذهاننا .. انه لا يعنى فقط ارادة القتال والنضال لدى الشعب
المصري .. وديناميكية الحركة السياسية المصرية الواضحة بقطار
العالم الجغرافية والسياسية .

ان هذه التجربة تؤكد ايضا ان مصر .. تتولى لها الفرصة في
أواخر القرن العشرين للتفرغ لبناء النهضة الحديثة .. وتلقى بركب
التطور العالمى .. مهما كانت التحديات .. ومهما كان الاعداء . لم
تترجع مصر شعباً وقادة أمام أية مواجهة .. وتمسكت دائماً
بموالها .. ومبادئها .. لم تكن رأساً .. أو تخلف جها .

بهذا يمكن ان نقول ان شراسة «الارهاب» تزيد من ارادتنا حدة ..
وتضيف لقوتنا قوة على قوة . إننا نذكر الان بوضوح أن العدو
الأساسى حالياً في طريق النهضة المصرية .. هو «الارهاب» .. وربما
تصور قادة صصيات الارهاب في أوكارهم المظلمة .. ان قلب مسيرة
مصر .. والطلاق شعبها نحو المستقبل الأفضل .. أمر سهل .. يمكن
تحقيقه بتجريب قنبلة هنا أو هناك تهدد الاحساس بالامان لدى سكان
قاهرة المعز .. ويؤولها وزوارها العرب والأجانب .

وربما تصور دعاة الظلام أيضاً أن تجريب قنبلة بجوار مدرسة
أطفال .. يمكن أن يثير الرعب في القلوب الصغيرة .. وقد يدفع الآباء
للتردد والخوف على حياة .. الأبناء في المدرسة وللشارع ان محاولة
الاعتداء على حياة رئيس الوزراء .. الدكتور عاطف صدقي .. لم
تكن مقصودة في حد ذاتها .. لكن المقصود أيضاً إثارة الفوضى في
الشارع المصري ذاته .

ولكن مخططات الظلام لم تنجح .. وعادت الحياة لطبيعتها في
شارع الخليفة المأمون ، بسهولة وعطرية حضارية .. وعادت
الصفيرات إلى مدرستهن .. ثقة في الله .. وفي الوطن .. وحرصاً
على المستقبل .

ويؤكد الشعب المصري مرة أخرى بقوله التحدي في مواجهة العدو
الجديد هذا «الارهاب» المعادى للحياة بشئ صورها .. المعادى
للأخلاق السامية ، والأيمان .. والامان . ويتمسك الشعب المصري
بمسيرته في البناء والتنمية .. ويتمسك بإيمانه الوطنية الواضحة
لحفاظ على السيادة والجغرافيا في هذا العالم المتغير .. يتمسك الشعب
المصري بالرئيس حسني مبارك .. كما يتمسك بالحياة والوجود .
لقد ظهر «الارهاب» ضيفاً ثقيلاً في الحياة السياسية المصرية طوال
القرن العشرين .. وسيمت القضاء عليه تماماً .. قبل أن يرحل هذا
القرن .



المصدر :



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ سنة ١٤١١

التاريخ :

قضايا معاصرة

صورة أدبية لاتنسى

الشمعاء ضحية الغدر

جئت يا شمعاء إلى بنيانك بغير أن تعرفني فإذا جئت ، ومضيت كحمر التيس من غير أن تعرفني فإذا مضيت وانفكتك يد الغدر ولم تعرفني أي نبي جئت؟ وانتهت خمسة عشر عاما هي كل سنواتك في بنيانك وكانها لم تكن

ومن المؤكد أنه لم تعرفني يوم استقبلتني في هذه الدنيا - الحلم الجميل أصبح واقعاً وأحلم والأمل للرفق صار حقيقة واقعة والندى والخلات في الإصغاء تحول في صراع هو أحلى عند الله وأبكر من كل أنعام الحياة والتشديد الوجود.

جئت في يوم من الأيام لمه أصبح حبيباً إلى أم وأبيك من أجلك . سهرت أيامك معه والألم يترجم عن نفسه في صرخات مكبوتة ، وأخرى اللات من سيطرة الزائدة وسهر الأب وكل أعضائه مشغولة إلى الله وكل أمالة متطلعة اليك.

وكبرت فكان وجودك بينهما أدياناً بفصل جديد يبداء كل منهما في خيالاته فصل يخرج فيه الإنسان من كل أثنائه ليذيب أياها من أجل غيره ، ويحرق ليأفقه من أجل سواء... ومعللة يا ابتلى فمت بالنفسية كما كنته غيرهما أوسولهما فما أنت في داخلهما الخيال الجديد ، والصبا العائد ، والتمس إلى لتغيب فرما كنت تحلقن بهما على أجنحة خيالك كمرى إلى عالم الطفولة ليحيها كل منهما من جديد ، وربما كنت تظنهما إلى أيام الصبا فيعشقان رمانها ولتفتحا ، أو ربما كنت تسبحن بيك الصغيرة على وجعها فاحشو هذه البند عن قبيحها كل ما تركته الحياة من غشوب ، وما خلفه من جراح .

ولكنين ، ولكن مع مسئوليتكما وربما كنت سابتوه به إلى من مسئولية ، وما تتحمله الأم من تضحيات فهو ضحيتهما عن كل ذلك بتقوق ملحوظ .. بدل اللق المأثنا ، والظلمة نعيما ، والتضحيات متعة . وتعب الحياة وبها راحة وصولاً . لكن الحياة لتبقى كل شيء أو كما قال الشاعر:

ما بين حبة عين ولتأبها

يفير الله من حال في حال
ليصبح حطاماً ولتساق ويكاف
وحديداً ، وصراخاً وإلاماً . ثم تكريات
لاتنسى على مر السنين والسحب يد
تفتر الموت ولرب يفيض الحياة
فمن أن صاحب هذه قيد التي تلال
والقلب الذي لا يرحم أدرك أن صابغته
ينضب شجونه عشرات من الأرباب لا
الدم على عمل يصير يده بقلعهم
السريخة ويحول نفسه إلى كتلة من
الصخر الجصوي ولو أنه كيان أنه
يقال نفساً زكية أراد الله لها الوجود
بغير نيب أدرك أن صابغته إذا لم عظيم
ولرب كبير ليخافه الله في أي شريعة
من شريعة وليس الإسلام الذي
ينتمي إليه وهو دين الرحمة ولو ولو
في نفسه أن صابغته من تخريب
وإنعير وتقليل لأخيه الإنسان الأعدل
الا من أنفاس محدودة يواصل بها
الحياة . لما كنت هذا الجرم الكبير
الذي لا تقهر أي شريعة على الأرض
ولو عرف أنه بما ارتكبت يدها يحل
أبوسمة إلى بكاء ، والفضيحة إلى
تحديد والفرجة في حزن . والحياة
كلها إلى ما يلين . لما تقشر هذا
العمل الذي يابى أن يفعله الحيواني
في نوعه من الحيوان ولو فكر لحظة
أنه بما يفعل يروع الابن ويفرغ
للضدئين ويغشى على المسالمة
ويهتك الأعراس . لما ألدتم على فلتته
حتى ولو كان المقابل كنز الأرض
وسلطانها . ولو قدر ما يتوه به قلب
والذي شمعاء وهما بكيان ويتحدان
والأم يشعل كل لعلات نفسيهما . لما
امتدت يده إلى عمل تكون غليظة
هذه الصنعة البشعة التي لا تحتاج
إلى وصف

إلى قضية تذك التي يعمل من
لبنها ، وأي لمن هذا الذي يتفكاه
وفي سبيل أي هدف يسعى إليه ؟
يسألني قل برى أعزاً؟ فما أنت يا
شمعاء فيرحمك الله تعالى مع
الشهداء والأبرار والصديقين ، وأما
نحن فيرحمنا الله لعلمه أي بشر
تزعمت من قلوبهم رحمة

متابع



المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة مفرضة ضد السودان

مايت مرة لغوى الاتهامات الكاذبة
للسودان بدعم الإرهاب، وهي
اتهامات من السوفييت أن بعض
المسؤولين استمروا في إلحاقها كلما
تأزمت أوضاعهم في الداخل.
ولاشك في أن العناصر التي تقود
هذه الحملة الجديدة إنما تستهدف
تقويض نتائج اللقاء الإيجابي الذي
عقد بين الرئيسين حسني مبارك
وعمر البشير على هامش مؤتمر
منظمة الوحدة الإفريقية بالقاهرة،
والذي أكد خلاله الرئيس مبارك عدم
وجود أية مهندات سوفييتية لامن
مصر.
يذكر أن وزير الخارجية السابق
الواء محمد العظيم موسى وعددًا من
كبار المسؤولين كانوا قد نفوا ما تردد
من اتهامات بهذا الشأن.

الشعب

الاستبيان ١٢

أحمد يحيى عبدالفتاح
مقرر اللجنة القومية لمكافحة الإرهاب

وإذا كانت اليد الائتمة قد خططت لضرب السياحة فإن هذه الفرقات لا تلتفي. في نظر العالم أن مصر تفتع بالأمان وأن السائح لا يلقى في مصر إلا كل حماسة وإنه ما من دولة في العالم إلا ويحدث فيها مثل هذه التصرفات الخرقاء.

ولكن نهاية وقد سببوا كل هذا الضرر والافساد يتكسبون ويعيشون على السياحة وحدها. كما أزهقوا عشرات الأرواح من الأبرياء الرجال والنساء والأطفال الذين لا ذنب لهم ولا مسئولية بما وراء كل ضحية من قصص دامية فمن أجل ماذا فعلوا ذلك وماذا جنى مسخططهم النجس من وراء هذه الأحداث وكيف يتسبون هذا الضرر وهذه الخسة وتلك الأضرار إلى الإسلام. والإسلام يدين كل ذلك ويحرمه.

الاستبيان ١٢

أعلنت منظمة الجهاد الإسلامي مسئوليتها عن المحاولة الفاشلة لاعتقال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

فأى جهاد أن تملد يد الفدر والخسة لاعتقال رجل نذر نفسه وقدم صمته وجهده ووقته من أجل تبني مشكلات مصر اقتصادها ومرافقتها وإزالتها وتحمل المسئولية بكل شجاعة وصبر وتحمل من أجلها الكثير كما ضحى من أجلها بالكثير.

وأي إسلام أن تصمد قنابلهم حياة الأبرياء والأطفال وتهدم دور التعليم وتصرق السيارات بكل ما تسببه من خسائر مادية ومعنوية لا قبل لأي باهتمامها.

الأم يهفون بذلك ؟

إن محاولاتهم لن تزيد كل فئات الشعب إلا تماسكا وتمسكا بالقيادة الوطنية للرئيس مبارك وحكومة الدكتور عاطف صدقي التي تبذل أقصى جهد من أجل عبور أزمت مصر الاقتصادية من أجل إعادة البنيان في كل المجالات.



المصدر :



٢٠ يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوار بالكلمات...

بدلاً من الحوار بالرمصاص...

اسلقت اشد الاسف لمحاولة القتل الدكتور / عاطف صديقي رئيس الوزراء خاصة مولاني يربطني به رباط زمالة استمرت أربع سنوات في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وخاصة وأن الرجل قد عرف الناس عنه طيبة القلب ودمائه الخلق... كما اسلقت للأبرياء السجين سالت دعاؤهم أو أنزلت أرواحهم دون ذنب لهم أو جديره.

وعادني التساؤل للربز الذي يلج على كل مواطن في هذا البلد... وماذا بعد... وما المخرج وما الحل... كيف نعدل الستار على هذا المسلسل الدموي... ومتى يتوقف هذا القتل الذي تسفك فيه الدماء في غير مكانها وفي موضعها الصحيح؟؟

لقد تحولت المسألة إلى قضية ثار نزوح شريكه وتكفي جذوة مجموعة من الدوافع والنوازع البشرية والتنسية والدينية... مما يندب بالاستمرار والاستمرار وبإعداد مزيد من الدماء وهو ما لا يستفيد منه إلا أعداء هذا البلاد للقرصون به الدواش والذين يكيدون له من خارجه أو داخله. إن العنف يدعو إلى العنف، وإن سلك الدم يهذى إلى مزيد من سلك الدم، وطالب الدار كضارب مياه البصر، لا يزيده الشرب منه إلا عطشاً..... فما الحل إذن... وما النهاية؟؟

ولعله مما يضاهل قلقتنا وأرقنا جميعاً ما ورد من التصوص في حجرة دم المسلم وضطرة قتله، فإننا التقى المسلمان بسيوفهما فبالقاتل والمقتول في التار... ومن قتل نفساً كأنما قتل الناس جميعاً، ويقول الحديث القدسي ما معناه «الإنسان بذنبي فمن دهم بقاى دهمته»

إنها إذن فرسوة وطنية ودينية أن نعمل لوضع حد لهذه القتل الذي دموي الخطير في جسم الوطن، وليس لذلك من طريق أو سبيل إلا الحوار ثم الحوار ثم الحوار... نتقوليها بملء الفم، ونقولها لوجه الله تعالى، ولا نخاف فيه لوحة لاثم... وربما يرد البعض هذا على هذا الطرح بالتساؤل للتعرف والمكر نعاور من... أو مع من نتعاون... ونبادر هنا إلى القول: بأننا لا نستطيع أن نعتبر أفراد هذه الجماعات الإسلامية كتطاع الطوريق أو للمجرمين القتل... أو التصوص أو المرتزقة كما يطو البعض أن يردد... إنهم في كل الأحوال أصحاب عقيدة، وإن كنا لا نتفق معهم بالطرح، وإن كانوا مضطرين في الوسيلة والطريق للوصول إلى الهدف، ولتنفيذ هذه العقيدة.

الخير



المصدر :



٢٠ رجب ١٤١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولعل مما يشجع على طرح الحوار الآن ما ورد في تصريح الدكتور/ عاطف صدقي بعد الحوادث الأخيرة... والذي تضمن فيه عما يمنع هؤلاء الذين يلجأون للعلم من التعبير عن آرائهم أو الكتابة أي الحوار... وهذا تتبادر إلى الذهن تلك المناقشة الباردة التي يبدلها بعض العلماء للوساطة في هذا الشأن، والتي تم-الأصطف- وأنها أي تسليها لأسباب غير مألوفة... والتي كانت ومازالت في نظر المخلصين والطلقاء والمؤمنين من أبناء هذا البلد هي طريق الحل والخلاص من هذه المأساة الدموية المتواصلة... نعمذ أوقات أو تسفت وسلامة العلماء إلى الآن سالت أنهار من النساء وأزلفت أرواح هفوات أو ملات من الجاهليين، وما كان إقتنا من سفكها وإندارها، وما كان أحرانا أن نسطها ونندفها لما هو أهم وأوجب لحرايين حلقية للجهد والنضال الوطني... وكان ذلك كله ممكنا بالطبع لو لم توفد هذه الوساطة...

ولا أجد بأسا هنا من أن أهد ما سبق أن ذكره لي أحد العلماء الأفاضل الذين شاركوا في تلك المناقشة من طلبات والفراد الجماعات الإسلامية في تلك الوساطة، وهي كلها طلبات بسيطة ومتواضعة، كما هي طبعية وبشرية تماما... وهي تصين معاملة المؤمنين والمعتقلين، وهي عبارة مبدئية تدبر إلى إيقاف التعذيب في السجون، وإطلاق سراح من لم توجه إليه تهمة محددة، وتسليم مساجدهم إلى الجمعية الشرعية، وهي جمعية دينية سلمية معترف بها، ولا تعرف العنف وتقتصر على العبادة والقيام السنة... وأد أضاف العالم الجليل في حديثه معي، إن ممثلي هذه الجماعات أبلغوا هؤلاء العلماء أنهم مفيضون تماما في الوصول إلى ما يرونه هم ويرتضونه دون مراجعة أو اعتراض.

ما أيسر طريق الحل إذن... إنه يكاد أن يكون في متناول اليد، وذلك إذا شئنا... وإذا صدقنا العزم وخُصصت الفية، إنه لا ينبغي إطلاقا أن نستشكل عن الحوار أو نرفضه... وإننا نستشهد أخيرا بتلك الكلمات التي تروينا كتب السيرة عن الرسول عليه الصلاة والسلام، وذلك تقريبا في فترة الحبيبية وهي قول الرسول عن تفاوضه مع قريش ما معناه: ما تعرض عن قريش خطة خير إلا قبلها... هذا الكلام أو ما هو حول هذا المعنى بقوله رسول الله عليه الصلاة والسلام... خير خلق الله كلهم، بقوله عن قريش، وهي طمة الكفر والشرك في ذلك الوقت... فكيف يكون الحوار الآن مرفوضا بين الحكومة والجماعات الإسلامية، وبأي منطق وبأي مصلحة وبأي هدف يمكن تزيير هذا الرفض أو قبوله؟؟؟ نرجو ونسال الله من كل قلوبنا أن تشهد الأيام القادمة انقضاء هذه المأساة عن وجه مصر وإيقاف هذا التزييف الدموي غير المبرر



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أول نوفمبر ١٩٧٧

وفد من الحزب يزور المصابين

قام وفد من المكتب التنفيذي وإمانة المرأة بالحزب مكون من ناجي الشهابي - الأمين العام المساعد للحزب ورئيس نقابة المعلمين بمصر الجديدة - د. مجدي قرقر - الأمين العام المساعد - والسيدة هناء أحمد شوقي - أمينة المرأة بالحزب - وأحمد سليمان - أمين تنظيم القاهرة - والسيدة مشيرة مصطفى حسن - أمينة المرأة بالقاهرة - والسيدة منى إمامي - أمينة المرأة بمصر الجديدة - بزيارة المصابين في حادث اغتيال د. عاطف صدقي - رئيس مجلس الوزراء - في مستشفى منتشية البكري، وذلك صباح يوم الأحد الماضي.. وأبلغوا المصابين نيابة عن المهندس إبراهيم شكري - رئيس الحزب - أسفهم لهذا الحادث الفاسد وتهنئتهم بالسلامة.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

إجراءات أمنية مشددة في قنا

قنا- مراسل الشعب:

لا يزال التوتر والقلق يسودان قنا بعد مقتل النقيب محمد نيا بمباحث أمن الدولة الأسبوع الماضي. أتممت الإجراءات الأمنية إلى مراكز ومدن المحافظة حيث تقوم الشرطة بإعتقال العديد من المواطنين والمتتبعين للتيارات الإسلامية في مراكز لفرشوط وجنح حمادى والأقصر ودشنا. ولا يزال سموى عبد الرحمن عبد الكريم- أمين حزب العمل بالمحليات- محتجزاً بمباحث أمن الدولة منذ القبض عليه مساء الاثنين قبل الماضي بمنزله. وترأسل الشرطة لتفتيش المحميات منذ الأحد الماضي ليلاً ونهاراً. من التفتيش عليهم الحاج عبد القنى ريش وأبو القاسم عباس خليفة ضمن مجلس محلى المحافظة عن حزب الوفد. ومن ناحية أخرى تم نقل الحاج عز شامى صاحب سوپر ماركت (مكة المكرمة) -والذى قتل معاهد الشرطة بالقتل- إلى مستشفى قنا العسكرى بعد أن تم صرف سمه بعد تعرضه للتضيق الشديد من مباحث أمن الدولة. وكانت الإصابات قد تزدت من وفاته. وقد أكدت تلك أجهزة الأمن وأعلنت أنه بمالغ داخل المستشفى. ويردد ن قنا أن قطة الضابط شامرو قنا في سيارة فير الحادى مما يلهم منه أنهم من خارج المدينة.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ شهر ١٩٩٢

وزير الداخلية ينفذ تورط متطرفين في حرائق مدينة 10 رمضان

مصر ترتب لإجراء اتصالات بالدول التي تؤوي متهمين بالتطرف

القاهرة: الشرق الأوسط

ترتب القاهرة حاليا لإجراء اتصالات أمنية مع عدد من الدول الفابت التقارير عن وجود رموز للجهادات جماعات التطرف لديها تمهيدا لتسليمهم بينما صدقت السلطات المختصة أمس على احكام اعدام 11 منهم اذ اتهموا للحكمة العسكرية العليا بمصر في قضية طلائع الفتح باجرامها الأربعة والقضية التي عرفت باسم تنظيم الداء.

وتكانت أجهزة الامن المصرية قد اعتدت قوائم تتضمن اسماء عدد من العناصر الحاربية خارج مصر من أعضاء تنظيم الجهاد. وقال مصدر أممي مسؤول لـ الشرق الأوسط أن مصدر مستقدي إلى الدول التي يوجد

فيها هؤلاء المتهمون مستندات الاتهام.

ومن جانب آخر نفى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تورط ارمانيين او وجود جرائم جنائية في الحرائق التي نشبت بمصانع مدينة 10 رمضان شرق العاصمة المصرية وبلغت خسائرها أكثر من 150 مليون جنيه.

وقال ان النهاية قررت حفظ التحقيق في حادث احتراق مصنعى ملابس دى. تى. ٢٠ وبطانيات سانتاماريا في حين ما يزال التحقيق مستمرا في حادث حريق شركة ساس لأجهزة التبريد ومكيفات الهواء والذي نشب قبل نحو الشهر.

واضاف الوزير خلال الاجتماع المشترك للجان الدفاع

والامن القومي والامن الصناعى بالبرلمان أن الحرائق المذكورة في مدينة العاشر من رمضان تمت من الداخل وأن عدد المضافات التي حشرت بشأن اجراءات الدفاع المدني بلغت في عام 99 نحو 107 مضافات في منشآت صناعية بالعاشر من رمضان ومدينة ٥ أكتوبر وهو ما يوضح عدم التزام المنشآت الصناعية ضوابط التأمين ضد الحريق.

وقال الالفي انه قد تبين ايضا ان 88% من صناعير الحريق بالعاشر من رمضان معطلة فضلا عن ضعف المياه وعدم ملائمتها لمقاومة الحرائق وعدم تناسب تجهيزات الدفاع المدني بها بما يتناسب وضخامة المنشآت الصناعية الموجودة.



المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر مسئول: لا صحة لما نشرته

وكالة «إ.ب.ء» عن محاكمة

سرية لاثنتين من الإرهابيين

أعرب مصدر مسئول عن أسفه لما
نشرته وكالة «اموشيتندريس» الأمريكية
عن محاكمة سرية لاثنتين من الإرهابيين،
حيث نسبت الوكالة لهذين الإرهابيين
تهما لم نسمع عنها. وقال المصدر: أنه
ليس هناك محاكمات سرية على الإطلاق
تجرى في مصر، وأن كل شيء يجري في
النظن في إطار حرية الصحافة والنشر
التي هي من الأسس الرئيسية
للتبنيقراطية. وأضاف المصدر: إن
السلطات في مصر تحرس على حقوق
المراسلين والمصورين الأجانب منهم
المحاكمات، ومع ذلك خرجت علينا
الوكالة الأمريكية - وهي وكالة عريقة في
الخدمة الصحفية - بهذه القصة المختلفة
والتي لا أساس لها من الصحة.

وجهة نظر

إني أنسهم..!

تُرَفَّتْ دعوى مع الملايين على شبيهاة البريئة.. البرهة التي لفظها الشيطان قبل أن يتفاح .. الأمل الذي ذهب بالغرب قبل أن يتحقق.. قطعة القلب التي خرجت من بيتها بغير وداع على أن تعود إلى أحضان الأم والأب في أمان ، لكن الأناقة خرموا الأيون من أعلى مالي حياتهما، وجرما الحياة من قلب مؤمن بفتح للحياة وسعد لعطفا أعلى ماعندهم. لا أصدق، ولا صدق أحد في مصر أو في خارجها أن قلة الأطفال الأبرياء في المدارس يربون إقامة الشريعة الإسلامية.. أي شريعة.. وأي إسلام.. نحن أمام عصاية تكلف عن حقيقتها يوما بعد يوم.. الهدف هو مصر.. ولكنك فهم يقتلون.. أو يحاولون قتل.. كل أبناء مصر يتون صميمين، ويقتلون الأطفال والنساء بالذات .. يقتلون من لا يخطر ببالهم أن يكونوا هنا لعمدان لأنهم ناس غايبون مسالمون قلوبهم معلقة بالله.. وكل مصري يقيم شريعة الله كأمة غير متفوضة.. ويعرف الإسلام كما أنزله الله ديناً للرحمة، والسلام، والحب، والتسامح.. الإسلام دين للقاء وليس للهجم.. للعبادة وليس للقتل.. للتعمير وليس للتدمير.. الإسلام لا يعرف المؤامرة، ولا القتل الخفي، ولا إثم الوسيلة من أجل المصعد النبيل.

هذا هو الإسلام.. فمن هؤلاء؟

أني أتهم المسكونين عن إيجاد مناج الحنف بأى صورة من الصور في المجمع المصري.. أنهم الذين يقدمون للبريات للجرية بتفسيرات خاطئة للشريعة السمحة ويبنون الناس في نفوس الشباب ويصرون لهم كل شيء أسود.. ويوحون اليهم أنه ليس في حياتهم ما يدعو إلى الأمل.. أني أتهم الفكر الحرض على ارتكاب الجرائم، والذي يمدد الطريق للجرمين.. أنهم الذين يسمون التسم في النصل.. وينظرون كلمات حق عن الإسلام وشريعته براء بها بامل.. ويقولون كلمة طيبة عن حكم الله تحفى وراءها معانى خبيثة..

علموا الشباب كيف يكون حذرا ويفرق بين الكلمة المستقيمة، والكلمة للتدوير، والفتنوا عنونهم على مافى التاريخ الإسلامي من مؤامرات بدأت في داخله بدعوى إصلاح.. وهي تسعى إلى تخريب عقول أبنائه.. أربعة عشر قرنا تعرض فيها الإسلام للمؤامرات القسوية باستخدام بعض أبنائه من الرضى، أو الخنوعين، أو حسنى النية، واستخدم أعداء الإسلام أوثانا من الأسكة الخفية والظاهرة.. وشاء الله.. وإراد الخبيثة.. إلا أن يتم نوره.. وينصر دينه.. ويجعل كلمة الخلفين هي العليا.. شبيهاة.. لقد أبلغت بذك رسالة إلى الجميع.. أيقوا.. إيمان يهكم أمر الإسلام وأمر مصر قلة الإسلام.

رجب البنا



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

رؤية

رجال لا ينامون!

معيون مصر لانتم والحمد لله. وقيام رجال صباحات ميناء بورسعيد بأجناد أول محاولة من نوعها لتسليم اثنين من الإرهابيين الجورائين إلى مصر عبر الليثاء، عمل بطش والحق. ورغم الأسلوب اللاذكي الذي اتبعه الإرهابيان في مقاطعة رجال سلطات الأمن بالليثاء في إيطاليا ومكتنهما من ركوب باخرة المضائق الألمانية القائمة إلى مصر بالطريقة التي اختلها بها عن أعين البحارة داخل صناديق البضائع المشحونة (الكوتنيدز) رغم كل ذلك إلا أن أعين رجال أمن اللواتي للمصرية كانت ساهرة لحماية الجبهة الداخلية في مصر.

وعندما ورتت المعلومات السرية إليهم بتسليم الإرهابيين الجورائين إلى الباخرة الألمانية ووصلتهما إلى ميناء بورسعيد ثم أخلاق كل الداخل والشارج في الليثاء. ومراقبة كل الأوراق التي تقترب من الباخرة وعندما حارلا اتصال إلى مصر كانت الأيدي المصرية اليقظة قد أمسكتها. هذا شيء، مشرف لصبر يحدث في كل مكان في اللواتي والمطارات والمخبر ومضاربات مصر تحية لهؤلاء الرجال. الوزير الداخلية ومدير أمن اللواتي واللواء عبد العزيز الغنبي مساعد مدير مصلحة أمن اللواتي والمعيد عبد الحميد وهذان مدير أمن ميناء بورسعيد والمعيد محمد صبرين رئيس المباحث. لأجنادهم أول محاولة من نوعها لتسليم الإرهابيين إلى مصر.

محمود فايد



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢



أمن الطرق

يرى د. حسين نوفيق إبراهيم في بحثه المقدم الى الندوة المصرية الفرنسية الخامسة ان ظاهرة العنف السياسي في مصر قد تصاعدت بصورة حادة منذ مطلع التسعينيات وبصفة خاصة خلال عام ١٩٩٢، وهو الامر الذي جعل من ظاهرة احد التحديات الرئيسية التي تواجه الدولة والمجتمع في مصر.

ويتناول الباحث في دراسته لشكل العنف السياسي والقوى التي تعارسه، والاسباب الرئيسية لتصاعده، واثره على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.. وفي نهاية بحثه يقدم سيناريو مستقبل القاهرة في مصر، وهو يرى ان الضربات والاجراءات الامنية التي تولجها لهذه الجماعات ستؤدي الى اخضاع نشاطها خلال الاجل القصير من ٢ الى ٣ سنوات، لكن هذه الاجراءات لا تكفي وحدها على المدى الطويل، وإنما لابد من مواجهة فعالة للمشاكل التي تخلق بيئة ملائمة لنمو هذه الجماعات، ومن هنا تأتي أهمية نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتعميق التسار الديمقراطي، بشكل يمكنه من تقليص توافر السلبية وتهميش المواطنين سياسيا، ويجاد صيغة ملائمة تمكن التيار الإسلامي المعتدل من المشاركة في الحياة السياسية بشكل سلمي وشرعي، وتطوير جهاز الأمن وحديثه والحرص على أن تكون ممارساته محكومة بإطار القانون، وليس الانتهاك في قضية العلاقة بين الدين والدولة وتنشيط مؤسسات المجتمع كالأحزاب وال نقابات والجمعيات

باختصار نحن في حاجة الى اصلاح سياسي واقتصادي وثقافي واجتماعي لمواجهة ظاهرة العنف السياسي وحصارها والقلاع جذورها، وبغير هذا الإصلاح والتغيير المقصود سوف تستمر المشاكل تلقى بدورها في الأرض. ومع الأيام سوف تكثر البثور وتنفو ويكفل للمجتمع من ثمارها المريرة.

وتؤكد الدراسة أنه من الأهمية بمكان إعلان الحرب على الفساد بمختلف صوره وامكانه لأنه بمثابة عنف وارهاب ولكن من لون آخر، ولأنه ان الإصلاح السياسي يمثل أطرا سياسيا لاغنى عنه للتغيير في المجالات غير السياسية، ومن هنا ينهى البحث الى أهمية التطور الديمقراطي والتخلص من ترسانة القوانين القديمة لمطويع المواطنين وحرياتهم والسياسات الجاهل أمام مختلف القوى والتيارات للمشاركة في الحياة السياسية بصورة سليمة ومن خلال قنوات شرعية، وقد يستغرق هذا زمنا طويلا ولكن هذا هو الصبر الطرق الصحيحة لمواجهة القاهرة.. ولست اعرف هل يقرأ المستوطنون هذه الأبحاث أم تستغرقهم مشاغل الحياة اليومية.. إن قرأها مسألة عامة للغاية

أحمد بهجت

المسائى



عناصر المشاركة الشعبية ضد الإرهاب

لا شك أن المشاركة الشعبية هي خير ضمان لوقف انتشار الإرهاب وهي السبيل لمطاردته واستئصال شائعه من تربة المجتمع المصري وليس المقصود بالمشاركة الشعبية بطبيعة الحال مجرد الكفاء في جيزات شهداء الإرهاب أو التجمع والهدف ضد الإرهابيين في المناسبات المختلفة. ولكن المشاركة الشعبية الحقيقية التي نطمحها أوسع من ذلك وأشمل. والمفهوم الشامل للمشاركة الشعبية يتضمن العديد من العناصر نستطيع أن نذكر أهمها فيما يلي:

أولاً: العنصر الأمني الذي أسسه الرئيس مبارك في تصريحاته للصحفيين أمس أثناء التفتحة للفرجة الثالثة من توسعات المتحف المصري بالقاهرة. وفي هذه التصريحات قال الرئيس مبارك أن المشاركة الشعبية تتطلب ألا يقوم أي مواطن بأبواء عناصر الإرهاب وأن يبادر إلى الإبلاغ عنهم إذا شعر بوجودهم متخفين في أي منطقة دون أن يخشى منهم. وهذه المساعدة المباشرة التي يقدمها المواطنون لأجهزة الأمن مساهمة ضرورية لمطاردة عناصر الإرهاب وحماهم وعدم تمكنهم من القيام بأية عمليات جديدة يروج ضميمتها الأبرياء من أبناء شعبنا ملتزمًا حدث وفكر في الفترة الأخيرة.

ثانياً: العنصر الفكري والسياسي وهنا يبرز دور المثقفين والأحزاب السياسية معاً في نشر فكر التنوير والبقاء عنه ضد المفاهيم المختلفة والتفسيرات المنحرفة للدين. فمعاً لا شك فيه أننا لا يجب أن نترك الساحة الفكرية والسياسية خالية لتيارات الفكر المتخلف التي تمهد الأرض أمام الإرهاب بل يجب أن نقصد لهذا الفكر المنحرف مهما كلفنا ذلك من تضحيات. ويتصور هنا أن الأحزاب ومثابري الفكر والسياسة مطالبة بالتصدي لعمليات التكفير العشوائية وشعارات التزمت والطرف في المدن والفقر والنحوق وأن تمتع استخدام مثابري المساجد ساحة للآثار المتطرفين العادية للتثوير والمفاهيم الدينية المستقلة.

ثالثاً: العنصر الاقتصادي. فالأمر الذي لا شك فيه أن الفكر المتطرف هو أحد الفرازات الأزمة الاقتصادية. صحيح أنه موجود بدون الأزمة الاقتصادية وله بعمامة في كل عصر وأوان. ولكن الأزمة الاقتصادية تزيد من انتشاره. ومن هنا فإننا نعتبر المساهمة في تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية هي بنفس الفكر مساهمة في سحب البساط من تحت اقدام الإرهاب والأرهابيين.

وبوضوح نقول: أن الاستثمار الذي يقيم مشروعاً جيداً ويخلق فرص عمل للعاطلين من الشباب والمستثمر الذي يتبرع بجزء من أمواله لمشروعات الخير والخدمة الاجتماعية في الحي أو الشارع الذي يقطنه أو في القرية التي ينتمي إليها. المستثمر الذي يبني مدرسة أو يقيم مستشفى إنما هو يعمل في نفس الوقت وينسب الفكر ذو لوجه الإرهاب والقضاء على بذوره وجنوره.



هذا المفهوم الضام للمشاركة الشعبية ضد الإرهاب بجوانبه
الامنية والفكرية والسياسية والاقتصادية هو لائق أمر مكمّل
لدور الدولة في مطاردة عناصر الإرهاب في الخارج والداخل
وتجفيف منابع التي تسمح لهم بالنمو والتمدد. هذا إلى جانب
ضبط العملاء الذين يلوذونهم ويوجهون حركاتهم بتعليمات من
الدوائر الاجنبية لغاية للاستقرار والهدوء في مصر.
وإلى جوار هذا فإننا نضم صوتنا إلى صوت الرئيس مبارك
بان مواجهة الإرهاب معركة سيكون لها ضحايا وشهداء ولها
عن استقرار الوطن. مثلما كان هناك شهداء لمعاركنا من أجل
تحرير التراب الوطني والبقاء عن قضايانا استقلالاً القومية. لقد
ضحينا. كما قال الرئيس مبارك بنحو ٦٠ ألف شهيد في حرب
اكتوبر ونحن حريصون على الأبطال أو يصاب أو حتى يفتش
أي مواطن مصري ولكن هذا لا يعني التردد أو الخوف في مقاومة
الإرهاب.
أن يبدأ واحدة للاتصاف. وجهد الحكومة وحده في مواجهة
الإرهاب لا يكفي بل لابد من مساندة شعبية عملية شاملة لهذا
الجهد الحكومي حتى يفضي الانتان على هذه الظاهرة الإجرامية
مثل فكي الكمانه فيقتلعانها من قربة الوطن دون تردد أو خوف
أو تراجع.

المحرر



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ ٢٠ ١٩٩٢

في أسبوط : الأهالي يحملون السلاح لمواجهة الجماعات الإسلامية

كتب عادل الهناوي ،
اشقارت أجهزة الأمن عددا من
مواطنين القومية وتيرة دهبوط
بديروط وكلفتهم يحمل السلاح
لواجهة مركبي حوادث العنف
وأعضاء الجماعات الإسلامية في كل
منطقة.

وطبعت والجمعية إن التعليمات
تطفي بتسليم كل من يحمل سلاحا
مرخصا إلى نقاط الشرطة في كل قرية،
حيث تم اختيار (٤) من المواطنين
بلازمهم الثامن من الفطرو لمراسة
المنطقة أو القرية، ون القومية تم
اختيار ٢٥ مواطنا من المركز نفسه.

كما تم تكليف الحزب السويطي
ومجلس المدينة بدبروط واختيار اثنين
من كل حي بالبنذر والتعاون مع اثنين
من الجنود لحماية الحي. ولك أحد
مسؤولي دبروط أن هناك مناقشة
ولسمة مع أجهزة الأمن، وإن توافق
على أن يتصدى الأهالي لواجهة
مركبي حوادث العنف، حيث إن ذلك
سيفتح مشاكل، ويوصل دبروط إلى
منطقة دموية بين الأمان.

وزير الداخلية:

لاتراجع عن

مواجهة الإرهاب

اعن السيد حسن الإلفي وزير الداخلية أن السياسة الأمنية تقوم على أساس مواجهة الحاسمة للإرهاب بعد أن أسفرت الجهود الأمنية عن مصاصرة عتاصره وأن هذه المواجهة تغطي حساسة وأنه لاتراجع عن تلك حفاظا على مسيرة الإصلاح الشامل ومصالح الشعب ومستقبله.

جاء ذلك في الاجتماع الذي شكلته لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب أمس برئاسة جمال هنري أبادين، مناقشة الموقف الأمني الداخلي.

وقال الوزير في بيانه أمام اللجنة أنه من الخطورة اختصار قضية التطرف والإرهاب إلى موضوع ثار مع الحكومة لأن هذا يعد أمرا خطيرا، ويمثل خطرا للأوراق، لأنه يستهدف تحييد القاعدة الشعبية للثقل من الدولة.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٣

أولاد

البلد

حكاية غريبة

محاولة اغتيال الدكتور عاطف حسني جريمة بكل المقاييس ماذني التلمذة التي ماتت؟ خالص المؤسسة اقدمها لكل شمعها الحادثة، لكنني لم افهم تصريح رئيس الوزراء عقب نجاحه. صرح باننا سنعارب الارهاب بكل الوسائل الممكنة وغير الممكنة!! فما معنى جملة «وغير الممكنة»؟

والحكورة في مكافئتها للجرائم السياسية تعتمد على القوة وحدها، وهيئات أن يتحقق ما تريد. لا بد من معرفة اسباب الارهاب والفعل على التخلص منها. أرى الظلم في طوية هذه الاسباب، اعطى لكم نموذجاً صارخاً لما القصد. في السجون حالياً تاجر اسلامي بكلمة الترويج للفكر المتطرف!! فوجئت بأن الكتاب الذي تم حبس الناشر بسببه واسمة «دين العمل الفسدي والعمل الجماعي» موجود في السوق منذ سنوات دون مشاكل. أكثر من ذلك وافق الأزهر الشريف على طبع الكتاب وتصديره إلى الخارج.. فما معنى اتهام صاحب المكتبة «عبد القادر بكاري» بالترويج للفكر المتطرف؟ ومن اغفلت الأمر على الحكومة فأصبح الفكر المتطرف هو الفكر الاسلامي؟

ويزداد الأمر غموضاً والتساؤلات حيرة إذا علمنا نبذة عن حياة المؤلف. إنه ليس أحد أمراء الجماعات المتطرفة، بل أستاذ للدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة دكتور متخصص في مجاله، وهو الشيخ «عبد الله ناصر طوان» رحمه الله. مات منذ عدة سنوات، وله مؤلفات أخرى قيمة مثل «تربية الأولاد في الإسلام» من

مجلدين من أعظم الكتب التي صدرت في هذا المجال، وكتاب «التكافل الاجتماعي في الإسلام»، و«مفاهيم الحضارة الإسلامية والتحرر من المفارقة الأدبية»، و«الإسلام والعصر»، و«حرية الاعتقاد في الشريعة الإسلامية» يعني المؤلف أستاذ محترم بكل المقاييس، أرى مصابرة كتابه وحسن التأليف جريمة لا تقبل من إجرام حاولت العطف بل هو إرهاب من نوع آخر.

وأكثر ما غاظني في هذا الموضوع كله هذه الأصوات العاليية التي تنتقد بالبريات. لم يحتج أحد منهم على هذه الجريمة ضد الفكر. القريب أن هؤلاء احتجوا على علماء الإسلام عندما أعلنوا رأيهم صراحة في كتابات فرج ليرة. تهجموا على علمائنا الأجله باسم حرية الفكر!! بل دافعوا عن كاتب آخر لكونه مصري الجنسية حاول تقليد القعد سلمان رشدي فقام بدوره -سوى مصر الإسلامية- بالتجاوز على رسول الله صلى الله عليه وسلم!! أما في مواجهة مطاردة الفكر الإسلامي فحسبهم ولا اسمع ولا أرى ولا اكلمه!! منتهى التناقض. الموضوع كله أراه غريباً.

محمد عبد القدوس



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الشيخ شعبان الغرابي في مسجد حنبلة المسطاط الإرهاب أفسد على الأطفال عيدهم

خطبة الجمعة بمسجد حنبلة المسطاط الذي افتتحه محافظ القاهرة الجمعة الماضية - وكان موضوعها حماية الإسلام بالأطفال .

وتأني طائفة انشقت عن الإسلام والمسلمين وتقوم بمسلات تخريبية وقتل الأتس التي حرم الله قتلها إلا بالحق . وقتل الأطفال الأبرياء الذين ليس لهم ذنب اقترفوه وتقتل على المسلمين عيدهم بأطفالهم للعدة اكبادهم .

ودعا الشيخ إلى معاربة هذه الفئة الباغية التي خرجت عن المجتمع الإسلامي وهم ليسوا من المسلمين ويجب معاربتهم بأي وسيلة لأن هذا ليس من شأن الدين الإسلامي الحنيف والإسلام يرى من هذا الأجرام . وبعد صلاة الجمعة قام المصلون بأداء صلاة القالب على الطلبة التي أصابتهما يد الإرهاب وقتلت في صباح يوم عيد الطفولة .

و قد بدأ الشيخ حديثه من كيف أهدم الإسلام بالأطفال وراحيتهم كل الرعاية الصحية والتعليمية . وكيف كان الرسول ﷺ يعامل الأطفال بالحب والحلن حتى أنه كان ﷺ يخطب الجمعة وجاءه الحسن والحسين بشا صغول المصلين فزال ﷺ من على المنبر واحتضنهما .

هكذا كان الرسول يطمأنته كيف يمكن الاهتمام بالأطفال وراحيتهم الرعاية الصحية . وعلمنا أن عمر بن الخطاب خليفة للمسلمين كان يهتم بالأطفال ويرعاهم الرعاية الصحية . وأشار الشيخ نحن اليوم نحتل بأعياد الطفولة والدولة تقدم لهم كل ماهر جديد ومفيد .

مواطنو الفيوم والقيومية يساعدون الشرطة في القبض على ٥ إرهابيين

في موقف إيجابي من جماهير الشعب ضد الإرهاب تمكن الأهالي بالفيوم بمعاونة الشرطة من القبض على الإرهابي الخطير شريف محمد جودة الطالب بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، بعد أن أصاب الملازم أول ياسر أحمد حسن بقلوات أمن الفيوم وأمين الشرطة أبو الحارث تعلق السيد عندما طعنهما بمطواة أثناء محاولتهما القبض عليه. وقد تبين أن الإرهابي سبق اعتقاله لانتصاته لبعض الجماعات الإرهابية بقرية الخرق، التابعة لمركز دافسا، بينما تمكن باقي القوة المرافقة للضابط من القبض على ثلاثة إرهابيين هم: جمعة حسن، وسعيد جمعة، ومحمد عثمان لحاولتهم تحريض الأهالي على الاعتداء على قوة الشرطة إلا أن المواطنين لم يستجيبوا لهم وتمكنوا من ضبطهم .

وفي منطقة شبرا الخيمة تمكن المواطنون أيضا من القبض على الإرهابي سمير فرج محمد قناوى (١٧ سنة) عقب إطلاقه الرصاص على مخبر سري، بمباحث أمن الدولة اسمه عبد الكريم محمد أحمد، ورغم إصابة الشرطي وسقوطه على الأرض إلا أنه أطلق الرصاص على الإرهابي وأصابه ، وطارده المواطنون حتى أمسكوا به ، وأنهالوا عليه ضربا حتى أصيب بالإعياء، ثم نقلوا الشرطي المصاب للمستشفى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

□ وزير الداخلية يعلن امام لجنة الامن القومي بمجلس الشعب :

لدينا معلومات كاملة عن التنظيمات الارهابية بالداخل والخارج جهودنا متصلة وقد احبطنا عمليات خطيرة قبل وقوعها

المركبة الشعبية نورا مطردا واكثر فاعلية دفاعا عن مصالحها وقال : ان تكليفات الحكومة تضمنت في مرتبة متقدمة من الاولويات التكليف بالمحافظة على امن الوطن والمواطن والمواجهة الحاسمة للارهاب وتحقيق الاستقرار اللازم لتعزيز مسيرة الاصلاح.

واذكر ان المواجهة الحاسمة للارهاب قد تمتعت كخيار لا بديل عنه ولا تراجع يصعبه .. تصديرا عن ارادة شعب صاغ اعظم المقاصدات .. واعلى قدر الرسالات السماوية بلعمق الايمان .. وارمى انتهازاته ..

[البقية من ٢٢ عمود ٧]

وقال : ان مشروع القانون الخاص بالعمد والمضايح وتمييزهم سيحال الى مجلس الشعب خلال شهر لقراره واكد وزير الداخلية ان المواجهة الارهابية التي استهدفت الدكتور عاصف صديقي رئيس الوزراء تمثل نقلة تصعيد جديدة في المخطط الارهابي.

وقال : في بيان له مساء لىس الاول اسام لجنة الامن القومي بمجلس الشعب . ان هذه العملية «مرفوعة» لتقييم وان القيادة السياسية والتنفيذية عازمة بلا تردد على تقويض ركائز الارهاب.

واضاف ان هذه العملية بكافة ملامحها هي دفعة جديدة لتأخذ

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية انه لا حوار مع الارهابيين والمتطرفين الذين يرتكبون الجرائم ويخرجون عن الشرعية والقانون . وقال : اننى كوزير داخلية اتفقد القانون ولا اتحاور مع الفتنة.

واعلن ان وزارة الداخلية لديها حاليا معلومات كاملة عن التنظيمات الارهابية سواء بالداخل او الخارج والتي تقود العمليات الارهابية في مصر ومن وراء هذه التنظيمات ممن يتظاهرون بالحنوح الى السلم. واضاف ان احدات الاشرار الاخيرة اثبتت ان هناك تعاونا كاملا بين الشعب والشرطة وهناك امثلة كثيرة سيعلن عنها خلال ايام.



المصدر : **أف أم سورية**

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية [بقية]

وتطعماته نحو افاني مستقلة غير محدودة.
وأضاف انه، بعدد الله، لقد أثرت الجهود بصدد المواجهة الحاسمة للإرهاب خطوات ملموسة وإن كانت لم ولن تحلّق، انخاضا لنا إلى أن يتم حسم الموقف لصالح الوطن إلا أن هذه الجهود حلفت محاصرة للقرات أجنحة وعناصر التطرف الإرهابي.
وأشار إلى أنه تم الإصلاع بخطة بالغة الأهمية، سيعمل من تطبيقها قريباً فيما يتعلق بمحاولة اغتيال الدكتور عاتق صقلى رئيس الوزراء.
كما أشار إلى أن جهود رجال الأمن لم تكن فقط لأحقّة، بل أنها كانت في كثير من الحالات سابقة وماتعة لعمليات إرهابية خطيرة.
وتناول وزير الداخلية سياسة الوزارة بصفة عامة خلال الفترة الأخيرة، مؤكداً أنه تم التخطيط لاستثمار أبحاثات الفاتحة بالقسمى فاعلية وبه مراحل متقدمة للتطوير والتحديث، في إطار صيغة فعالة للتطبيق للكمات بين جهود مختلف قطاعات الوزارة بما يكال تكثيف وتركيز الجهود نحو مواجهة شاملة وحاسمة للتطرف والإرهاب.
وأضاف أنه تم البدء في التنفيذ باعتمادات مالية إضافية وملائمة من الحكومة على مستوى كافة مجالات العمل الأمني وذلك أدراكاً لضرورة توافر الجهود في مجالات مكافحة الجريمة بصفة عامة وتحسين أمن الوطن والمواطن والخدمات المقدمة له وللواجهة الشاملة للإرهاب بل تكاملها.
وأشار إلى أنه تحققت زيادة في معدل ضبط الأسلحة غير المرخصة بنسبة ٢٠٪ تقريبا و ٢٥٪ في معدل تنفيذ الأحكام وضبط الهاربين.
وقال أنه تحققت زيادة بمعدلات متفاوتة في مجالات مكافحة المخدرات والتعريب الشريبي وجرّام الأموال العامة.
كما اضطرت مديلات تنفيذ خطة الوزارة وتكثيفات الحكومة على المستوى الأمني في مجالات تكثيف إجراءات تأمين القطاع السياحي وعموماً والمراجعة المستمرة للمخدرات وأذركها وأحداث طرفة في مجال التدريب والشخص والواصلات ومواصل الانتقال بما لذلك من تأكد شامل على فاعلية الأداة وسرعة الاستجابة الأمنية وتدارك سلبيات الأوضاع بالشجون وهي في مقدمة الأولويات خطة الوزارة.
وأضاف وزير الداخلية أنه يجري بالفعل حالياً إنشاء ٣٤ مشيراً بسجون، وإلى الشفرون والقطار والاستقبال وأبى زعبل فضلاً عن البدء في إنشاء ثلاثة سجون جديدة بالفيوم والوادي الجديد وبمظهر وأعداد برنامج تطوير نظام الإنتاج في السجون.
وأوضح أن تدارك سلبيات الأوضاع بالشجون يمثل محوراً هاماً في مجال مواجهة التطرف والإرهاب، والسيرة على إشارات وكوابل التطرف بالسجون.
وقال أنه تم تقديم كفارة العنصر البشري في طام السجون ويعبر الدفع تدريجياً بقطاعات من الضباط والأفراد في هذا المجال تم تدعيم السجون بعد ١٦٠ ضابطاً واستعداد ٧٤ ضابطاً، كما تم تدعيم الضلعة بمائة أمن شرطه و ١٨٧ فرداً جديداً، كما تحقق قدر ملموس من الأضباط نتيجة لتكثيف الحملات التفتيشية والملاحق للحاق حالياً تراعى اعتبارات الضنين سواء بين للسجونيين الجنائين والسجونيين للتطرف أو للسجونيين من أجنحة التطرف.
وأكد أسيد حسن الإللي أنه لا توجد حالياً حالة تعامل معاملة خاصة والكل يخضع تماماً للملاحق وتعليمات السجون مشيراً إلى أن حجم المشكلة الاستيعابية بالسجون كان قد وصل إلى تجاوز الاستيعاب الحالي لثلاثة أضعاف السعة الأصلية للسجون.
وأشار إلى أنه تم البدء في تنفيذ برامج مرحلية لتطوير التعليم والتدريب والمشاركة في دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي ومكافحة الفساد والتعريب الشريبي ورفع مستوى الخدمات والتخصيص على المواطنين في مجالات المرور والأحوال المدنية وتصاريح العمل وذاائق السفر والتوسع في القترات المسائية والتقدم بخطوات أسرع للأنهاء من تنفيذ مشروع الرقم القومي.
وقال : إن الحديث عن المواجهة الحاسمة للإرهاب في إطار لا يقتصر عما سبق باعتبار أن الحور الأساسي للعمل الأمني الرأى يمثل محوراً أساسياً للجهود الشامل للوزارة ويأتى على نحو متكامل بين مختلف قطاعاتها.
وأضاف أن الفترة الأخيرة شهدت، نتيجة دعم الصيغة للتشبيك بين مختلف أجنحة الوزارة، طرفة في معدل ضبط القيادات والتكوير للظفرة الهارية وتدابير أجهزة العيب من العمليات التي تم الإعداد لتنفيذها بالفعل.
وأوضح أن مدى لاعة هذه الجهود يرتبط بالضرورة بفاعلية سياسية وشعبية على مستوى القطاعات الحيوية التي تسعى اتجاهات متطورة وإرهابية لتحقيق مكان بها تستثمرها لصالح حركاتها التنظيمية.
وأوضح أن استمرار العمليات الإرهابية باتى في إطار رد الفعل المتوقّع للمواجهة الأمنية الشاملة والطرفة والرائدة والتي جسدها تنفيذ عقوبة الإعدام في عدد من المتهمين في محاولة من قبل أجنحة التطرف لتجاوز نطاق الفاعلية

الأسبوع. وقال : إن احدا لم ينكر احتفاظ الطرف الإرهابي بمعلومات فاعلية بأخنيا وخارجيا بل إن البعض المجهود لتكثير انطلاقا من هذا الواقع بهدف تفويض هذه الفاعليات وأكد أن المواجهة الأمنية الشاملة للإرهاب تعضي بخطى ثالثة وحاسمة ولتحتفظ بنمات البينة بصدده مشكلة الإرهاب الذي لم وإن تصل إلى حد أزمة استقرار دامن الله

كما أوضح أن معدلات الإجهاد الأمني تعضي على نحو إشعل بل وأسرع من رمود الفعل المستجيبة التي أصبحت تحكم حركة التنظيمات المتطرفة الإرهابية. وتحدث وزير الداخلية عن معطيات الإرهاب في بعض محافظات الوجه القبلي، وأوضح أن تأثير اعتبارات اجتماعية واقتصادية ولغرافية في إشعال نطاق التطرف والإرهاب في هذه المحافظات يحظى حاليا باهتمام مباشر من القيادة السياسية والتكيفية لأحذاه الأثر.

وأكد أن اعتبار قضية التطرف موضوع ثار بين عناصر التطرف أو المرتبطين بهم وبين الدولة أمر بالغ الخطأ وخطأ لا يرق لأنه يعني تحييد القاعدة المعاصرة عن المشاركة الفعالة في حماية مسيرتها ومحاصرة التطرف، كما يعني التعتيم على مشكلة الإرهاب الرامي لتكثير من كيان الدولة ومصالح الشعب. وأضاف أنه إذا كانت القضية ثار فإن الثأر حين اغتال المظليون الرئيس الراحل ثور السمات لم حين تلحقوا في أعقابها مذبحة شملت أكثر من مائة ضابط وجندي، ثم حين اغتالوا وخططوا لاختطاف كتاب ومفكرين وصحفيين وابن الثأر في حادث الخزانة أو الحوادث الإرهابية الأخرى التي راح ضحيتها مواطنون أبرياء وقال : إنه من غير المتصور منطقيا وقانونيا أن يوسف ربه الغيل الإجرامي من أجراءات مواجهة تجاوز الشرعية بأنه ثار خاصة أن في دولة بلذني فيها الأمن مع كافة السلطات بالشرعية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، وأضاف أنه تقدر دعم المستوى الإداري الأمني بكل محافظة من محافظات الوجه القبلي ببعض مساعدي الوزير بالتأليف بالناشر والوجود كل بمحافظه محددة بما يتكفل سرعة اتخاذ القرار من خلال المصلاحيات المطلوبة

كما تم تطوير قواعد تنقلات الضباط إلى محافظات الوجه القبلي على نحو يكفل الدعم بكامات على مستوى الرب لمختلفة. وأضاف أن حركة التنقلات الأخيرة شملت نقل ٢٨٧ ضابطا من مديريات أمن الوجه البحري والمحافظة المركزية والإسكندرية والمصالح والأدرات جميعهم تقريبا بتأثير كلمة امتثال فضلا عن نقل ٧٠ ضابطا استجابة لأرغيات الاستقرار الوطني وبناء على تدبير الكفاءة الوظيفية.

وقال : إن حماية أمن الوطن وأموالنا ومواجهة الإرهاب والجهاض مخططة بكل بالنسبة لضباط والراد الشرطة التزاما وطنيا وأخلاقيا وجضاريا أن يظلوا نحوه مجهينهم أو يمانهم. وأوضح أن شهداء الشرطة هم شهداء مصر في ملعة مصرية تعد عبر الزمن ضد كل عدوان يمس ثراب مصر أو استقرار مسيرتها الحضارية. وأشار إلى أن التزامنا نحو أبناء الشرطة الشهداء هو التزام مصر يوما نحو أبطالها الأبرار وهذا مجرد رمز لألاء الوطن لشكرهم ورعايتهم لثباتهم وأسرعهم وأكد أنه ما استشهد من أبناء الشرطة خلال العامين الماضي والحالي ١٨ ضابطا و ٢١ لرادا وإصيب ٤١ ضابطا و ٦٢ فردا.



المصدر: أفراس

التاريخ: ١٩٨١/٢٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

رسالة إلى الإرهابيين الذين يفتالون الأطفال الأبرياء

أين الضمير الانساني أيها القتلة المأجورون ؟

دماء الأطفال الأبرياء .. ودموع أسرهم .. نسج الإرهابيون خيوط المأساة لجريمة إرهابية جديدة .. بجوار سور مدرسة القرينى الإعدادية .. لم تأخذهم رحمة بالأطفال تأسوا أمام ميولهم العدائية .. ماذا سيكون مصير هؤلاء الزهور البريئة من جراء هذا الانفجار ؟

يعد الانفجار بدقائق كانت سيارات الاسعاف بإشعار الخليفة المأمون نقل الأطفال المصابين إلى المستشفيات .. أعمارهم تتراوح ما بين ٦ إلى ١٥ سنة .. حلقهم ما بين الشبهاء في ارتجاج في الخ .. وكسور .. وجروح بمنطقة متفرقة بالجسم .. وكانت بينهم الحالة المفعجة لتلك الطفلة شيماة محمد عبد الحليم التي وصلت المستشفى جثة هامدة نتيجة أصابها بجسم معدني غريب داخل الفص الصدري من الناحية اليسرى .. ليعيد السؤال نفسه مرة أخرى .. ماذا فعلت هذه الطفلة

الصدرا .. شيماة أن توت أطفال مصر كلهم للتلميذة شيماة .. وسوف يقتل الإرهاب من مصر ويقتل الأطفال .. أي ستبقى شيماة نورا يمس إصرار ولوب قتلة الإرهاب ..

أهزان أسرة شيماة

● أمام المنزل رقم ٨ في شارع ديمترى جرجس بيمين شمس جلس على الأرض عبد الحليم عبد الله والد الشهيدة شيماة بيكي وهو يأخذ الغداء في طفلة الدريشة شيماة .. ويقول عاوز أموت معاك يا نور عيني .. خطفوا أبنتي قتلوا شيماة .. عاوز أشولهم الخونة قتلة الأبرياء .. مين قال انهم مسلمين .. ناس كذرة بيقتلوا الأطفال الأبرياء .. وأخذ البريل يهزى حزنا على ابنته التي راحت ضحية القدر والظلمات والخروج على كل الأعراف ..

● أما والده شيماة .. عيونها شاردة ترفش العوار مع الزمن غابت عن قلبها الإتيصاصة وسكن في صدرها الحزن .. لحظة موت تلقى على وجهها ومسافة الحلم الجميل أبنتها شيماة ففرت من بين يديها .. وصارت جلسة بلا .. أنها لحظة انفجار قلب شيماة .. وسفر قلب الأم إلى عالم الاموات ..

● ولازات شيماة تسكن في قلوبنا تعيش اللحظة الجميلة معنا وستبقى الصديقة الجميلة في عيوننا .. تقول حديقتها رفضت ذكر اسمها شيماة كانت أعز صديقة لي لقيت مصرها على يد الإرهاب .. قتلوا إتيصاصة جميلة كانت تعيش معنا تلعب وتلهو بيننا انهم خونة قتلة الأطفال

ودعت مصر الطفلة شيماة عبد الحليم ابنة كل المصريين في مشهد مهيب يمس القلوب .. بعد أن اختلتها أيدي الإرهاب الآثمة في حادث محاربة اغتيال الدكتور عاطف سعدى رئيس مجلس الوزراء .. هكذا صيرت إصابع الإرهاب حتى تحولوا إلى قتلة الأطفال .. الأبرياء .. فلم يفرقوا بين الأخضر والبياض ولم يرحموا قلوب الأطفال الصغيرة أنها لحظة موت فيها الضمير الانساني لحظة اغتيال قلب طفلة بريئة !

● السيدة سهام رزق ناطرة مدرسة القرينى التجارية تكي وهي تتحدث عن الطفلة الشهيدة شيماة ومن يوم الانفجار المروع .. وتقول سمعنا صوت الانفجار الرهيب واللحظة الأولى تصورت أنه زلزال قوى بسرعة قادت بإخراج التلاميذ من الباب الخلفي للمدرسة ولجأة سمعت صراخ الأطفال يخرج من سحابة الدخان الكثيف ودماء الأبرياء تملأ المكان وتكي وهي تقول لمصلحة من قتل الأطفال الصغار ؟ منهم ه .. لقد حدثت معجزة إلهية لأن القسم الثانوي بالمدرسة كانوا في رحلة يوم العادى النور في الاسماعيلية ولحسن الحظ كانت أكثر فصول للبنى الملاصق لباب المدرسة شافرة من الأطفال لذلك لم تقع كاتبة كان من الممكن أن يكون ضحيتها عشرات الأطفال الأبرياء .. أما ابنتي شيماة فهي طفلة مجتهدة طيبة الأخلاق .. نالت منها أيدي قتلة الأطفال ..

● كانت لحظة صعبة على نفسى عندما دخلت المدرسة يوم الأحد بعد الحادث المروع شه مخيف إن يلتم الجراح بين التلاميذ والأطفال



الطفلة ندى وتذكر لقرار الرئيس مبارك

حالة أخرى لطفلة تدعى ندى حسام الدين ٦ سنوات تلك الحالة التي أمر الرئيس حسني مبارك بملاحقها في الخارج إذا استعصى الأمر - حيث كانت حالتها عبارة عن نزيف حاد في الخ - نتيجة إصابته بجسم معدني أسفل الجمجمة . ففي مستشفى عين شمس التخصصي . تردت الطفلة البريئة ندى - ذات الـ ٦ سنوات - ورجا ملائكة .. انعم الله عليه بجمال خلاب .. تنظر حولها وتبتسم بعد أن تحسنت حالتها واجتازت مرحلة الخطر .. ويرتسم على وجهها علامات الاستغراب لهذا الجمع الذين يلتفون حولها .. ويسألون عن صحتها - فهي بالتأكيد لا تدري ماذا حدث بالفيديو .. وبما هي نوعية إصابته وحالتها التي كانت عليها قبل أن تنقلب ، ولكنها بلا شك سعيدة بهذا الاهتمام حولها . ويومار الطفلة تلبس الأم .. ابناس الصناري والدلة الطفلة ندى .. حيث كانت تطمئنها بعد أن أقالمت وطمانتها الأطباء بأن مرحلة الخطر قد مرت .. فهدأت الحديث معنا بتوجيه الشكر للرئيس مبارك على قراره الانساني فور علمه بالحادث وكذلك لجميع المسؤولين ووزيرة الشؤون الاجتماعية ومدير المستشفى كما وجهت الشكر لكل المصريين ذلك الشعب الذي يلف دائما يدنا وأحد في الشدائد .. دون تفرقة من ناحية اختلاف الأديان .. فقد شعرنا بأننا عائلة واحدة .

وتذكر الأم اللحظات الأولى للحادث المفزع فتقول : كنت أنا وندى وأخوها بداخل السيارة في انتظار والد ندى حيث كان يحضر الاخت الثالثة من داخل المدرسة . ولجأة انتهت على صوت الانفجار .. وتطلعت في البداية أنه ماس كهربائي لأن النيران كانت متصاعدة لأعلى .. فلفحت السيارة وأخرجت الأولاد ، ولكن وجدت ندى - ومعنى عليها .. فلم نلقها على الفور لمستشفى - مشية النكري .. ولكن شعر الأطباء بالقلق على حالتها هناك فقررنا نقلها لمستشفى عين شمس التخصصي وهنا علمنا بحالتها الفعلية .. وتم اجراء اشاعة مقطعية حيث كانت حالتها عبارة عن نزيف داخلي في الخ .. ولكن اجتازت الآن مرحلة الخطر .. والحالة مستقرة كما يقول الأطباء ..

كما تأكد هذا الكلام من الدكتور المباشرة على حالة ندى حيث قال أنها تعالج الآن من ارتشاح مائي لفق وسيزول بالأدوية خلال أيام قليلة .

مكتب الأهراميين طنا

● وينسب الشعور المؤسف بكل الأب - حسام الدين محمد الموظف بالعلاقات الخارجية بوزارة الثقافة الكلام ليقول : لا نستطيع أن نأصاف بشاعة الحادث داخل المدرسة الزجاج كان يتناثر على الاطفال كالطائر .. لقد كان المنظر يعادل منظر الزلزال وقوته ٣٠ مرة .

ويضيف والد ندى : أن اهتمام الرئيس وبحالة خلف من وقع الصدمة فهذه هي مشاعر الأب المصري الأصلي .. لذلك أدعوه بالانتصار في أقرب وقت - على هؤلاء الخونة الماويين الذين لا يهدفون إلا إل زعزعة مصر .. ولكن ستظل مصر - بطولها وعمقها - بك الأمن والأمان .. واعتقد أن مصر - التي ذكرها الله في عدة مواضع في كتابه العزيز لن تروخ أمام هؤلاء الجواسيس ..

معاسب مدحت منصور من جيران الطفلة ندى جاء ليطمئن على صحتها .. يتفعل في الحديث أيضا متسائلا : ماذا بالطفلة شيئا لتتال هذا الجزء .. إنها تصرفات بدون نتيجة .. هل بهذا الفعل انتصروا على الحكومة ! أنهم لم يفعلوا شيئا سوى تنفيذ مخطط ابراهيم خارجي مقلما يحدث في لبنان .. ولكن لن نعطهم الفرصة .. لأن هذه الاصول ضد الشعب كله .. ولابد من مواجهته بسرعة عن طريق الأحكام العسكرية القوية حتى يتعطل ويستكن مثل هؤلاء المجرمون الذين يستهدفون أبراسنا .

ويتحدث مقدم ابراهيم الصناري خال الطفلة ندى بقوله : إن هذا الأسلوب لا يرتضيه الدين ، ولا يقره عقل أو منطق .. فهذا الأسلوب قاصر وعاجز .. ويجهل المجتمع بالكل شذمه وشدة الكارهم الهدامة ..

المصدر: **الأمم المتحدة**



التاريخ: **١٩٩٦** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزير الكهرياء الكويتي:

الشيخاء ابنة كل العرب

قال أحمد المحمدي وزير الكهرياء
الكويتي إن الطلبة الشيخاء الذين
مصرمها في معارلة الامتداء الفاضلة على
الدكتور عاتق صديقي هي ابنة كل العرب
وقال إن شعب الكويت يكن مصروع
الطلة التي اغتالها الايدي الأثمة

الشجب لا يكفى ولا التنديد

فؤاد بدوى

شيء يحصل دون تهييد أمن هذا البلد، ليس فساد الشجب بالكلمات والتنديد بالإجرام ، علينا أن نؤدق الشرطة بكل ما تحتاج إليه من أدوات حديثة وأساليب علمية لمكافحة هذا الشئ الذى يذخر فى قلب الأمة . علينا أن نفرص كل مكان ، وأن ندرس كل شخص ، وكل سلوك يرتاب فيه . علينا أن نسمى جيدا انفسنا وأنسكتنا ويلدنا وأرواح لغذات أكباتنا ومستقلنا . هؤلاء المجرمون يشربون أمن مصر . ويهددوا الإجرام يجرمون مصر من لمة عيش ضرورية ولزامة ، ومن أمل طمانينة ضرورية ولزامة ، ومن أمل كبير ضرورى ولزامة حتى نخفق مصر إلى القرن القادم وهي أمة على نفسها ، وألفة من خطوها ، فعل كل مالى وسعها ليعيش كل ابن من ابتلكا كما يعيش الإنسان . لا افر على الكراهية ، ولكنى اعتقد اننى أريد أن أشر من نعاء الفتنة .

ازاء بعض الأحداث لنقد الكلمات كل معنى ، ربما تلقى فى الحلق ، وربما تتعلم فوق الشفاه ، وربما تخرج ملتزمة ملاذعة ، وربما تخرج صاخرة غاضبة حائلة والغصة أمة فى أن تعالج ماجئت علجا صحيحا .

ازاء بعض الأحداث يتساءل الإنسان ما البدوى .. ولماذا .. وكيف ؟

بها خريجة متفوقة وخطيبة مرغوبة وعروسا وثلاثة برياتها بعين الخيال ، على رأسها بطرحة الزفاف ، وترفع لها الفرائشات الصغيرة توديعا الأبيض .

ماتت هذه الفتاة ؟ قلبي مع أمها وأبيها وأخوتها ، وزميلات فصلها ، ومدرساتها ، وبواب المدرسة .

قلبي مع كل من أضيروا مصابيا ، ومع أفراد أسرته ، الذين مع المكتور عاتق صدقى الذى دافع عنه الله ، والذى أهله بالجناف ، وانصو له بالصحة والسعادة ومواصلة العطاء . قلبي مع كل مصرى هزه نيبا ، وحادث الأوسف كما هزنى . وقلبي مع كل دار روعت ، وكل شجرة استفكرت تصرف هؤلاء الأوغاد الذين لاخلاق لهم ولاضمير ، ولاعين .

الوحوش أشرف منهم ، والكلاب أولى . إنهم نبت شيطاني ، هذا البلد العليل يراه منه إلى يوم الدين .

أعتقد اننا كنا مطالبون بالفعل كل

ازاء ماحدث فى ٢٥ نوفمبر ٩٣ فى مشنبة الكبرى ، والذى هو خليفة من سلسلة طويلة هى الإجرام الجديد الذى لم نعهده بلدنا المسمى بالزهاية لا أكثر إن مصر عرفت الاعتداءات السياسية خاصة فى العصر الحديث ، ربما كان مصرع كبير قائد عسكر الفرنسيين بيد سليمان الحلبي ، فى القاهرة البدائية ، وتوالى الأحداث ، وتطور الجريمة ويصل انعدام الضمير إلى وضع قذلة تنفجر أمام مدرسة لدميت زهور لم تفتح بعد ، ويصيب أطفالا أبرياء لا نذب لهم ولا حيرة .

ماذا يقول الإنسان للهولة الأولى ؟ هؤلاء المجرمون ليسوا بشرأ ، ولا علاقة لهم بالإنسانية . حقيقة إن قابل قتل هابيل ، يمكن أن يقتل أخ أخاه ولكن أن ينعم الضمير حتى يصيب الموت الشيع العيشي للخيول ألدبر لحاة صغيرة كان قلبها مستعدا للجد وكان قلبها مستعدا للتعليم ، وكان أمها وابوها يحلمان



فكرة!

سأبقي مثقالا ما لم يقصف
لعمى . أول ما يزيد وأصرح بما أؤمن
به . سواء رخصت أو غشيت .
ويوم يقصف هذا القلم سنكتفم
أنفس وإن استطع الحياة .
ويبقى كل مواطن في هذا البلد
مثقالا مادام يستطيع أن يأخذ حقه
دون أن يشترطه وتون وساطلة أو
مجبوبة .

وسوف أستر أحلم بيلادي .
وأرى أن البلد سيكون أحسن من
اليوم . وسوف يذهب الظلم ويحيى
العذل وسوف تنتهي الأزمة الخائفة
ويأتي الرخاء . كل المتاعب التي
تلهع لنت بها الآن هي متاعب
مؤقتة . لن تستمر البطالة إل
الأبد . لن يبقى الحرمان والجوع .
كل يد تعمل ستقرب اليوم الموعود
وسوف ينتهي الظلم والظلام
ويحيى البلد الموعود .

أنا لأغضب عيني وأرى
المستقبل وإنما المتع عيني فأرى كل
أصلاي . أنا مؤمن بشعبي وأعرف
أنه قادر أن يتخطى العقبات ويعبر
المصاعب . أعرف أنه سوف يصمد
أمام كل الإخطار ويستنصر على
المصاعب والمصائب . وقد تمر علينا
أيام شدة ولكنها ستكون بذات الله
مؤقتة لن تستمر ولن تكون . لا والله
اللياسين على رأسهم . ولا أشكرك
المتشككين شكوكهم . فانا مثلا
أعتقد أن الإرهاب سوف ينتهي
مادامت الأمة اجتمعت على محاربه
واستكباره . لأن تصور أن الذين
يأمرون بالإرهاب لا يعرفون أنهم
قتلوا الأبطال الأبرياء بدل أن يقاتلوا
الوزراء . لأن تصور أنهم لم يسمعوا
للعنات الشعب التي حولت شيما
الطفلة إلى بطله لأنها كانت ضحية
الإرهاب . وأن كل رصاصه تطلق لها
أسوا الكسدى في نفوس الناس .
هذا سيكون يوم الخلاص !

مصطفى أمين

كلمة اليوم

استئصال الإرهاب واجبتنا جميعا ...

واحصلنا ، لا يطرب ذاته غير
صراخ الآباء والأمهات والقراب
ضحايا لانه سيملا جيبه
بالمعاملات الصعبة الملوثة بأشلاء
أبناء وطنه ...
ويشارك كل مصري في الإشراف
بما تبذله قوات الأمن من جهود
تفوق طاقة البشر لانقاذنا من هذا
السرطان الكائن بين يدينا وفي
شوارعنا ، وقد أصبح حراس
الأمن هدفا يوميا لرمصاص الخدر
والعنوان ، دون أن يلت ذلك في
عضدهم ، ولكن هؤلاء الرجال
الذين يحملون بذوسهم على أكتفهم
وهم يحمون بيوتنا وأطفالنا في
حاجة إلى مشاركة فعالة شاملة من
كل أفراد الشعب للقضاء على هذا
الطاعون الذي يترسب بنا في كل
لحظة ، وقد أصبح الإبلاغ منهم
واجبا مقدسا على كل مواطن
يعرف أوكارهم ومكامنهم ، لأنه
يسهم بذلك في حملة نفسه
واسرته وصفاقره ، كما يحمي
وطنه الكبير من وباء خبيث يريد
أن يدمر كل ما هو جميل وطيب

كلت الدعوة التي وجهها
الرئيس حسني مبارك إلى كل أفراد
الشعب للمشاركة في مكافحة وباء
الإرهاب الخبيث ، واستئصال
جذوره اللعينة من أرضنا
الطاهرة ، هي دعوة موجهة إلى كل
فرد مهما كان موقعه للدفاع عن
نفسه وأبنائه وأسرته جميعا ،
وقبل كل شيء للدفاع عن وطنه ،
لنفتقر كل مواطن في طفله أو
طفلته ، أو ابنه الشب الذي
يضع فيه كل أماله وخلصته
أحلامه ، وقد خرج من بيته في
الصباح إلى مدرسته أو جامعته ،
لنأتي إليه بعد ساعات من يحمل
له خور امتشبه وحيدة أو
وحيدة بفتل الخدر أو شحات
الخيانة المتفجرة ...
إن العدو الذي يمشي بيننا ،
يشرب من ثقلنا ويقتبس هواننا
أشد خطرا على وطننا من أي عدو
خارجي ، لأن عدو الداخل يمكن
بين ظهرائنا ، يكسب مؤنسه من
بيئهم آمنا ولنا وبيننا وهم في
عمر الزهور ، تجرد من كل شعور



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ - ١ - ١

الجمهورية تقول :

المساندة الشعبية والقضاء على الإرهاب

« اجاب الرئيس حسني مبارك في تصريحات بعد افتتاح المتحف العربي على سؤال جماهيري هام .. ثار في اعقاب استشهاد الطفلة الشيماء .. وهو ماذا نقدم للدولة لتخلص من الارهاب ونلحق عليه .. أكد الرئيس ان هذه المساندة هي غير ضمان لعدم انتشار الارهاب وان المطلوب من المواطن الا يلقى احد ارهابيا .. او يطم مكان ارهابي ويخشى الإبلاغ عنه .. وبالفعل لقد ترجم تصريح الرئيس لبعض الشارع المصري الاصل الذي شعر بحسه الواعي بخطورة الارهاب على مستقبله وامن بلده واستقراره وتقدمه .. ولدى الشرطة كما أعلن وزير الداخلية حسن الانلي المحيد من التخصيص عن تعاون المواطنين في مقاومة الارهاب والابلاغ عن الارهابيين وعد الوزير بالاعلان عنها قريباً .

« ان الرأي العام المصري مقتنع تماماً وهذا هام للغاية بان الهجمة الارهابية تحاول ليس فقط اغتيال المواطنين رغم براعتهم .. بالعصوات للناسفة والقنابل المحرقة التي يستخدمها الارهابيون في عملياتهم بل ايضا يسعون الى تضيق الخناق على التنمية والتقدم والاستفادة من موارد مصر .. ولعل في ضرب المسابحة المثال الكافي لتوقيع ذلك .. ان استمرار الهجمة الارهابية - الممولة من الخارج - قد يؤدي الى هروب المستثمرين والزكود الاقتصادي وبالتالي خلق المحاولات الجادة لمواجهة مشكلة البطالة التي تفاقمت خلال السنوات الاخيرة .. وما لاشك فيه ان التصدي للإرهاب هو وسيلة لاثابة المناخ لحل مشكلة البطالة .. كما ان توفير فرص العمل للشباب هو حافز هام لهم بحميمهم من التلوع في يرائن الارهابيين .. ولعل هذا ما يؤكد الخط العام لمواجهة الارهاب في دول كثيرة تعاني منه واكتوت بناره ..

« ان لبطال الشرطة المصرية ليسوا وحدهم في مواجهة الارهاب والتطرف .. بل هناك رصيد من الاحتياطي يمثل في الالف المواطنين الذين انصاهم رداء الارهاب - بدرجة او بالخرى - وكشفوا حقيقتة .. وهم المعبون الان بتعبير المساندة الشعبية .. فالارهاب يعيش دون شك مرحلة اليأس والتخبط .. وتعاون جاد بين الشعب والدولة كقول بوضي انتهاء المطلوبة لهذا الاخطبوط .



المواكيل

المصدر :

١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

خاصة

رغم العمليات الارهابية الرهيبة التي تكفر على السطح بين اونة واخرى .. فان الرئيس مبارك حريص على التاكيد دوماً .. بان التعامل مع مرتكبي تلك الجرائم يتم من خلال سيادة القانون .. الذي سوف يظل ساجاً مثبناً بحمي الحرية، والديمقراطية.

● ● ●

لا جدال .. أن البعض - مازالوا للأسف - قاصري الوعي ، والانراة .. يتصورون أن هذه الحرية ، وتلك الديمقراطية نتيجان لهم ممارسة كل ما هو غير مشروع .. بينما كل من الحق ، والمنطق ، والعقل ، والدين يؤكد .. أن قتل الأبرياء ، وانتهاك الحرمات ، والسطو على أموال الغير ، وتلويث سمعة الآخرين .. إنما هي أسلحة لتقويض أركان الصرح العظيم الذي نحاول بناءه طويلاً .. طويلاً .. بسراعنا ، وجهننا ، وفكرنا

● ● ●

من هنا .. لا يختلف أحد .. على أن الديمقراطية لابد أن تنفذ نفسها من برائن تلك الأيدي العابثة .. وتنفض عن كاملها هذه الأنوات التي ارتضت أن تكون مجرد دمي تتحرك عن طريق خيوط لا يربط بينها سوى حقد أسود لمين . وفي تصوري .. أن الديمقراطية بما لها من امكانات ، وطاقات ، وفكر راق .. تستطيع مواجهة التحديات حتى تكلي دائماً أبداً عزيزة .. مزدهرة .

سيد



المخطط لاغتيال صديقي

غادر باكستان

ومصادر افغانية

تؤكد انه في كابول

- ☐ اسلام اباد-من رافت يحيى
- ☐ بيشاور -
- ☐ من احمد موفق زيدان

أكدت مصادر افغانية موثوقة بها ما اعلنته الخارجية الباكستانية امس عن ان العقيد المتقاعد محمد مكاوي المجه في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صديقي غير موجود داخل الأراضي الباكستانية.

وقالت هذه المصادر نفسها في حديث الى «الحياة» ان مكاوي وهو الناطق الرسمي باسم «فلاح الفتح - حركة الجهاد الاسلامي» مقيد منذ مدة في شواحي كابول. وفي الوقت نفسه، تسال ناطق باسم الخارجية الباكستانية في حديث الى «الحياة» ان ما تناقلته بعض الصحف عن وجود مكاوي في باكستان غير صحيح.

واوضح المسؤول الباكستاني ان السفير المصري في اسلام اباد السيد مصطفى حطفي تحدث مع المسؤولين في وزارة الخارجية الباكستانية امس وأكد لهم انه لم يتلق اي معلومات رسمية من القاهرة تفيد ان مصريين يقبضون في باكستان تورطوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال صديقي الخسيس الماضي.

وابلغت المصادر الافغانية «الحياة» ان المصريين الملتصقين للعدالة في بلادهم غادروا باكستان

ثلاثة في الصفحة (١)



المصدر: الحيات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المخطط لاغتيال صدقي غادر باكستان

تتمة الصفحة الأولى

بعدما قررت الأخيرة التعاون أمنياً مع مصر، واتجه معظم هؤلاء للاختفاء في أماكن مختلفة في أفغانستان.

ولم توضح المصادر الأفغانية طبيعة الجهة التي توفر الملجأ والحماية للمتهم مكاوي كما لم توضح متى غادر الأخير باكستان لكنها أكدت أنه موجود في منطقة في شواحي كابول لتتواسم السيطرة عليها فصائل مختلفة.

ومعلوم أن مكاوي متزوج من سيدة باكستانية تحمل شهادة ماجستير في «مقارنة الأديان» وكان أرحل على القضاة عند كشف محاولة لإحياء «تنظيم الجهاد» عام ١٩٨٧، وسجن أشهراً عدة ثم أطلق ليُنقل بعد ذلك إلى أفغانستان أوائل عام ١٩٨٨، وكان ترأس عندما كان في الجيش وحدة لمكافحة الإرهاب الدولي وشارك مع «المجاهدين الأفغان» بغالعية ونشاط في معارك عدة في بگرام وچلال آباد.



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الأحكام في قضية فرج فودة اليوم

مصر : اصابة ضابط وشرطيين في الفيوم واعتقال ٥٢ من الجماعة الاسلامية

الشرطة.

وفي اسوان اعتقلت قوات الامن ٥٢ متطرفا كما اعتقلت تاجر سلاح يدعى محمد احمد سامي عبد الجواد مدير الامن لـ «الحياة» ان قوات الامن شنت حملة على الشاطئ الغربي واعتقلت ٥٢ متطرفا من اعضاء الجماعة الاسلامية، بدأت معهم التحقيقات لمعرفة هل سبق لاحدهم الاشتراك في عمليات ارهابية في المصاطبة. وأضاف ان قوات الامن تمكنت ايضا من اعتقال تاجر سلاح يدعى محمد احمد احمداني وعطرت معه على ثلاث بنادق آلية، واعترف في التحقيقات أنه اعداء الاتجار في الأسلحة ويبيعها لأعضاء الجماعات المتطرفة لاستخدامها في عمليات العنف.

وأشار اللواء عبد الجواد الى ان مخبئة اسوان تشهد اجراءات أمنية مشددة حاليا في المناطق السياحية والأثرية وحول الفنادق عند اعضاء الجماعات المتطرفة من ارتكاب عمليات عنف ضد السياحة.

وفي اسيوط شتمال الجيزة، اعتقلت قوات الامن ستة من اعضاء

الجماعة الاسلامية، وقال مصدر امثلي لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت للمتهمين خلال العمليات التي شنتها بعد ان تبين ان هناك محاولات من جانب اعضاء الجماعة، باعادة التنظيم الى امبابية بعد الضربات التي

في الشرطة لانه سيكون مغتلبا على سلطة الحكم التي ليس لها عقوبة، وانتقلت النيابة العامة في مرفعتها هذه الفتوى وأعدت ملفاتها لسماحة الاسلام ومباحة من جهة اخرى، شهدت محافظة الفيوم استنفازا أمنيا لثلاث ووقع الاشتباك بين الشرطة وعدد من المتطرفين وقال مصدر امثلي لـ «الحياة» ان الاشتباك اسفر عن اصابة الملازم اول ياسر احمد حسن الضابط في قوات امن الفيوم بجرح اسفل البطن كما اصيب الشرطيان ابو الحارث السيد وعبد الله السيد بجروح في أماكن متفرقة.

وأوضح المصدر ان قسوة من الشرطة كانت بصدد اعتقال متطرفين الا ان للشرط شريف محمد جودة (طالب في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة)، الذي سبق اعتقاله مرات عدة هاجم الضابط بسكين فاصابه واصاب الشرطي، وأكد المصدر ان قوات الامن سيطرت على الموقف تماما وتمكنت من اعتقال المهاجم مع عدد من اتبعه وهم جمعة حسن وسيد جمعة ومحمد عثمان كانوا حاولوا إثارة المواطنين وتصریفهم للاعضاء على قوات

■ القاهرة، الفيوم، اسوان - «الحياة» - تمدرر محكمة امن الدولة العليا - طوارئ في القاهرة اليوم احكامها في قضية اغتيال الكاتب المصري الدكتور فرج فودة التي تضم ١٣ متهمًا من اعضاء الجماعات الاسلامية. وكانت النيابة اهابت للمتهمين في هذه القضية على المحاكمة في ١٤ كانون الثاني (يناير) الماضي ونسبت اليهم تهمة الاشتراك عمدا في قتل الدكتور فودة في ٢٨ حزيران (يونيو) عام ١٩٩٢ خلال خروجه من مكتبه في مدينة نصر بناء على فتوى كان اصدرها صفوت عبد الغني من داخل سجنه.

وشهدت جلسات المحكمة فتوى الثارت جدا التي بها كل من الشيخ محمد الفزالي والدكتور محمود مزروعة الاستاذ في جامعة الازهر اذ قال في شهادتهما امام المحكمة ان «فرج فودة علماني وان افكار التي دعا اليها من خلال مؤلفاته ومناظراته وحواراته تؤكد انه مراد عن دين الاسلام وان تطبيق حق الردة وهو القتل اذا لم يطبقه الحكم فانه يكون باعسان اي فرد ان ينفذ عليه عقوبة الردة من دون ان يواجهه عقاب

وجهت اليه في اواخر العام الماضي، واسفرت عن اعتقال ما لا يقل عن ٥٠٠ من اعضاء الجماعة الاسلامية وعلى راسهم الشيخ جابر ريان اسير الجماعة، وعذر الزيات قائد الجناح العسكري.



الحكم اليوم في قضية اغتيال فرج فودة

تصدر محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، اليوم حكمها في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة وكان الحادث قد وقع بمدينة نصر يوم ٨ يونيو ١٩٩٢ وبلغ عدد جلسات القضية ٣٤ جلسة عقدت برئاسة المستشار محمد الجحر وعضوية المستشارين حميد البطاروي والسيد الجوهري بحضور هشام محمود رئيس نيابة أمن الدولة العليا وشريف عبد النبي وكيل أول النيابة. وبلغ عدد المتهمين في القضية ١٣ متهمًا، وعدد شهود الإثبات ٣٠ شاهدًا بالإضافة إلى شهود النفي الذين كان من بينهم الدكتور محمود مزروعة رئيس قسم العقائد والأيمان بكنية أصول الدين بالأزهر، والشيخ محمد الغزالي.



المصر :



١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلاف بين الجماعة الإسلامية و«الجهاد» حول الإرهاب مسئول بالجماعة : قدمنا للأمن اقتراحات لأخماد النيران

جماعة الجهاد الرد على استفزاز السلطة لها بإعدام العديد من قياداتها داخل سجنات السجون عن طريق أحكام المحاكم العسكرية ولكننا في الوقت نفسه نحمل النظام تبعاً كل ذلك فقد حكم على أشخاص ليس لهم أي علاقة بطلائع الفلاح بأحكام تصل إلى السجن ١٥ عاماً منهم د . جمال عثمان طبيب من ملوى .

وأضاف أن الخطأ الذي وقع فيه الأمن عندما أعلن في مناسبة بأنه ففي نهديا على تنظيم طلائع [البلقية - ٨]

وأضاف المسئول القيدى بقصصيد أن هذه الحوادث تعيق حركتنا نحن كجماعة ويعتمد أسلوبها حسب قوله على العمل العلني عن طريق المسجد والجامعة وكافة صور التواجد من خلال المنشور والمظاهرة والإعتصام والندوة والمؤتمر الجماهيرى مما يفرش علينا نقيص حركتنا عقب الاعتقال العشوائى وتضييق الخناق .

وأضاف فللا : أننا كجماعة جهدية لانستطيع أن ننكر على

كتب - عبدالرحيم على :

في لقاء ، للامال ، مع أحد قيادات الجماعة الإسلامية بصعيد مصر عقب محاولة اغتيال د . عاطف صدى أكد أن جماعة الجهاد لديها استراتيجية في العمل لانتفاخ معها حيث تغفل هذه الاستراتيجية أى عمل دعائى أو علنى وسط الجماهير وتعتمد فقط على تربية الشباب بشكل سرى للقيام بعمليات للنظام على فترات متباعدة عندما يجدون من وجهة نظرهم أن هذه العمليات تساعد في وقت ماعلى أحداث خفلة تدخل النظام الحاكم .

رفعت السعيد : لامعتلين وسط الجماعات المتناحرة



كتب حمدي جمعة :

دعا د . رفعت السعيد الأمين العام للجمعية
التفريق بين الدين كمنحة سماوية وبين الفكر
الديني كعمل بشري . وأوضح أن التطرف ليس
جرمة زائدة من الدين لكنه موقف سياسي ، وأن
فكرة تفكيك المجتمع إلى كتلتين الأولى للمرجع
العام حسن البنا

د . رفعت السعيد

يرفض د . السعيد تقسيم الجماعات الإسلامية إلى متطرفين ومعتدلين ،
وأشار إلى أن جماعة الإخوان هي التي ابتدعت تعبير التطرف وأكد أن جميع
هذه التظاهرات التي يشهدها بالتاليك لتخلق على تفكير ديار المسلمين شعبا
وحكماً ، وعلى تفكير البرلمان والانتخابات ما هذا جماعة الإخوان .
جاء ذلك في الندوة التي أقيمت في الفكرى الفكرى لكتلة التربية ببيروت
التي يديرها صديها د . محمد متولى الذي أشار في نهاية الندوة إلى وجود
٦٢ جماعة إسلامية في مصر تمرد أصولها الفكرية إلى ابن الأعل
الوهابي وحسن البنا ، كما استعرض الظروف الاقتصادية
والاجتماعية التي هيأت المناخ لنشأة هذه الجماعات ، كما دعا المعتدلين إلى
المواجهة الفكرية لهذه الأفكار التي تهدد أمن المجتمع واستقراره .

صفحة من تاريخ مصر

حرب الإرهاب ضد مصر

.. نحن كثيرين ، لقد نحن صامتين ، فإن تكلمنا وقلنا وتحركنا وتحدينا ، استسلمنا أن نفرض كل دماء التأسلم الأرماني ، وإن نعلم إلى الية ضحية معزلة ، عاجزة عن اللعل والحركة .. ثم ليكون أمامهم سوى الفناء .. وقد تحرك الكثير من الساسة والكتّاب والمفكرين استجابة لنداء مصر .. كس تواجها معها أعداءها وأعداء استقرارها .. وفي مقدمة هؤلاء السياسي المفسدم الاستاذ سعد زهراي .

ولأن مصر تستسلم ، فإن مفكرينا يقدمون لها ما يستطيعون يكتبون ، ويطلقون على طاعة مليكتين ، ويؤمنون بالنفسهم ، وكانهم في معركة ، بل هم بالفعل في معركة .

وفي كتّيب بعنوان « حرب الإرهاب ضد مصر ما تزال في عتولتها » والمطويبر أكرار سياسي في مستوى المواقف ، يتحدث الاستاذ سعد زهراي عن رؤيته لهذه القضية البالغة الأهمية .

ونقرأ .. « واليوم ، نفرض بلادنا معركة لاثال شرارة والبراسة وشعولا من أي من معاركها العسكرية الكبرى لتحرير الأرض ، معركة مواجهة الإرهاب والأرهابيين ، خاصة بعد أن تكاثفت تماما خطة محركهم ، ألا وهي استنزاف قوى الوطن ، وزعزعة استقراره ، وعدم اقتصاده ، وإفكار شعبه ، وصرف المواطنين عن الاشتغال والأهتمام بالقضايا الوطنية والديمقراطية والتنمية الاقتصادية ، واستدراج الناس إلى مستنقع الهلجنة الكلامية ، والمنازعات البطلانية .. وصولا إلى مهوى الحرب الأهلية » (ص ١)

وبعد أن يستعرض الكتّيب تاريخ الإرهاب للتأسلم يقول : « ومن مسئول » الصميميات انقل العمل الإرهابي للمستمر بالدين إلى مستوى جديد تماما ، « متسارع ومتنوع وخطير للغاية ، لا يكاد يترك مجالاً من الحياة العامة والخاصة إلا ويضله ببرائته الشميعة » (ص ٥) .

ولكن ماذا يريد هؤلاء الأرهابيين المتأسلمون ؟

يجيب سعد زهراي على هذا السؤال : « إن محاولتنا إلى هزبه حمر القرن الحادي والعشرين ، باختصار لو اتبعت للأرهابيين وشيخهم وأمرانهم ومحركهم الدجعية لتحقيق حلمهم المنهوس كاملا لدمروا الدولة والمجتمع ، ولأخرجونا من كسار الأساس للتاريخ الانساني ، ولحل طينا أن نتحول - تحت المظرة والنطق والسيوف - إلى « هزبه حمر » القرن الحادي والعشرين ، ولتحتل غالبية أراضي العرب والمسلمين إلى مناطق صمرارية لنوع بشري متفرض كثيرا على الفناء ، مثل المناطق التي تمتدز فيها بؤايا الهولاء الحمر في شرفعات العرب الأمريكي » (ص ٩)

ويحل سؤال مهم : لماذا تصاعد الراج للتأسلم في الفترة الأخيرة ؟ يجيب الكتّيب ، يعاين المجتمع المصري منذ السبعينيات فراغا سياسيا مستمرا ومتعاقبا ، كان الأرهابيين ومحركهم المستفيدين الوحيدين منه ، وقد أصبح هذا الفراغ السياسي أهم عامل بعد الأرهابيين بأسباب تجدد قواهم ، أو تعويض خسائرهم ، وإعادة ملء الثغرات التي تفتتها ضربات الشرطة في صغارهم » (ص ١٢)

.. ولقد حارات الدولة الساداتية - في اعتقاد الكتّيب - احتواء الثورات التأسلمية واستخدامها ، لكنها فشلت ، ومع ذلك فإن هذه السياسة - بفعل قوى ضحية ذات نظره ما تزال مستمرة حتى اليوم .. ومن المالحقات التاريخية الخطيرة أن سياسة احتواء الدولة للإرهاب والأرهابيين تحولت ، بسبب صمود نجم قوى اليمين المحافظ المتطرف - محليا وإقليميا وعالميا - إلى شيء يفضي إلى تفضي المصدر منها أصلا ، قليل السبعينيات كان سياسة الاحتواء تزدى إلى تقوية ركائز الدولة المصرية وتحصين الإرهاب وتزخيف قاعدته لخدمة النظام ، أما بعد ذلك ، فقد أصبحت سياسية الاحتواء تزدى إلى العكس ، أي تزدى إلى تعاطف قواي الأرهابيين ومحركهم ، واضطراب الدولة وزعزعة اسمها وعدم مؤسستها .. ويتهدد السبيل لثامة ميكانتورية كونيدي على القاضيا . وهذه

العملية هي متضمنها « الاحترام الملكي » ... فلي هذا المناخ الذهبي
الدمر ، حين تصور الارهابيين ومحكومهم ان الامكنات المادية الممولة للقوى
الخارجية يمكن ان تكون لها الكلمة الأخيرة في مستقبل قريب ، فصرخا في
انتهاج سياسة الاحترام الملكي ، أي احترام الدولة ذاتها (بعد ان كانت
التي في الجولات السابقة هي التي تمولهم) للاقتناء بامكانات غير مسبوكة كثيرا من
مؤسسات الاعلام والتعليم والدعوة الدينية والفساد هذا غير قليل من كبار
المستوطنين بأموال شركات نهب الاموال ، واشتركوا قيادات حزبية بمساعيها
وتشكيلاتها ، ونفذوا الى قلب ثقافات مهنية وانتعزوا فرص غياب الادارات
الحكومية عن كثير من الاعياء الضعيفة والقرى النائية ليأرضوا مصالحهم
وامرائهم عليها واكثر أنشط الاحترام الملكي انتشارا وخطورة ، هو ذلك الذي
يقتض شكلًا فكريًا روحيا بينما هو في جوهره كهنوتي معاد للعقل ، بقدر ما هو
مناقض لروح الديانات والرسالات (ص ١٥)

وبح تقدرينا واعجابنا بالجهد الفكري الرصين الذي قدمه الاستاذ سعد
زهران الا اننا نلاحظ انه قد اسقط من حسابه وربما من عدد دور العوامل
الاقتصادية والاجتماعية في خلق مناخ موات لدمر الارهاب المتسلط وفي تهيئة
احتياطي بشري مستعد وجاهز للانتشاء اليه بفعل عوامل البطالة والافتقار
والاحباط وانتشار الفساد وزيادة حدة التفاوت الطبقي وارتفاع المواطنين بما
لا يطيقون ..

واعلم قد تجاهل هذه العوامل عابدا كي لا يفسد دعوتها لاسماء « الجبهة
الوطنية » ولعلها بحسب السياسي الخشن يدرك جيدا ان مثل العوامل
الاقتصادية والاجتماعية وتقلصها وتكريسها والاصرار عليها لا يؤدي فقط الى
تقديم اللون المهادن والمجرد الحاسم لدمر الارهاب المتسلط وانما يصنع الحراجز
بيننا وبين اهل عالم هذه الجبهة ..

.. واعلم هذا هو مبالغ حزينا الى التواضع في دعوته ، ومثاداته ، والعمل
المشاركه مع القوى الأخرى المناهضة للارهاب كذلك فقد نسى سعد زهران اثر
الارهاب المتسلط على قضية الوحدة الوطنية ، وتجاهلها على تلحم السبيكة
المصرية ، واثار الممارسات الحكومية الخاطئة في انكفاء صليبة للتصنيف الطائفي
الذي يروج له المتسلطون ، وينطوون به عبر ادوات اعلامية حكومية ..
ويرغم هذه الملاحظات يبقى للاستاذ زهران فضل لا ينكر في تقديم منظومة
فكرية مرئية وموجزة - يدعوه للطبيعة لعمل شعبي واسع ضد التيارات
المتسلطة ، وتقديمه للفكرة اللاعبة والتي تحتاج منه الى مزيد من الابداع
والكتابة فكرة « الاحترام الملكي » فهي فكرة جديدة بالانتماء والدراسة
المتأنية

واعلم جميعا مبدئين للاستاذ زهران بسمات متممة نقضها في قراءة محبذة
لكتيبه القيم متضمنين له ولله دوام النجاح في هذه القضية البالغة الأهمية .

د . رفعت السيد



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ - ١٩٩٢

خواطر مريبة

الأرهاب الملعون

شعذت قلبي . أعدت
أوراقي . رثيت الفكري . كثرت
كلماتي . أو جملتي أو فكريتي .
في الأولى سمعت الإرهاب
والأرهابيين . وفي الثانية دعوت
الجميع إلى الوقوف صفاً واحداً .
صلياً وصلداً (١) ضد هذه
الجرلومة الدخيلة . وفي الثالث
أكدت أن مصر أمنا الكبرى بخير .
وحمدت الله لقد أميت وأجبي على
خير وجه . وبلغة صريحة
وبلغة قوية شك محال الإرهاب
وتصيب كل الإرهابيين في مقتل .
والحمد لله - أولا ولآخر - على
هذا ١١

نسيت في حبي لزامم الأفاعي
أن أعتني الدكتور عاطف صدقي
رئيس الوزراء على نجاته كما
نسيت الإشارة بدور رجل الأمن في
تعقب الإرهاب والقضاء على
الأرهابيين .. لا بأس . أضع
نقطتين بجانب بعضهما وأواصل
الكتابة وهل هناك خاتمة الفصل
من النهضة والإشادة ١١

وعند هذا الحد . فإن المقل
لا يبدو متكسلا . إذ تنقصه إشارة
إلى الإرهاب الدولي وأن الإرهاب -
مثل الفساد - في كل مكان وأن
هناك قوى تتحجب بأصنامها وأن
هناك دولتين مضمحلتي
ومعزولتين كقولان بدور خبيث في
تفذية الإرهابيين وسب الزيت
على نار الإرهاب . إذن أعيد ترتيب
الطرافات ليتضمن المقل هذه
الافتكار التي كانت شائعة
ووجدتها . ونظرا لضيق الوقت
ولأن الطبيعة لا ترحم ولأن المهام
عديدة ولقلة ولم أتعلم بعد لعبة
الكتابة بواسطة الكمبيوتر فلا
باس من اللبس واللبس وعلم
المرامات بالمعلومات الغزيرة
الحددة . ولا بأس من دعم هذه

المعلومات بعدد من الأرقام التي
تستطيع القناع القاريء بأن
متابع وفهم هذه الظاهرة
الخطيرة التي أكتب عنها .
والنصيبة أن القاريء اعلم أن
يقرا العديد من المقالات والأحداث
التي كتبت بهذا الشكل أو بشكل
آخر كلما وقع حدث إرهابي .
والنصيبة الأكبر أن بعض الخبراء
- في الثانية وليس في الإرهاب -
أعطوا قبل أيام من جريمة مثنية .
الكبرى أن الإرهاب يلفظ انقلبه
الاشيرة وحين علجانهم الواقعة
الجديدة لم ينصوا أن يقولوا لنا
الم نال لكم أن النار تحت الرمح
ولكنكم لم تستمعوا لنا .. ولكن
القاريء اتقي من كل التكتيكات
التي يمر عليها سريعا ولا يزيد على
القول : النصيبة أننا نقرأ لكم ولم
نجد جديدا لديكم . سوى
أنكم تلعبون الإرهاب على
نهمونه ١١ لقد ولد من الميوب
وتسرب من العيون فإن لم نطفا
العيون فسودا الميوب فهل أنتم
قاريون ؟ هذه هي « الإرهابية »
الصد القضية .

عبدالحال الباقوري



الفرصة الأخيرة !

في أول جلسة من جلسات مجلس الشعب، بعد خروجه من المحاكمة الإرهابية لأتهوله، قال د. حبيب صديقي رئيس الوزراء، إن سياسات الحكومة التي أحدثت ولما لتوجهات الرئيس مبارك، تقضي بالاهتمام بمحافظات الصعيد أولا وثانيا وثالثا، وأنه قد تم توفير أكثر من ٧٢ مليون جنيه لتفليط مطروحا الصرف المصني بترتقية مياه الشرب، في تلك المحافظات بهدف تنميتها.

بابس هناك شك ان القوف من وراء هذه التوجهات، هو ادراك متفكر من الحكومة، بأن التنمية الريفية، وبفعل المجتمعات المختلفة في مدن الصعيد، إلى مجتمعات حضارية، تحظى بالخدمات الأساسية الضرورية، سوف تلعب دورا أساسيا في مقاومة الإرهاب والتطرف، فغدا من تحطيمها لانساط السلوك والتقاليد القبلية والمختلفة التي تعيق تطورها وتنميتها.

ولكن تقل هذه التطورات المادية الضرورية، غير كافية بحدسها للتصدي للإرهاب ومقاومته والقضاء عليه، فهي تأخذ طبيعة الحال ومنا طويلا لإنجازها، ويصبح الأكثر إلحاحا وضروريا هو تنمية احساس بالمشاركة، وفي قضية ليس امامها فرصة لحرار أي نجاح، بدون سياسات حكومية بديلة، فاستمرار الشكل الحال للصراع بين الحكومة والإرهابيين سوف ينتهي بإشغال الطرفين، وقد تتسكن الحكومة من القضاء على الإرهابيين، بعد ان تكون هي نفسها قد فطنت أهليتها للقاء، والوسيلة الوحيدة لكي تقضي الحكومة على الإرهاب، وتبقي هي مع ذلك، هي ان تغير من أوضاعها السياسية ومن أسلوب مواجهتها للإرهاب، وهذا يعني، ان تعترف بدور حقيقي لأحزاب

للمعارضة الدنيا، وأن تذكره أن هزيمة الإرهاب لا تتم بالمشاركة الباشرة في مقاومت، أو بمشاركة السياسيين في أعمال الشرطية، بل سبقت الشرطية الأولى لمقاومة الإرهاب مرفوعة، بملء الفراغ السياسي الرهيب الذي يربط في تلك الأربابيين، وبإستراتيجية حصار المواطنين للمشاركة بالمرأى في التصدي للصعوبات التي يواجهونها في حياتهم اليومية والعمل على زيادة احساسهم بأن مايلبغ من سياسات هو لصلحتهم، وينابع من ارادتهم وخاضع لارادتهم ويتابعهم.

ويرغم ان احزاب المعارضة كلها، قد أعلنت قبولها، للدعوة التي وجهها اليها الرئيس مبارك للحوار حول أولويات العمل الوطني، فإن كثيرين داخل احزاب المعارضة وخارجها يشككون، في جدية الحكم في اجراء هذا الحوار، ويشككون في جدواه. وإذا كانت الحكومة جادة حقا في مقاومة الإرهاب، فعليها ان تغلج بالشرطية للتواضعة التي تضعها الأحزاب لبدء هذا الحوار، ولي مقدمتها رفع القيود المفروضة على انتقادات العامة، وفتح أجهزة الانتخابات، ووضع الضمانات لزاما لانتقائين لها لحدود برنامجها للمواطنين. وعلى الحكومة ان تذكره ان هذه تلك تكون هي الفرصة الأخيرة لأخراج مصر من مأزقها الراهن..

فول تذكرك ١٩٩٢

أمنية الخفاش

.. الطيور السوداء

في مسرحية تنسى ويليامز المخيلة ثقل الأم القوية في مواجهة فتاة
واقبله وجميلة لأن الأم فطنت ابنها الشاعر .. سياستين ، الفتاة تفر
على أن « الطيور السوداء » نهشت لحمه الفخس !
وترافض الأم رواية الفتاة ونصير على إجراء عملية جراحية في مخ
الفتاة لانتزاع هذه الرواية المسيئة لابنها الشاعر بينما تحفظ هي
بصورة وديّة وتعامّة .
وتفشل الأم كما يفشل الطبيب فلا أحد يستطيع استكمال الأفكار
أو القضاء عليها ولا أحد يستطيع أن يعيد عالمًا وديًا حالًا ويبعثه
على أرض الواقع كما يفعل السلفيون الآن .
والذين يملقون النار الآن على الحضارة ، ويستبدلون بالعقل
المسدس من أجل استعادة هذا العالم الوردى ، سيفشلون حتماً كما
فشلت من قبل والدّة « سيبستيان » .
فلذين يضيرون صيونهم ترون النور ، يضيرون أعينهم ولا يضيرون
النور !
للمصباح متفحمة للرائح لا للمصباح ، وسوف يملقون المزيد من
الرمصاص ، وسوف يموت الكثير من الأبرياء ، والعزل ولكنهم لن
ينصتروا .
لقد أطلقت الفلظية في إسبانيا نيران الحق والهمجية على الشاعر
العظيم لوركا .. وعاش لوركا بالشعاره وأنشورت الفلظية !
لقدما قلوا أن اليونان « الفلظية » هزمت الرومان الفلظية لأن
الأولى كانت تملك الحضارة والفنّانية تملك السلاح .
وكذلك نحن نملك النور هبط البحيرات ، صوت الكتاريا انشودة
العصف ، تلمعة القس في الصلوات ! نحن نملك كل هذا وأكثر كما
عبر شاعرنا الراحل أمل دنقل .
سيملقون النار على الفكر والتاريخ والحضارة ، وسيملقون المزيد
من الأطفال والكتب ولكنهم سيفشلون في القضاء علينا .. تماماً مثلما
فشلت والدّة سيبستيان من قبل !
أحفظ اسماعيل

بوميان موظف ارهاب موديل سنة ١٩٩٤

المعظم « العشة » تضم رسائل الاتصال ونقل الدارس والجامعات والمصانع والمساح ، وتغير بالروائح والبخور ، والاصلام يرى من هذا كله ، يرى من ابطال البلقوات وسرايب الدياب .

التي « بوميان » بين مدرستين للأطفال ١١ حلا انهم شومان باجمة ١١ لكنهم لا يعرفون اعراف مهنتهم ١١ والقصص اعراف والقوانين كلك لكن هؤلاء الجرد ان خرافا كل الاعراف ١١ في مسرحية المادون لكاتب البركاني - سينتورين انه نوع من الصابون - يرفض الاربابي تنفذ مهمته لجره انه لح طلال بالسيرة لكن هذا اربابي موديل قديم ١١ هم اربابيون موديل سنة ١٩٩٤ .

انهم يزعمون انهم سيقيمون دولة العمل والحكم ١١ بدلا من دولة الطاغوت والله علك انظر متى الدكتور عاطف صديقي مركز الحدث والمستهدف ، مها اختلفت معه - ووجب ان تعترف بأنه مجتهد - هل هذا شكله شكل طاهر ١١ وهل ماذا سيقيمون تلك الدولة ؟ هل الاشلاء اطفالنا وبكرتنا وهل الدمة اي دولة هذه وهل بدلا من ان تحقل فويلهم بأعياد الطفولة ستمحطل بقتل الاطفال .

صديقي محمد جمعة ١١ لا تشرب من دماهم ، كما تروحت في جرائم المصباح ، فدمالهم نجسة ١١ ومن مؤمنين واثباتنا حقوقي والدم والنية عمرة علينا . لكن اعانهم محلة لنا ١١ لننقل الاطفال الابرياء ستضيع شيما ، حقا ، عالم يلف هذا الضرب في وجه ابطال البلقوات وسرايب الظلام ١١

صديقي محمد جمعة ١١ لا اقدم لك عزائي ١١ فتمن اهل الصعيد انتقل الغزاء قبل النار . واما ان تثار لنا تلك الحكمة ارستار لانتسا وساعتها قل هل الدنيا السلام ..

فاجي جورة

انا اعرف محمد عبدالمعظم جمعة اعرفه جيدا ، ابو شيما ، شهيدة مدرسة الميرزي شهيدة مصر ، التي اغتالها حيرة ابطال البلقوات وسرايب الدياب .

محمد جمعة ، موظف بالجلس الأمل للطلاب والرياضة ، مرح بالقدر الذي تسمح به ظروف الحياة يخرج في الصباح سميا وراء الرق ، ولما ضاع الرق يسحب اليه السوق والانتفاخ والانفلاق والنية للتحية والنية للفرقة ، وبعد ان ثبت ان الدعم هو الاصل في كل المشاكل يداه من التلوث ويسولا لحلاب وأن رفقه سيلفد الآلة ١١ لم تعد الرقيلة وحدها تستر محمد جمعة ولا غيره ١١ ويكل الرشاه بحث جمعة عن عمل يعينه حل الحياة وهي الوظيفة نفسها .

لكن يد الارباب ، اختارت ابنته لم ترحم شيما ولا محمد جمعة ولا كل المصريين الذين انهاروا وهم يشاهدون لومته على شاشة التلفزيون .

اغترافها باسم الاسلام ، واسلامهم كاسلام وحشي الذي اغتال حمزة في احد من الظور ، خيلة في مقابل بقى ، واستدار يعتبر للرسول الكريم فاشاح عنه ، والحسين ايضا اشاح عنه في كربلاء ، فالاسلام ليس بلعبة يلعب بها السفهاء والجهال والصبية .

وبنارى الصباكين والرماع والطليان والبلخجية ان ترهبنا ، ان نخاف جنازيرهم ولاقتلهم المروية ولا دعوى صميدة للتفريق بين الدكتور نصر حامد ابو زيد ونزجته لجره انه اصل فكره واجتهد فالتفكير كافر والاجتهاد بمكس ما يعتقدين ردة ١١ هذا تبهم وإن نذهب اليه ١١ ويعرضون بالاسلام بالعلماء ويحلمون الاصفاء يصادون عنا والاعداء يمشون بنا .

ان الارباب يملئنا انه لا شان لهم بالاسلام ، وان مدغم المعظم هو الظلام ١١ وعندما نعلم مصر ستغرق مظلة باكلها في الظلام ، لننزع المظلة الجلابيب البيضاء المحزنة والقبائيب ١١ عندهم

تساؤل هام لرجال الأمن : هل تم اختراق شفرة سير رئيس الوزراء ؟ تحقيق : رأفت بطرس

ما هو سر العبوة الناسفة التي وضعت ليعترض طريق سيم الدكتور عاطف صفدي ورئيس مجلس الوزراء والتي كانت ان تصيبه لولا العناية الالهية ؟ وما هي الطرق المعروفة لتجبر مثل هذه العبوات الناسفة التي تصل خطورتها بقدرة ما تحويه من مادة متفجرة ومن درجة خطورتها ؟

وما هي آخر اخبار التحقيقات التي بدأت منذ وقوع الحادث .. والتي ينتظر ان تمتد لايام قادمة نظرا لما شملته من فحص مراكز المشتبه فيهم .. بالإضافة إلى عمليات المسح الشامل التي شملت العديد من المحافظات في مقدمتها محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ؟ ويبقى وراء كل هذا تساؤلات : من يقف وراء هذه الحوادث ؟ .. ولماذا تظهر فجأة وتختفي - أيضا - فجأة ثم تعود الظهور في دورة تبعث عن الرعب المطلقة ؟

إلى حدث حادثة لطرفها ٢٠ سنتيمترا وهي تمس الأرض التي وضعت فوقها العبوة الناسفة :

عبوة الناسفة كبيرة

لقد استطاع خبراء الفصل الجنائي ورجال الادلة الجنائية من التلصق ببقايا المادة الناسفة وتبين انها مادة « تي - إن - تي » شديدة الانفجار .. ويحس ببقايا هذه العبوة تبين ظهورها من السامير وقطع الحديد .. بخلاف الحوادث السابقة .. وبدلا من السامير وضعت كميات اكبر من المادة الناسفة وصل وزنها عشرة كيلو جرامات ولهذا كان الانفجار شديدا جدا !

وعندما قامت اللجنة الفنية بوضع تصور الحادث اكتشفت بأن العبوة الناسفة وضعت لاسفل سيارة اويل حمراء اللون كانت متروكة منذ خمسة ايام حسب رواية شهود العيان .. وان هذه السيارة تقف وسط السيارات الأخرى التي تحطمت .. وهي جميعها كانت تقف بالحارة الفرعية لشارع الخليفة المأمون والذي خصص للنقل البشري ولاسكنية وقرب السيارات على هذا الجانب ..

وعند قياس المسافة بين السيارة التي انفجرت تحتها القوة الناسفة وسيارة رئيس الوزراء تبين انها ٢٠٠ متر .. وبسبب هذه المسافة لم تتأثر سيارة رئيس الوزراء ..

وكان تعطيل اللجنة عن مكان وجود السيارة

● منذ وقوع محاولة الاغتيال على الدكتور عاطف صفدي واجهته الامن تعيش حالة الطوارئ القصوى .. وهذا معناه ان جميع افراد هذا الجهاز يعملون وفق الخطة الامنية التي تتطلب مواجهة هذا الحدث .. كما ان الامن الجنائي .. والامن السياسي يعملان في تنسيق علمي متقن ..

وبمجرد وقوع حادث يوم الخميس تكونت ٢٦ فرقة داخل كل فرقة عشرة ضباط وعدد من رجال الشرطة السريين مهمتهم .. لجراء التحقيقات والتعريات حول من يشتبه فيهم أو تورطهم في هذا الحادث .. ورغم ان مهمتهم صعبة إلا ان البحث الامني لا يعرف المستحيل .. منذ لحظة وقوع الحادث انتقلت الاجهزة الفنية المعنية لجهاز الامن .. حيث فرضت كردونا حول مكان انفجار العبوة الناسفة .. بدأت بمعانبة مكان الحادث ومدى وقوع الانفجار بالنسبة لكان مرور رئيس الوزراء .. كما تم معانبة حطام السيارات التي تقصت - ٩ سيارات - بعد ان اشتعلت فيها النيران بغضارة شديدة ..

ومن المعانبة تبين ان الواح زجاج نوافذ لصول المدرسة قد تحطمت وتناثرت مما أدى إلى وقوع اصابتين بين طابقت المدرسة كما اظهرت المعاينة تحطم زجاج نوافذ العمارات المجاورة بالإضافة



٦ ديسمبر ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

انفجرت داخل مقهى وادي النيل .. وكان واضحا في مثل هذه الحوادث ان المقصود .. ليس فردا محمدا .. ولكن المقصود أحداث بليغة ورفعة لقط

ولكن في حادث محاولة الاعتداء على حياة الدكتور عاطف صدقي كان الوضع يختلف تماما .. ان المقصود ليس الرفعة أو البلية .. ولكن المستهدف كان شخص رئيس الوزراء نفسه .. والسؤال كيف تم ذلك ؟ أو بمعنى أكثر وضوحا .. كيف تم تحديد لحظة مرور رئيس الوزراء وأحداث انفجار العميرة في نفس اللحظة ؟

سبر النظر المحير !

ويخل هذا السؤال المحير يلف مئات المحققين .. ان الوصول إلى اجابة له سوف تعدد ملامح التحقيقات التي راالت تبحث عن مجهول وسط ظلام داس !

ان المتتبع لسبر التحقيقات يكلف بسهولة ان هناك لغزا كبيرا ما زال محيرا .. كيف تم التوصل إلى معرفة لحظة تحرك رئيس الوزراء .. فمن المعروف ان رئيس الوزراء كان في منزله وتحرك في طريقه إلى مكتبه في مجلس الوزراء .. والسؤال ! من يعرف تحديد اللحظة حتى يقوم بضغط التايمر لحظة مرور موكب رئيس الوزراء ؟

هناك اتجاه خطير في التحقيقات التي تجري في سرية تامة وهو ان التصور الأقرب إلى الواقع في لحظة تحرك رئيس الوزراء قد تم معرفتها بطريقة ما !

وان خبر لحظة التحرك يصل إلى جهة ما هي التي قامت بضغط التايمر تقديرا للمصافة التي يستغلها من مسكنه إلى قرب مكان الحادث .. فكيف يكون هذا كله ؟

التحقيقات بدأت تتجه إلى حادث وقع منذ شهر على احد رجال امن نتج عن قتل وسرقة مسدس وجهاز اللاسلكي الذي كان معه لحظة اغتياله .. أي ان نتيجة هذا الحادث هي الاستيلاء على مسدس وجهاز اللاسلكي لول تم الاستعانة بهذا الجهاز لانقطاع مودع بدأ تحرك رئيس الوزراء عندما يعلن طاقم الحراسة الخاصة به بدء تحرك رئيس الوزراء ؟ أي هل تم اختراق شبكة اللاسلكي وبالتالي تحرك رئيس الوزراء ؟

حقيقة انه من المعروف في الدوائر الأمنية انه تم تأخير الموجة بعد هذا الحادث يتم عمل شفرة سرية للساموريات الهامة ولكن هل تم اختراق هذا .. ذاك وأصبحت معروفة لجهة ملهى التي ارتكبت الحادث ؟

ان هذا الاشتباه رغم غرابته هو التفسير الأقرب إلى الواقع ولا سيما تفسير انفجار العميرة النافسة عند اقتراب موكب رئيس الوزراء منها .. وهو مودع غير معروف وغير محدد .. وأيضا غريب في نفس الوقت ..

ورغم ان تنظيم الجهاد أعلن مسؤوليته عن هذا

التي توجد أسفله العميرة النافسة ان واضعي هذه السيارة تصمموها عدم لغت الانتظار إليها أو محاولة رفعها إذا كانت تلف على جانب الطريق الرئيسي حيث الانتظار على هذا الجانب ممنوع .. ولماذا كان بعد المسافة كبيرا .. مما ساعد على تجاه رئيس الوزراء ومن معه من طاقم الحراسة الخاصة ..

ولقد يكون هذا البعد هو السبب في ضخامة هذه العميرة التي تحوي عشرة كيلو جرامات اعتقادا من واضعيها ان الانفجار الكبير بفعل العميرة منصل إلى الدكتور عاطف بالتاكيد .. ولكن العناية الإلهية خبيت فطنهم تماما .. وتبين ان الانفجار كان شديدا يدلل ان الدرمسة المجاورة لمكان الانفجار كانت تكثر المباني تائرا بالانفجار لدرجة ان الشظايا وصلت داخل فصول الدراسة .. وأدى هذه الشظايا نفدت إلى جسد الطلة شهيد عبد الحليم فاخترقته لتتروى الجهة اليسرى من رثتها وكليتها مما تسبب في نزيف داخلي أودى بحياتها ..

ملامة استهداف عميرة

وكان طبعيا الاتجاه إلى محاولة معرفة كيفية تلجيز هذه العميرة بعد ما تأكد انها عميرة نافسة من مادة تي - إن - سي .. شديدة الانفجار .. وهي المادة التي كانت قاسما مشتركا في جميع حوادث العصابات النافسة التي شهدتها العاصمة في الآونة الأخيرة ..

ومن المعروف ان تلجيز هذه المادة يكون بأحدى طرق ثلاثة :

● الطريقة الأولى : تلجيزها عن طريق قسمل حول السلك .. أي السالب مع الموجب فتفلق الدائرة الكهربائية التي تحدث الشرارة تؤدي إلى الانفجار .. وهذه الطريقة التي اتبعت في محاولة

الاعتداء على حياة اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ..

وخسورة هذه الطريقة انفجارها فورا وهذا ما تم في حادث محاولة الاعتداء على اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ، فقد انفجرت ومزقت الأرماس الذي كان يتولى تلجيزها وحولته إلى أشلاء !

● الطريقة الثانية : وضغها في المكان المطلوب مع تزويدها بمعدة لاقطة للريموكس كنترول .. وعن طريق يمكن اعطائها إشارة الانفجار .. وميزة هذه الطريقة ان الفاعل يكون على مسافة بعيدة تؤمنه من الإصابة بالانفجار الذي يحدث .. ولكن هذه الطريقة لم تصل .. وه الحمد .. بعد إلى مصر !

● الطريقة الثالثة : وهي الأكثر شيوعا .. ويتم بتزويد العميرة النافسة بساعة ميقات أو تايمر .. يتم ضبطه على موعد الانفجار .. وعندما يحين الموعد تفلق الدائرة الكهربائية ويتم الانفجار .. وهذا ما حدث في العميرة التي انفجرت بالقرب من قسم شرطة الأزليكة .. والعميرة التي



المصدر : أجر ساعي

التاريخ : ١٠ ص ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحادث إلا أن جهات الأمن تستبعد تسببه إلى
هذا التنظيم وتحيل في نفس الوقت إلى تسببه إلى
تنظيم الطلائع ولكن سواء كان هذا أو ذاك
أو غيرها من التنظيمات الإرهابية والمشبوهة فانه
من الواضح أنه تنظيم يهدف في المقام الأول أمن
البلاد وزعزعة الاستقرار بها ..
فمن هو المستفيد ؟



النصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

أخطر حادث إرهابي منذ

اغتيال السادات

الظواهرى مدبر جريمة

منشئة البكرى

خطة اغتيال صدقى ضبطتها

أجهزة الأمن فى سبتمبر ١٩٩٢ !

كتب ثروت شلى :

وصف وزير الداخلية اللواء حسن الالافى جريمة منشئة البكرى التى وقعت يوم الخميس الماضى بانها اخطر حادث إرهابى. وأشار فى اجتماع مجلس الوزراء الذى عقد فى اعقاب نجاة الدكتور عامل مدقلى رئيس الوزراء من هذا الحادث إلى أن العبوة الناسفة التى استخدمها الإرهابيون تكفى لتسبب عمارة من ثلاثة ادوار ، لو تم وضع العبوة أسفلها . ولا تعددت الآراء حول كمية العبوة الناسفة وتراوح بين ١٠ و ٥٠ كيلو جراما .

وفى الوقت الذى صدر فيه أمر بحظر النشر فى الحقيقات فى هذه الجريمة ، تجمعت دلائل تشير إلى أن الدكتور إيمان الظواهرى المقيم حاليا فى جنيف هو العقل المدبر لهذه العمليات الإرهابية الخطيرة .

(اقرأ ص ١٣) (البقية ص ٨)

١- مدبرين : من الشبهة مدبرين
٢- شبهة البكرى : هناك ثلاث شكايات
٣- مدبرين : من الشبهة مدبرين
٤- مدبرين : من الشبهة مدبرين
٥- مدبرين : من الشبهة مدبرين
٦- مدبرين : من الشبهة مدبرين
٧- مدبرين : من الشبهة مدبرين
٨- مدبرين : من الشبهة مدبرين
٩- مدبرين : من الشبهة مدبرين
١٠- مدبرين : من الشبهة مدبرين

السبعة ١٠٢ من تحقيقات النيابة مع الارهابى شعبان رجب
١٩٩٢ فى سبتمبر



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧

الظواهرى مدير جريمة منشية البكرى (بقية)

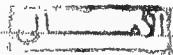
التزييف والتزوير بالإسكندرية ورسلت - هذه القراءة الى نيابة أمن الدولة في ١٢ - ٩ - ١٩٩٢ ومن المعروف أن شعبان رجب قد حكم عليه بالإشغال الشاقة المؤبدة .

والعروف أيضا أن أمن الظواهرى كان أحد قيادات تنظيم الجهاد والذي اغتال الرئيس السابق أنور السادات في النصف ١٩٨١ وأدين وحضر بصفه حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات قضائها ثم هرب من مصر الى السعودية بدعاء العمرة ونوجه منها الى افغانستان برزعم الساعصه في علاج الجرحى ولم تسفيره بمعرفه السعودى اسمه من لائن صاحب دار الإتصاف في ميشاور التي انتقل منها الى جنيف . ومن المعروف أيضا أن كتاب « الحصان لار » الذى وضعه الظواهرى يعتبر جزءا أساسيا من المنهج الفكرى والتنظيمى للإرهابيين من أعضاء الجهاد . خاصة ممن أصبحوا ينسبون إلى « طلائع الفتح » . ومن المعروف أن اعتراضات المنهج الأول في طلائع الفتح وهو عبد الحميد حسب الله تضمنت ما سماه « خطة الانقلاب الثورى لقيام الدولة الإسلامية » . من طريق القيام بعمليات اغتيال لكبار المسئولين لاحداث عزعة ، أو من حرب استنزاف ضد النظام لإسقاطه .

التي وردت الإشارة إليها في وثائق الجماعات الإرهابية المعروفة . وفي التحقيقات المختلفة التي جرت مع المقبوض عليهم من أعضاء هذه الجماعات .

وكشف « الأمال » اليوم عن حقيقة خطيرة زعم أن تحقيقات نيابة أمن الدولة تضمنت منذ أكثر من سنة وثيقة عن رصد الإرهابيين لغزير الدكتور عاطف صدقى ، الذى ورد اسمه في قائمة أعداء الإرهابيين للشخصيات التي يريرون اغتيالها وقد جاء هذا تحديدا في المضيوطات التي عثرت عليها أجهزة الأمن لدى المنهج شعبان رجب على عيد في القضية رقم ٣٩١ لسنة ١٩٩٢ المعروفة باسم « المعلنون من افغانستان » .

وكان من بين هذه المضيوطات « نوتة » كتبت معلوماتها بالخط السرى وتضمنت عنوان « صدقى ، اى الدكتور عاطف صدقى وهو شارع التوحيد الطيار حسنى لطفي بمنظمة البكرى وكذلك إشارة إلى ٣ سيارات زلوكه المقتى مصفحة مركبها رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ووزير الدفاع . وقد تمت قراءة هذه المعلومات عن طريق مصفحة الخط السرى بالإدارة العامة لأبحاث



المصدر :



١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البلتاجي « للالهائي » الجريمة ضد السياحة

مرح مدوح البلتاجي وزير
السياحة بان محاولة اغتيال
رئيس الوزراء ستترك تداعيات
سلبية على السياحة لا يمكن
الافلات منها . ودعا في تصريح
« للالهائي » ان سرعة معالجة هذه
السلبيات . وقال ليس هناك أي
مؤشرات مؤكدة حتى الان من
تأثر حركة السفر أو الحجز
للسياحة في مصر وأضاف ان
الحادث جاء في وقت قاتل للسياحة
الصياحي المصري في بدء الشتاء .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧ - ٢٠٠٠

الأرقام تضمن دلالات هامة جدا، ففي فترة الرئيس مبارك، لم يكن هناك حصر لعدد هذه الحملات أي عدد من اعتقالاتها، خلال الـ ١٢ عاما، لفترة حكم مبارك، اللهم إلا لعدد الفترة من يناير

١٩٩١ حتى سبتمبر ١٩٩٢، أي خلال ٢٣ شهرا فقط، بلغت فيها حملات الاعتقال ٤٢ حملة، كما وصل عدد الذين تم اعتقالهم خلال هذه الفترة، ٢٤٨٦٥ معتقلا، في حين بلغت الحملات في عهد السادات، ٢٢ حملة، اعتقل بسببها أكثر من ١٩ ألفا من الجماعات الإسلامية، وبسبب تظلمات ١٨، ١٧ يناير ١٩٧٧، كان من بينهم ٩٢٠٠ معتقل في لعتك ١٩٨١، بينما لم تعد حملات الاعتقال خلال ١٨ سنة، مدة حكم عبد الناصر، سوى ٩ حملات فقط، اعتقل فيها ١٤ ألفا لأسباب سياسية واقتصادية، وما تمها من مؤامرات خارجية ضد البلاد في تلك الحقبة، وهذا الرقم يعتبر ضخما بالنسبة لعدد سكان مصر وقتها (٣٠ مليون نسمة).

وإذا نظرنا لأعداد الأحكام بالاضطلاع القضائية في الجرائم السياسية، نجد أنه صفر في عهد مبارك ١٢ حكما، أغلبها ضد الجماعات الإسلامية، في حين كانت أكثر في عهد السادات، حيث بلغت ٦٩ حكما في قضايا سياسية، وكانت أقل في عهد عبد الناصر، إذ لم تعد ٤٢ حكما. أغلبها ضد الشيوعيين والأخوان المسلمين.

وفيما يتعلق بأحكام الإعلام، فقد تساوى عدد الأحكام في كل من عهدي مبارك وعبد الناصر، حيث وصلت الأحكام الصادرة بالأحكام إلى ٢٧ حكما، وكانت هذه الأحكام في عهد مبارك ضد أعضاء الجماعات الإسلامية للطبقة، وأصدرتها محاكم عسكرية، بينما كانت أحكام الأعداء أقل أيام السادات، حيث بلغت ٢٠ حكما فقط، ضد سبعة من أعضاء الجماعات للذين هم في لعتك الفنية العسكرية، واقتيال الشيخ إليهم حتى حلت النعمة.

وبعد تتبع مسيرة أحداث العنف في عهد عبد الناصر والسادات ومبارك، بات واضحا من لغة الأرقام، أن منظومة الأهراب تضرب بجلورها في أعماق المجتمع المصري، وقد تطورت وتماثلت هذه الأحداث، مع تحولت سياسية واقتصادية واجتماعية، أدت إلى تصاعد الأهراب الخديف ضد السلطة، خاصة في السنوات الأخيرة، والتي كان لفرها، حادثة محاولة اغتيال الدكتور عطف صفتي، غير أن اللهم في هذا الصدد، ألا تترك جميعا - شعبا وحكومة - إلى مجرد التهديد والوعيد والتفائل بفرق القضاء على الأهراب، بقدر ما يلتجئ الأمر، تكاليف كل القوى السياسية والشعبية في جهة واحدة.



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

خلاف بين الجماعة

الإسلامية والجهاد (بقية)

الفتح بمحافظاته أربع مجموعات
معاً تسبب في استقرازي قيادات
جماعة الجهاد للره وتحدي النظام
الذي أعلن القضاء عليهم وعن
الرهاب الذي تمارسه الجماعة
الإسلامية نفسها في أسبوط وقتاً
أكد المصدر أن عدم وجود قيادات
حكومية وكبيرة في هذه المحافظات
سأعد على أنفلات الزمام و دبل على
لكل بعدم حدوث هذا الكم من
التواجهات في ظل وجوده . أصدر
عبد أمير الجماعة الإسلامية
باسبوط والمختل حلياً . وأضاف
أن القيادات الكبرى موجودة فقط في
الغنى وسوهاج أمثل أسامة حافظ
وشريف عبد المجيد وصالح هاشم
وهو الأمر الذي يفسر الهدوء
النسبي الذي يسود هذه المحافظات
رغم ملامحه الاستقرازي الأمني
المصدر .

وعن دور فعال للقيادات الحالية
للجماعة الإسلامية بالمصعيد أكد
أنها تستطيع القيام بأى دور فعال
الآن لمسيبين بالمسيبين الأول نصير
الامن للمسألة على أن هذه القيادات
تمك تأثيراً كبيراً داخل المصعيد
بكله الأمر الذي يعرضها للمخاطر
قد حصل إلى حد القتل ومثل ذلك
الكتور علاه محيي الدين الذي تم
قتله بعدما عرف عنه من ثلوث
واسع داخل الجماعة الإسلامية
والضبيب الشافي : أن هذه
القيادات غير معروفة لدى الجبل
الجديد الذي يحمل السلاح في هذه
المحافظات وقد حاولنا توصيل ذلك
كله لجهاد أمن الدولة في أكثر من
مناسبة لحاورنا فيها معه لاجبات

حلول واقتراحنا عليهم بأن
الوحيدون الذين يستطيعون القيام
بعمل إيجابي لأشياء النيران في هذه
الجماعات هم قياداتها الفعلية
واقترحنا عليهم الإفراج عن د
أحمد عيده أمير أسبوط لفترة
محددة ودراسة النتائج بعدها كذلك
الإفراج عن الأخ خالد أمير أسوان
إلا أنهم رفضوا الاقتراح .
وعن سبل التماثل بين الجهاد
والجماعة الإسلامية أكد المصدر أن
الجماعة الإسلامية ذات ثلوث واسع
في مصعيد مصر أما جماعة الجهاد
فتلوثها ينحصر فقط في القاهرة
وليس لديهم أى عناصر في المصعيد
ألا أننا حاولنا التماثل معهم داخل
السجون حول قضايا الضال
الإسلامية ولكننا لم نصل إلى حلول
مهم حتى الآن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣٩٢

المصدر : **البحر**

تاريخ الطباعة في إيران الآرامية



المسألة

المصدر :

كتب - امين السباعي :
 شهدت منطقة الناصية معركة بين أجهزة الأمن وواحد الارهابيين
 الذي قام بقتله عبوة ناسفة على قنصلية الشرطة ، ثم حاول الهرب الا ان
 العبوة لم تنفجر مما دفع رجال المباحث وطاقم الرصاص عليه وأصابوه
 في فخذه والى القنصل عليه قبل محاولته الانسحاب للقتل به عندما عرف انه
 ارهابي .

كانت معلومات لجهاز البحث الجنائي
 ومراقبة الشكائية قد كتبت وجود أحد
 الارهابيين يدعى صابر ابراهيم مختار
 باستعمال رقم ٧٥ جارة القنبلة بمنطقة
 عبوة ناسفة بالناصية .
 الخلاء المائل
 على الفور فتتبع في ذلك جميع
 فريكات الشرطة وتم فرض حصار امني
 عليها وتكلفتها والحدود المتسار
 المجاورة من جميع اماكن حوزا على
 حياضهم .
 وجنبا شعر منهم بالقلق الذي تسببه
 له رجال المباحث وفضل في الهرب
 حاج وتار في حوضهيا واكرم بلاء
 عبوة ناسفة عليهم الا انها لم تنفجر .

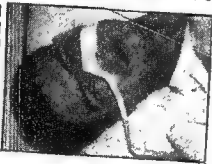
وضابط الشرطة بالقبوم :

رغم اصابتى - رفضت اطلاق الرصاص على قائد الجناح العسكري - «اطسا»

القبوم - تنوب خلف
 رفض اصابى قنصلية الشرق بمركز اطسا بالقبوم الاستجابة لتوضيح العناصر
 المتطرفة بالقوة لهم منذ رجال الشرطة أثناء لقاء القنصل على الارهابي
 شريف محمد جودة قائد الجناح العسكري بالمركز ويمن زملاته
 المتطوعين المتطوعين على الأمن العام .
 كان السلام اول باشر احمد حسن (٢٢ سنة) انضمية بطون أمن القبوم
 الذي اصيب بعد ان تلقى طلقة غادرة من الارهابي شريف عند القنصل
 عليه :

والتيه من اء

وقد اصاب عدودة وبعد ان رفض
 ارضى الامن الارهابي رجال الأمن
 تسليم نفسه فقتلوا عليه الرصاص
 حتى اصيب في راسه .. وتم نقله في
 مستشفى وسط جراحة شديدة .
 كانت الطلقة عندما عثر رجال
 القنصلية على رصاص



السلام اول باشر احمد

الشرطة داخل جوفته التي يتم بها
 بالقبوم الارهابي بالقتل على ١٢ قنبلة
 مدة للقتل .



المصدر : **المصدر**

المصدر :

التاريخ : **١٩٩٢**

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتقل إلى هناك خبراء المرافقات وتم
لقل جميع القتال بعد إبطال معلوماتها
وسط هتافات الأتقي لأجهزة الأمن
لتجاههم في القبض على المتهم
الارهابي الذي كان يتغلب بينهم منذ
عام بطريقة مريبة ، وقد حاولوا الفتك
به بعد القبض عليه وقتله لولا حرص
رجال الأمن على بقاءه حيا ونقله
للمستشفى لعلاج بعد أن تبين تورطه
في عمليات الارهاب والاضط
الافيرة .. وتجرى معه الآن تحقيقات
موسعة لتتحدد جرائمه التي ارتكبها
بالتحديد ومعرفة التنظيم الذي ينتمي
اليه .
انتقلت « السمام » إلى مكان الحادث
ورغم عدم اكاد أي من المسؤولين
بأجهزة الأمن بمعلومات وتطويل
المنطقة ولمع تواجد أي شخص أو
الاكتراب من مكان الحادث .. وسط
دخلة وغرابية إتمام الأمن الذين تركوا
شظفهم مذعورين الا أننا تمكننا من
التسلل لبعض السكان بالمنزل المجاور

● رجال الأمن أثناء نقل القتال
التي عثر عليها بشقة الارهابي

لمعرفة حقيقة الارهابي «عبد»
وكيفية دغوله بينهم .
قال حسن صيدعزير جار الارهابي :
كان الحادث مفاجأة لنا جميعا ولم نتكلم
انه أحد الارهابيين الذين وعبرون

التي هي ٢



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

١٢ قبيلة .. (بقية ص ١)



أهالي حارة الجوليلة حاولوا التمسك بالارهابي عماد بعد القبض عليه

الجزيرة: قلق بعد مقتل

وكان يقتل كرايين مناعة في دابة

أثار دهشتنا حتى تكشف المستور
ويظهر على حقيقته .

وبروز جبار كقبيلة سفوط الارهابي
عماد قائلا : كانت الساعة السادسة
عظما هزعت قوات الشرطة بطريفة
فهر عالية واخرجوا جميع الجيران من
مساكنهم في هدوء حتى يتم القبض
عليه .

انطلقت القنابل الى مكان الحادث لحماية
وكر الارهابي وتبذل أجهزة الاسن
جهودا كبيرة للقبض على باقي اعضاء
التنظيم الذي ينتمي اليه الارهابي
عماد .

واظهر كرايين مطلقة وفي احدى
المرات وثاء خروج به القزيت منه
ابنتي الصغيرة لاعتقادها انها حلوى الا
انه بمجرد مشاهدتها ثار عليها لتتركه
وتبتعد عنه .

قال جبار الارهابي انه منذ فترة يضا
كلت لستة لتزويج ابني والثاء تشهيد
جهاز التسجيل بعض اغانيه الاثراج
هضب الارهابي وزوجته لذلك لانه
بالنسبة لهم يعتبر خروجها عن الاسلام
وعصم على الغلق لكاسيت !!
كما انه كان ملتصقا ويتردد عليه الغرباء
من الملتحقين الذين لا يعرفهم .. ومنذ
حوالي شهر فوجئنا به بحلق لمحيته مما

ويقتلون الاطفال والارباب بغير نذب
يمش بيننا لاننا لو كنا نعلم تلك الملعنة
جسده وسلمناه باليدنا حتى يستريح
المتبع من شرورهم .
اضاف حضر الارهابي « عماد »
للألمسة بالمنزل منذ عام لفظ بعد
الزلازل ومعه احدى السيدات المتغيرات
التي قال انها زوجته .
في البداية اخبرنا انه يموت بصفة الرابة
لصاحبة المنزل التي تقام بمنطقة شبرا
ولم نعرف عنها شيئا حيث ان المنزل
مكون من طابقين ويقيم بالدور الثاني
شخص يدعى طارق منذ ٥ سنوات
متزوج ومعه ولدان .

تصرفات مريبة

اشار الى ان الارهابي عماد كان مريبا
في كل تصرفاته والعله لانه كان في
عزلة تامة عن الجيران هو وزوجته
يخرج منذ الصباح الباكر معها ولا يعود
الا بعد منتصف الليل دون ان نعرف
طبيعة عمله .
قال الغريب انه منذ حوالي سنة شهرور
كان الارهابي دائم الخروج بترابجة



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

مصر: إصابة متطرفين في معركتين مع الشرطة في القاهرة والقلوبية



بلا أقنعة

الأرهاب .. الأصابع الخارجة

من الوثائق السرية التي أُنشِئت أخيراً .. رسالة (خطيرة) كانت موجهة - في السبعينات - بين بن جوريون وشامير - أثناء الحرب اللبنانية يقول فيها : « إننا يجب أن نعمل على تدمير بؤر الإرهاب والفتنة في البلاد المجاورة - كما يحدث الآن في لبنان - لتدمير قدرات هذه البلاد السياسية والاقتصادية ، خاصة وأن هذه البؤر « كائنة » في معظم الدول العربية المحيطة .. و تنتظر من يضغط على زنادها ويلعب على أوتارها .. لصالح المعزولة الصهيونية الإسرائيلية في المنطقة » .

ولعلنا تم تدمير الوضع « الماروني المسلم » في لبنان .. وكسبت إسرائيل احتلال الشريط اللبناني الجنوبي لصالحها .. كما تم الضبط على بؤرة الصراع السني الشيعي في المنطقة فتفجرت الحرب العراقية الإيرانية لاضعاف الثورة الخمينية في إيران ، وبعدها بسنوات تم إخماد الحلم العراقي القديم بالهتاف الكويتي في رأس صدام ، فحاض حرب الخليجية المجهنة « لاستعادة » أرض الكويت وإعادة « المحافظة » التاسعة عشرة « داخل حدود العراق » .. وبالطبع كسبت إسرائيل في الحربين الأخيرتين تحصيل فوتين معاديتين لها .. القوة المغلوبة للصومانية في إيران .. والقوة الذرية الصدامية المتنامية شهداء في العراق .

و .. بقيت مصر أمامهم صاعدة .. خاصة بعد حرب ٧٣ ، ومعاهدة كامب ديفيد .. ولكن رغم توقيع المعاهدة .. فإن إسرائيل ومن ورائها القوى الغربية المادية .. لم ينجحوا انطلاق خطط التنمية في مصر .. واستقر أوضاع حركة السياحة بها .. فعدلت في الخفاء تنفذ منطلقها السري بأن تسمح لمصر ببعض الاستقرار .. وبعض الراجح .. ولكن ليس بالدرجة التي تخلق منها القوة الأول في المنطقة .. وفي الوقت ذاته لا يبدئ الوضع فيها إلل الدرجة التي تركب فيها اقتصاديا وسياسيا .. بحيث يمكنها القيام بدورها المرسوم بدقة في واشنطن وفي أبيي .. وبعض عواصم الغرب .. حاولوا في البداية إثارة الفتنة الطائفية بين عنصري الأمة .. ولكن « عراقة » النسيج الذي يربط بين الأقباط والمسلمين منذ القدم .. أفضل للزامة ..

وأنذروا إلى الجماعات « الإسلامية » في مصر .. لتصعيد الصدام بين النظام والجماعات ولكن هذه الزامة فشلت .. بسبب عدم تقبل المجتمع المصري للهمم الإسلامي « المتطرف » لهذه الجماعات .. ورفض الشارع المصري

مصاحبة نشر الدعوة الإسلامية للعنف ورفض

الرائ بالقة .. وساء هذه الدوائر الخارجية .. انصارت إلى الجماعات الإسلامية .. وتضاعف عدد السياح حتى منتصف عام ٩٢ .. حتى فاق دخل السياحة دخل قناة السويس .. فبدأت اتصالاتهم ببعض فئات الشباب المعامل من خروجي الجامعات ، والشباب الذي أثارتهم مظاهر ثراء بعض الانتفاعيين .. وبعض « المهشين » في المدن بسبب عمليات التحول الاقتصادي للسوق الحر .. وبدأ اتصال هؤلاء .. ومدهم بالمال ومساعدتهم على الزواج .. مقابل القيام ببعض الأعمال الارهابية الخفية للسلطة .. ولم يكن للهدف (مجرد) هز النظام السياسي .. وإنما ضرب السياحة .. أيضا - بدليل ترحيب بعض هذه الأعمال إلى بعض وفود السياحة .. بل وإلى المواطنين العاديين .. لتخويف السياح من زيارة مصر .. سواء العرب أو الأجانب .. ولعلنا لقد امتلأ السوق السياحي في باريس ولندن بالسياح العرب هذا العام .. رغم حوادث الإرهاب المروعة في هاتين العاصمتين .

وإذا اكتشفت بعض شركات السياحة في العالم العربي والغربي .. فائدة تشجيع هذه الحوادث الارهابية في مصر لها .. فبدأت هي الأخرى « تدخل طرفا » في « تمويلها » (وتضخيم) نشرها في الصحافة الغربية والعربية .. لكي تجذب السياح الخائفين من زيارة مصر لتعاقد مع شركاتها هي .. بدليل أن نشرات الإعلانات السياحية التي صدرت أخيراً في كل من تركيا وقبرص ونوس كانت تقول « زودوا تركيا وقبرص بلاد الأمن والأمان !! أي أمان في قبرص .. وأي أمان في تركيا .. هل فهمتم أبعاد اللعبة الارهابية الأخيرة » .

حامد سليمان



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

خالد يهنئ صدقي

وقد ارسل خالد محيي الدين رئيس الحزب البرقية التلقية الى السيد رئيس الوزراء :

« يفسى ويلهم الامانة المركزية لحزب التجمع اهنكمن بنجلتكم من هذا الحادث الاجرامى الذى تعرضتم له صباح اليوم .. مؤكدين ثقنا ب ان الوطن واحزابه الوطنية والديموقراطية قادرة على هزيمة الازهاب ايا كان مصيره والدفاع عن حرية الفكر والمعتقد وكل الحريات الاساسية وحقوق الانسان .

الأمم المتحدة

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التجمع يستنكر المحاولة الاجرامية ضد رئيس الوزراء

هزيمة الارهاب الاسود تتطلب مواجهة شاملة

استنكر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المحاولة الاجرامية التي استهدفت يوم الخميس الماضي شخص الدكتور هادف صندلي رئيس الوزراء ، وذهبت ضحيتها تلميذة في عمر الزهور اغتلتها يد الارهاب .
واعلن المتحدث رسمي باسم الحزب ان الايدي الاثمة التي ارتكبت هذا العمل الاجرامي تحاول ان تلوث الوطن بعنفها وجهلها الى طريق مستوح .
واكد المتحدث مسئولية كل القوى الوطنية والديمقراطية في ان تقصدى لادانة هذا الارهاب الاسود وهزيمته تحت اي شكل يستتريه . بما يتطلبه ذلك من مواجهة شاملة أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية .

المصدر: أخبار الساعة



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

جميع فئات الشعب تستنكر الإرهاب العميل

• د. محمد عبد اللاه : الإرهابيون قتلة وعملاء

ونطالب بموقف حازم

• د. مفيد شهاب : هذه الجرائم خيانة

وتهدد مسيرة التنمية

• د. أحمد عمر هاشم : الإسلام يرفض

الترويع واراقة دماء الأبرياء

• تحقيق : نباء عبد الحميد - جمال عوض



مستقبل عمليات الإصلاح الاقتصادي الذي قطعت مصر فيه شوطا هائلا كان محل تقدير من المجتمع الدولي بأسره .
فهذه الأحداث .. بلا شك .. يستلها الاعلام الاجنبى اسوا استفلال لتضويو صورة مصر .. والإضرار بمصالحها .. ومحاولة لإبعاد عمليات الاستثمار والسياحة عن مصر .

إساءة للإسلام

وهى فى الوقت نفسه تسمى إساءة للإسلام حيث تصوره ظما وبهتانا على أنه العنف والإرهاب ، الأمر الذى لا يتفق مع حقيقة الدين السمح .. دين الخير والعمل والتسامح .
أن مثل هذه الأحداث الإرهابية شر خبير ، وإثرا تهدد كل عمليات الإصلاح السياسى والاقتصادى ، ومسيرة التنمية الهائلة التى قطعتها مصر ، وما زالت تواصلها .
ويؤكد الدكتور مفيد شهاب على أن مثل هذه الأحداث أعمال ماجورة بيد من الخارج بقوله :
أن ما يحدث فى مصر الآن يعد استثناء فى

● ما هى ردود افعال فئات الشعب المصرى حول حوادث الإرهاب .. والتى كانت آخرها تلك الحادثة الأليمة التى راح ضحيتها طفلة فى عمر الزهور .. وأصيب عدد من الأطفال الأبرياء ؟ .. لقد استنكر المصريون ذلك الحدث الجبان .. خاصة أن أغلب ضحايا من الأطفال .. شجبوها .. واكدوا أن الفرض منها هو إساءة للإسلام نفسه .. عمليات لا تستهدف سوى التخريب والتدمير وعدم الاستقرار .. من أناس عملاء باعوا ضمائرهم ودينهم ووطنيتهم .. لنيل وجهات اجنبية عميلة أنهم أناس بلا رحمة ولا يهتمون لأى دين .

بهذا المعنى عبر لنا عدد من المسؤولين السياسيين ورجال الدين والتعليم والفنون بالدولة يملكون فئات عديدة من الشعب .

● هذه الأحداث الإرهابية المؤسفة .. كما يقول الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة - لا يمكن تمت أى دعوى أن تنسب إلى الإسلام فى شيء ولا يمكن إلا أن تكون محل إدانة من الجميع ، ودعوة لتكاتف كل القوى فى مواجهة هذه الأعمال .

● أولا : لأنها عمليات تخريب وتدمير يعاقب عليها القانون ويجب بذل أقصى الجهد لمحاربة مرتكبيها .. وعقابهم .

● ثانيا : أن هذه المواجهة عامة على مستوى كل القوى الوطنية والشعب بأسره ، لأن آثارها تتعدى مجرد الإضرار بالمواطنين .. فقد وصلت للساس بأمن الدولة بأكملها ، ومسيرتها نحو التقدم والاستقرار .

بل وبدى تعاون المجتمع الدواى وتعامل معها .. لأن عدم الاستقرار يعنى طردا للسياحة والاستثمارات العربية والاجنبية .. ويلقى الشكر امام المؤسسات المالية الدولية على

تاريخها ، ولا يملأ قاعدة على الإطلاق ، لانه يتناقى مع الطبيعة السمحة لاهل مصر .. ويبنى أن كل هذه المحاولات التى تقوم بها هذه الجماعات الإرهابية من الداخل وبشويول خارجي ، أن تنال من أمن مصر .. واستقرارها .
ويطلب الدكتور مفيد شهاب كل القوى الوطنية والأحزاب والفئات الاجتماعية بالتصدي بكل قوة وحسم أمام هذه الأحداث .. فلا يجب أن تمكن الإرهاب من زعزعة استقرار المجتمع عن طريق استخدام العنف وقتل الأبرياء وحتى لا تمكنه من التأثير على الأشواق المسيحية والاجتماعية فى المجتمع .. لأهداف خاصة بموقف الجماعات الإرهابية ومن يرتبطون بها من النظام السياسى الشرعى القائم .. أو تمكن هذه الظاهرة من ضرب الاقتصاد المصرى من خلال تخريب السياحة أو التأثير على المناخ الذى تعمل فيه بعض القطاعات الأخرى مثل الاستثمار .



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

هؤلاء ليسوا مصريين

● الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب بدين بشدة حادث الاغتيال الفاشل الذي تعرض له الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ويقول انه حادث يشم خصاصة انه راح ضحية ابرياء اطفال في عمر الازهر . ان الذي خطط لهذا العمل الإجرامي اختار موقعا امام مدرسة اطفال دين اي شمير في مشاعر تجاه الطفولة التي اصبحت في السنوات .. انهم خونة وعلاء .
 • ان الذين يستهدفون جميع الامنيين ويهددون القياصات التي تتصدى لهم يهدسون نشر جو من الخوف بقصد التخريب المتعمد للاقتصاد البلاد .
 ان تكرار وقوع مثل هذه الحوادث يؤثر على المناخ العام بالنسبة للسباحة ولجمال الاستثمار في مصر وهذا يعني ضياع فرص عمل لشباب مصر وضياع كثير من الاموال التي جاءت لتعمل على ارض مصر .
 ومن هنا ارى انه من واجب الجميع وكل مفكر

وطني . جميع القيادات السياسية يجب ان تلق عطفها حازما من قضية الارهاب .
 لقد طالب الرئيس حسني مبارك في خطابه امام مجلس الشعب بدمار وحشي شامل حول القضايا الرئيسية التي تهم كل وطني .. قال الرئيس مبارك ان قضية امن واستقرار مصر القضية التي يجب ان تحتل المرتبة الاولى في اولويات الاتفاق الوطني .
 • اعاد واكرر - الكلام للدكتور محمد عبد الله - ان الارهاب يستهدف للتنمية والاستقرار في مصر فهناك بالطبع ايد خارجية وراء ذلك .. ان اللجوء إلى اسلوب العنف والقتل الجماعي لا يالجح شيئا ولا يحل المشكلة .. انها قضية مواجهة بين مستبطل للتنمية في مصر وبين الذين يستهدفون للتقدم والازدهار في مصر .

الإسلام دين اطفال

● ويستذكر الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر وعضو مجلس الشعب الأحداث الإرهابية المؤسفة بكل صورها بقوله : ان الإسلام هودين الأمن والأمان .. يدعو لتبليغه إلى الاستقرار .. وحمل من علامات المؤمنين .. ان يامنه الناس على دنائهم واموالهم واعراضهم .. كما جعل الإسلام العدوان على حرية الناس .. عدوانا على الناس جميعا فيقول « من قتل نفسا بغير نفس افساد في الارض » فكأنما قتل الناس جميعا . ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا .

ويذكر الدكتور احمد عمر هاشم الشباب لكي يعرفوا طريق الهداية والارشاد ومنهم الإسلام

الذي يقول : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » .
 ولابد ان نعلم ان الأمن نعمة من أجل التمتع الابدية التي يجب ان نحافظ عليها .. كما ان الإسلام يحرم ذبوح الإنسان لأخيه الإنسان فضلا عن الاعتداء عليه . ولذلك يقول الرسول ﷺ « ... من نظر لأخيه نظرة وبخيله بها اخاه الله يوم القيامة » .. لهذا كانت النظرة المخيفة وحاسب عليها الإسلام فما بالنا بالترويع والعدوان .

ويحت الدكتور احمد عمر هاشم الأمة لكي تتشاور جميعها شيئا وشيئا .. رجالا ونساء .. حكاما ومحكومين .. ومستوئين في كل شبر من ارض مصر ليعرسموا حمى ارض الكفاة . لان امنها هو امن الأمة الإسلامية كلها . واغتراب هذا الأمن هو عدوان على الأمة الإسلامية بأسرها .. وهنا تتجلي مكانة مصر .. وبيز الاستمرار في تنويع القران الكريم بشارتها بشأن من يدخلها .. حيث قال سبحانه وتعالى : « ادخلوا مصر إن شاء الله امنين » .

ويضيف الدكتور احمد عمر هاشم : ان مرتكبي مثل هذه الأحداث عليهم ان يطهروا انهم يضررون بالإسلام .. ويساعدون اعداء الأمة على ضعف قوة المسلمين وهذا ما يريد العدو الذي يترصد بنا الدوائر .

فرجوا على القانون الجشع

● يؤكد الدكتور محمود مطوق وزير الصحة الاسبق وعضو مجلس الشورى حاليا ان الحادث الاليم الذي تعرض له الدكتور عاطف صدقي ان دل على شيء إنما يدل على ان الإسلام في خطر .. فالإسلام لم يطلب من أحد ان يهكم على إسلام الآخرين ويكفرهم كما لم يطلب من المجتمع ان يكفر هؤلاء .. فالدين الإسلامي دعا إلى عدم الإكراه وإلى الصلح .. والطهارة .. والتعاون - ان احترام قيمة العمل واحترام القانون أحد القيم الإسلامية التي يجب ان يتبناها .. وكل من لا يحترم القانون يجب ان تتنازل بالقانون . ولا تترك الخارجين على القانون دون محاسبة .

لقد شقوا عصا الطاعة بأفعالهم الإرهابية وخرجوا على القانون الإلهي والقانون الوضعي وبالتالي وجب علينا ان نلغ الأمة جميعها عند هذا الفصل .. لا لحماية لنا من هذا التطرف إلا بنشر الثقافة والمعرفة بجميع أنواعها الدينية وغير الدينية لان الثقافة والمعرفة هي خير ترياق ضد التطرف .

من الطبيعي ان الحالة الاقتصادية في أي مجتمع من المجتمعات تدرك نثار الفقر والفقر كما ان البطالة تقيم فرصة لأن يتصرف الإنسان من الأمل إلى الإحباط إلى أن الفئور ومن الفئور إلى التطرف - إلا ان الثقافة تنقذ أمام الفرد الرغبة في الحياة والأمل . ومن ثم يكون الإنسان قادرا على عدم الانزلاق إلى عالم الفكر الكروي ومن ثم التطرف المادي والوقوع في فخ

الإرهاب ..

● يؤكد الدكتور محمود محفوظ أنه لا يمكن القضاء على هذه الظاهرة إلا بتعمية البشر والتنمية الاقتصادية في ذات الوقت ، لقد أشار الرئيس مبارك في خطابه الأخير إلى ضرورة اختيار التكنولوجيا الموائمة لبلادنا ولالكثافة السكانية التي تعيش على أرضنا وهي تكنولوجيا العمالة الكثيفة لإيجاد فرص عمل لمزيد من خريجي الجامعات لمحاولة القضاء على البطالة التي تعوق الاقتصاد المصري .

لا صلة لهم بالإسلام

ويتفق المستشار إدوار غالي الذهبي رئيس هيئة قضايا الدولة وسفوف مجلس الشعب على هذه التصرفات الصبائية الإجرامية بالإسلام .. وأنه من الظلم البين - كما قلت في كتابي - معاملة غير المسلمين في المجتمع الإسلامي ، أن يحاكم الإسلام بتصرفات بعض المسلمين ، وإنما العدالة تقتضي أن تنظر في تصرفات المسلمين بمعايير الإسلام .. لانه في الحقيقة مثل هذه التصرفات تعطي إلى من يجهلون الإسلام في الغرب .. صورة سيئة عن طبيعة هذا الدين الذي هو في حقيقته دين التسامح والعدل ويرى تملأ من مثل هذه التصرفات .

فقد تبين لي من خلال الدراسة ان الإسلام دين العدالة والمساواة والرحمة والمودة وحسن المعاملة للناس جميعا .. وحتى ولو كانوا من الأعداء .

ويذكر المستشار إدوار غالي متغلبين رمزا للرحمة في الإسلام .. وهنا قصة المرأة التي القيت في جهنم لأنها عذبت هرة ، والرجل الذي دخل الجنة لأنه لطفاً ظمأ كلب عطشان .. فإذا كان هذا هو موقف الإسلام بالنسبة للحيوان فماذا يكون موقفه بالنسبة للإنسان . واعتقد ان كل من يلجأ للعنف والإرهاب لفرض رأى باسم الدين .. فهو يشوه صورة الدين الإسلامي نفسه .. ويقدم أجمل هدية لأعداء الإسلام .

وإن كانت هذه الأعمال الإجرامية تدور من دول أجنبية وبعضها دول عربية فهذا أمر مؤسف للغاية ، وفي نفس الوقت لا أرفع المستوى عن كاهل هؤلاء المصريين الذين انقلبوا للتأثير الاجنبي وباعوا ضمائرهم ووطنيتهم بدراهم معدومة من دول أجنبية .

الأسباب وطرق الحل !

● يقول المستشار إدوار غالي : لقد تحدثنا كثيرا في مجلس الشعب وفي اللجان حول الأسباب وطرق القضاء عليها .. إنما لأول وهلة أو من ضمن الأسباب انه يجب توعية الجماهير خاصة مع تقوى الأمية والمعتقدات الدينية الخاطئة باسم الدين التي تجد مرتعا خصبا وتتغذى في الأوساط غير المتعلمة .. لذلك فإحدى المؤيد تماما فوائد التوعية التي يقودها وزير الأوقاف والمفتي ولجميعها من علماء الدين الأفاضل الذين يلهمون الإسلام على حقيقته حتى يمسروا من يجهلون تعاليم الإسلام الصحيحة التي تشجب العنف وتدعو إلى العدل حتى مع الأعداء والفران الكريم به آيات عديدة تؤكد هذا المعنى .



منظمات .. غير حكومية الأحزاب والنقابات تدشن الارهاب

ما هو رأى الأحزاب والنقابات في حادث الإرهاب الأخير
والحوادث وعمليات الإرهاب عموماً ؟ وما هي وجهة نظرهم
في القضاء على هذا الإرهاب وكيف نلقوه وننصدي له ؟
وما هو دور الأحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية في ذلك ؟
وقد التقت الصفحة وعدد من رؤساء الأحزاب والنقابات
لنتعرف على آرائهم في هذه القضية التي تحتاج إلى تضال في كل
الجهود للقضية الإرهاب يجب أن تتعالج موضوعياً وبعميد
عن الاتهامات الفكرية والحزبية .. فالهدف سلامة الوطن
وامنه .

سلاماً لما كان هناك حوار ولما كانت
هناك كلمة حرة ولما استطعنا أن نتجاوز
المقاييس الباقية بعد أن زلنا كثيراً من
المقاييس .

دور الأحزاب والنقابات

ويستطرد أحمد الخواجه : ولعل
أحرارنا تأنق إلى ذلك هي وتقائباتنا
وتنشر من خلال ملاقاتها بكافة القوى
السياسية القومية والدولية ما يتم به
المصريين أصلاً من أمن كلنا حريصون
عليه ولعل الذين رأوا جنازة الشهيدة
الصغيرة شبيهاً رأوا تعبيراً صافياً من
شعب مصر على استئثار الأحزاب

الأحزاب المناهج

ويقول عبد المنصف حزين نقيب
الإجتماعيين : لقد تأملت كثيراً لهذا
الحادث الذي تعرض فيه أبرياء لا ذنب
لهم لأذى وترويع وهذا ليس هو
الأسلوب الذي يرضى به أي رأى إذ
ما ذنب هؤلاء الناس الأبرياء الذين
يذهبون ضحية لكل هذه الأعمال
الإجرامية ومن وجهة نظري لا بد من أن
نتعرف نفسياً واجتماعياً على هؤلاء
الناس الذين يقومون بعمل هذه الأعمال
الإجرامية لهم بالتاكيد مجوسون
وبالتاكيد هم يعينون كل البعد عن
الدين وإتسا مجوسون ليقوموا بأعمال
لا يعرفون من دماها .
ويضيف نقيب الإجتماعيين : وأرى

يقول أحمد الخواجه نقيب
المحامين : هذا عمل كله إجرام في
إجرام . وليس هناك من شيء يبرره ..
فالمرآن المصري يتم بحرية إيداع
الرأى عبر كل القنوات الاعلامية سواء
صحافة أو تلفزيون أو إذاعة إلى جانب
وجود الأحزاب . وهؤلاء الناس لو كان
لهم رأى لمبراً عنه . ولكنهم لا يحملون
أراء بل يرددون عدم البلاد وإعالة
مسيرتها ووضعها في قبضة الإرهاب
الدول الذي هم جزء منه . وإن يقل
مصري هذا الأسلوب الذي لم نتعوده
طوال حياتنا السياسية . وإن يحمل
الأحزاب إرهابيين إلى الحكم بل يحمل
اصحاب دوما إلى السجن وهو المكان
الوحيد الذي يستحقونه .

ويضيف نقيب المحامين : ومعلوم
أن الدكتور عاطف ممدى رئيس مجلس
الوزراء رجل يفتح صدره للجميع وحاب
البلاد طولا وعرضا منذ زمن قصير
وأشما مشاكل البلاد أمام أهلها في
مراحة ويوضح وأوضح العقبات التي
تعرض مسيرة التقدم في مصر وطالب
الجميع بالمشاركة فيها ثم جاء حديث
الرئيس مبارك يدعو إلى أن يتجاوز
الناس .. ولايست القضية إلى يجري
الحوار مع شخصيات باعتبارهم قيادات
إرهابية بل يجري الحوار بين من
يحملون رأياً . والكلمة هي السبيل
الوحيد لذلك ولو حصل أحد المتحاورين

بحيث أن سلوكيات هؤلاء الناس ستجد
أنهم إما متعلمين أو مرفحين لا يفتنون إلى
روح المواطنة بصلة تامين عن بعضهم
من الدين وعدم معرفتهم به فهم لا يمتنون
إلى الوطنية ولا إلى الدين بأي صلة ..
وحتى نتخلص من هؤلاء نهائياً علينا
بأن نتشغل جهودنا ونعيش في جو من
المصالحة الوطنية بعيد كل البعد عن أي
حزبية لكي نطرد هذا اجتماعياً مع كل
الناس ولكن هناك مرحلة انتقال لتوطين
العمل السياسي ولتسطح الحزبية إذا
كان وجود الأحزاب ليس بمقدوره حل
هذه المشاكل ومواجهتها والقضاء
عليها .

الجميع ضد الإرهاب

● ويقول الدكتور حمدي السيد
نقيب الأطباء : لا بد أن نعي أن الحركة
ممتدة وطويلة مع الإرهاب شأننا شأن
بلدان كثيرة في العالم وليس لدينا نوع
من الرقابة والصاية من الإرهاب أكثر
من غيرها من البلدان التي تعاني من
الإرهاب رغم أن ظروف هذه البلدان
الفضل من عندنا من حيث الامكانيات
المادية والتكنولوجية . وقضية الإرهاب
الحزبي فيها معقدة وأرى أن الشعب
المصري أصبحت هذه الرغبة الكريمة
في مواجهة هذا الولد علينا والقضاء
على جذوره ولم يعد يمثل له صدمة
وأصبحت لديه شبه مناعة منه
ويضيف نقيب الأطباء : وقد
أصبح الجميع الآن كافة القوى
السياسية والوطنية يقفون ضد الإرهاب
ويستكثرون ويدينونه حتى القوى التي
كانت تتحفظ في تعليقاتها على مثل هذه
الحوادث أصبحت الآن تتألم بالادلة .
لأنها أعمال تخيل على الشعب المصري



١١٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

ويضيف جمال ربيع : والحدث الإرهابي الأخير وهو محاولة الاعتداء على الدكتور عاطف مصطفى رئيس مجلس الوزراء ، الرجل الذي يبدل كل طاقته في مواجهة الضغوط على الاقتصاد المصري ومواجهة تفالم الدين على الشعب المصري ، فقد بلغ الازهاب بهذا الحدث قمته . ونحن نعلم الآن عندما نريد منه أن يفعل المستحيل أمام هذا الكتيبة الإرهابي الغريب علينا . فوضع عبوة ناسفة يمكن لأي إنسان أن يقوم به ، ويتم تفجيرها عن بعد ولا يستطيع الأمن أن يمنع هذا بغيره وإنما يحتاج لوجود الشعب بأكمله وجهود الأحزاب والقطاعات والمنظمات الشعبية بأسرها .

● وفي حزب الوفد يقول ياسين سراج الدين : إن أحداث الإرهاب الذي حدث أخيراً هو تكرار لحوادث إرهابية سابقة وجميعها لا يبرح عن أي فكر أو أي مبدأ وإنما هي دليل خسة ودناءة وجبن والغرض منها أن يشعروا أن مآزل للإرهاب وجود وأنهم من الآن يقومون بعمل يثير غضباً مهما كانت التضييقات التي يدفعها المواطنون الأبرياء وقد وصلت بهم حالة الاستهتار بأنهم لم يرحموا الأطفال الصغار .

وحزب الوفد يستنكر الإرهاب في جميع صوره مهما كانت سواء إرهاب إرادي أو جماعي إرادي .. والتنافس الغريب أن هؤلاء الذين يدعون أنهم مسلمون يفعلون أشياء بعيدة تماماً عن الإسلام .

ويضيف ياسين سراج الدين : وهذه الأعمال الإرهابية لا تؤدي فقط لحد بعض المواطنين لأرواحهم أو محاولة اغتيال مسترلين . ولا تصبر انهم يقصدون ذلك فالدكتور عاطف صديق رئيس مجلس الوزراء معروف أبدأ أو اتفاد إجراءات متقبلة وإنما الهدف من هذه العمليات ما جرد أن يعلو صوتهم في محاولة لثب الذعر بهم يطمون أن أعمالهم هذه لن تؤدي بهم إلى شيء أو تحقيق أي مأرب .. وقد نجحوا في أن يجمعوا الشعب ضدكم ونجحوا في أن يكرههم الجميع وكل مواطن مصري على الاختلاف الاتجاهات السياسية يستنكر مثل هذه العمليات الإرهابية وهي الجميع أن يتصدى لمواجهة الإرهاب . وعلى الأحزاب والقطاعات أن تقوم بدورها وتعقد نواتج ومؤتمراتها لمواجهة هذا الإرهاب .

القيادي وإن هناك بعض الجهات الخارجية تحدد على مصر وتريد أن توجد بها نوعاً من الاتيكات . ولذلك فإن مقاومة الإرهاب لا بد أن تتم من خلال جهود حكومية وشعبية في الداخل والخارج وإجراء العديد من الاتصالات بالدول حتى يمكن مقاومة العناصر التي تخطط لهذه العمليات الإرهابية . أضف إلى ذلك أنه لا بد من مقاومة البطالة والقضاء عليها وتشغيل أكبر عدد من المتطلعين فالقضية سياسية اجتماعية اقتصادية ، وتحتاج إلى جهود مكثفة لمواجهة وتريد أن تنتهي في أقرب فرصة ويوف .

ويستطرد مصطفى كامل مراد : كما أن التتظيمات الشعبية لها دور في التوعية ولها الدور ولها تبصير الناس وشرح الحقائق لهم وتبصيرهم بالخطورة الناجمة عن هذه العمليات الإرهابية وضرورة التصدي لها سواء بالكتفب منها أو مواجهتها ويجب أن يزداد هذا الدور وأن تذاغ هذه الجهود على الناس ويكون للإعلام دوره في هذا المجال .

الازهاب يسعون التفتيش

● ويقول جمال ربيع رئيس حزب مصر : في المرحلة التي دماغها الرئيس حسني مبارك الأحزاب والقوى السياسية إلى حوار وطني يحقق لمر في نهاية مكاسب وتقدا على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تنهد هذه الأحداث التي تتفالم بصورة خطيرة تهدد كل شيء في مصر ومن هنا لمي أرى أن قضية مواجهة الازهاب قضية خطيرة ومهددة لسيادة المجتمع وهي كما نلاحظها في تساعد مستمر .. ومن هنا أصبح دور الأحزاب والقوى السياسية والقطاعات وكل تجمع وطني أن يتصدى لظاهرة الازهاب لأن الأمن وحده لا يستطيع مواجهتها خاصة أن حديثها يأتي في توقيتات متباعدة وبأساليب متجددة ومفرغة أصبحت تهدد أرواح المصريين جميعاً .

ويستطرد رئيس حزب مصر : ومن هنا فإن دور الأمن مهما تطلعت قدراته لا يستطيع المواجهة بغيره ولكن الشعب من خلال أحزاب وقواه السياسية ومنظماته الشعبية يستطيع أن يكشف عن هذه البؤر ومن ثم يحاصرها . وأيضاً إجراء الحوار الشعبي حولها ثم محاصرتها وإخماد شورتها .

ولا يليها أي مواطن مصري مهما كانت ظروفه أو موقعه أو انتشاره . وأصبحت مواجهة الازهاب قضية كل مصري واعتقد أن هذا مكسب كبير فقد نجح الازهاب في أن يحدس كل القوى ضدّه . نجح في أن يستذكره الجميع ويدينوه لأنه بعيد عن طبيعة الشعب المصري . فلا يستطيع أحد أن يدافع عن مثل هذه الأعمال . فترويع الأسنين وأرهابهم أعمال ينكرها الواقع المصري وليس من طبع المصري الوحشية والعلف . ويستطرد الدكتور حمدي السيد : ونحن نمارب فئة ضالة كل حذورها في الدائل والخارج . ويجب أن نعلم أن عدم الاسترخاء يجب أن يكون موقفنا على جميع المستويات ، وقد وصلنا إلى مرحلة يشعر فيها كل مواطن أن أمنه وأمن الوطن أصبح جزءاً واحداً فالوطن بالفل يشعر الآن أن أمن الوطن أصبح جزءاً من أمنه الشخصي . وهذه الحركة يجب أن تتجمع كل القوى ضدّها ومن يقومون بمثل هذه الأعمال الإرهابية لا أمل لهم في شيء وإنما يقومون بأعمال يائسة لن تؤدي في النهاية إلى أي شيء .

تسويل من التضار

● ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار : إن ما حدث هو عملية إرهابية دينية استهدفت ترويع الأسنين وقتل الأبرياء وإثارة الذعر والقلق في النفوس . وهذه العملية الإرهابية سبلتها عمليات إرهابية مماثلة وهي مخططة وممولة من الخارج وهناك أيد تعاونها في الدائل ولذلك فإن أول توجه هو أن يتعاون الشعب مع الحكومة في مقاومة الازهاب بالارشاد عن الإرهابيين والتصدي لهم . وأيضاً لا بد من الحوار والتوعية بين الشباب بالذات لظواهر أن هذه الأمور لا تتلق مع أي سياسة أو دين وإنما هي عمليات إجرامية إرهابية لن يعين منها أي شيء بالنفع على الوطن .

ويضيف رئيس حزب الأحرار : ولأنك أن مصر مستهدفة بحكم موقعها

نصائح خبراء الأمن التي نشرتها الأهلالي وتجاهلتها الحكومة



حسن أبو باشا



حسن أبو باشا

عند وقوع الحوادث الإرهابية ، تسارع الصحف - اليومية ومعارضة - إلى متابعة الحادث وأجراء مقابلات مصغية مع خبراء الأمن ولقضاء الدخالية السابقين للوقوف على أبعاد الحادث وتجنب تكراره والاستفادة من خبرة رجال الأمن السابقين .
الأهلالي من جانبها نشرت العديد من المقالات والتحقيقات مع هؤلاء الخبراء الذين يع صولتهم بشأن تعميم الأداء الأمني وكيفية مواجهة الإرهاب وصماية الشخصيات الهامة .

« والأعمال ، هنا تعيد نشر أهم ما جاء بهذه التوسيمات للمرة الثانية لعل المستأين يتعلمون .
وزير الداخلية الأسبق اللواء حسن أبو باشا يرى : أن معظم حوادث الإرهاب السابقة تمت نتيجة الاستسلام لظاهر الأمان الشاذة وعدم الاشتباه بمخططة الاقتراب وعدم التوقع والاستعداد لرد العمل السريع .

كما يرى أن العمليات الإرهابية ان تتوقف مادامت الإجراءات الأمنية لا تتسارع تطور تنفيذ هذه العمليات ، مشيراً إلى أن العمل الإرهابي سوف لا يتوقف ، وأنه ما دامت قضية الإرهاب لم تحسم حسياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ودنيا فهي بالقتال ثم تحسم أمثيا ، خاصة في ظل ارتباطها بتيارات وقيادات دينية ذات أهداف سياسية .

أما خبير الإرهاب اللواء أحمد جلال عز الدين فيرى أن الإرهاب أحد أنواع العنف السياسي وهو ظاهرة ، مرتبطة بالصراع السياسي ، يحاول فيه كل طرف تحقيق مطالبه السياسية على حساب الأطراف الأخرى .
ويرى أن الأداء الأمني في مواجهة الإرهاب يوجب عليه الطابع الحساس على حساب التفكير السهائي المتدن ، وبالتالي باستراتيجية أمنية واضحة وخطة محكمة ومواجهة منظمة تستخدم القدر المناسب من القوة دون تجاوز ، وهو ما يتطلب - في رأيه - ألا جهاز قوى ومكمل للمعلومات وإثباتها وفق عمليات تجنيد عناصر جديدة للتنظيمات الإرهابية من خلال التنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى ، حتى لا تتضاعف أعداد المتتمين لهذه التنظيمات وكادراها .

أما الخبير الأمني اللواء فؤاد علام فيرى أن تصعيد الإرهاب على هذا النحو يدل على ارتباطه بمخطط اجنبي يستهدف اشغال مصر ، كما يرى أن مخطط الإرهاب في مصر هو « بناء متكامل » يشتمل جيشا سريا منظما يبدأ بالطلل وينتهي بالشيخ المجوز . ويرى أنه وأن جاز وقوع الجريمة الجنائية فإنه لا يجب حدوث الجريمة السياسية .
كما يرى أن إقرار الأمن أمر ميسور إذا نجح الأمن في اختراق هذه التنظيمات وكشف انشطتها السرية ، وهي مسئولية جهاز المخابرات الذي يفترض قيامه برصد حركة التنظيمات السرية الإرهابية وكشف مخططاتها ، على أن يصاحب ذلك كله خطة علمية مدروسة لانتلاع جذور الإرهاب ممثلة في تردى الارشاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية .



المصدر :

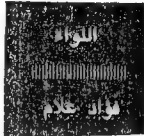
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣

وفد كبير للعزاء

كما توجه خالد محيي الدين عل رأس وفد يضم أعضاء الهيئة البرلمانية والأمانة المركزية وقيادات الحزب بالقاهرة ، للمشاركة في واجب العزاء في الطلعة شيماء . كان ضمن الوفد لطفي واكد رئيس مجلس إدارة « الإهالي » وعبد العزيز شعيبان والمبري فراس ومختار جمعه أعضاء مجلس الشعب ومحمد خليل أمين اللجنة المركزية وحسين عبد الرزاق أمين اللجنة السياسية ود . جودة عبد الخالق أمين اللجنة الاقتصادية وفريدة النقلال أمين اتحاد النساء التقدمي وكوادر وشباب القاهرة .



المجموعة الإرهابية الحالية أكثر كفاءة من المجموعات السابقة الدولة تفتقد الخططة الشاملة لمواجهة

توقعت حدوث عملية الخليفة المأمون بعد فترة الهدوء المريبة
رسالة العملية الأخيرة وصلت للناس ولم تصل للمسؤولين

تلك حوادث العنف الإرهابية
بدا من الخلقدار الى متفنية
المكرى . مروراً بحوادث الايزكية
ونفق الهرم والشيخ ربحان العديد
من التسائلات حول تطور البات
هذه العمليات ومدى خطورتها على
امن النظام وامن المجتمع .

الاهمال ، تستضيف في هذا الحوار
الخبير الأمني ومفتش المباحث
الاسبق اللواء فؤاد علام ليشير لنا



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

حوار :

محمد الصديق

... هناك احتمال بأن تكون العملية رد فعل للتصريحات التي صدرت ، وإن تكن حدثت بالصدفة ، بلا شك .
الجزء بذلك ، لأن هذه العملية تحتاج لوقت وتخطيط ودراسة وتقليد ، ليس أقل من شهرين أو ثلاثة أشهر ، ومن المحتمل أن تكون العملية مدروسة منذ فترة وتم تأجيلها لحين انتهاء زيارة الرئيس العراقي ، وسوف يظهر ذلك من اعترافات المتهمين عندما يتم القبض عليهم .

إجراءات وقتية

□ ما هي كل حادثة لتحدث عدة إجراءات ، وفي الحادث الأخير قُتل انضمام جهاز للكشف عن السيارات

الموثوقة بالطريق ، فما تعليقكم على هذه الإجراءات الوقتية ؟

□ خطة الأمن يجب أن تكون واضحة وثابتة ولها استراتيجياتها الخاصة ، أما اتخاذ بعض الإجراءات الوقتية في ظروف معينة فمعي ذلك أن علينا أن ننظر العواطف التي تنبش على أساسها الخطأ ، والمفروض أن يكون لدى الأمن خبثه الذاتي واستراتيجيته الواضحة في مواجهة الإرهاب بمصلحة عامة ، ويتعلق في انضمام جهاز للكشف عن السيارات المتروكة في الشوارع هو أن هذا إجراء مؤقت ، والمفروض أن يكون هناك دراسة شاملة لتنظيم أماكن وقوف السيارات وأماكن الانتظار واضطراب المرور بمصلحة عامة ، خاصة فيما يتعلق بالسيارات الموقوفة التي انتشرت في المجتمع المصري وخاصة في منطقة القاهرة ، وهو أمر يحتاج لحظة عاجلة حتى لا يستفهموا الإرهابيين في عملياتهم الإرهابية

□ هل هناك علاقة بين ما يحدث في الجزائر وما يحدث في مصر ؟

... ما يحدث في مصر موجود في الجزائر وكثير من الدول العربية التي بها تنظيمات إرهابية وجميعها يسعى إلى إقامة الحكم الإسلامي ، ولذا فإن بؤرة مشكلة ، كذلك تونس والسودان وكثير من البلدان العربية والإسلامية الأخرى ، الأمر الذي يستوجب ضرورة التنسيق بين المسؤولين في كل

كلية الامتعة .

□ تكرار استخدام مادة TNT

شميدة الانفجار ، وجهاز تفجير

وميلاني (تالير) وكثير من

المساعير هل يعني تمتع الإرهابيين

بإمكانات تقنية وكفاءة عالية ؟

... ليس هناك شك في أن الأحداث

الأخيرة تركت بصمة تلوح كبر في

استخدام التكنولوجيا لهذه الأزمات ،

الامر الذي يشير إلى أن المجموعات

التي تعمل حالياً أرقى تدريباً وأكثر

كفاءة من المجموعات السليمة .

□ ولكن من أين يحصل الإرهابيون

على الأسلحة والمتفجرات ؟

... الحصول على الأسلحة والمواد

المفجرة ليس مشكلة ، فكم نعلم

جميعاً أن الصعيد لديه إمكانيات

كبيرة لشراؤها بسهولة ، كما أن بعض

هذه المواد يتم تسويقها من جهات

أمنية .

فوضى داخلية

□ ماذا يعني مودة العمليات

الإرهابية بعد اختفاؤها لفترة

طويلة ؟ وماذا يعني استهداف

المستوطنين في النظام في حد ذاته ؟

العمليات الإرهابية لم تكن أو

تختفي ، لأنهم كانوا يخططون

لمسيرتهم الكبرى الخاصة بمحاولة

اغتيال رئيس الوزراء ، وفي عملية

تحتاج لوقت طويل ومدة كبيرة ، وهذا

لا يعني أنهم كانوا في حالة كمين -

للاسلح الشديد - وإنما كانوا في حالة

إعداد وتخطيط .

□ ولحديث مع مسئول كبير آخرى

أن هناك مودة في العمليات الإرهابية ،

وكان تقديري له أنني أتوقع حدثاً كبيراً

في القاهرة ولم أصدق حتى في ذلك .

أما استهداف المستوطنين في النظام

فهو رسالة للنظام ككل ، وتعبير

لاهدافهم التي تسعى إلى دفع

الاستبان لنكاشات والانتهاز

وإحداث فوضى داخلية وردود فعل

مخيلة للشعب كله .

□ وفي اعتقادي أن الرسالة وصلت

للناس كلها ولم تصل للمستوطنين .

□ هل هناك علاقة بين زيارة

الرئيس العراقي التي صدر عنها

بيان يشجب الإرهاب وتهمد

بتحطيه والقبض على مخططيه

في مديريه وبين محاولة اغتيال

رئيس الوزراء ؟

الوضع الأمني الراهن ويسر العمليات الإرهابية الأخيرة .

تصعيد العمليات الإرهابية

□ سألناه في البداية عن الجديد في

هذه العمليات فقال :

لا نستطيع القول بأن هناك جديد ،

ولما يمكن القول أن هذه العواطف

تتطور وتأخذ الشكل الذي يقدر

الإرهابيون حسب ظروفهم وأهدافهم .

كما أن هناك تصعيداً في العمليات

الإرهابية من حيث الأساليب المستخدمة

والشخصيات المستخدمة والنتائج

الترتبة من هذه العواطف ، فلم يعد في

حسابات الإرهابيين أو اهتماماتهم أن

يتحاشوا أو يبتلوا من آثار عملياتهم

على عامة الشعب ، بقدر اهتمامهم

بأحداث دوى كبير واعتزاز الأمن

الداخلي بشكل عام .

□ وما هي أهدافهم في تصعيدهم ؟

هم يستهدفون الحكم بالدرجة الأولى

والثانية والثالثة والأخيرة .

□ هل يوجد تطور في آليات تنفيذ

العمليات الإرهابية الأخيرة ؟

الطبع يوجد تطور في تنفيذ هذه

العمليات ، فهم يطوون أناسهم

بحسب أهدافهم التي يبرهنون

تحقيقها ، ومن الواضح أن هناك

تطوراً في الآليات التي يستخدمونها ،

فمنذ فترة استخدموا القنابل الموقوتة

والآن هناك احتمال بأنهم اتوا

بوسائل التفجير الأسلاك .

□ كما أنه واضح أنهم يستخدمون

كما شخصاً من المواد المتفجرة حتى

تكون نتائج العمليات ملائمة وتصب

الرائ العام بالأحباط وتدور المواطنين

أيضاً يريد تطور في الاتجاه الأكثر

عنف والأساليب الطبية لاستخدام

المواد المتفجرة .

□ أمن النظام وأمن المجتمع

هل يمثل هذا التطور خطراً على

أمن النظام وأمن المجتمع ؟

... هل الزعم من حدوث تطور بسيط في

أساليب المواجهة الأمنية ، إلا أنه إذا

استمرت هذه المواجهة بما هي عليه

منذ سنوات ، فإن هذا يمثل بالطبع

خطراً على أمن النظام وأمن المجتمع ،

لأن المواجهة الأمنية يستمرها الحالية

لا تؤدي إلا إلى مزيد من التدهور

الأمني الأمر الذي يشكل خطورة على



الأهرام

المصدر :

١٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدقة وبرجاسة على رذكاه .
أما معالجة المشكلة فلن يكون هناك علاج الا في إطار خطة شاملة تتضمنها الدولة ، وهو الامر الملتزم وحتى الآن . ولا لشعر بأن هناك إتجاه لوجود حتى هذه اللحظة .

حيث تعمل كل الجهات المعنية بهذه المشكلة من تلقاء نفسها دون خطة شاملة أو تنسيق شامل فيما بينها . ومن هنا تحدث ثغرات كبيرة يلزم منها الارهابيون ويحققون اهدافهم . وقد يكون المطلب الذي سبق ان فاكيت به وهو تكوين هيئة عليا لها صلاحيات ومستويات محددة ، قد يكون مطلب تطبيقه الآن ولبدا حتى يكون هناك جهة قادرة عل التخطيط الشامل والتنسيق بين المؤسسات المختصة لتنفيذ الخطة المتصورة في هذا الشأن .

وكما سبق أن قلت فإن الاجراءات الانسية مهما كانت نتائجها في اقرار الامن ، هي اجراءات مؤقتة ، واكثر دليل على ذلك هو ما يحدث الآن ، حيث اعتقد البعض ان هناك استرخاء اراهني نتيجة الاجراءات الانسية التي انتهت مؤخرا ، ولكن سرعان ما تطلعت عملية رئيس الوزراء الأخيرة ، وهو ما يؤكد نظريتنا بأن الاجراءات الانسية لا تتم الا لوقت محدد ومحدود ، بأن السبيل الوحيد هو المواجهة الشاملة في إطار الخطة العلمية الصحيحة .



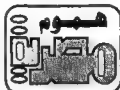
اللواء فؤاد علام

وتصور ان الاسلام هو هدفها .

المواجهة الشاملة

□ كيف يمكن ان نقتل من فرض نجاح العمليات الارهابية وتحجيم خسائرها
- علينا ان نفرق في هذا بين الاجراءات الانسية وخطة مواجهة الارهاب ككل .
وكما سبق أن قلت انه من السهل اقرار الامن في مدة قصيرة جدا بتنفيذ الخطة الانسية للتصاريح طوعها والموجهة في أجهزة المخابرات وبدقة الأجهزة المعنية منذ سنوات طويلة . والامر لا يحتاج - في تصوري الا الى تنفيذ هذه الخطة باخلاص واتقان

هذه الدول حتى يمكن مواجهة هذه الأفكار بأسلوب فعال وجذري يحسم الاسلام من احتمالات الانتعاش الموجهة .
□ يرى البعض ان لقوى خارجية دورا في هذه العمليات لضعف دور مصر في المنطقة . فماذا واياكم ؟
أنا مؤمن بأن هناك قوى خارجية تسعى دائما لضرب الاسلام سواء بطريق مباشر أو غير مباشر ، وإذا كان الاسلام قد تعرض للضرب بطريق غير مباشر ، فهو يتعرض الآن للضرب من خلال الاسلام نفسه ، عبر جماعات تدعى انها تعمل من أجل الاسلام وأن غيرها ليسوا بمسلمين ، وهذا يحدث بالتأكيد في إطار مخطط عالمي يسعى لاجهاض وجهات الفكر الاسلامي واضعاف الدول الاسلامية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة .
□ هل يمكن ان نتحدث لنا هذه القوى ؟
كل القوى التي لها مصالح في المنطقة



ستظل قضية ركن السيارات في الشوارع بلا حل طالما استمرت كاركة عدم تطبيق القوانين. إذ على قدر علمي أن هناك أكثر من قانون قانون!! وأكثر من قرار قرار!! وأكثر من تعليمات تعليمات!! تحسن على إلا يصدر أي ترخيص ببناء أي عمارة تزيد عدد أوارها عن خمسة إلا إذا تضمنت الترخيص، وتضمنت الرسوم وجود جراج أسفل هذه العمارة.. ولأننا من هواة الفن فوق القانونين.. فاحتاجنا دجني الآن ثمار هذا الخلل..

●● وإذا كان من الصعب تنفيذ هذه القوانين في وسط المدن.. حيث ارتفاع أسعار الأراضي، فلماذا نقول في أهم ثلاث شوارع العاصمة، أصبحت كل ضاحية منها تشكل مدينة مستقلة.. والقصد مدينة نصر ومصر الجديدة والمعادى، بل وجاردن سيتي!!

وإذا كانت المعادى قد بنيت في أوائل القرن الحالي ولحقت بشكل الفيحات، والبناتى الصغيرة.. فإن الصورة تغيرت الآن وأصبحت عمارات للمعادى تتأطع السحاب، رغم ضيق شوارعها.. فلماذا لم تقشيد الجهة الهندسية بضرورة احتواء كل برج أو عمارة هائلة على الجراج الذي يحتمي سيارات الملاك، أو للمناجرين.. وكانت النتيجة تراكم السيارات في شوارع الضاحية، وهي شوارع مشهورة بضييقها!!

●● ونفس الشيء في جاردن سيتي، التي تحولت إلى جراج سبتي، وأصبح الزور في شوارعها يحتاج في معجزة.. وأمنت للشركة في مصر الجديدة التي كان البارون أميان يعلن للخاس تقديم لشركاه مجاني في اللزو لكل من يسكن هناك. ●● أما كاركة الأكثر فهي

ما يحدث في مدينة نصر وهي كاركة لأن البناء فيها بدأ في منتصف الستينات وكان يمكن تدارك الأمر والأضرار على بناء جراجات أسفل كل عمارة. ثم تفالمت الأزمة عندما أوقفت سلطات الأحياء، وسلطات المحافظة بالعمارات المرخص لها ببناء ٥ أو ٦ طوابق وهي ترتفع إلى ١٥ و ١٥ طابقا، تمت بصري الستوليين الذين أغمضوا عيونهم، وسدوا أذانهم، وملأوا جيوبهم. ورغم هذا لم يحرره مسئول واحد ليسأل أين الجراجات تحت العمارات التي أصبحت أبراجا. وزابت حدة الأزمة عندما زل، فطلب على الإقامة في مدينة نصر. وارتفع سعر اللز من جنيهين ونصف في الستينات إلى مئات الجنيهات الآن لأن هذا انعكس على سلوكه الملاك.. إذ سرعان ما حولوا المساحات القصية كجراجات إلى محلات وبوتيكات ومخازن.. ولم يعد أمام السيارات إلا.. الشوارع!! ومع تعاطف لحدائق المعادى فإن أصحاب السيارات باتوا يخافون على سياراتهم خصوصا في المناطق التي يسكن بالقرب منها، أو يمر بها، الوزراء وكبار الستوليين. والذي يمكن أن تحول إلى تخاف تهدد الأمن، ومن حق أصحاب السيارات أن يقرعوا على ممتلكاتهم.. ولكن من حقا أن تسأل، إذا كان الستوليين قد أغمضوا عيونهم.. فإين عيون الستوليين الأكبر؟ بل لماذا استمرار هذا الخطأ.. لماذا تظل الشوارع هي المأوى لعشرات الكوك من السيارات ولماذا لم تلزم جميعا بتنفيذ القانون الخاص بالجراجات أسفل كل عمارة كبيرة.. بل لماذا سمحوا، ومازأوا، يسمحون بتحويل الجراجات لتجارية على ليلها إلى بوتيكات ومخازن ومحلات ليس في الضواحي فقط، بل في قلب القاهرة أيضا.. وما زال الحديث متصلا.

عباس الطر أبيض



بشرى الرشد

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

البيان

عبد الرحمن الراشد

الاعتقالات التي لا سقف لها

عندما كتب البعض من مثلي الكتاب المصري فرج فودة مؤيداً، وكان من بين هؤلاء علماء أفاضل، تجاهلوا حينها أن مثل هذا الطرح التبريري قد يؤدي في نهاية الأمر إلى الدفوس، ويؤهل الآخرين على ممارسته، ويروج ضمير القاطنين. فتبرير عمليات القتل دينياً بحق المسلمين، يفتح باباً خطيراً يقضي النظر عن أسبابه.

وبمع سرور الويت ثبت للجميع أن مثل تلك التبريرات فتحت الباب للأفكار أمام مستطربين يسهلون عليها لاستخدامها في المعركة بعدما بدأت عمليات اغتيال واسعة في الجزائر. استهدفت مشككين وكتاباً وأساتذة جامعات أجود خلافاً سياسية للظنية، بررها الجناة أن هناك ما يجهزها من منطلقات تفسيرية، مستندين إلى حدث فرج فودة في مصر. واستمر الذين اقتروا بجهوز قتل كاتب في الماضي على صمغهم، وإن كانوا قد شعروا أن الأمور تتجه فعلاً نحو منعطف خطير في هذا الجانب، ثم تلتصقت الترجمة العامة لتلك الحادثة لتصب لجماعات الإسلامية نفسها، حيث لجأت جماعات أكثر تطرفاً إلى اغتيال عناصر إسلامية معارضة أخرى لأنها تفكر في قبول دعوة الصوار مع الحكومة الجزائرية، وورودها بأن أي حوار مع الحكومة يدخل في باب التكبير، ويعقوبته القتل. بعدما هي البعض من العلماء منصارواين وقف هذا التيار الضمير الذي لم يخرف حداً في طريقه ولا يسرق بين مسؤول ومفكر، وبين معارضي وموظف مدني، أو بين معارضي ومقتل ومعارض منطرف.

ولهذا جاءت حادثة الأسير عندما أعلنت جمعية الأرشاد والأصلاح الإسلامية المعروفة بأعتدالها في الجزائر، أن زعيمها محمد بوسليمان قد خلف من قبل جماعة إسلامية أخرى متطرفة. ففي رأي الجماعة الشافطة أن بوسليمان قد قبول التطرف مع نظام بولفسون التمساح معه. والتقارير تؤكد أن بعض العناصر الإسلامية قد قتلوا حديثاً في معارك مع جماعات متطرفة ترفض الصوار وتهدد بقتل من يتقبل به تحت غطاء تبريري يذكرونا بصاحبة فرج فودة.

لهذا عندما قلنا حينها أن التمساح في تبرير عمليات القتل على الرغم من عظيمة خطورة والتضيق من ارتكابه، يفتح الباب أمام مد جديد من التصفيات التي لا تقف عند حد معين من التماسيح، لها هو الدور كما نرى اليوم على قيادات وعناصر ترفع نفسها الضمار الإسلامي، وكانت تدافع عن عملية الاغتصاب اللامبية بصحح وفشوى دينية مثقاة.

ومن الصعب أن نتجاهل حقيقة الصراع السياسي القائم الذي يمارس المداخلات في كل جانب. ولا يمكن أن ننفي شروها على الحركات المعارضة وأن نشواق منها التمساح عند التمسح، فهي منظمات خارجة على القانون أساساً، فلا تعترف بما يكتب ولا تقبل بصوت من خارج محيطها، وبشروعها التي تعترف بها. ومع هذا تصور أن الأطراف التي لم تلغز جانباً أو تلك التي اختارت لنفسها صفة التحكيم أن تتبعد عن التبرير لأعمال العنف.



ساعات حاسمة في مواجهة الارهاب

اعلن وزير الداخلية اللواء
حسن الايلي انه سيعين قريبا
جدا تفصيلا مهمة لتفكيك
المواجهة مع الارهابيين .
وقال امام لجنة الدفاع والامن
القومي بمجلس الشعب - قول
ان الوزارة توافر لها
معلومات كاملة عن التنظيمات
الارهابية ومن وراءها في الخارج
او الداخل . من يدهون الدعوة
بالمسلم وسيعين عنها قريبا جدا .



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ - ١١ - ١٩٩١

الألبي بعد كشف تفاصيل مهمة عن محاولة اغتيال صدقي

□ القاهرة - من أحمد السكري

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألبي أن جهازه أجهزته الأمن المصرية أسفرت عن «الأسماك» بخيوط بالقوة الأمنية سيطر عن تفاصيلها قريباً في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

وأكد الألبي أمام لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب مساء أول من أمس أنه «لا حوار مع الإرهابيين والمطرفين الذين يرتكبون الجرائم ويخرجون عن الشرعية والقانون»، وقال: «كوزير للداخلية أنفذ القانون ولا أتعامل مع القتل».

وأوضح الألبي أن لدى وزارة الداخلية المصرية معلومات كاملة عن التنظيمات التي تقوم بالمخططات الإرهابية في مصر وكذلك من هم وراء هذه التنظيمات ممن يتظاهرون بالجنود للسلام، وأكد أن «الترابعية الأمنية الشاملة للإرهاب تعضي بخطى ثابتة وحازمة وتحفظ ببرنامج المبادرة في معالجة مشكلة الإرهاب التي لن تصل إلى حد أن تكون أزمة استقراء في البلاد، وقال إن أجهزة الأمن المصرية نجحت في «فرض حصار على عناصر التطرّف، مشيراً إلى أن جهود هذه الأجهزة لم تكن لحظاً لاحقة للحوادث بل كانت في كثير من الحالات سابقة وماتعة لمخططات إرهابية خطيرة»، وأشار إلى أن فاعلية هذه الجهود «في زمن بوجود دعم شعبي على مستوى القطاعات الحيوية التي تسمى اتجاهات خطيرة وإرهابية لتحقيق وكائن لها داخلها لتستثمرها لصالح تحركاتها».

مجلس الوزراء يناقش في اجتماعه برئاسة صدقي اليوم:

إجراءات مواجهة الإرهاب لدعم الاستقرار ومصرة التقدم والتنمية تقارير حول السياسة الخارجية والموقف الداخلي وبرنامج الإصلاح الاقتصادي

مشاريع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الشركات المساهمة، وشركات الترويجية بالأسهم، والشركات ذات المسئولية المحدودة ويناقش المجلس كذلك عددا من مشروعات قرارات رئيس الجمهورية بالموافقة على بعض الاتفاقيات والقروض والمخ الدبلوماسية، كما يناقش تقريراً من الدكتور ماهر مهران وزير الدولة لشئون السكان والأسرة حول زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتقريراً من الدكتور مندوح النجاشي وزير السياحة حول زيارته الأشجار إلى لندن، وجهود الوزارة في تنشيط حركة السياحة إلى مصر.

مذكرات بشأن قيام بعض القنوات التلفزيونية غير المصرية بالتنسيق مع الليث الياندر أصغر، وضرورة وضع الضوابط المنظمة للاستقبال للبث للأعلام الأجنبية، وكذلك مذكرات بشأن طلب استدعاء بعض الحالات من الحظر الوارد بالقانون الخاص بتنظيم تلك غير المصريين للمعارات المحلية والأراضي الغضباء، ويناقش المجلس مذكرات من وزارة التخطيط بشأن الجهة التي تمثل مصر في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. كما يناقش المجلس عددا من مشروعات القرارات والقوانين منها مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الجامعات، وكذلك

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور عاطف منسي رئيس الوزراء عددا من التقارير حول السياسة الخارجية، والموقف الداخلي، وبرنامج الإصلاح الاقتصادي، وكذلك السياسات الأمنية وإجراءات مواجهة الإرهاب، وذلك تحفيا للاستقرار وحماية مسيرة التنمية والتقدم. كما يناقش المجلس خطط عمل الوزراء في المرحلة القادمة في ضوء توجهات الرئيس حسني مبارك، وكذلك في ضوء التكاليف الجديدة للوزارة، في خطاب التكليف بتشكيل الوزارة ويناقش المجلس

الشاميون في الحكومة !!

بقلم : جمال بدوي

والسفة والمجون، وكنا نعيش في بلدٍ
يعيش أحدهما في قاع الظلم والظلام، ويتعم
الأخر في البرج العاجي مستغلين في ذلك
نفوذهم وسنابهم وسلطانهم.
الناس تتحدث عن هؤلاء الذين جعلوا من
العمل السياسي بوابة لدخول مغارة.. على باباء
نهب الذهب والياقوت والزمرد والمرجان.. دون
خجل أو حياء.. وبلا مراعاة لمشاعر الملايين
الذين تصبهم أغنياء من التعلف.. ولا
يسألون الناس للحاف.

●● والمصريون ينظرون إلى مسلك الدولة من
هؤلاء المفسدين فلا يجدون إلا صمتاً..
ماذا يفعل الناس وهم يرون الحكومة تأخذ
بمنابر المفسدين، وترعاهم وتقبض عليهم من
أموال الشعب الطفيف ما يجعلهم يستكونون
الفسور، ويركبون الخوكت، ويكسبون
القناطير المقتطعة في البيروقراطية
والاجنبة (١) هل نتوقع من الناس أن تلق إلى
جانب النظام وتدافع عنه، وتتصدى لمن
يحاربه (٢) أم نعدّهم إذا هم شتموا فيه،
وتعمّوا له الزوال ؟

هل يجوز شرعاً ومنطقاً أن نطلب من هؤلاء
البؤساء التمسك المنكوبين في معيشتهم أن
يلقوا في وجه الراهبين ؟ وماذا نتنتظر من أب

أصبح واضحاً لكل ذي عينين أن النشاط
الراعي يمتصع.. ويغور أسفليه، ويمد
رفقته من الصعود إلى قلب العاصفة، ويرفع
لواجهته من مستوى ضيق الأمن إلى مستوى
الوزراء.. ومن مستوى الوزراء إلى مستوى
كبير الوزراء.. ولست في حاجة إلى القول بأن
المواجهة الأمنية تقوم بواجبها، وإن كانت
مهمتها تبدأ بعد وقوع الحوادث لتتمشيط
سرح الأحداث وملاحقة الجناة وتحديد
شخصياتهم.. الخ هذه التغييرات الأمنية،
وكنها لم تتمكن حتى الآن من إحباط الحوادث
فيل وقلوعها.

● والسؤال الذي يتردد الآن على السنة
المواطنين المصريين هو : وماذا بعد ؟
إن أجهزة الإعلام - بكافة فروعها وتنوع
أساليبها - تقوم بواجبها خير قيام في توعية
الرأي العام ضد العمليات الإجرامية التي
يذهب ضحيتها الأبرياء من النساء والأطفال
والمارة.. ولكن الرأي العام - الذي هو على
افتقار تام بخطر الإرهاب وخطورته - لا يلبث
أن يتوكل إلى نفسه، وتجعله دوامة المغفلة
اليومية التي تملأ روحه بالهموم وتشتتها
بالغضب والكمد، وهو يرى الأمور تسير به من
سيرة إلى أسوأ، ويرافق طوفان الفساد
يتصاعد من حوله دون أن يملك له دفعا.. ودون
ظهور أدنى مؤشر على عزم الدولة على وقف هذا
الطوفان أو التصدي له بالحزم الذي يلقيه
والع حال.. ومن هنا يتوكل لدى المواطن
شعور بالاحباط الذي لا يلبث أن يتحول إلى
إحساس بالاشماتة في هذه الدولة التي ترى
عالم الفساد ونسكت عليه (١).

إن القضية الأساسية التي تحل مكان
الصدارة في قائمة الهموم المصرية ليست الفقر
أو البطالة أو الكساد، فالشعب المصري لديه
القدرة على تحمل الجاعات بشرط أن تكون قدرا
مقدورا على الجميع.. وأن يتساوى الكل في
تحمل أوزار الفقر والعوز، عملا بالحكمة
المأثورة التي تقول «إن المساواة في الظلم
عمل.. وإذا كنا نرفض الظلم والفقر في شتي
صوره إلا أنه من ألحمت أن تتمتع الغالبية
العظمى أعياء الفقر، بينما ترتفع الطبقة
الحاكمة - ومن يلود بها - في إعطاف الذئ

يعجز عن توفير الغذاء الجيد لأسرته ؟ أو
يفشل في تدبير المصاريف المدرسية وتنفقت
ألباس والدروس الخصوصية لأولاده ؟.. ماذا
تقول لرب أسرة لا يملك لمن الدواء الفاسد
لزوجته، أو إجراء عملية جراحية لابنته ؟
وماذا تقول لشباب يريد أن يعيش حراً كريماً في
وطنه، من حقه أن يتزوج وينجب ويعمل
وينتج (٢) ماذا تقول للفلاح الذي كان ينفق
موسم القطن ليخصب لونه ثم يلقاها بالحكومة
تراوغ وتلاعب ثم تكذب.. فترغم أمام مجلس
الشورى أن الفلاحين يقبضوا لمن أقاتهم.. ثم
يتبين أمام مجلس الشعب أنهم لم يقبضوا
سوى الهواء.. ثم تصل الحكومة إلى نذرة
الحث عندما تتصل عن مسئوليتها العامة
وتقول أنها لم تطلب من الفلاحين أن يزرعوا
الفنن.. وتعلم أن يتحملوا لمن هذا
الخطا (٣) ماذا نتوقع من خريج الجامعة الذي
كلف الدولة الشيء الفلاني.. ثم ينتهي به
المصير إلى التسكع على أبواب الحكومة محثاً



الزبد

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

عن وتلقية تسد رمقه .. فتقول له الحكومة أنت
الجاتي على نفسك .. وتوصد جميع الابواب في
وجهه .. ثم تفتح لابناء المحاسب والاصهار
والواصلين الى اصحاب النفوذ والسُلطان (١)
هل يستطيع احد لديه ذرة من ضمير ان
يدافع عن حكومة تسخر كل امكاناتها المادية
والادبية والفنية والتعليمية والاسنية لمناصرة
مرشح لرئاسة أحد النوادي الرياضية .. فتنهال
عليه الشقوق بالمثلث .. والاموال بالزفوف
والاراضي بالآلاف الالذنة لجرد انه يهدد الوزراء
ويزعم انه قادر على تنصيبهم او عزلهم (٢)
يحدث هذا في الوقت الذي يعجز فيه المواطن
الشريف عن السكتي بين جدران أربعة تحمي
عرشه من ذوبان الليل والنهار .
●●● لتعلم الحكومة ان الكل طلع . وبلغت
الروح الحلقوم .. ولماحت رائحة الفضلح حتى
بلغ النفس درجة الياس . وياتوا يصطفون
للأرهاب في قلوبهم إذا كان فيه الخلاص من هذا
لنأخ الفاسد (٣) إن الدولة تتحدى مشاعر
المصريين عندما شرعى عناصر الفساد
والاأسفد .. وتشجعهم على الوصول الى اعل
المناصب .. ثم تبرز صمتها بانها لاتملك دليلا
على إدانتهم (٤)
أي دليل تريدونه يفسدة اكثر من هذا
التبجح في اقتناء القصور الفاخرة . والاراضي
الطباشيرة . والفيلات المبنية على حساب شركات
المقاولات الحكومية على لسان الوزراء في
الاسماعيلية ومراكيا وماربيللا وكزابلانكا
وكزأكزا (٥)
إن العمل السياسي عندما يتحول الى وسيلة
للأثراء المحرم لأنه يصير أقرب الى التجارة
المحرمة . والرجل العلم إذا أصبح بهيمارا أو
دشيهيلاتي .. فإن الحكم يلفد مصداقته
واحترامه عنه النفس اجمعين . ويمرح الفساد
وتهتز القيم .. ويسود الخسل وتتحط
الأخلاق .. ويبدا النفس في البحث عن البديل ..
حتى لو كان هذا البديل ارمهايا ..
ياأيها المسئولون عن هذا البلد .. اسرعوا
بوقف هذا الطوفان قبل ان تحدث الطامة
الكبرى التي ستجرف في طريقها الصالح
والطالح .. اسمعوا إلى نصيحة المخلصين
الذين يريدون لهذا البلد ان يكون مصدرا للخير
والأمن والرخاء .. نحن نريد لصر ان تكون أما
حنونا على كل ليلتها .. تفيض عليهم حبا بغفر
مليكمون لها من تضخمة .. فسارعوا ان فعل
الخيرات واستكمل جذور الشر حتى نحمل
بلدنا من العصر المشنوم .

مطلوب إجابة لهذا السؤال: لماذا الإرهاب.. وإلى متى!

كلمة ص

اعلنت منظمة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء وواقع الأمر أن ما حدث ليس جهلاً.. ولا استغناء.. أنه جريمة في حق الإسلام.. لكنه يسوق المصطنع على أنهم قلة.. وجريمة ضد حياة شخص ما.. مهما كان دوره أو منصبه.. أنه يروج.. ليس من حق أحد أن يسيب هذه الروح غير خالفاً.. وجريمة في حق البومقراطية.. لأن الرصاص ضد الحوار.. وإذا ظهر العنف اختلقت العقل أورا.. وهذه وحدها أكبر الجرائم.. وعنف الإرهاب يبين عطف الحكومة.. ويسمح لها بل تتخذ من الإجراءات ما تشاء.. وأن مصدر من القوانين ما تريد.. تحت اسم مكافحة الإرهاب ومن الغريب أنه في كل حادث يكثر نفس السيناريو.. يحصل الحادث كل ساحات الإعلام تحدث الحكومة أنها سوف تتسحق الأرض بالإرهاب.. وتصرف الحكومة المكالات والمكاملات.. وتعالج المصائب في الدأخل والخارج.. ويحدث أهل الضحايا في الشوارع ويشتكي الناس معهم عما يكابته مع لم تضيق على خاطر دولة المظلة شيما.. وتمتلك الحكومة مثل الأشخاص تقدم منهم مجموعة إلى مشاة عسكرية.. وتصدر أحكام الإعدام وتنقل.. ولماذا الحالة.. وتعلن الحكومة أنها فعلت على الإرهاب ولكن المالحاة ولوع حادث آخر.. أكثر بفاعلة من سلفه.. ويعود السيناريو مرة أخرى.. يتحدث العلماء والفلكب ويقولون أن هذا العمل ضد الإسلام.. ويكثر السيناريو ولا يوقف الإرهاب

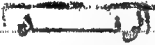
وواقع الأمر أن الحكومة تفر بصورة ضحلة أنها تبحث لطف من معض المحدثيه ايهم تكرر ما يفلونه سراً لأنه عيب في حق مصر.. ولا يجوز أن تكون النظرة ضحلة إلى هذا الحد.. ولذلك لا يجوز أن تصف كلمة وتعلنها وتعرف أن رة فعلها خطية.. وتضمن لرعي الله في مصر.. لأنها أهم من أي شيء آخر.. والكبريين أي شخص آخر.. وهذا هو خلاصنا الأساسي مع الآخرين

مثلا سألني مسئول أممي كبير قل لماذا لا يساعد الجمهور جهاز الشرطة.. ولماذا شاعت شهلة الصمغية.. وهم مشهورون بالشفقة والجدية.. لماذا يرون بعض الأحداث ولا يتقدمون لتجدة الشرطة ومساعدتها أو على الأقل يبل يفلوا عما شاعدهم لتكثف الترقيق أمام الشرطة.. لماذا يكتفون بالفرجة والمستول الإنسي يفرق الاحالة ويقولوا ويقتلي بل يتحسر وحين يعرفوا همه ولا يقرنها.. وفي ملا متعددة بدأ الحوار بين الإرهاب والإنشقة وانتهى بمضها إلى سلام.. وملاز محضها في بداية التريق ولكي حكومتنا ترفض تماما أي حوار.. في جنوب أفريقيا انتهى الحوار أن حصول السود على حقوقهم في بلدهم.. وتوقف الإرهاب.. حتى وأن يظهر بعض المتطرفين النشيط والسود الذين يرفضون السلام.. ويعلمون للحرب على المستور الجديد

وفي إسرائيل تم الاتفاق بين الشعب الفلسطيني وسلمة الاحتلال.. والمفاوضان يتفقون الإرهاب.. ومع ذلك هناك معض الأطراف التي تحارض للسلام.. سواء من إسرائيل أو من الشعب الفلسطيني.. ولكن الحوار مستحيل.. وتعالجه وحدها هي التي تقضي على الإرهاب أو تحيده مرة أخرى..

وفي بريطانيا بدأت الحكومة حواراً مع الإرهاب الأيرلندي.. واعترض بعض أعضاء مجلس العموم واعتراض بعض أعضاء الجيش الجمهوري الأيرلندي.. ولكن الحوار بدأ وسوف يصل إلى نتيجة

وفي الجزائر حوار وطني.. وهناك من يرفض اشتراك جبهة الانتفا في الحوار.. وهناك من يرفض الحوار كله.. وهناك من يطلب يتوسع لظافة.. ولكن المهم أن الحوار بدأ وسوف يصل إلى نتيجة.. واعلنت الصود أن أنها سوف تبدأ حواراً.. لا يشترط فيه جعفر لعمري



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٣ ١٩٩٢

اللفظ سيخفي ويصعد العالي... عندما نأول أن «الجوار» مع الإرهاب أحد الحلول
المستعجلة. خاصة وأن علماء المسلمين يرفضون الإرهاب.. ويرون أن التخريف خطر على
المسلمين قبل أن يكون خطراً على الآخرين.. وخطر في مصر محدود. ولكنه إساءة
جسيمة للإسلام والمسلمين.. وسوف يتحسرها مهما كانت ضخامة التكاليف أو كثرة
ضحاياه. وسوف يترك الجوار بين العلماء والناشطين.. ويضع فاصلاً بينهم. ويجعل
العلاء سدا للعلماء والحكومة ضد محترقي الإرهاب..
ويبقى أكثر من سؤال.. لم تخرج الحكومة.. ولم تفكر في الإجابة عليه. بلدا
الإرهابي. وذلك رأي مستشرق فرنسي متخصص في العلوم الإسلامية. يقول إن في
العالم الإسلامي ٢ هويات.. السياسية والعقلانية والطفولية.. وإذا ظهر الإنسان الإنشاء
لوحته الجيدة إلى هوية أخرى يتحسد بها.. ولا شك أن الفساد في مصر جعل المواطن يلفظ
الانتماء لوطنه.. قد تذهب الحكومة من هذا الرأي.. ولكن الله لم أن لا نساك رد القضاء
ولكن الكلف فيه!
وفي صعيدة لوموند الفرنسية تحقيق طويل.. اختار الكاتب شخصية وهمية اسمها
فاطمة تحيى في فرنسا وعلمانية الفكر والهيوى.. وتعود إلى الجزائر فعلاً ترى أنها
تري في تصرف الحكومة نفس أسلوب الاحتلال الفرنسي ضد المقاومة الجزائرية. لأن
فرنسا كانت تعامل الشعب الجزائري على أنه مجموعة من الأتباع القديري الذين لا
يملكون الديمقراطية. وترى فاطمة أن الحياز للفقير والعلمانيين مع الحكومة
الشمولية خطر.. أنهم انصهروا عيونهم عن الاعتقالات الجماعية التي تقوم بها
الحكومة.. وسقطوا من التلاعب.. ولذلك فقد المظنون ذلة المواطن والشرع. ولم يعد
لهم أي تأثير على الشارع.
وفي النهاية ترى فاطمة.. وهو رأي مراسل لوموند ووضعه على اسمها.. ترى أنه على
حجب الأزمات ينتجج الانتفاضات وأن وجهه الانتفاخ الإسلامي.. أولاً لأنها ستست
ديمقراطية وأنها حتى تفتل الجبهة في الحكم وتغير الشارع معها. وأن مواجهة
الإسلاميين بالجملة أفضل كثيراً من التمسك. لأن القمع يمكن أن يدمر السلف طموح
من الواضح أن الحل الأمثل وحده لا يتغير.. وأن الجوار ضرورة. وأن البحث عن
أسباب الإرهاب قاعدة أساسية للقضاء عليه.

محمد الحيوان

القتلة والشهداء!

بقلم : د. محمد محفوظ

يخصون الأفاخ ويجرون من بعد السيارات
للشعة! وإنما هناك شهود أكثر عددا وقلة أكثر
سوية وإحصاءا! وفي كل نظام اجتماعي
يحميه نظام سياسي استبدادي تركب الإغاليات
على أي شيء.. والقلة مولود الدولة ومهاجرها..
والذين يحمون سلطانها وقوانينها.. وما يصنع
الشهداء في جماعات مكروهة.. وإنما قد ينسج
عندهم بحث في يدهون اللصوص! وليس بشرط
أن يكون الأعداء في هذه الحالة مستعدين.. وإنما قد
يكون غير مستعدين.. ولهم يعني من العلب القتل
أخطأ!

إنني أود أن أذكر أن الاغتصاب قد لا يستهدف
مؤمن أو أحمق... وإنما قد يصبغ على قامة من
تقيم الإنسانية الرفيعة سواء كانت تحمي الإنسان
كشعره، أو تتصلب بكراثة الشغب وسفالة
وطموحه... ورغم أن اغتصاب الإنسان واحد جريمة
عظيمة إلا أنها تفتن صدور الأتلة لاضمارها في
دور أو الفرد... وليس الأدلة كذلك إذا استهدف
الاغتصاب قامة ومبادئ... وأما وأعلاما، فعندئذ
يلحق الاغتصاب أذى الأسمى وإسقاطها وإجرامات
على الشعوب... بل وفي البشرية كلها.

إنني أدعو كل قارئ أن يتأمل ملياً - نون انجيل
الانجيل - باعتباره صورة من الأساليب التعليمية
وحياة النبية في جميع الأجيال، وأدعو كل
متصف في حشد بصدق وإمانة إذا كان انحراف
السلطة منقولاً من نون إلى الانجيل الذي لم
يفضد به القليل. وسوف أتناول فيما بعد بعض
الصور من هذا الانجيل، الانجيل الشعبي.. والانجيل
الانجيل.. والانجيل القانوني.. والانجيل الأمي..
والانجيل المعنوي.. وكنتي ممتلئة من حين

* قال شعب مصر - وعاملاً لاتزام الاستقلال من برائن الامبراطورية البريطانية.. وفوج هذا الفتحا حو ١٩ لصدية.. واصفا الفتحا حكومة اولوا لحامدة ٣٦ واتفاقية السونان في عام ١٩٥١ م. ولولا بعد اقليلا لكرامة امة تاريخية عظيمة سنوك حركة بوليبو الذي بدأ بلفافه قرار حكومة الولد وعقد اسوأ اتفاقية مع بريطانيا واصفان ذلك من الحجاب المهيمنان الأمريكية والروسانية؟

[illegible][illegible]

توجيه إرهاب الدولة، وإن هذا الإرهاب الأخير هو الذي يفسر برأتين الضيق والانتقام. ومع ذلك فإنه من الضروري إبراز بعض المحطات:

أول هذه المحطات أنه لا يجوز الحكم على الجرائم الإرهابية الرقعية منقذة من المصادرة الإرهابية الأخرى والتي تكون ظاهرة عالمية مساوية، وتضرب بعض صفات الجرائم الإرهابية، وهنّ مميزات الوجود البشري. ولهذا السبب لا يجوز إطلاقاً إشغال الدول الأجنبية للمدعى وراة، كما لا يجوز إحتلاله.

ولكن هذه الصفات أنه إذا جاز الاعتراف بها يسمى بالشخصية الراهية (التي تقسم بتركيب نفسي شاذ يبعث اغتصاب الإبراء. بل يوجد متعة أو لذة في إيمان اللئيل). فإنه لا يجوز إعفاء الدولة من مسئولية تولد هذه الشخصية المرضية نفسيا والتي تفرزها الظروف السياسية والاجتماعية والأندية الشاذة لاجتماع مريض وإدارة سياسية عاجزة أو فاشلة أو أسيائية.

ولا يستطيع أن يفعل هذا ما يريده كثير من
الباحثين الذين يقارنون بين أوهاب الدولة
(ويسمونه الأوهاب المؤسسي) وبين أوهاب الأفراد
والخضعات، ويرون أن أوهاب الدولة لقطر بكثير
من أوهاب الأفراد، لأنه كالأوهاب المؤسسي، بالشرعية،
بل وبفعل السلطة... وحده سنده في نشأة الدولة.

في وادي عجلون، اجتماع المصلحين عندما استأجروا
 في وادي عجلون، اجتماع المصلحين عندما استأجروا
 في وادي عجلون، اجتماع المصلحين عندما استأجروا

* واستسمح القراء إذ انظر في الاختيالات. (قننة
وشهداء) نظرة مختلفة عن نظر الاختصاصيين الي
الارهاب بمعناه الضيق. فليس الشهداء هم شيوخ
و اخواتها او ابناءها وامهاتها في مكان الحادث او
مكان أخرى.. وليس القننة وحدهم هؤلاء الذين



صاح الخبر

المصدر :

٢ ص ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل
طفلة
فلسطين
مصر
على
شيماء

مهايا الارهاب الى

اطفال مصر دينا مبيت

وقتا بلدا



ومش عارلين نعمل حاجة للباية ما
طلخوا لنا المدرسين .. وماحيتن إن
أنا كيان الموتور غير بعدما شالون
ولقيت دم نازل من «وشى» مكان
زجاج الشيكالى ولع علينا
وانجهت إلى حيث كانت هناك طفلة
أخرى تولد في السرير المجاور ونظر
نحوى شمعت أنها تاتاني .. واقتربت
مها وحمل الفور قالت لي أنا حايزة
أخرج وأرجع البيت ؟؟ قلت لها بشي
تقولى الأول اسمك ايه ؟ قالت اسمى
دينا لي رابعة ابتدائي ..
وأكلت تقول : كنت طالعة حل
السم مع أصحابي كان عندنا حصة
التصاد منزلي وطالعين حل السم ليزر
مع بعضي ولجئة سمعتنا صوت وحلي
وجامد قوى !! وزمدين دهان كثير
جدا .. وجبرتنا حل فوق .. وبيتنا
خايقين لقينا الزجاج بيخض علينا ولقيت
الدم يهزل من ابني وأصحابي يلعوا
حل الأرض .. فلتنا : أنت عارلة
مين إلى عمل كلب ياينا ؟؟؟
جامدني إجابة أكبر من سبتنا بكثير ..

خطوات أولى خطواتي داخل مستشفى منطوية
البكرى .. وأنا لا أدري على وجه التحديد .. لماذا تنهمر
الدموع من عيني ؟
هل أبكي حزناً على الطفلة البريئة التي شيعوا
جنازتها من لحظات ؟
أم أبكي هؤلاء الأطفال المصابين ؟
أم أبكي موقف لقاء أطفال في أعيادهم وقد تلقوا بدلا
من البالونة والعروسة .. قنبلة !!

لا أعرف كيف وصلت إلى سيرة
المتابعة المركزة ولا من أمعلى ..
ولكني لوحت بنفى ألف أمام ملائكة
صغير .. مصاب ..
تبيت .. فلا بد أن أتناكس
أسامها .. وشمرت الطفلة
بارتيكي .. فسارعت وتحنى
إشارة ملهوه بالخنان .. غلبت بها
الأم ..
اقتربت منها وسألها عن اسمها
قالت لي بصوت ضعيف مبهك اسمي
رشا ..
وتلألأ أن أسألها أى سؤال إذا بها



السيارات والأطفال والمدرسين من داخل المدرسة يحاولوا يخرجوا من بوابة المدرسة يظهر إن الباب مائش هازر يتفتح أو البواب اتصلت ! يعني ياحرام من كل الجهات النار أمامهم والانفجارات مستمرة والصراخ يتابعهم حال جنة .

وإنا عملت كل إلى أكثر عليه لتحت لم شقي وتركت لم التلفون تحت أرمهم لتتأس إلى هازرين يتصلوا بأسمهم ويوكالات الأنباء ! ولزلت لم المياه وانصالح على قد ما قدرت

حاولت أعمل أي شيء .. ولله واحد! مدرسة من المدرسة طلعت لي بحري ولقلت لي وهي مبهارة ومصابة الخفيف أنا حامل ويظهر الجين هيززل ، فساعدتها واتصلت بأهلها وحضرها إليها .. يعني مسألة من كل ناحية وغرراب .. وشي ، لعل مايرضيش ربنا

الظلام الربيع !! ..

جمعتي الصديقة بعض أزياء أورد أطفال مدرسة القرزي .. قالوا لي : - إن الأطفال أصبحوا يبعثون من الربيع والفرح والانبهار الشديد من حول ما رأوه .. شيء ربنا كانوا قد شاهدوه فقط في الأفلام الربيع ولكن لم يخطر على بالهم لحظة أنهم سيحاولون في مدرستهم الحبيبة ، ومن بين الأطفال طفل اسمه طارق حاتم طه في أولى ابتدائي قالت لي والدته عنده انبهار شديد من الذي حدث وخيايل ومغروب ومعباب في قدمه ولا يتأكد بصديق ما حدث ويسأل في فحول من ساعتهما إلى حصل ؟ ١٩ هادي أبيه إرهاب ؟

أما الطفلة شادي إزياب وكريم إزياب وهما شقيتان والدهما هو ممرس إزياب كما يسودونه بالمدرسة وهو مدرس اللباب والذباب من ملوى وهي الأكاديمية الأجنبية ، أحد ملين الطفلة في أول حضانة والثاني في ثانية حضانة وهازلت أسمرها هازرة عن مذهبها والتخفيف من حدة خوفها واضطرأبها .. فهي في حالة من اليكاه المستمر .. ويرفضان أن نذهب من أحيائها ولو للحظة .

لا أذكر أن ارتديت من قبل السواد

تحقيق

«حسان إسماعيل»

تصويير

صبري الليثي

محمد مندوبة ميمدات والي ترقد في المستشفى نتيجة إصابته في لدمها ظلت نيكس في هيستريا وانفعال وقالت : أنا هازرة أخرج مش مهم رجل ! هازرة أروح الشول ولأدي ؟ جوزي ما يهرش يعمل لم حاجة يتنى عتدها ٩ سنوات وأبني عتده لم سنوات وماليش حد معاهم أهل بعيد هي ولي بلاد تانية وأنا ماحدش معايا ومعاهم هازراهم هازرة أروح لم ؟ ثم استمرت في كلامها لتقول لي إلى حصل دا مايرضيش ربنا وحرام ذنبهم إيه الأطفال دول حسان يحصل لم كذا ؟ ١٩ لكن أنا هازرة أروح لولادي مش مهم رجل اللهم ولأدي ؟

● قتلوا الأجنة .. !!

ولي شارع محمد عبد الرزاق الجوارو مدرسة القرزي وبالتحديد في المازرة رقم ٣ صعدت إلى شقة في الدور الثالث وسألت صاحبها عن الذي حدث فكانت السيدة ماضر إسماعيل ربة منزل وقالت إلى حصل دا شيء قطع ببع .. أنا كنت في المطبخ ولجأة سمعت صوت انفجار رهيب وقلت الزجاجة كله يتكسر في الشقة انفجرت وجريت لشول أبيه إلى حصل ووقفت في البلكونة لقيت دخان أسود كثير وسمعت صوت صراخ الأطفال مش مغلول حاجة لا يرضاهم عقل ولا دين ولا ضمير .. ولقيت انفجار ثاني وثالث والثار ماسكة في كل

ثالث : ناس بيضروا في الشعب ! وما بيحوش وطهم .. فساتنها : فيز علمك الكلام دا باديتا قالت لي المدرسة بتاعق ١٩ سألتهما ولين ماما ١٩ قالتا ماما ياطخط متولة وأنا عايشة مع بابا وأخويا وجدل .. هازرة أخرج مع أصحاب الموجودين هنا حسان أشولهم أخويا لأنه كان زعلان جداً فلتشوا وكان يبيعط .

أخويا كان عايش الحسن أموتة أنا فكان زي ماما ١٩ .. الذكارة قالوا لي لبي تقدرى تروحي المدرسة امي ؟ قالت لا ياطخط احسن أموت زي شيام ١٩ ولا تعلق ١٩ من بعيد جادل صوت طفلة أخرى ترقد في سرير وزواها يملؤن ويذبحون حقة موصلة بزواجها حالي ونزاهها الأخرى مريضة .. فلتش لي أنا مروح المدرسة وشي عايشة ؟ سألته عن اسمها ؟ قالت : شي نيهال في تانية إعدادي .. شي فالتصرت في الحقيظ تقول : أنا

مش حسب مدرسي أبداً والناس دول اللي عملوا كده ناس وحلين جنة ويقتلوا الناس من غير قلب واحنا ما عشايلنا لم حاجة حسان يعملوا ليتا كده

وأصبح الحوار مفتوحاً بين وبين الأطفال فإذا يظلل آخر يقول لي أنا اسمي طارق .. عبيد المليم في الإعدادية .. الإرهاب دا شيء قطع أنا حمري ما كنت أتصور أنهم يحاولوا يمزقونا إحنا ؟ إحنا عشايلنا لم إيه .. دا أنا كنت عند مس سهام مندوبة المدرسة ومكتيها جنب البوابة وقيها لفتنا انفجار ودخان .. أنا لم أصحاب كانوا عندى جايين يزودون أصحاب شريف على وشادي محمد وكنا قاعدين يتكلمن من شيام .. هي ما عشايلنا حاجة خلاص والله .. وكانت هاذية جنة !!

● أروح لولادي ..

إما الأم التي كانت تمر في الشارع أثناء نفاها إلى صمها واسمها فريدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

٢١ ديسمبر ١٩٩٢

لاذى به واجب هزاه ولكنى أرئيه
الآن ... الزماه لى طفلة لى ربيع
طفولتها ويرادها لم تفعل لى حياتها
سوى انها منحت الحب لكل من حولها
ونشرت صبر زهور البراءة لى كل
مكان !

ولا ادرى لماذا ساءت ... هل كل
هؤلاء الرجال اقارب لشيء ! فلجأينى
لا ... دول من شعب مصر وكل مصر
أهل شيء !
ووجدته يقول لى « النهاردة بائس »
بمر اريمون يوما على وللة نوالد ام

شيء !

استطعت ان اتأكد لأذهب إلى حفل
تكريم الطفلة الشهيدة واسمعوا لى أن
أسبه هكذا لأنه لملا احتفال ببل
الطفلة شيء مكان بابى بها وبطهارها
ويرادها لى الفردوس الأمل !
وروصلت إلى المكان ... وكل
ما أعشاه أن أرى والد شيء
والدنيا ... حيث أن مقدار الأم
الذى تنبع منها لى صمت ! يكفى
للملأ العالم بأسره !

وجدت أمى جمعا من الرجال
وجدت ما أعشاه لقد كان لى مقدمة
هذا الجميع الأستاذ محمد والد شيء
الشهيدة ... تسمرت مكان ولم أستطع
التحرك أو التقدم ولو خطوا
واحدة ... ولف أمى وجل متقدم لى
السن قليلا ولا أعرف حتى الآن كيف
استجتمت قوى أساهه هل هو من
اقارب شيء ! ؟ فمخبر بانه
عيد الخليم جمعة جد شيء والد
والدها !

لسأله هل يوجد هزاه
للبيدات ... فقال لى عمر مكرم
لا هزاه للبيدات ! ولكن الزماه
الحاصر بين لى منزل شيء ... وأطفال
الخوان ... ٧٩ كلوت يه المتبة أمام
السترا لى الدور السابع ...

صعدت معى بعض السيدات
يرتلين السواد مثل ... لسأتهن هل
اتن اقارب شيء ؟ فلجأين نحن
زيبات والدنيا لى مركز القنولين
العرب الشئى وصمتا ولم نتكلم بكلمة
واحدة وربما تكون أيضا هله فى آخر
كلنا لى هذا اليوم الحزين !!
صعدنا إلى الدور السابع حيث شقة
شيء وسيفتنا زيبات الأم لى
الدخول ... وما أن دخلت من باب
الثقة جلست على أتراب مقعد ...
دون كلام من أى نوع لأى واحدة من
الموجودات ...

سيدات كثيرات يرتلن السواد
والحزن كل وجوههن وبلاصهن ...
وبعد فوان وجدت أمى عطف أم

شيء اقربت معى وبصوتها ولقت
لأقدم الزماه ولم أفل سوى أن
أسكت يدها واحتضنتها بقوة دون أى
كلام ... ولم تسأل من بطمية الحال
من أكون لقد كانت لى عالم آخر
لا تسمر بكل من حولها ... لا تكفى
لا تصرخ لا تتكلم ... وجلست أمى
وباليتها لم تفعل باليتنى ما ذهبت ؟ !
لأول حرا يصيح الكلام من أصعب
وسائل التعبير لى العالم ، حياى فلنا
معلقين بالأم الحزينة ولجأها وجدها
تقول لى حولها ... ما هى بتكم برضه
وصمتت ... لم عادت تقول ...
وماهى بتكم برضه ، وصمتت كرويا
أكثر من مرة ... لم قالت شيء دلوقى
مع الشئ والصحابه ... أنا ذهبت لها
إن ربنا يجعلها مع الشئ والصحابه ...
وسألت موع من حيون الحاضرات
لأمد هله الأم المظلمة أم الشهيدة
شيء ... لى عادت تقول وحل الله
ما يمتوش حد تان وتكون شيء فى
الى فدت كل الولاء ؟

لم قلت من جليد وماهى
بتكم ! « وصمتت لم بدأت تسمر
بأيات القرآن وتقول الحمد لله !
شئ ربيب لم يمكن مها حاولت
أن أصله لىن أحوال فلن أتمكن من
ذلك ... وحاولت أن أقوم من مكان
حاولت أن أعرف من أمام حيون هله
الأم لى فوشت أمرها لله وتقول
حسبى الله ولهم الوكيل ومن حولها
كل سيدات ومولود لىن لىن فقط
الموجودات الآن لى مكان الزماه ولكن
كل أهلات مصر كن مع أم شيء ...
وكل رجال مصر مع والدها ونحن
جميعا أهل شيء الشهيدة ... وأخيرا
استطعت القيام وانجعت نحو الأم
فنظرت نحوى وثلاث نظراتنا دون
كلام وشعرت هى بحالى فلنا بها تقول
شكرا ماهى بتكم برضه أرغبت لى
حضبا لم أعد أعرف من برعى من !!





«وصيدى يعمل بوال أسنة لأز هابسين باجاية»

كتبت - تجوى عبدالعزيز :

ضبطت مباحث شمال القاهرة مخبراً مجهولاً يعمل بالأسلحة والقتال، جاء به من المصموم ليعنه للإرهابيين بامهابة، أصغر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قرايا بصرف مكالمة تعادل ٣ شهور لورئيس الدورية الاسلحة و ٥٠٠ جنيه لكل مخبر من طلق الحراسة الذين ألوا القبض على المتهم. وكان اللواء عادل بسبوتى مساعد وزير الداخلية لأمن قطاع شمال القاهرة قد تلقى إشارة لاسلكية من اللقدم محمد منكور رئيس الدورية الاسلحة بالوزارة. تم القبض على المتهم خلف جابر عثمان أحد أعضاء تحالف الجهاد بقرية الزاوية بمسافة أسبوط وبموزته جوال بدخله ٣ دقائق إلى ومسدس حلوان ومسدس صناعة محلية وخرطوش و ٥٠٠ طلقة أميل للهم للحماية لتباشي التحليل.



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣

إحالة أوراق المتهم الأول في قضية اغتيال فرج فودة للمفتي والثاني نفي فيه حكم الإعدام في قضية صفوت الشريف

كتب - جسد الغفار رشدي:

فتحت أسس محكمة أمن الدولة العليا بطراي « في قضية اغتيال فرج فودة بإحالة أوراق المتهم الأول عبد الشافي لأمير رمضان والذي ضبط بمكان الحادث إلى فضيلة المفتي مع تأجيل النطق بالحكم في القضية ليرافق المتهمين وعدم ١٢ منها إلى جلسة ٢٠ ديسمبر الحالي
جرت وقائع الجلسة بعد احتياطات أمنية مشددة واستعداداً من جانب رجال الشرطة بمدينة أمن القاهرة والقوات الخاصة بالكشف عن المؤامرات والمتفرجات. وقد دخل أهالي المتهمين قاعة المحكمة منذ العاشرة والنصف صباحاً بينما تم منع الصحفيين من الدخول إلى قاعة المحكمة إلا قبل النطق بالحكم بثمانين ذلك في الساعة الثانية عشرة طويلاً، وقبل انقضاء الجلسة تعالت هتافات المتهمين بالاناشيد الدينية، ثم طرقت المحكمة جاسستها برئاسة المستشار محمد عبد الحميد

الحجر وبعضوية المستشارين حسين البطراني والسيد الجوهري وبحضور هشام حمودة رئيس نيابة أمن الدولة العليا وشريف عبد النبي وكيل النيابة بأمانة سر ماهر حسنين وحسن موسى.

وفي بداية الجلسة ساد الصمت التام جميع الحاضرين ونطقت أنظارهم برئيس المحكمة انتظاراً للحكم الذي جاء بإحالة أوراق المتهم الأول عبد الشافي لأمير رمضان إلى فضيلة المفتي وتأجيل النطق بالحكم ليرافق المتهمين لجلسة ٢٠ ديسمبر الحالي

وكان شهود الأثبات في القضية وهم محمد رأفت زكي صديق فرج فودة وأحمد نجيب الجشي عليه، ومحمد فاروق سائقة وأحمد إبراهيم حارس العقار الذي رجع فيه مكتبه بمدينة نصر قد شهدوا بأنهم يوم الحادث ٨ يناير ١٩٩٢ رأوا المتهم الأول عبد الشافي ورمضان وهو يطلق الرصاص عليهم من طائرتهم وهو على مسافة قريبة منهم بينما يطلق للمتهم الثاني أشرف السيد إبراهيم النار من بندقيته الآلية، وهي البندقية التي تم ضبطها فيما بعد وهي عبارة ٧،٦٢

وكان قد تم ضبط للمتهم الثاني ونفذ فيه حكم الإعدام الذي أصدرته المحكمة العسكرية في القضية رقم ١١ لعام ١٩٩٢ جثثات عسكرية وذلك لاشتراكه في محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام وقد ألقى القبض على المتهم الأول في القضية عبد الشافي رمضان أثناء محاولته الهروب من مكان الحادث مستقلاً. التراجعا البطارية المستعجلة في تنفيذ الجريمة حيث طارده سائقي فرج فودة بالسيارة وتمكن من القبض عليه

المصدر : **الأمم المتحدة**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ص ١٩٩٢

إحصائية أوراق المتهم الأول في قضية فرج فودة إلى المفتي

قضت امس محكمة امن الدولة العليا بطائفة باحالة أوراق المتهم الأول في قضية اغتيال فرج فودة. عبد الشافي احمد رمضان إلى قضية المفتي، مع تأجيل النطق بالحكم ليرافق المتهمين - وعددهم ١٣ متهمًا - إلى جلسة ٢٠ ديسمبر الحالي

وكان شهود الاتهام قد شامروا
للتهم لثناء اطلاق الرصاص في
مواقع الحادث لاغتيال فرج فودة عقب
نزوله من مكتبه بمدينة نصر يوم ٨
يونيو ١٩٩٢



المصدر :

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: الاعدام للمتهم الأول في قضية فرج فودة

□ القاهرة - والحياة:

■ قضت محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في مصر أمس بإعدام عبدالشافي رمضان المتهم الأول في القضية اغتيال الدكتور فرج فودة الكاتب المصري للعلماني في حزيران (يونيو) ١٩٩٢. وقررت تأجيل النطق بالحكم بالنسبة إلى بقية المتهمين إلى جلسة يوم ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) الجاري إلى حين ورود تصديق للمقتل على إعدام المتهم الأول. وتشمل القضية ١٣ متهماً من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» بينهم المتهم الثاني الشريف سيد ابراهيم الذي أعدم بعدما أدانته المحكمة العسكرية العليا في قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام في نيسان (أبريل) الماضي.

والمتهمون في القضية هم: عبدالشافي رمضان والشريف السيد ابراهيم وصفيوت عبدالقني ومنصور أحمد منصور ومحمد ابراهيم عبدالحي وياسم خليل شاهين ومحمد عبدالرحمن عبدالواحد وأبو العلا غنغوريه ومحمد وعلي حسن علي حسن والشريف عبدالرحيم وجلال محمود الحزاري وحسن علي محمود ووليد سعد كامل.

وثار المتهمون عقب النطق بالحكم بإعدام

لثمة في الساحة (٤)



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ١٩٩٢

القاهرة: الأعدام للمتهم الأول

تتمة الصفحة الأولى

رمضان وريدوا هتافات مدائية للحكومة فيما تعالت صرخات التاريهم الذين راحوا يبكون.

وبعد صدور الحكم صباح المتهم عبدالقادي رمضان وقال انه سعيد بالحكم لانه سينضم الى زملائه الذين اعدموا من قبل، ووجه كلمة الى من وصلهم بالعلمانيين طالبهم فيها بالعودة الى طريق الله والايمان به، وزعم انه بريء من قتل فريدة وأن الآخرين نالوا الجريمة. الا انه قال: مع ذلك انا سعيد لتحملي مسؤولية اغتيال فريدة. وأكد رمضان انه ينتمي الى الجماعة الإسلامية التي يتزعمها الدكتور عمر عبدالرحمن المرحوم حاليا في الولايات المتحدة.

وأعلن الدكتور عبدالعليم مشور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية انه سيتقدم بدعوى قضائية للطعن في الحكم. وقال في تصريحات للصحافيين عقب الجلسة: «ان قانون تطواري الذي اجريت على اساسه المحاكمة والذي يلغى عدم الطعن في الأحكام التي تصدرها محاكم أمن الدولة العليا هو قانون يخالف الدستور، مشيراً الى ان دستور البلاد ينص على ان الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وأن الاسلام هو الدين الرسمي للدولة.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا اهابت المتهمين في هذه القضية الى المحاكمة ونسبت اليهم قيامهم يوم ٢٨ حزيران من العام الماضي باغتيال الدكتور فرج فودة عمداً مع سبق الإصرار والترصد والشروع في قتل كل من ابنه احمد فرج فودة وصديقه وحيد رامت والسائق محمد فاروق والسيدة ماجدة جرجس التي كانت تنسقيت بالمارة عقب الحادث.

ونسبت النيابة ايضاً الى المتهمين حيازة اسلحة نارية ونشائر من دون ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام كما نصبت اليهم عدداً من جرائم السرقة والنزوير.

شاهد الإثبات .. يتكلم من مكان مجهول !

عماد سالم « لأخبار الحوادث »

لم أتعاون للكشف عن مؤامرة عمر عبد الرحمن سميا وراء المكافأة

بق تليفون منزل وقال المتحدث :

« أنا عماد سالم .. اعتقد انك تعرفينى ... »

وقلت : « عماد سالم .. »

قال : « أنا أسف لأننى أطلبه فى المنزل ولكنى أريد ان أوضح بعض الأمور ... وذلك لأن الإعلام الغربى يحاول فى هذه المرحلة ان يشتك فى .. وفى مصداقية هدف من التعاون مع السلطات ... »

قلت : « تلمذ الشرائط التى سجلتها لأصديقك مع رجال المباحث الفيدرالية »

وصمت لحظة .. ثم قال : « نعم ... »

وقلت : « اذا أردت ان توضح لى أى شيء بالنسبة للقضية فيجب ان تتلقى ... »

عمر عبد الرحمن

قال : « اننى حالياً خارج الولايات المتحدة وتعريف اننى تحت حراسة وحماية السلطات الأمريكية الى جانب اننى متزوج من المديت مع ممثل الاعلام الأمريكى ... »

قلت : « هل يمكنك ان تقول لى أين أنت ؟ »

قال : « أسف ! ... »

استغل الإسلام لتنفيذ أهدافه !



● عماد سالم .. الشيخ الفاضل لاتباعه بشقي

قال عماد سالم : « ان الشيخ له دور هام لا يريد ان اصفه بالشرائط لا تنس ولا تكذب ... »
قلت : « تعني ان الشرائط وصفت الشيخ سيكون شاعدا خدعه ... »

قال : « هناك ملفات كثيرة ... ولكن الشيء المؤكد هو ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد اساء بخصرته الى الاسلام ، فالاسلام دين سلام وليس دين جهاد ارماني .. لقد استغل الشيخ عمر ستر الاسلام لتبليغ اهدافه ... »

سأله : « هل كنت على حيلة وثيقة بالشيخ ؟ »
قال : « نعم لقد كنت حارسه الخاص وشرفه ايضا »

سألت : « هل حضرت معه امام قاضي الهجرة في شهر يناير الماضي ؟ »
قال : « لا ... ولكن طلب اللجوء السياسي للولايات المتحدة اثار شيق المهادنين الاطفال وانتقدوا هذا التصرف باعتباره مخالفا لاسلامهم ... »
قلت : تتبدد القول انك لمعت دورا كاملا مضجع لهم وذلك في سبيل الايقاع بهم ؟

قال : هذا غير حقيقي وهي ضجة يثيرها المحاسي المتطرف وايضا كوينستر الذي يسمى دائما الى نكث المخان في محاولة لاقفاء الحقائق ...

سألت : هل لك ان تذكر لي واقعة معينة تؤكد ما تقول ؟

قال : كان هناك طيار سوداني يريد اختراق شبكة الدفاع الجوي في مصر ليوقع بالقاذف قتالين على بعض المواقع في القاهرة ومنها السفارة الامريكية عن ان يفلت من طائرته ويعمل على اسقاطها في ميدان التحرير وقد طلب صديق علي مني ان اساعد هذا الطيار على الهرب بعد انتهاء مهمته ...

قلت : « إن كيف سألتي لي ان انني لا تخونني وخاصة واننا لم نتحدث من قبل تلغرافيا ... »
قال : « لقد اقبلنا اكثر من مرة أثناء محاكمة السيد صبح .. كما انني كنت اجلس خلفه عندما احضر التهمين عبد المنعم مركز التجارة العالمي الى المحكمة . »

قلت : « ما هو هدفك من الحديث معي ؟ »
قال : « الدفاع عن نفسي ... »
قلت : « انك لست متهمًا .. كما انك تعمل مع المباحث الفيدرالية ... »

قلت : « الواقع انني اريد ان اصبح الصورة التي يحاول الاعلام الغربي رسمها لي إذ انهم يحاربون تصويري على انني سميت الى التعاون للكشف من المؤامرة سمها وراء مكافأة مالية .. وهذا ليس حقيقي هذا من جانب ومن جانب آخر فلان ما ينشره الاعلام الغربي متأثر الى حد كبير برأي الدفاع عن التهمين الشيخ عمر عبدالرحمن وأولاده - لأن المحامين على اتصال دائم بالاعلام ... »

وصمت لحظة ثم قال : « هل تستطيع ان تقول لك شيئا بشرط ان ينشر ... ؟ »

قلت : من حلق ان تقول ما تريد اما الكتابة فامر بخصني وايض لك اي دخل به ...

قال : « ان المحاكمة ستستمر الى عدة اشهر قد تصل الى اكثر من عام وانما اريد ان اطلعك على بعض الاشياء ... »
قلت : لتفعل ...

قال : « اولًا - عملية تسجيل الشرائط حتى الاحاديث التي جرت بيني وبين رجال المباحث الفيدرالية كانت تتم اوتوماتيكيا حيث كان تليفوني متصلا بصديق امود يسجل كافة المكالمات ... »

ثانيا : ان اتصالي بالمباحث الفيدرالية قد جاء في نفس الوقت الذي اتصلت فيه بالسلطات المصرية . ولم اخف على السلطات المصرية اتصال بالمباحث الفيدرالية كما انني لم لكف عن المباحث الفيدرالية اتصال بالسلطات المصرية ... وقد كان اتصال بالسلطات المصرية دائما من ولائي للوطن الا ان كما ان امتداد هذا الولاء لوطني الجديد فلهذا للاتصال بالمباحث الفيدرالية لوقف تحركات مجموعة هدفها الاضرار بمصر والولايات المتحدة ... »

وصمت لحظة ثم قال : « ان احاديثي مع السلطات المصرية مسجلة ايضا ... »

دور الشيخ

قلت : « ان مصابي الشيخ عمر عبدالرحمن يؤكد ان الشيخ بعيد تماما عن هذه المؤامرة .. فاصو تعليقك ؟ »
قال : « انني لا اريد ان اخوض في دور الشيخ عمر لان هذا سيوضح امام المحكمة ولكنني استطيع ان اقول ان الله يهمل ولا يهمل ... »
قلت : هل كان دوره مقتصر على التحريض أم انه تعدى ذلك ؟



فتوى بالقتل

ويعد أسبوع وعطى عودتي من مهمة في لوس
أنجلوس فوجئت بتأنيدي من عماد سالم في المكتب
قال : هل فرأت ما ذكره الشيخ عمر عبد الرحمن
لجريدة النيويورك تايمز بأنني شخص مرشد عن
الإسلام ..

قلت : نعم ..

قال : هذه فتوى لاتباعه بقتل ...

قلت : وهل أنت خائف ؟

قال : أنني في حماية الله ولكنني أريد أن أرفع
أن هذا أسلوب الشيخ في شن الهجوم وهو نفس
الأسلوب الذي استخدم من قبل ضد الرئيس
الصادقات وقد رجمت المصحف، رتب مجلس الشعب
وقد وزير الداخلية ..

واستطرد يقول بالفعال : « لقد اتصلت ببعض
علماء الدين في مصر ومنهم الشيخ عبد المجيد صبيح
الاسلم عن حكم الدين بالنصية المرددة فقال في أن
المردد هو من يرفض قواعد الدين الاسلامي ..
والمحكم بأن شخص قد ارتكب ذنباً أن يصدر عن هيئة
من علماء الدين على أن يتناقش الشخص ذاته
للتأكد .. لما اصدار الاحكام التصفيية فأمر بعيد
عن الدين .. »

واللهي حديثي مع عماد سالم ..

وأما عن آخر تطورات قضية التأمير فقد كانت
محاولة الإبراء في المرحلة الحالية فتح التحقيق في
قضية مقتل مصطفى شلبي وهو المواطن المصري
الذي كان يراس مركز الكفاح في بروكلين . وكانت
مهمة المركز جمع الأموال لمجاهدي أفغانستان
وتدريبهم وإرسالهم في يرحل في الاشتراك معهم في
تفاسلهم ضد الاحتلال السوفياتي في ذلك الوقت
وكان مصطفى شلبي هو أول من استقبل الشيخ
عمر عبد الرحمن في عام ١٩٩١ عند حضوره للولايات
المتحدة . وقد وجد شلبي مقتولا بمنزله في بروكلين
بعد أن نشب خلاف بينه وبين الشيخ عمر عبد الرحمن
حول إدارة أموال المجاهدين أو الأموال التي تجمع
لصلحهم وتقيم هيئة المحلفين العليا وهي هيئة مكونة
من عدة قضاة وعدد كبير من المحلفين ودون حضور
مهامين بالنظر فيما يطرح من أدلة وتستمع لشهود
تقدمهم النيابة . ول حالة الشك في أن هناك أي شبهة
جنائية فإن هيئة المحلفين التي تعمل خلف أبواب
مغلقة تسمح لنيابة بتوجيه الاتهام .. وكانت النيابة
قد استدعت يوم ١٨ نوفمبر عددا من الذين ارتبطوا
بمركز الكفاح لاستجوابهم أمام هيئة المحلفين وجاء في
طلب الاستدعاء أسئلة حول معرفتهم بجورج فترقي
بقتل مصطفى شلبي ويبدو أن محاولة إعادة التحقيق
في مقتل مصطفى شلبي وسؤال من تم استدعائهم
هو التأكيد من وجود علاقة بين هذا الحادث الذي عثر
ضد مجهول منذ عام ١٩٩١ وبين الشيخ عمر
عبد الرحمن وتأنيبه ..

وقد صرح روبرت كوبي الحامي الخاص المساعد لوزير
كروستاتر في حديث مع جريدة النيويورك تايمز بأن
سؤال النيابة عن جورد فترقي بقتل مصطفى شلبي
تضمن أن لنيابة متجهة إلى توجيه تهمة التحريض على
قتل مصطفى شلبي إلى الشيخ عمر عبد الرحمن أو أن
الشيخ وعده هو الذي يمكن أن يصدر الفتوى ...
ويؤاخذ هيئة المحلفين العليا بمتجسس - شهيد
النيابة ولم تصدر أي قرار بهذا الشأن ..



رسالة
نيويورك
نساء يوسف

شاهد آخر

سالت : هل أنت على علم بأن عبد الرحمن حجاج
سيستأجر مع السلطات الأمريكية ليكشف عن مزيد
ما يحدث حتى يتم تخفيف الحكم عليه ؟
أجاب : « أنني لا أستطيع أن أتحدث عن أي
شخص في هذه القضية .. »
قلت : « وإن .. مامي فائدة الحوار بالنسبة لي
شخصيا كمصحفية ؟ »
ولماعة قال : « هل تمنعني في تسجيل هذا
الحوار ؟ »

أجبتني فوراً : « أولاً : القانون الأمريكي يمنع
تسجيل أي محادثات دون موافقة الطرفي إلا في حالة
وجود إذن من المباحث .. »
قلت : « وليس لدى ممانع من قيامك بتسجيل
المكالمة .. »

قلت : « وإن أرجو أن تتصل بي بعد الساعة
التاسعة مساء لأنني مرتبطة بموعد .. »
فلمست لمعلمة . وقتلت له : « هل هذا موعد متأخر
بالنسبة لك ؟ »

فقلت : « لا أنني أعمل حتى وقت متأخر .. »
وسالت : « ماهو فرق التوقيت ؟ »
ورفض المتحدث قائلاً : « أن هذا يعني الاتصال عن
مكان جورد .. »

ولم عدت إلى طلب تأجيل الحديث إلى المساء
حتى يمكنني العمل على تسجيل حديثي معه ..
وبعد أن أنهيت حديثي قامت بطلب رقم « ٦٩ »
وهي خدمة تليفونية في بعض مناطق الولايات المتحدة
لتتبع اعادة الاتصال بأخر شخص كان معه على
الخط .. وجاءت إشارة تؤكد أن الاتصال تم من
خارج الولايات المتحدة ..

وأذا كان عماد سالم قد ذكر أن موعد التاسعة
متأخر لهذا معنى فارق توقيت ولا يوجد فارق توقيت
في أي منطقة شرق الساحل الشرقي بزيادة الوقت إلا
في المناطق الموجودة عبر الأطلنطي .. أي أوروبا
وغيرها ..

وقد جميعها تكنيات واستنتاجات . ول أن المساء
اتصل المدعو عماد سالم ودار حديث بيننا لم يعد
للقائد السابق الإشارة أبداً فيما عدا أنه قال أنه
تدريج من أمريكا أخرى بعد أن طلق زوجته
الأمريكية ..

وكان يمر على إبطاش أنه لا يعمل لحساب
المباحث الفيدرالية وأنه تعاون معهم فقط حرصاً على
ولائه لوطنة الجيديد الولايات المتحدة وهو أيضاً
تحتكم انضامه بالسلطات المصرية ..



تعويضات الضحايا الإرهابيين

لجنة تومية لتأمين الضحايا

من
الأحزاب
والقوى
الوطنية المعادية

للإرهاب

* * وصل عدد القتلى من الشهداء للوطنيين ضحايا العمليات الإرهابية خلال ١٨ شهراً في الفترة من يونيو ١٩٩٢ حتى نوفمبر ١٩٩٢ ما يقدر بـ ٨٦ قتيلاً.

* * كما وصل عدد القتلى من ضباط الشرطة وجنودها والشبهيين السريين خلال نفس الفترة ١٠٩ قتيلاً. وبلغ عدد القتلى من الإرهابيين خلال تلك الفترة ١٢٨ قتيلاً.

أما عدد الجرحى والمصابين من القوات الثلاث فقد وصل خلال الفترة نفسها إلى ٢٣٠ مصاباً.

* * الحكومة تمهت من قبل أنها في طريقها لاستخراج قانون جديد لمصانة هؤلاء الضحايا وأسرهم إلا أنه لم يخرج إلى الوجود حتى الآن. في حين استمرت العمليات الإرهابية دون توقف وزيادة وكل يوم يزيد عدد القتلى والجرحى والقانون لم يصدر بعد؟ ثم ما هو مصير عشرات الأنوبيسات والسيارات والصلوات التي احترقت على أيدي اللطرفين ومن يعوض أصحابها؟



النشر والتدخلات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

تصادف مرورهم في مكان الحادث.

٢٤ نوفمبر الحالي تعرض الدكتور عاطف، مصلحي رئيس الوزراء لحادث افتتال فاشلة من قبل الجماعات الارهابية اثناء مروره امام مدرسة المديري بشارع الخليفة المأمون بعد وضع الجماعات الارهابية لعمية ناسفة داخل سيارة موكبة امام المدرسة منذ فترة وتظهرها هذه صورة اسفل الحادث من وفاة الطلبة شهيد من الجرحى ١٢ سنة واصابة عشرين طالباً ومراطناً.

* (تكوين لجنة قومية) باسمن سراج الدين رئيس لجنة الولد بالقاهرة يلتقي تكوين لجنة قومية من كافة الاحزاب والهيئات المختلفة لتكوين راسمال محترم على ان تستمر اللجنة في نشاطها لتعويض الاسر التي اضيحت بقتل عائلتها او اصابته على ان يكون ذلك بعد دراسة حالتها الاجتماعية في ان ترفع في الوقت ذاته لجنة حكومية تقوم

بتعويض اهل القضي او الجرحى
سواء كانوا قاتلين مائداً او غير لهادين
وتكون الاممية الاولى للمعاملات غير القادرة وهذا
اقل ما يمكن ان يقدم من المواطن
لأخيه المواطن لأن هؤلاء الضحايا
لشوة وابناء لنا وكل منا معرض
لأن يحدث له مثل ماحدث لهؤلاء
والعشرون عن شعبتنا الكريم اة
يتحيز بالشبهة والأشلاق وهذا
ليس بجديد عليه ويضيق باسمن

سراج الدين قائلا وإذا تكلمنا عن مساهمات لعاقة الشهيد فهناك العديد من المساهمات الطولية ليست بالمال فقط وإنما بتعليم ابناءهم مجاناً وتقديم استشارات معينة لهم خاصة بالسن في دخول المدارس أو في تنسيق الجامعات أو في مساجلة المؤسسات والمنح الدراسية وخلافاً وهذا ان يؤثر في حالة الدولة بصورة لها قيمة وإن

١٦ مارس انفجرت قنبلة خارج الالتف للصوى مما أدى الي االحاق خسائر فادحة في خمسة كويهات سواحية.

١٧ مارس لقي شريطان مصرعهما وشكن رجال الشرطة من قتل عشرة ارهابيين في اسوط.

٢٠ أبريل دعا صلفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة اغتيال لقلعة تعرض لها بعد خروجه من منزله في مصر الجديدة.

٢١ مايو لقي سبعة مواطنين مصرعهم واصيب عشرين آخرون بسبب انفجار قنبلة خارج قسم شرطة الانكبة بشارع رمسيس في حادث مروع بعد وضع العمية الفاسدة بأحدى السيارات للجوية امام القسم.

٨ يونيو انفجرت قنبلة بالقرب من كويش سيامي في شارع الهرم انفجرت عن مصرع مواطنين واصابة عشرين آخرون بينهم خمسة سائحون بريطانيين.

١٨ يونيو انفجار قنبلة بمناوير سبعة أشخاص واصابة ١٥ آخرون.

١٨ يوليو لقي أربعة مواطنين مصرعهم عندما نصب الارهابيون كميناً لتفجير سيارة قائد عسكري أثناء مروره من منطقة زينيم.

٧ أغسطس قتل مسلحون نائب مدير أمن قنا في كمين أصله بمحلة السكة الحديد.

١٨ أغسطس اصيب حسن الألفي وزير الداخلية واصابات خطيرة بجنحه بعد الحارة الفاشلة التي حاولت اغتياله بشارع الشيخ رمضان وذلك عندما فجر الارهابيون قنبلة لتعطيل ركبهم اضطر سيارته بوابل من الرصاص أدى إلى مقتل واصابة العشرات من الاربعة الذين

خمسائة الال جنبه... وبعد الحجج.. شهادة تفجير... بوابلوات عزاء... صور لتكارية مع الوزراء والمصلحيين وكاميرات التلفزيون... بهمسالة تلك هي القوة التي تقضيها الحكومة اهلها فعليا الارهاب في كل مرة... ثم تموت تلك الصور كالنفساء إلى انشاء لجنة تمويهات لفصالح الارهاب ولكن يبدو ان كل شوكاتها لم تزد من خبر في الجرائد الحكومية والصريجات متلاحقة للمصلحيين... وتبقى العفلة اللولة ان تلك اللجنة لم تتحرك بتقديم مشروع مقترح لتعويض تلك الاسر حتى الآن، وهكذا أصبحت الثابت من الاسر تعاني لشد المعاناة بعد لشد عائلتها في إحدى الحوادث الاجرامية فهل أصبح نعوة تعويض ضحايا الارهاب رسالة قومية من أجل تأمين حياة اسرة مصرية بسيطة لتدب أمد أفرادها ضحية للارهاب، وبخاصة ان المقاتل تؤكد ان معظم هؤلاء الضحايا الاربعة يعيشون في مستوى ملائ بسطة.

هذه بعض المقاتل عن هذه الاحداث للوقلة:

١٤ مايو ١٩٩٢ قتل مسلحون مجهولون ١٢ مسيحياً ومسلماً واحداً في قريةين بالقرب من مدينة اسوط في اسره حادث طائفي في مصر منذ عشر سنوات.

٩ يونيو شكن الارهابيون من قتل الكاتب برج لوبه امام منزله. ٢٦ فبراير ١٩٩٢ انفجرت قنبلة في مطبخي وأدى القتل بموتين لتفجير مما اسفر عن مقتل مصري وإثري وسودى واصابة ٢٠ آخرون من جنسيات مختلفة. في مساء ليلة ٩ مارس لقي خمسة من رجال الشرطة مصرعهم وشكنت قوات الأمن من قتل ١٦ ارهابيا في محلات على منازلهم بالقاهرة ومسجد بمدينة اسوان.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢

١٩٩٢

المصدر:

يؤثر في ميزانيتها بجانب ما تنفقه من بذخ وأسراف في دواخ كثيرة ليست باستراتيجية مثل هذه القضية وأشار قاتلاً أصبح لي أن أبدأ بنفسى عضباً في هذه الجمعية وسأقوم بالاتصال بزعماء من الأحزاب الأخرى وأعتقد أن رجال الأعمال سيكثرون عضواً هاماً في هذه اللجنة وستعتمد هذه اللجنة على مجهوداتها الفردية لم تنتظر بعد ذلك أن يقدم الإعلام بوساطة المختلفة بتأييدها حتى تؤدى عملها بشكل جيد.

(تابع)

* * كمال كبره رئيس حزب الضمير. يشار قاتلاً إلى أن على دعوة الأستاذ بسى سراج الدين وأقدم بنفسى عضواً فعالاً في هذه اللجنة من الآن تحبته كل شعور من المواطنين رجال الأعمال والقانون وكل المواطنين للفلسطين للصحافة من الضمير في أسر ضحايا الإرهاب وبمها أعطينا لقمعنا لهذه الأسر أن نستطيع أن نعرضها من شهائنا وهذا أقل الظلم مع وضع ترحيبات لمعالجة الضحايا والمعرضين من الأضرار المالية مثل التجهيز من تخريب السموات والبنى والمخازن. ويؤشد رئيس حزب الضمير الحكومة بسرهم أعضاء قانون خاص بضمحايا الإرهاب لهذا أكل ما يجب أن يقدم للمواطنين لتحقيق الأمان لهم وتشجيعهم على التصديق للإرهاب واستنكاره والكشف عن عناصره الخفية في الأحياء والمدن. ويطلب أبو الفضل الجيزاني رئيس حزب الشعب الديمقراطي بضرورة عمل قانون خاص

وعلى أن تشكل لهم لجنة ثلاثية من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارتى المالية والمخالية وتقدر لهم تمويضا فوريا في وجود النهاية كمصدر قضائي.

* (الحركة .. الترويج)

ويشير ضياء الدين نادر رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري إلى أنه يجب أن يقدم أعضاء مجلس الشعب على وجه السرعة بتقديم مشروع بخصوص ضحايا الإرهاب بهدف أن يكون هناك تمويش مناسب وإفشاء مناسبة وسوريا حتى لا تطول للسائل ولا تشوق على رفع ضحايا مما قد يفسد على لوهم خاصة أنهم كلهم صبيحوا بالقصبة.

ولابد أن يكون هناك نوع من التأمين العام من قبل الحكومة ضد الضحايا التي تقع للأفراد نتيجة للإرهاب على أن تقوم شركات التأمين بمسئول هذا التحويل فور وقوع الضحايا بتسبب مسمية مثل تأمين الطلبة ضد الضحايا على أن تكون من هذا النوع بحيث تمتص حساباً بتقريباً بتوامم مع هذه الضحايا وحساباتها لمثل لو استشهد رب أسرة وكان عائلته الوحيد ومصدر الفحل لها يمثل التحويل هنا في رأب شهورى يقدم لأبنائه وإذا كان الشهيد شاباً ولا يحول يقدم التأمين دفعة واحدة لأسرته وقال لننى لرافق على الفور على قيام اللجنة القومية لتأمين ضحايا الإرهاب لتأمين بالصفاء المالي الشهداء وتقديم ما يمكن تقديمه لهم من مساعدات حتى تنظر الحكومة في أسروهم. ويتم إقرار قانون جديد لحمايةهم.

* (القانون .. ضرورة)

تؤيد الدكتورة فوزية عبد الستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب إصدار قانون يقر تمويش أسر ضحايا الإرهاب التي الضحية من هذه الأحداث المؤسفة جداً. وتشير بحسب هؤلاء الضحايا أنهم قد فقدوا العائل أو الأخ أو الأخت أياً ما كان الشخص ضليلاً أو إنسانة مثل كارة بالصفة لهم فلا أقل من أن يموشوا عن هذه الكارثة. وتعتبر مبلغ شهرى ينفق من من كان يصل للجنة عليه. وهذا التشريع ليس دفعة وإنما توجد

* كثير من

التشريعات الأجنبية لتجدر التزام الدولة بتعرض الضحايا عليهم بمسئول عامة فلا بأس أن تشير على نفس النوع جزئياً فيما يتعلق بضمحايا الإرهاب.

ولعلنا نجد في الدستور ما يشير إلى هذه الفكرة في المادة (٨٧) منه التي ضمت تقدم الدعوى الجنائية أو المدنية الناشئة عن جرائم الاعتداء على الحرية الشخصية أو حرمة الحياة الخاصة للمواطنين ونفسها من حقوق والحريات العامة التي يكفلها الدستور والقانون لهذه المادة تخص في نهائيتها على أن تكفل الدولة وتمويشاً عادلاً لمن وقع عليه الاعتداء الممكنة لأن وأريد في ذهن المشروع الدستوري.

(مؤسسة .. أبرز كارة)

* يطلب الدكتور حلى مراد نائب رئيس حزب العمل بزيان قانون لتأمينات الاجتماعية على ضحايا الإرهاب على أن يتمتع بنفس ميزانيتها لتأمينات الاجتماعية الخاصة بأصابات العمل دون الالتزام بدفع الاشتراكات مقدماً.

أو أن توجد الحكومة مثل ما يحدث في الدول الإسلامية مؤسسة ركيزة تحصل الزكاة وتوقع منها مثل هذه التحويلات وفقاً لقواعد مقننة ومعلنة مقدماً. ويجب على الحكومة أن تعرض أصحاب السيارات التي امتزجت في هذه الحوادث لأنها مسجلة للسجلات الأولى من النظام والأمن والممتلكات والأموال والمخزونات أن تمويش هؤلاء المواطنين مما حل بهم من خسائر.

بضمحايا الإرهاب على أساس أن كل ما بدلت أنه كان ضحية من ضحايا أحداث الإرهاب فمن حقه أن تشكل لجنة قضائية بسرهم لتقرر له تمويشاً سريرياً سواء بالنسبة للضحايا أو بالنسبة للمتقربون أو العارفين ومن حقه أن يتقدم من قرار هذه اللجنة أمام القضاء درجة ثانية ويشير قاتلاً سابقاً بالتشريع قانون على مجلس الشعب الأسبوع القادم لسرف التحويلات الفردية لضحايا الإرهاب سواء من ناحية الضمير أو من منظورهم أو عقارتهم ومن مهم أن يتظلموا أمام المحكمة العادية لأخذ حقهم بالكاملاً.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ - ١٩٩٣

ويشهر إلى أن التأمينات الاجتماعية مؤسسة موجودة ولها رأس مال يحقق عوائد دائمة يمكن أن يدفع منها تعويضات على صورة معاشات مدى الحياة أو لحين زواج البنات أو تخرج البنين.

(ملف ٢٠٠٠ - الحكومة)

* ويرى المستشار مأمون الهضيبي أن الحكومة تستطيع أن تقدر لهؤلاء الضحايا معاشات استثنائية وتعطيهم امكافآت من مصروفات التعليم لأن هذه الأشياء تستمر لمدة طويلة فلو تراه أحد المتوفين الذين راحوا ضحية لهذه العمليات طفل صغيراً فالأبد من رعايته حتى ينتهي من دراسته وهناك أشياء أخرى من علاج في الخارج وتعويضات وهذه الأشياء كلها الحكومة قادرة عليها وأن كانت أعطت تعويضات لمن أسبهموا كما فعلت إلا أن هذه المسألة تحتاج إلى دراسات كبيرة هل من تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية مثل هذه الأمور.

(ملف ٢٠٠٠ - مستشفرة)

* يشرف أحمد طه عيسى مجلس الشعب قاعلاً أننى سوف أقدم إلى المجلس بمشروع قانون لضحايا الأرهاف فور الانتهاء من بيان الحكومة بهدف تغطية الرعاية الطبية والطبية لأسر الضحايا إلى جانب بعض الاستشارات للتصلة بالتعليم وغيره. وقال أنه يجرى الآن العمل لحشد نائبة مستديرة ستخدم كل القوى الوطنية والديمقراطية المعنية للأرهاف ومن المنتظر الإعلان عنها وعن موعد اجتماعها خلال الأيام القليلة القادمة. وأشار إلى أن اللجنة تضم قوى من المثقفين وبشخصيات معروفة من رجال الأحزاب وستعلن كل تفاصيلها مع إعلانها.



المصدر :

٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحزاب تؤيد المواجهة

الشعبية للإرهاب وتطالب بوضعها على جدول أعمال الحوار الوطني المنتظر

لهد هذا الحوار وفي حالة نجاحه ،
يمكن أن يتوج بوضع ميثاق وطني
وقد تكون من بين مهام اللجنة
القيادية الاشراف على تطبيق هذا
الميثاق أساسا اذا فشل الحوار .
فوجود هذه اللجنة سوف يصبغ
أكثر أهمية للخروج بمصر من
مستنقع الخطر .

ويهملي أن يؤكد أن الميثاق
الوطني ينبغي أن يتضمن ما يبعد
الدعاية الدينية عن الدعاية
السياسية ، حفاظا على الوحدة
الوطنية وأن يضع ضمانات لمنع
استخدام الدين في الدعاية
السياسية على أن تصاغ هذه
الضمانات ، بعد ذلك ، في صورة
نصوص قانونية تفرض عقوبات
كشطب اسم المرشح الذي ثبت
استخدامه للدين في الدعاية
السياسية .

شروط للتجمع

- وقال عبدالغفار شكر عضو
الأمانة المركزية وأمين التنظيم
بحزب التجمع ، إن تكوين لجان

أيدت الأحزاب المصرية فكرة المواجهة الشعبية للإرهاب قال ممثلو هذه
الأحزاب ، في استطلاع للرأي أجراه « الجمهورية » الأسبوعي أن العمل
الجماعي الشعبي هو الوسيلة الأمثل لمواجهة هذه الظاهرة للممرة والثقال
مصر من الإرهاب
وطالب ممثلو الأحزاب بالإصرار في وضع أسس ولقواعد الحوار الوطني
الذي دعا إليه الرئيس مبارك بين الأحزاب ، وأن يكون بحث تنظيم المواجهة
الشعبية للإرهاب ، نقدا أساسيا من بنود جدول أعمال هذا الحوار .
وفيما يلي ما صرح به ممثلو الأحزاب « للجمهورية » الأسبوعي

بدوي محمود

- الأمراض التي تعاني منها
اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا .
- طرق علاج هذه الأمراض .
- ولعل هذه الدعوة تتحقق ، من
خلال الحوار الذي دعا إليه الرئيس
حسني مبارك . وسوف يوتسمع
رؤساء أحزاب المعارضة بمقر
حزب الوفد للتلاق على سبيل
معلولة تطرح على الحزب الوطني

● قال ياسين مراح الدين
عضو اللجنة العليا لحزب الوفد إن
فكرة تشكيل لجان شعبية كانت
تظهر في مصر دائما كلما تعرضت
البلاد للخطر يحتاج إلى مواجهة
جماعية . حدث ذلك عند اشتعال
المصرية مع الاحتلال البريطاني
بمنطقة القناة في آخر حكومة للوفد
قبل ١٩٥٢ ، وحدث في مواجهة
الصدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ،
وخلال عدوان يونيو ٦٧ .
وخطر الإرهاب لا يقل عن تلك
الأخطار .. لهذا ينبغي أن تشكل مثل
هذه اللجان في كل أنحاء البلاد
وتتولى إفرادتها لجنة قومية تمثل
جميع الأحزاب من حكومة
ومعارضة وتضم مفكرين
وأعلاميين ورجال أعمال ومثليين
نقابات صناعية ومهنية على أن تضع
اللجنة استراتيجية تحدد :



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٤ - ١٩٩٣

شعبية ثلاثة ألوان في الدفاع عنه
أو لآخره من هذه الأزمة ككرة
هامة وجوهرية بأن نيل كل جهودنا
لنؤمنوا موضع التطبيق خاصة
والتي شملت مختلف جوانب المجتمع
الأول في مسؤولية عن عمل مشترك
لمواجهة الأخطار الداهية بما في
ذلك أحزاب المعارضة والتيارات
والجمعيات الثقافية والمنظمات
الأهلية .

لكن نجاح الثورة ، أن يخلق
بمعونة طرفها إلى أبعد من عوامل
شروط مسمومة لأنها انتاج الثورة
لا ينيل لمواجهة الأزمة عن تحريك
شعبي حقيقي .. ويتطلب هذا أن
تستغل الدولة تحفظاتها على حرية
التحريك الشعبي ، مهما كانت
الاحتمالات التي تنويعها في بداية
التجربة .

الشرط الثاني أن يحسب
للمواطنين ظروف مسؤولية الفعل
وأن ملأ من الحالة الاجتماعية
يمكن ترجمته في صيغة سياسية
وهي حيلة نرى الفشل المستورد .
أما الشرط الثالث ، فهو تاحة
الفرصة لمحو حقيقي في أجهزة
الإعلام وخاصة التيارات
وتحريك الفهم إلى على مختلف
الاجتهادات الفكرية ليشارك فيها ما
يراه محققا للصالح العام .

الشرط الرابع والأخير ، هو التامة
الفرصة للمواطنين المشاركة الفعلية
في إدارة بعض مؤسسات المجتمع
كالمجالس المحلية التي تتحمل
مسؤولية توفير الخدمات وإدارة
المرافق العامة فإن إغراء انتخابات
زبدها المصريات ، سوف يساعد
على المشاركة الإيجابية لبل

مشاكل المجتمع المسلم ، بدلا من
الغبار جماعات الإسلام السياسي
وتكثف خدمات محلية للمواطنين .

هذا دور الأحزاب

- ولأن ضياء الدين داني أمين
- عالم الحزب العربي الديمقراطي
- للتصدي وضوء مجلس الشعب أنه
- إذا سلمنا أن لمواجهة الأندية لا
- نستطيع وهذا أن نرسم موضوع
- الأزمات والتعبئة ، رغم أنها قد
- تتجذع في توجهات والتفكير من
- كثره لا بد أن يتأزم العمل السياسي
- مع لمواجهة الأندية .
- وبطبيعة الحال ، فإن العمل
- السياسي هو مهمة الأحزاب
- بالدرجة الأولى لكن الأحزاب لا
- تملك الأيدياء الرأى والشورى .

ويبقى التنفيذ مسؤولية السلطة
الحاكمية . ولو تكونت لجان شعبية
في كل مكان لمواجهة الأخطار ،
فإن هذه اللجان أن تغلق أكثر مما
تفتحه الأحزاب التي لوها فروج
منتهى في معظم أنحاء البلاد .

المعارضة حاليا يصعد تكتلين رأوية
موجهة للتجاوز مع دعوة السيد
الرئيس للحوار . وبين الممكن أن
يكون هذا الاقتراح في جدول أعمال
السلطة .

- وقال كمال كيرة رئيس
- حزب النضر أن الناس مهواة تامة
- لثلاثة موافق والتصديق للأخطار ،
- ملأها حدث في هي زلزالهم ، لكن
- الأمر يحتاج تنظيم تحت مظلة
- سياسية ترمية .
- الحكومة والحزب والسياسي
- متعلق نداء الرئيس بالسياسي
- الوطني ، أن يتكلم مع قادة الأحزاب
- الأخرى وتجري حوار بناء قلنا
- نستطيع بالتعاون معا تكوين قاعدة
- شعبية في كل أرجاء مصر



مسئولية الشعب تجاه الارهاب

بقلم : **عبدالمعظم قنديل**

●● مقاومة الارهاب فرض عين على كل مواطن وليس فرض كفاية . من تخلف عن ادائه فقد ارتكب خيانة عظيمة في حق مصر . فالارهابيين هم اعداء كل فرد في هذا البلد . هؤلاء الخونة المجرمون الذين يقتلون الاطفال ، حيث يضعون القنابل بجوار المدارس ، ويأخذون اجرا على هذه الجرائم الوحشية . وما دامت الاحداث الرهيبة التي ارتكبوها قد اثبتت انهم اشد الناس عداوة لـ مصر ، فلا بد ان يتخذ كل مصري اهمية للقضاء على هؤلاء الاعداء .

بواسطة الدولة وهم ليسوا مجهولين ، وإنما هناك من يعرفهم . والمتستر عليهم مجرم مثلم يجب ان يعاقب باعتباره . شريكا معهم فيما يرتكبون من جرائم . إذن فمسئولية الشعب تجاه الارهاب ان يقوم بعمل إيجابي في الإبلاغ عن الارهابيين . مع الأخذ في الاعتبار الا تكون هناك بلاغات كيدية ، وإنما يكون الإبلاغ عن ارهابيين حقيقيين ، حتى تتم تصفية هؤلاء الشرارم الذين باعوا أنفسهم للشيطان ، ودفنوا ضمايرهم في تراب الخيانة . ولم تعد فيهم نرة من ادمية او إنسانية . حتى إنهم يريثون إدماء الاطفال ، ويزعمون ارواحهم عامدين متعمدين !!

●● يا شعب مصر : لا تتريد في مقاومة الارهابيين موما قدمت من تضحيات . فانت امام عدو ماجور . قد يقتل أى مصري أو مصرية لم يعرف اسم أى منهما . وإنما يرتكب جرائمه نكاية في مصر . فإذا لم تبادر بالإبلاغ عن أى إرهابي ، وإذا لم تتخذة عدوا . فإنك سوف تتعرض للاعتداء عليك . وإذا كان الاسلام يأمرك بالا نكتم الشهادة حتى لا ياثم قلبك . فإنه يأمرك بالا تستر على أى إرهابي أو تزويج . وإلا كنت مستولا امام الله وامام الشعب عما وجدت من اعمال إرهابية يذهب ضحيتها مواطنون أبرياء . وعلى كل مواطن ان يهب نفسه : ماذا فعل بلاميذ مدرسة (المقرينى) حتى يفجر الارهابيين قنبلة امام مدرستهم تسقط « شيماء » الطفلة البرية الطاهرة



المصدر: **أوراق الأسبوعي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٢ - ١٩٩٣

شهيذة . ويسقط عدد من تلاميذ المدرسة جرحى
ومصابين ؟ ما أبيض ما حدث ؟ ولكن نوقف هذه
الجرائم يجب أن نقف على قلب رجل واحد ، ونصفي
هؤلاء المجرمين الماجورين ، أن الذين يأمرونا بهذا .
والضفير الوطني يأمرونا كذلك ، فنحن ولا شك أمام عدو
قادر يترصد بنا ويؤاخذنا ويحايلنا ، ولا يتورع عن
ارتكاب أي جريمة ، لأنه يأخذ ثمنها مقدما .
« إن مقاومة الإرهابيين عمل ديني ووطني ، واجب
مقدس على كل مواطن ، وعهدنا بهذا الشعب العظيم أنه لا
يتخلف عن أي واجب يدعى إليه . وما هي مصر تناديه :
طهر أرضي من كل ماجور يقتل ابنائي لقاء ثمن يقبضه من
اعدائي . وأما عقاب الإرهابيين فقد حده الله في هذه
الآية الكريمة :
« ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ،
وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما » .
ولا شك أن قاتل « شيما » سيكون جزاؤه الخالد في
جهنم ، وغضب الله ولعنته ، والعذاب العظيم » .



لنا رأي

الإسلام حرم قتل الأطفال حتى في أثناء الحروب ، ولكن الذين قتلوا آدميتهم والمثاعف وضاعفهم . ارتكبوا أم الجرائم ، حيث فجروا قنبلة بجوار مدرسة الميرزى استشهدت بسببها التلميذة « شيماء » . وأصيب عدد من زملائها بجراح . ولأنك إن دم هذه الطفلة البريئة سيظل يلحن قاتلتها إلى يوم القيامة . فهي ليست جريمة قتل فقط ، وإنما هي أم الجرائم ارتكبتها أناس لا صلة لهم بالسلام . ولا بالوطنية . لقد خانوا دينهم ، وخفوا وطنهم . ومسئوليتنا تجاههم أن يجند كل منا نفسه لتطهير مصر منهم : فالدين الحنيف يأمرنا بتعاقب المجرمين حتى يتلوا عقابا رادعا يتناسب مع أم الجرائم التي أبكت كل أب وكل أم في مصر .

إن أم الجرائم هذه أصبحت آثرا دائما في نفوسنا جميعا . فلم يكن لحد ينصور أن الخسة تبلغ هؤلاء المجرمين إلى حد قتل الأطفال . وإذا كانوا فعلوا ما فعلوا وهم مستخفون فإن الله سوف يقضهم على الملا . وسوف تطبق عليهم أقصى العقوبات في الدنيا . ويصيق بهم العذاب في الآخرة . ودم « شيماء » لن يضيع هدرا . وسوف يكون لعنة على هؤلاء المجرمين الأبدية . وسيتم استئصالهم قريبا جدا . وإن تقوم لأي منظمة إرهابية قائمة بعد اليوم . فهذه المنظمات تتحرق بأرتكابها هذه الحماقات . ويلعبها بأعمال هجينة بربرية لم تحدث أمثالها في القرون الوسطى . نسأل الله السلامة . وأمر . وقطع دابر الخونة المجرمين . فهو الذي قال في كتابه العزيز : « إنا من المجرمين منتقمون » .

النواة الإسلامية



□ القاهرة - «الحياة»

شهدت منطقة العاصمة في وسط القاهرة وتبصر الخيمية في جنوب القليوبية معركتين بين متطرفين الذين وقوات الأمن أصيب فيها المظفران وأحد رجال الأمن.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الأمن في القاهرة أن المتطرف الذي اعتقل ويدعى عادل إبراهيم السيد كان مختبئاً في منزل في حارة الخيمية في العاصمة وإن قوة من الشرطة دعت ثلثي للقبض عليه إلا أنه ألقى بعبوتين ناسفتين على رجال الأمن لم تفتجرا وأن رجال الشرطة أطلقوا النار عليه ما أسفر عن أصلته بجروح في ساقه ولم القبض عليه ونقل إلى مستشفى عين شمس التخصصي للعلاج وسط حراسة مشددة.

شهدت عبرات ناسلة

وأشار حسين أن السيد معهم بالمشاركة في عمليات إرهابية عدة وقعت أخيراً في القاهرة، وأشار إلى أن أجهزة الأمن ضبعت في مكان اعتقاله ١٢ عبوة ناسفة، كما قالت القبض على زوجته وصاحب المخابر الذي كان لهم مختبئ فيه للتحقيق معها.

وانتقلت «الحياة» إلى المنطقة التي وقعت فيها المعركة وأكد الجيران أن منهم ضخم من سيدة متقنة وأقاما في المنزل منذ نحو عام وكان يطلق لصحة إلا أنه أزالها قبل شهر. ونكرو أنهم كانوا يشاهدون لشخصاً غرباء يحرصون إليه في أوقات متقدمة من الليل.

وكانت منطقة شبرا الخيمية في جنوب القليوبية شهدت معركة أخرى مساء أول من أمس أطلق أحد المتطرفين النار على رجال الشرطة فأصاب مخبوراً من قوة أمن الدولة.

وقال اللواء تاج أبو النصر مدير أمن القليوبية أن المتهم يدعى سمير فرج محمد (٢٠ عاماً) وأنه أطلق النار على القوات التي توجهت للقبض عليه فأصاب المخبّر السري عبد الكريم محمد أحمد ما اضطر قوات الأمن إلى إطلاق النار عليه وأصابته بجروح والقبض عليه.

وأشار أبو النصر إلى أن قوات الأمن في القليوبية تكثفت من ضبط مصنع للأسلحة في منطقة اللجج تبين أن صاحبه يبيع أسلحة للمتطرفين. وأوضح أن صاحب المصنع يدعى محمد عواد حسين وأن السلطات عثرت على ٢ بندق آتية في المصنع إضافة إلى معدات لتصنيع الأسلحة وأن المتهم اعترف ببيع أسلحة لأعضاء الجماعات المتطرفة.

وأكد أبو النصر أن قوات الأمن تكثف حالياً حملات مكثفة في كل المناطق للقبض على جميع العناصر المتطرفة الفارّة التي شاركت في العمليات الإرهابية الأخيرة في العاصمة.

وفي اليوم تكثفت قوات الأمن من إعادة الهوى في قرية تابعة لمدينة أفسس بعد أن ألفت القبض على الأشخاص تمسبوا في أعمال عنف ولقت مساء أول من أمس هناك.

واسطرت من إصابة اللازم الأول ياسر أحمد حسن وأمين الشرطة أبو الحارث نجيب السيد والشرطي عبدالله السيد عبدالله.

وقال اللواء أحمد فضاحه مدير الأمن أن الشرطة تكثفت من السيطرة على المواقف في القرية وإن النيابة أمرت بحبس المتطرفين الأربعة الذين تصدوا لقوات الأمن ١٥ يوماً على لمة التحقيق وهم شريف محمد جودة وجمعة حسين وسيد جمعة ومحمد عثمان.

وأشار اللواء شحاتة إلى أن النيابة في مدينة سنوس أمرت بتجديد حبس المتطرف محمد لصحي سنوسي ١٥ يوماً على لمة التحقيق. وكانت الشرطة ألفت القبض عليه قبل أسبوعين داخل مسجد الرضوان وبحوزته ١٦ عبوة حارقة.

وفي منطقة إمابة شمال العاصمة ألفت قوات الأمن القبض على أحد

قضايا الجماعة الإسلامية، وقال العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة أن المتهم يدعى سمير فرج لقاني وأنه اعترف بأنه من القيادات الجديدة في تنظيم الجماعة الإسلامية، وأن القيادة الجديدة كانت بصدد إعادة بناء التنظيم وتنفيذ عمليات تخريبية.

وتكثفت قوات الأمن من اعتقال أحد المتطرفين المتهمين بإغراق قنطة اللواء محمد عبد الحميد غياره الذي قتل على أيدي مسلحين قبل أشهر عدة في لقا. وقال اللواء صادق بركات مدير الأمن أن القوات ألفت القبض على المتهم ويدعى سيد هاشم في مدينة السنوس التي توجهه للاقامة فيها منذ لخرة بعد تنفيذ عملية الاغتيال. وأضاف أن المتهم اعترف أيضاً بتلقي تدريبات في مسخرة مدينة الأقصر مع بقية المتهمين الذين نقلوا عملية الاغتيال منهم أحمد الطبري قائد الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية، الذي اعتقل قبل شهر لاشتراكه في تنفيذ الحادث.

وأشار اللواء بركات إلى أن التحقيق مع المتهم يتناول التآكد مما إذا كان اشترك في تنفيذ عمليات إرهابية أخرى في لقا في الفترة الأخيرة خصوصاً الاغتيال شاذلي شرطة خلال الشهرين الماضيين.

اسيوط

وفي اسيوط وأصحت قوات الأمن حملاتها على مقرات المتطرفين وألفت القبض أمس على ٢٠ متطرفاً في مدينتي دهب والقوصية.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير أمن اسيوط أن شوء الأوضاع في المنطقة لا يعني أن قوات الأمن متتوافك من استكمال حملاتها على مراكز تجمع المتطرفين في المدن والقرى وبأماكن مستكشف وجوها منهم من ارتكاب جرائم جديدة.

إلى تلك علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة أنه يجري حالياً الإعداد لإزالة بعض قضبان العنق الدبني على القضاء العسكري ومحاكم أمن الدولة العليا وذلك في ضوء التحقيقات التي تمت أخيراً في تلك القضايا.

في جرائم الإرهاب

فتش عن

السيارة

المشبوكة

المتهم خلفا سيارة ، التتارها على جانب الطريق غير طبيعي ومشكوك فيه .. ذلك ما يؤكد شهود معظم حوادث الارهاب .

لا انتظار بدم لعدة أيام ، وأحيانا سنوات ، دون أن تترك الأجهزة المسلوكة فيها .. حدث هذا في جريمة القتل ، وجريمة محاولة اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية .. ثم جريمة محاولة اغتيال د. عاطف صدي .

حدث هذا عندما كان بعض غير المتعلمين للهدف من الأسبوع ، شاغلهم الأول رصد الثغرات في أمن ومناخ السيارات المتراكمة ، وليس البحث عن خطر في سيارات واقفة ومشبوكة ، رغم أن الغالبية كانت تولى دورها بوعي ، حيث حصلت أعلى مشاركة وتعاون من ركاب السيارات المارة ، حتى أننا لأول مرة تعليمات المرور تصل برفقة لكافة المواطنين من خلال بطاقة مكتوب بها التعليمات وفي طياتها ورده وبليون .

« الجمهورية » الأسبوعية .

راح بطوف شوارع العاصمة والجيزة .. رصد الكثير من السيارات التي طال ولولها مكان واحد ، هدفنا اهدام ما جمعنا في جولتنا السريعة الضوئية إلى من يهمه الأمر .. وقد تكون مبالغين في الخوف ويتضح أن السيارات معطلة ، والانتظار تعبير عن حسن النية من أصحابها ، ولكن سوء النية متوفر دائما عند الإرهابيين والقتلة ، الذين ينتهزون فرصة وجودها لجعلها كميناً ، يستل الأتمين ويصيب الأبرياء .

وليس الجولة :
□ المكان : أول طريق المنصة - مع ناحية الطيران - قرب رابعة العدوية .. حيث الطريق حيوي وهام ويصير ملء الحشود من الصواريين يوميا .

السيارة : ١١٠٠ زرقاء بلا أرقام .
□ المكان : مدينة نصر - ١٢ شارع عمر حفني بجوار سوبر ماركت ريس .

السيارة : داتسون - لولها أصل ، موجود بها انطارات ولكتها مغرقة من الهواء .

● يقول أحمد عطفي - صحفي - من سكان الشارع : هذه السيارة موجودة على هذا للتومند عدة سنوات .

بمحطة البنزين

● في محطة بنزين التعاون بجوار مستشفى الهلال ولسي مواجهة قسم الايكية توجد هذه

السيارة المعطلة .

● الماركة : فيات ١١٠٠

والرقم محافظة القاهرة .

ابوالملاحوس - حامل خذمة بالمحطة - يقول هذه السيارة

تفص لحدى شركات الترميم التي يوجد مقرها في العمارة مواجهة للمحطة .. وهي معطلة منذ ٣ أيام .

● وفي مواجهة مبنى اتحاد

للمصاريف شارع الجلاء يوجد تويوس

ماركة « رام » برقم ٢٤٥٤

خاص ، معطلة منذ فترة طويلة .

أما شارع المنيية فهو مليء

بالسيارات المعطلة و سيارات تصف نقل ، بدون ومعلقة بحدود الخردة .

● أما في ساحة الترميم والبالغ مساحتها حوالي ٢٤ فدانا ، فالمحصلون ويعرضون خطورة المولف وأهميته ، وبيلون في الحال عن أية سيارة مشكوك في أمرها :

● حمدي كمال اسماعيل

محصول للمادة يقول : قد يأتي لحد

المواطنين غير المنتظمين بالمساحة

ويترك سيارته ويحصل على إيصاف

لعدة ساعات ، ثم تفاجأ بأنه لا

يجزم لعدة أيام متواصلة .. فيكون

دورنا هو إبلاغ الشرطة التي تجزم

على الفور وتحقق في الأمر .

ويؤكد محصل المساحة ، أنه لا

توجد سيارات بلا أصصاف الا

السيارات التابعة للبلدية العامة

تحقيق

محمود ناصح

تصوير

محمود عبد الحميد



قتلة الأطفال!

المبكرة .. وتحصون الإنشواك .. فحسباً مثلاً من الشغب .. واحتقاراً لا مثيل له .. وعزماً أكيدا على القتل لكم .. من هذه الأرض الطاهرة .. لنضع أطفالنا بالأمان .. ويحلمون بالمستقبل .. وترسم على شفاههم البسمة اللطال

●●●

الشعب كله أصبح عدواً لكم .. سيطرتم على كل مكان .. ويقتل عنكم في المغارات والكهوف التي تسكنونها كالخفافيش .. ويوم يلتقي مواطن بكم .. سيحطم عظامكم .. وهو يصرخ في تصعيد النار .. النار لأطفالنا الذين قتلتموه .. ولنساننا اللاتي ولغتم في دماهن النار .. النار .. منكم يا قتلة الأطفال .. لأنكم اخترتم أن تدبوا بالعدوان .. وأن تباروا بالقتل .. ولن نفلو في صفوف أعداء الشعب هذه المحاولة الأثمة التي تعرض لها الدكتور

عاطف صدقي .. تكشف عن مدى خسبكم والمكان الوضع الذي تفلون فيه .. غير مبالي برأمة الأطفال الفخر .. واجسادهم تنقلت من قتلهم واستلحتكم .. والمارة من المواطنين الإبرياء تصيب منهم حياتهم وعلى شفاههم سؤال آخر .. ما الذي فعلناه

●●●

يا قتلة الأطفال .. قتلناكم وانتم تصدون بها رئيس وزراء مصر .. وأطفال وشعب مصر .. انفجرت فيكم انتم .. فأنتم اليوم شظايا

سمير توفيق

يرأفوا يا مصاصي الدماء انشبتكم انشباكم في الأطفال الصغار .. تستعرضون قوتكم الخارقة .. وبطولكم الفذة .. وجهاًكم في سبيل الشيطان

يرأفوا يا قتلة الأطفال .. استطعتم أن تفرسوا بتعامه الطفولة البريئة .. وتلقنوا أهل الأمل في البنية .. ونجحتكم يا مصاصي الدماء .. في القلة ماتم في بيت الضحية البريئة .. التي كانت قرة عين ابوبها .. ومصدر سعادتهما يرأفوا يا مصاصي الدماء .. اخترتم مع الشيطان أن تجهلوا اللغات تنصب عليكم .. ين طوب الأباء والأمهات .. والأخوة والأخوات والزعماء والزميلات

●●●

اخترتم أن تستقبلوا بوجوهكم العارية من الرحمة .. المصوب العينين بالحلق الأسود غصبة شعب بأكمله .. يراكم كالأحجار القذرة وهو في طريقه إلى البناء .. ويشعر بكم نارا تحرق .. أو كدول لأصنام أعداء مصر يستخدمونكم في تحقيق أهدافهم البنيئة .. وهي ضرب استقرار الوطن .. وتمطيل مسيرته .. استطعتم حيا قتل الأطفال .. أن تقتلوا مع الأرواح البريئة .. كل صوت يفر صاحبه أن يرفقه .. التمسوا للأعداء لكم .. وكيف نسبح أنفسنا أنفسنا إن يفر أصابعكم .. وهو يراكم جنوداً للشيطان .. تزرعون الحرب في الأرض



مصاصو الدماء .. يستمرضون

أنيابهم في الأطفال والنساء !

حصاد رصاص وقنابل الارهابيين :

أطفال رضع وتلاميذ صفار ومدرسة ومرشدة سياحية وربات بيوت

كتب وائل أبو السعود :

في السادس من أكتوبر عام ٩٢ .. حاول
ارهابي كان يستقل قطار الصعيد القاء عبوة
تاسفة على القوة المينة لحراسة قطار ديروط
بمحافظة اسيوط ولكن ارادة الله ابث ان يتألم
السفاح ماريه .. وانفجرت العبوة التاسفة في
الارهابي لتصرعه في الحال .
وتطيرت شظايا العبوة القاتلة داخل القطار
لتجسد ارواح ٣ من الركاب الابرياء .. وكان من
بين الشهداء طفل رضيع لم يكمل عامه الثاني
بعد .. تسميت شظايا الارهابي في فصل رأسه عن
جسده تماما في مشهد تنزع له اللبيب .
ودخل الرضيع البريء ثاركا امه التكل تزدف
دموعا لن تجف .

شهيد القدر !

وفي مركز صفدا بمحافظة اسيوط ايضا ..
ودون رحمة وبلاشفقة .. لم يتحرك قلب
الارهابي الحاقد الذي شغط على الزناد ليقتل
طفلا بريئا لا ذنب له .. اسمه محمد مهران .

كل الجرائم الدينية التي
ارتكبتها الارهابيون مصاصو
الدماء كشفت بما لا يدع مجالا
للشك عن النوايا الحقيقية لهذه
الشرذمة .. اعداء الحياة .
رمصاصهم الاعمي يؤكد ان
هدفهم هو النيل من هذا الشعب
الطيب .
فنبأهم الطائشة .. صنعوها
لتجسد ارواحنا وامتنا
واستقرارنا .
ايديهم القذرة ملوثة بدماء
العطرات من الضحايا من النساء
والاطفال الابرياء .
وهذا هو دليلنا .



أخبار الحوادث

المصدر :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

حتى لحق بشقيقه وشقيقته «سلى» التي حرماها الإرهاب الاسود من رؤية نتيجتها وتلقوها بعد عامها الدراسي الطويل .. وكانت الشاهدة قد نجحت بتقوى في جميع المواد ..
ورحل الاشقاء الثلاثة .. شاكرين والدعم ووالدتهم المسكينة التي ارتدتها الصدمة عن الحركة بمتصران الام فراق ابائهما الى الابد ..
هلبية له ابلة «سهير»

بعد سهرة ممتعة امتدت حتى المساعات الاولى من الصباح احتفلت خلالها «ابلة» «سهير» المدرسة بأحدى الدارس الاعدادية - مع زوجها بعيد ميلادها التاسع والعشرين عادا معا الى منزلهما في مدينة نصر ..
ول الطريق استبقتهما كمين ليل .. واثاء لحسن رخصة قيادة الزوج رخصة تسيير السيارة انفجرت في الكمين باكله عبوة ناسفة دسها اريابي بجوار الكمين ..

وافقت «ابلة» «سهير» لتجسد نفسها الى جوار زوجها الشاب في المستشفى للعلاج بعد ان شوهدت العبوة الناسفة جمال وجهها الذي شهد به الجميع ..

ابني الارهاب يوجهه الفبيح ان يبقى الجمال هل يجه زوجة شابة وقرر ان يتقدم منها في يوم عيد ميلادها .. ذلك اليوم الذي - بالتاكيد - لن تنساه المدرسة الحصانة .. عفا التي كانت ا

حادث نفق الهرم !

كل هذه الدماء .. لم تكن عطش مصاصي الدماء .. الارهابيين اعداء الحياة .. واحدا بحلقهم يديرهم عملا اجراميا جديدا .. حملوا بايديهم للقذرة عبوة ناسفة اخرى والقا بها على اتوبيس سياحي كان في طريقه الى منطقة الاهرامات رمز حضارة هذا الشعب العريق ..

ونجح عن هذا الحادث الهجمي استشهاده واصابة العديد من ركاب الاتوبيس من المصريين والاجانب على السواء .. وكانت المرشدة السياحية «عبد الرحمن» نصيب الاسد من السامير والخطايا للقائتها من عبوة الارهاب الاعمي ..

ولقدت المرشدة السياحية الشابة عملها وبقيت طريحة الفراش وال جوارها اسرة باكلها اتيكيا ..

اسرة اخرى تجلس الى جوار طفلها تقرب الدمع .. انها اسرة الطفلة «ميريت» ٥ سنوات .. والتي نال منها مصاص طاش من عبوة الارهاب في نفس الحادث ..

و «ميريت» كانت في طريقها الى مدرستها لحظة وقوع حادث نفق الهرم .. سمعت صوت الانفجار الهائل .. ارتد جسمها القليل لمعا .. تطقت برفقة والدها طبيب الاطفال الذي كان يقود سيارته خلف الاتوبيس السياحي المنكوب .. وبعد لحظات انفجر تخرج صوت الطفلة الصغيرة وراحت في غيبوبة طويلة ..

وكان الطفل محمد «٦ سنوات» يستقل سيارة ولده المقدم مهران عبدالرحيم عندما امطرها اريابي بلا قلب بوابل من رصاصات الغدر والشمسة ..

وحاول الاب حماية صغيرة .. فارتى بجسده على ظله ليقي من رصاص الارهاب محالا - في هذا الموقف العصيب - ان يجعل من جسده درعا بشريا ينقذ شناه .. ولكن !

فلشت كل محاولات الاب .. ونجح الارهاب في اغتيال الطفل برصاصة غادرة فقتت رأس الصغير .. ولقى الاب نفس المصير .. وهكذا .. سقط شهيد آخر - من شهدائنا الاطفال - ويكث امه ويكث مصر كلها ..

اصطياد طفلة !

ول يوم ١٩ مايو من العام الماضي .. اندلعت معركة بالرمصاص بين الارهابيين ورجال الامن في اسبوط .. ونجح الارهابيون السفاحون في اصابة طفلة تدعى «شيماء» عموها ٤ سنوات فقط ..

كانت الى جوار امها في احدى الصيدليات .. وتم نقل الطفلة البريئة الى المستشفى بين الحياة والموت .. ونجح الاطباء بعد جهد كبير في انقاذ حياة «شيماء» والتي اعجزتها اصابتها عن الحركة حتى الان ..

ولم ت «شيماء» .. ولكن مات مستقبلها .. ماتت ظفرتها البريئة .. ماتت الفرحة في عينها واعان مصاصو الدماء فرحتهم بهذا الانتصار الطمخ بالعالم ..
ويعد ذلك بايام .. لقي طفل آخر من اسبوط مصرعه .. طفل في عمر الزهور - ٥ سنوات - قتلته رصاصة في قلبه الصغير ..

وكان الطفل الشهيد ويدعى «محمد» يولقة خالته في عيادة احد الاطباء عندما سمع صوت الرصاص في الشارع .. ول برادة اسرع الطفل الى شرفة العمادة ليستطلع ما يحدث .. ول لحظة نجح اريابي غادر في توجيه رصاصة بذالة وخسة الى قلب الصغير الذي سقط منديجا في دمائه التي كثيت وثيلة ادانة للارهاب لي يسموها الدهر ..

الاشقاء الثلاثة !

ول يوم الجمعة ٢٢ مايو الماضي انفجرت عبوة ناسفة وضعاها اريابي قاتل اسفل سيارة في منطقة القلل .. واسفر الحادث الاسود عن مصرع واصابة العشرات من ابناء مصر الابرياء ..

وكان مصاب المواطن واسمه رشاد السيد كبيرا .. فقد اغتال الحادث اولاده الثلاثة عبدالله «٥ سنوات» وسيد «٢٠ سنة» وسلى «١٢ سنة» ..

وظل الطفل الشهيد وعبدالله «يصارع من اجل الحياة لمدة ٦ ايام على فراشه في المستشفى



الأخبار الحوادث

المصدر :

٢١ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشهداء في الحركة مع الارهاب الاسود .. ونجح الارهابيون في انتزاع دموع زوجات وبناء وإطلاق عدد من رجال الشرطة الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم المقدس ..
وسقط اللواء الشيمى واللواء غبارة وغيرهما في ميدان الشرف .. وشغل القطة - بفضل من الله - في اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ومن بعده اللواء حسن الافلى وأخيرا الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم الخميس الماضي .

شيماء .. آخر الشهداء !

ويوم الخميس الماضي .. سقطت شهيدة اخرى .. « شيماء » التلميذة بالصف الاول الإعدادي بمدرسة المفريزى النموذجية .. اغتالها الارهاب الجبان قبل عيد ميلادها بعشرة أيام .

كانت « شيماء » تؤدى امتحان اللغة العربية في فصلها عندما انفجرت القنبلة الفادرة التي استهدفت موكب د . عاطف صدقي رئيس الوزراء المار من أمام المدرسة .

واضربت جدران المدرسة .. وسقط لوج زوجا على رأس التلميذة المظلومة .. وانفجرت قطع الزجاج المتطاير في قلب الفتاة .. وانفجرت معه الاحزان في قلوب افراد أسرته وصديقاتها .

●●●

هذه نماذج من - لا كل - ضحاياكم يا أعداء الحياة !

والآن .. هل تنامون مرتاحى الضمير ؟!

هل يغمض لكم جفن ؟!

لا تظن !

واسرح الآب بقلدة كبدته الى المستشفى وهناك اكتشف الأطباء أن « مريت » أصيبت بمسمار في المخ .. ويحد محاولات عديدة من الفريق العلاجى حالات المظلة من غيبيتها .. ولى برامة الاطفال تساطت عما حدث .. ولم تلقى الصلصة اجابة عن سؤالها البسيط !

جريمة .. ضد الشعب !

في شبرا .. أكثر المناطق ازدهارا بالبشر وضع الارهاب قنبلة ليكتشف بها عن وجهه القبيح ويهدف المنشود في حصد ارواح اكبر عدد من الابرياء .

واسفرت هذه الجريمة عن استشهاد ٧ مواطنين من بينهم طفل وسيدتان مستتان بخلاف الذين أصيبوا من جراء تطاير شظايا القنبلة الفاتكة .

ومن بين المصابين .. برزت قصة الطفلة « لبنى » التي لم تكمل عامها السادس .. والتي فقدت والدها وشقيقها الأكبر الذين لقيها مصرعهما في الحادث .. كما أصيبت والدتها باصابات خطيرة .

بهذه الوحشية .. فقدت « لبنى » أسرته بالكامل .. بلا ذنب اقترفته هذه الصلصة وحدثت نفسها في لحظة بغيرها تركت الى جوار والدتها - التي تم بتر ساقها اليسرى - في مستشفى معهد ناصر .. ولم تجد الطفلة الصلصة سوى كلمتين صلت بهما وجه الارهابيين أعداء الحياة .. قالت الطفلة بصوت مخنوق « حرام عليكم » .

دموع لن تجف !

وتواتل الاعمال الاجرامية لاهداء مصر ضد شعب مصر وحراس أمنه .. وسقط العديد من

أطفالنا .. يفترسهم الأرهاب الأعشى !

استعدادها لتقبل دروسها وعلاقاتها بأقرانها في الفصل .. طماننتي وقالت أن « ميريث » طفلة ذكية مقبلة على العلم وتستجيب لدرساتها وهي متعاونة مع زملائها ولكنها شديدة الحساسية وتشرع في البكاء إذا ضايقها أي شيء !!

« ميريث » أصبحت طبيعية جدا .. ولكنها ما زالت في مرحلة النضج النفسية والعلاج الطبيعي .. هذا ما أكدته والدتها الدكتور « ماري جورج » والذي فقد حواشي « ميريث » من مدرستها الأولى « قصر الأهرام » والتي أغتت « ميريث » من مصروفات الدراسة طوال سنوات براساتها حتى الشهادة الإعدادية وبضعت بهذه الفرصة لتعمل « ميريث » في نفس المدرسة التي يدرس بها شقيقها حتى يمكن مساعدتها إذا احتاجت له وحتى تكون قريبة من منزل الأسرة .

وتكمل د . ماري قائل أن « ميريث » تقرأ بصوت جيدة ولكنها أصبحت خجولة ولم تعد طفلة اجتماعية ومنطلة كما كانت ، ولقد حاولت أكثر من مرة أن أعرف ما يدور داخل أعناقها ولكنها لم تكن تتحدث معي وأحيانا أجدها تحدث شقيقها « ماركو » ذا التسعة الأهرام وتروي له جزءا مما حدث ولكني اكتشفت أن كل معلوماتها عن الحادث ليست نتيجة مشاهدتها الشخصية

حتى لا ننسى .. مهما خلت القلائم أو انهضت الدموع من عيوننا فلن نستطيع أن نعوض الزهرات البريئة التي داسها قدم الإرهاب الأعشى ، بلارحمة أو هودة كل ما نملكه الآن بعض كلمات كتبناها والألم يمتصنا .. فقط حتى لا ننسى هؤلاء الضحايا في رحمة الحياة .

● « ميريث » الطفلة الجميلة ذات الأهرام الستة التي أصابها قنبلة مجنونة من قنابل الإرهاب الأعشى عند نفق الهرم هل تذكرونها .. لقد عادت إلى دراستها وأصبحت تعلمة بالسنة الأولى الابتدائية بمدرستها الجديدة « ابن الهول القومية » .. ولكن هل عادت روحها كما كانت ؟ ذهبت إلى « ميريث » لنراها كيف أصبحت الآن .. وجدنا كل من بالمدرسة يصرها .. وأصطحبتنا وكالة المدرسة « وذاك صبري » إلى فصل « ميريث » أولى أول .. في البداية لم استطع أن أتعرف عليها فقد تغير شكلها قليلا خاصة بعد الرقابة لعدة شهور بالنسبة للعلاج المكثف وأجراء جراحة لازالة المسار الذي أصاب الخيش .. كانت « ميريث » واقفة وبجانبها بعض زملائها الصغار ، وظلت الأخطى لاري مدى تجاوبها مع أقرانها .. كانت تتعامل معهم دون كلام وحاولت أن أتحدث معها ولكنها ظلت تنظر إلى وهي تبسم دون أن يبدو عليها أي رد فعل لكلماتي .. وكأم ولي أبنة في مثل عمرها تقريبا شعرت بالقلق عليها ومسات مدرستها للغة العربية الأستاذة « نادية عبد الحفيظ » عن حالة « ميريث » الآن ومدى



«لبنى» مازالت تعالج منذ أشهر وتحتاج لجراحات أخرى !

تحقيق : أميمة كمال - هبة عمر

لازنا لغقت الزمى فى اللحظات الأولى للاختبار ولكن للأسف كانت ملامحتها نتيجة إصابته متقرقة سمعتها وهى فى النهاية للكررة من المبرعات !
من الأم لثاء رحلة المذاب التى خلفتها ابتها الصفرة وتحاول نسيان يوم 8 يونيو الذى اقتلت فيه يد الإرهاب لبتاسة طفلتها ولكنها

لا تريد أن تنسى يوم 10 يوليو وهو اليوم الذى خرجت فيه « مبريت » من المستشفى بعد أن كتب الأطباء عمرا جديدا . رغم أنها كانت تصلها باستمرار لعدم استطاعتها السجى بمفردها .
وتحدثت مع د . محمد رعت استأذ جراحة المخ والأعصاب بالقصر العينى والذي أجرى جراحة ناجمة لمبريت لاستخراج المسار الذى

أصاب المخ ويغزال يتبع حالتها حتى الآن وأنها تقضى أى أجر لشهره أن هذا واجب كل مصرى نحو شخصيا الإرهاب وهو يقول عن حالة مبريت أنها مستقررة الآن بنسبة ٩٠ ٪ وقد ألدما صغر سنها لانه سيساعد فى سرعة الشفاء جراحيا ولكن مازال هناك بعض القصور فى حركة اليد والقدم اليسرى وهو ما يتم التعامل عليه بالعلاج الطبيعى ولكن فى القفل حتى لا تتكرر حالتها النفسية الأكر . كما تعاني من برشة خفيفة . ومع مرور الوقت سوف تفسر الألام من ذاكرتها الأكر النفسية للصادات .

وأعده الام د . ملى جودى والى شينوى أن مدير عام مدرسة « مبريت » الجديدة قد قرر

تحتة الأفعال !

(التيه ص ٦)



ذاكرتها تماما وكان عقلها الصغير ينكر ما حدث .. وقد اظهرت الاشعة ان هناك شرجا في عظمة الجمجمة من الجانب الايمن . وندى ستعود قريبا الى المدرسة . ربما الاسبوع القادم .

ولكن هل ستعود ابتساماتها كما كانت هل ستعود تتكلم كثيرا مع « طوبى الارض » كما

يقول والدها . فهي لم تكن تكف عن الحديث مع صديقاتها . مدرستها . اصحابها في نادى

« ندى » ستعود

للمدرسة

الاسبوع القادم

ولكن من هو ندى

التي

اعلمنا من مصروفات العام الدراسي الحالي . وقد معنا بقرار عاجلة لاجراء علاج طبيعى للقدم اليسرى ومطلوب ايضا شراء جهاز الشد لتقوية اليد ، وعلاج « مبريت » يكلف شهريا ٦٠ جنيه يتحملها التأمين الصحى وقد قدمت لنا الشئون الاجتماعية ٢٥ جنيهها وقدم لنا محافظ الجيزة ٢٠٠ جنيه !!

وتقول ايد ان اشكر كل من قدم لنا يد المساعدة المادية او المعنوية واشكر الله اولا واخيرا ان يد ل ابنتى للحياة .. وادعوه ان ينقذ الله طفلانا من مصاصى الدماء .

ندى .. رحلة لم تتم

ندى .. استقبلت صباح يوم الاربعاء مبكرا والديها لا تكاد تسعها من الفرحه .. فهي اليوم في اجازة من المدرسة .. جهزت ملابسها وعويستها وقيلهما نفسيهما لقضاء الليلة في الاسكندرية .. فالجميع في اجازة ماعدا اختها نسمة التي سيمصلحونها من مدرسة المقرريزى ليلافروا سويا .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا وقف الجميع امام باب المدرسة انتظارا لنسمة . وعندما ظهرت عند الباب ، ففرز ندى فرحا . وعند هذه اللحظة توقفت ذاكرة ندى تماما فهي لم تتذكر اى شيء بعد هذا المشهد ، ولم تعرف ان شظية انطلقت من قنبلة الارهابيين لتصيب رأسها في نفس لحظة وقوعها .

وبعد ساعتين كانت ندى هي حديث مصر .. فهي ترقد في المستشفى وتحيطها دعوات الجميع . فالكمل يدعو لطفلة الست سنوات بالشفاء لعلها تعوض خسارة الوطن .. شيماة الصغيرة ..

وفي مستشفى عين شمس التخصصى وجدت ندى راغبة تبكي لان الجميع يريدونها ان تتام ولا تتحرك وهي ترفض تماما . حين ندى السوداء تكاد تنطق بانها شيطانة صغيرة تحمل شقارة الدنيا وحيرتها ، فكيف تستطيع ان ترقد بدون حركة .

ماذا حدث يا ندى ؟

انا كنت باحلم حلم وحش .. كنت في هربيتين عملوا حادثة وطلعت نار كثيرة . السيدة ايتاس الخاوي والديها تقول ان ندى لا تتذكر اى شيء مما حدث . الدكتور منى رالت المشرفة على علاج ندى توضح لنا ان ندى تريد ان تنسى هذه اللحظة من



«ميريت» عادت للمدرسة ولكنها ما زالت خائفة !

الزمن ، ولذا لم تجد من يتكلم معها تكلم نفسها .

ومل تنسى انباء بدلا من ان تتلقى ليلتها في الاسكندرية فقصتها على فرائض المستشفى وسط الاجهزة وتحيطها رائحة الادوية .

هل ستبقى تدعى ماذا نزل بها وبمدرستها الارمنين .

ليني .. آخر العقود

« ليني » آخر العقود عند الست ثالثة . قبل سنة شهيد كان لها اربعة لشوات سهرة .

هي ، هي ، محمد . ولكن بعد ١٨ / ٦ / ١٩٩٧ اسبقوا ثلاثة

قطة .. قطة اخفى محمد الى الابد . اعتنى محمد مع والده محمد ابو النيا . في

حادث شبرا الذي هز مشاعر مصر ذات ليل مشهورة .

ففي نفس يوم نجاح الطل محمد خرج الاب والام وابني ومحمد لينشروا الجيد بنجاح الطل

لدى تيمت وى

ماما اج وى
في كلمات شديدة الراءه حنتت
الاصغر عن جيبها التنديد اربعة اربع
ساعاتها اذ كفتي كريد شجيرة
بصر لينة عذرة علما نجوى تاحتى في
بديهيها مع طلاقة
وتنحى نعرف ان علمنا نجوى
جوفك تحلق علم الوجة النيرة
للطلة الجميلة : هدى

المصدر : الاثنية . واسلم السنترال انجبرت
قذبة حولت الاب والابن الى انشلاء امام اعين
الام والطفلة الصغيرة .
ومنذ ذلك اليوم والطفلة الصغيرة أصبحت
قذبة دائمة في المستشفيات بدأت رحلتها من
القصر النجوى ، لير الرضى ، والان معها تلمر
يخدرا .. سنة شهيد لم تلعب فيها ليني
المدرسة ، شتلة المدرسة لم تقرأها فهي
تسلها معها لينا لحنج ليني للتي عيلتان
حتى الآن لاخراج الاجسام المعينة التي رجت



الأخبار الحوادث

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ١٩٩٢

في قسما والتي جلت من إحدى ساليها الصر من الأخرى . لبني في الصف الأول الابتدائي في مدرسة القومية .. اقراؤها في الفصل يتلمون . كان ، ينفي قلة ، «دوج» ، ينفي «كلب» ، ولكن فلموس اللثة عند لبني يختلف كثيرا .. هذا ما عرفت عندما دعيت الى لبني في غرتها في معهد ناصر .

قلت انا تعلمت كلام كثير في المستشفى .. الدكتور ييقول البنت «دري» ، ينفي حاصرت «أريست» ، ينفي في انتظار لبني .. لبني قبل سنة شهرين كانت تشقق التيفيزيين .. الآن تصرخ وتكسر اقفال التليفزيون اذا رأت اي برنامج او حتى خبر عن الارهاب والارهابيين ، والبدة لبني تقول انها أصبحت عصيبة بشكل غريب من يوم الحادث . ورائت عصبيتها بعد حادث شيعة .

سالت لبني ماذا .. حدث لحدك وبيا بيا ومعتد في البيت .. كل ما تعرفه لبني . ولكن ما لا تعرفه لبني ان هناك عملية جراحية اخرى تنتظرها عندما تصبح شابة يافعة حتى تستطيع ان تعيد صحتها كما كانت هذا ما يقوله الدكتور محسن ولكن مستقل علامات حمراء في الساق ان تسلمها العمليات الجراحية .

نسيتا الجميع !

مازالت السيدة « نادية » الشهيرة بام لبني تتردد بلا حراك في حجرتها رقم ١٢٢ بالجناح الكرنلي بمعهد ناصر .. ومازال اسمها الكثر حتى تنوح كما كانت .. قد تلثم جرح جرحها وتشلبي ولكن هل تلثم جرح لبني ؟

حاولنا ونحن نلثم معها ان نتجنب ذكر اي شيء عن الحادث الشيع الذي تعرضت له اسرتها في انفجار قنبلة الغازاتاد بشريرا .. ولكنها كانت تطلق البصرع بلسانها ووددت اكثر من مرة اسم « محمد » ابنها الوحيد الذي ملأ في مكان

ضحايا الارهاب من الشباب ٧٧ قتيلا و ٧٠ جرحى



د. سعد إبراهيم

بلغ عدد الضحايا من اطفال نتيجة العمليات الإرهابية خلال هذا العام ٧٧ قتيلا و ٧٠ جرحى .. جاء عدد في دراسة أعدتها منج بين خلدون كبريات

الأمم المتحدة

و قالت الدراسة التي نشرها عليا القذافي في الجليلات العربية خلال هذا العام بلغ ٢٧٧ قتيلا و ٧٦٦ جرحى .. منهم ١٧٢ قتيلا و ١٦٢ جرحى من بين الامم .. ٨٠ قتيلا و ٧٦ جرحى من الفلسطينيين

عما نشرته الدراسة ايضا ان في الجامعات الفلسطينية بدأت في ارجاع الى استخدام القوات المسلحة لفرع مرة في شهر تشرين من العام الماضي في حلت كجرح فطير ديروط .. وهو الاتجاه الذي تسبب في سقوط عدد كبير من الضحايا

الحادث وهو يستعد لانتقال أسرته به لتعوية للشهيدة الابتدائية ومحموله على ٩٧ % وقد عانت .. من ايام تنقو طاعة

شقيقة وتلقون ساراب ؟

السيدة « نادية » الشهيرة بام لبني ظلت تدعو الله من بين دموعها ان يخلق قلبا لها من الحصول على شقة اخرى لانها ان تستعمل العودة الى شقتها القديمة حيث تنتظرها ذكريات حزينة والىمة ان يعيدها تحصلها اما ابنتها « عير » العالقة بوحشة منها فهي تنحس ان يخلق قلبا لها ويخلق قلبا الذي تنحس عنه شقة ٣ في شهور للحصول على كتيافون في السنة والى رايقت احييتة الان بعد ان اصيحت ٤ بنات وامهن بلا علق

البشر والىهم الله المصدر على عراق ذريها وابنها الوحيد في هذا الحادث الشيع ولكن معاناتها من تسببها اند والثرى من ايام الجسد . وفي صحت تنقته العبران تلك تزداد .. لقد نسيتا الجميع ، لم يعد يتذكر احد .. والحمد لله اننى كنت اشرع بخصي لئلا من اجل ابني الوحيد « محمد » والحمد لله ايضا ان في بنات وأهله ولا هم لا ادري ماذا كان سيحدث ل ورائتي السدي « لبني » ! وقد لجوت السيدة نادية جراحة في قسما ومازالت تتعاج لبراعة اخرى وانتظر تلك الجسد من قسما للمرة الثالثة . وقد استأثرت الحصول على ٢ شهور من محاض زويها بعد الحادث مباشرة ولم تصرف مائشاً منذ شهورين ونحن نشفي ان تكون ظنون « ام لبني » في مسلها وان يكون الجميع قد نسيتا بالكل !!

تسعة الاطفال ! (القية ص ٨)



الساعة تشير الى الحادية عشر
وربع وباب مقربة زينهم يفتح
ليخرج منه جثمان شيما ويبدأ
الموكب الحزين تتقدمه سيارة
الاسعاف التي تحمل الشهيذة
يتحرك نحو مسجد عمر مكرم .
وبمجرد الوصول يتسابق
الجميع يحملون على الاعناق
النعلن الذى يتم وضعه بجوار
المخير فى مقدمة المسجد فى حين
كانت شعائر صلاة الجمعة قد
بدأت وصوت المقرئ يثلو
القرآن .

جنازة شيما تحوالت الى لعنة على الارهاب الأسود

قيادات الشرطة وأجهزة الامن الذين
حضروا للمشاركة ايضا فى الزاء .

هجة تقرير جثة شيما الهويث من
السيارة لم تعد تحتل الجاوس فى السيارة
تلف وسط العشرات من السيدات ومن
يملاى العدد انهن جارت شيما فى
منطقة عين شمس والراء اسرتها . الجده
تبقى منارة وتولى : فتارك يا شيما .
يراقع الصراخ من كل السيدات ..
اعدمهم ربنا ينتقم منهم .. يأتى بعض
الرجال لتهدئتهم طلبوا السمحت حيث يتلى
القرآن

قبل ان يصعد خطيب المسجد الى المنبر
تصل سيارة د . حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم يدها بقاليل تصل سيارة صر
عبدالآخر محافظ القاهرة ج . . . تمجيرا عن
مشاركة الدولة لاسرة شيما .

كتب حسين عبدالقادر :

خارج المسجد ثمة عدد من
السيارات الخاصة ولقت
خارج ساحة المسجد ويجوار
مجمع التحرير وأصبح
واضحا للجميع انهم الاراب
الشهيذة فقد تكسدت داخل
السيارة السيدات بيكن وقد
التشعن بالسواد .

الاحتلات ثمر والعشرات من المواطنين
يتوافدون قرادى وجماعات الى المسجد .
جامرا خصيصا للمشاركة فى تطبيع
الجنازة . بعد دقائق ازدهج للمسجد عن
اخره وبدأ الاخرين فى البحث عن مكان
خارجا .

رجال الامن الذين تراجدوا لتتكم سير
الجنازة وتأمينها يصغرون اوامرهم
للسيارات التي تلف فى الساعة الجاوية
للمسجد بالاعتماد حتى يصبح للكان خاليا
لاستيعاب الآلاف من المصلين الذين
لايجدون اماكن لهم . بينهم العشرات من



النشر والذخات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

والفعل وصلت سيارة الاسعاف الى
وفي الجثمان حتى اكتمل وصول
الجميع .

الجدة جلست متفارة تنطق الكلمات
بصعوبة بالغة تقول شياء كانت روي
وعظي . كانت ملاكا وابست طلة . تراغب
على الصلاة وتؤدي كل فرض في وقتها .
عظيها كل يوم . ثم تخرج ذلي

تقول ربنا يتلق منهم الفتاة . ليت روي
كانت فداك يا شيعام . ثم تقول ان حواجا
امس عابت تنادي امها بعد خروجها
للمدرسة حتى تأخذ منها المصروف ياريت
لم تأخذ المصروف ولم تذهب للمدرسة .

بدا الزحام حول سيارة الاسعاف الكل
يتسائل حتى يشاركن في حمل الجثمان
لحظة نزيه القبرة بينما امسوا الاب
وحوله سباح حتى يلقى نظرة على الجثمان
لحظة اخراجه من النعش . في نظره حسرة
وحزن كان يبهجه الاب نحو الجثمان وهو
يخرج امامه ويقول وسط دموعه مع
السلامة يا شيعام . مع السلامة
يا عروستي خلاص ماتت كبري ! وتغترق مع
السلامة في امان الله .

ثم امر على ان يتركوه يودع ابنته في
آخر لحظة وفي تنزل قهرا ظل يبكي حتى
تتمرح صوته واخفق تماما بينما بدأ
الرجال يهولون الزراب على القبرة اب
اصبح لا حول له ولا قوة . فاصطحبه اقاربه
واصفداه ليجلس خارج الدفن يتمتع
بالقران وقد فزاحم حوله اصدقاءه .
فالتفت ولم يجد اصدقاءه .
فصلوا على هؤلاء الذين اصطحبوا
الجثمان لتشييع الجنازة تضاعف الرحام
بعد ان جرح الكمين حتى سكان الدابر

لجأة تلمع جثة شياء جريئة في يد
احدى جارئاتها وبها صورة شياء اصريت
على ان تلقى نظرة عليها ويحجره رؤيتها
للمصورة تمال مراخها والتفت حولها
السيدات يرددن في صوت نال لاله الا
الله الشيعام في رحاب الله .

ويخسر الجميع للصمت والكبابة في
هدوء عذما بدأ خطيب المسجد والذي

دارت خطبته حول التنفيذ بالحدوث
الاجرامي قائلا : ان كل بيت في مصر ملو
بالحنين على ماحدث تلك المظلة البريئة
التي دعوت خسية الغزو والغيابة . وقال
الشيخ ان هؤلاء اذا كانت لهم مطالب فعلا
فليست للقتال وبت الزهر والخوف هو
السيول وذكرهم بان اخذت العقوبات في
الاسلام هي عقوبة ترويع الآمنين وعقوبة
ولف الخطيب يدعو الله بالانتقام من هؤلاء
الفتاة . كانت حناجر المصلين تزدد الدعاء
خلقه بصوت هالي وهم يدهين ان يترأى الله
الارض اسفل اداسهم ويطلب ان يسط الله
مصر واهلها من كل سوء . وطلب في
النهاية ان يكون كل مواطن هو العين
الساهرة التي تحمي بلده .

ولور الانتهاء من صلاة الجمعة بدأت
شلا الجنازة على الشيعية وبدأت مراسم
تشيع الجنازة وسط طولان من البشر
ضماحت بوسطة دعرة خطيب المسجد
للمشيعين بالمصافحة على النظام فقد اخذت
كل شيء الرجال بالنساء تنهمر دموعهم
بفراسة لافرق بين شاب وطفل او سيدة وهم
يرددون في همتريا من الحزن هتافات
واحدة من الاعمال الزباب هو الله .
والشيعام في رحاب الله . وسط الجنازة
المتنقذة كانت مشراة السيدات يمشين

بجهة وخالة شياء ولكن بعد بقية واحدة
اصبح هؤلاء في حاجة الى من ينتقدون من
السقوط على الارض ولجأة تنهار خالة
شيعام وتسقط مغشيا عليها .

يظهر الاب المسكين لايقوى على الوقوف
وحوله كتلة من البشر يملآن اصدقاءه
واقاربه يصلونه وسط الجنازة التي
يتقدمها مندوب الرئيس ووزير التعليم
ومحافظ القاهرة ولم تعد تطلع جهود رجال
الحراسة في دفع المواطنين عنهما وذاها
وسط بالي المشيعين .

وصل الجثمان الى سيارة الاسعاف
استعدادا لنقله الى مقابر الاسرة بالسياتين
وتحرك ركب طويل من السيارات بينهم
اترئيسات الى المقابر . في الطريق تصعدوا
تأخير سيارة الاب المنهار قليلا حتى لا يصل
الا عند اجراءات الدفن .



عرفوا ان الجثة التي يتم دفنها هي جثة شهيدة الارهاب شيماء .. انهمرت دموعهم وهم يبكيون وكانهم يعرفونها. من قبل وجوار السيدات ثلث فتاة صغيرة انها صديقة شيماء وجارتها في المشكلة جاءت مع اسرتها لتعطي الجنازة تكفي ويقول حزام ما يحدث لم اعد اضع بالامان .. كلما رايت سيارة في الطريق اسأل نفسي ربما تكون هي الاخرى المغمومة واجد نفسي اسرع بالجري الى منتصف الطريق .. ثم تقول وسط مكانها المصيبة ان هؤلاء الفتاة من بيتنا لقد اصبحت اشدك في كل من حولي دون استثناء ثم تشير نحو المئات الذين تراجموا نحو المقبرة لدفن الجثمان ويقول : لقد اصبحت هتكي يصل الى ان هناك بين هؤلاء اربعين وقد تغطي في صورة انسان ويشتغل صوت للطفلة بالبكاء وقيل ان شمس على الارض تتلفها الايدي ويجلسونها داخل سيارة جرائنها .

عم شيماء ماهر عبد الحليم يحاول ان يبقي متناسكا وهو يهديء من الاب ثم يحكي ان شيماء تمكث دائما معها بمفتاح الشقة . ولأول مرة تسبت المفتاح فعاتت لتأخذ وتصادف وجود والدها الذي يقى لرضه قلبه منه البقاء معه اليوم فاعتبرت لضرورة توجهها للمدرسة حيث ستؤدي الامتحان .

أحباب الأطفال شيءا حاربت الإرهاب قبل الرحيل



الطفلة شيما شيماء شهيدة الأرهاب

الشهيدة شيما هذه
المصور لم تكن تعلم
أنها سوف تكون إحدى
شمايا الأرهاب .
وقال والد شيما
كانت حينما ابنتي تدمع
حينما ترى علم مصر
يرسرف ويرتفع في
أسماء وقالت أم
شيما : لعن الله
يعطيني الصبر وأمل
ابنتي شيما فعدت
أطفال مصر ولا تصيب
أحد منهم حتى
لا يشعر الأمهات
والآباء بالحنن الكبير
الذي نعيشه .

أحيائ
لا بد أن تنبهوا
جيدا للناس الذين
يعيشون بينكم ولابد أن
تلاحظوا سلوك الناس
جيدا وأظهروا من الكبار
أن يلبسوا عن أي
أرهابي يحسون أنه
يصرف بشكل غير
عادي .

حسب الله مصر
وحسب أطفال مصر
فانتم يا أحيائي أمل
العد رعدة المستقبل .

الصفوة ندى
ندى زميلة شيما
التي أصبحت في نفس
الحادث تضمن حالتها
ولد أم الرئيس مبارك
أن تعالج على نفقة
الدولة والخارج .
أما باقي الصغار
حين حالتهم تتحسن
وخرج بعضهم فعلا من
المستشفى .

ان السراح يحفرين
ال مصر أعظمها
وتاريخها فكان لابد أن
يعطوا للسائح زهرة
أجسوا به بدلا من أن
يلحقوا
عليه
الرماس . .
وحسنا كبت

أحيائ
الاسلام لا يقول
اقتلوا ، الاسلام يعني
الحياة في سلام و
محبة ول تمنين .
الكبير يحفظت على
الصغير والصغير يحترم
الكبير ... الاسلام بناء
لا هدم ... بناء
للانسان والمجتمع وبناء
للدولة

إن الذين يضعون
المنهجيات في طريق
رئيس الوزراء لم
يقصدوا رئيس الوزراء
والأستاذ أختاروا
مدارسكم ليشيروا
بجانبها .. أن هؤلاء
الأرهابي يفسدون
نيل الأمل والأمان ..

إن وضع المنهجيات في
طريق هؤلاء الأرهابي
جريمة لا يفرها الله .
أن الصفوة شيما
محمد عبد العظيم التي
استشهدت وفي على
كرسي المدرسة تزدى
امتحانها وأديها أسأل
بمستقل جميل كتبت
في كراسة التمهيد
موضوعا حاربت فيه
الأرهاب كتبت تقول :
ليس من الرجولة أن
يكون الرجل في وجهه
شراب ويصر الناس
ويقتلهم وأن مصر بلد
عظيمة تاريخها عظيم
وتاريخها طيب ولا بد أن
يعرف هؤلاء الأرهابي



عالماتى!

شيماء، شهيدة مدرسة القرى .. ابنتى وابنة كل مصرى
اصيل .. تحية لها فى مرقدها الآخر . ومواساتى الصداقة لامها
وابنيها فى ليلهما البتلى الطويل . راحت فى لحظة ضحية لغيره
يوصف الا بالخسة ، ولا ميرر له إلا على البصيرة . ولا هدف
من وراءه إلا زعزعة الثقة فى أمننا ومستقبلنا ، الذى سيظل
احساسنا بهما قويا ، مهما تطاولت يد الإرهاب القسيرة . ومهما
تلفن فى تفجيرات سمب ، الأطفال ، ويرغم مبلغ الستة آلاف
جنيه التى أرفض أن تدفعها الحكومة بتعويضاء رخيصا
لزعزعة .. سقطت عن قمتها فى حضن الوطن .

عبد النبى عبد الباقى

المخرفاتى

المقریزی و بحر البقر

بكرى الأب... وهو يقول، (هسرو) بنتسى بقتيلة وياها! فسبكيت وبكت
نعمه بهوت صعدت كتهلا.. وبلا راحة.. خط لطفى جملة كانت هي المقرري
وخرج البعير.. كم فطرت.. انزى ما كان يريد ان تقول لي تلك الجملة التي
كلمت نفسي بها بلطفى لو ان كلمة متى.. فلما كنت معي لمسر لطفى للفتكين
الجملة اختلفنا.

والمعلمة تختلفنا...
لأننا لى أن تلك الجملة تقول انه لا فرق بين الصوى في حالت مدرسة
للقريوى... والمعدو في حالت مدرسة بعض القير... لكن الشرفاوى يرى أن
هناك فرقا كبيرا بينهما... وعليه فربما أن نتركه ليشرح لكم بقصته
وجهة فكره...

وجهه فخرًا،
 بالوقوف أمام الخرافات،
 على حافة القلبي وعلى حافة بعض الحق،
 صليب حافة من بحر الحق،
 كله، فطاع من ضده ولم يمتنع من بعضه للرسالة،
 فيمضى عسكرياً فربما هنا يمضي حتى لو كلفه ذلك،
 فلم يعلم من جريرة الكبرياء في أي شيء،
 التواضع أمام الله،
 كونه

[illegible]

معلقين، والى سلعهم، والى اليدود والوفاء ما على عرشنا من بروضه،
 وفاقا لغير الخلفاء، والى ما في القلعة، والى ما في يد سلعنا، والى
 قتلهم على، والى القلعة، والى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا،
 والشعب، وشدوا القلعة، والى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا،
 الى خدمهم في الكونين القلعة، ودي واحدة، والى ما في يد سلعنا،
 الى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا،
 خاتمة خاتمة الى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا،
 والى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا،
 والى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا،
 ملكوت خاتمة من خاتمة حقوق الانسان، والى ما في يد سلعنا،
 الى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا، والى ما في يد سلعنا،

مجلس من علماء بني يميلوه وخاضعوا لولايته في بلدته.
المصري على بني يميلوه وخاضعوا لولايته في بلدته.
باب اولهم على طريقه فاجابه سليل وخفيص الخلد على تكلي
وتواكب على قدمه اول اول مصر ووجه مصر وسامه مصر ولزاي
مصر. بعد على حافله تحصل على تشجيع جزاره فخصصه ارب
اربعه السبعه ساعه فخللا اربعه يومه. وبعد اقله يميلوه اربا
فورا. ويملوه اجورهم على طول الحوا يملوهنا خصوصا
واختارهم منهم. قبل ما تصبوا في يوم لتلاقوا من بني يميلوه
فقد اختارهم منهم.

ابراهيم مسعود



المصدر : الأمانة العامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

مجلس الوزراء الكويتي يدين

محاولة اغتيال عاطف صدقي

ادان مجلس الوزراء الكويتي محاولة الاغتيال التي قامت بها عناصر الارهاب مستهدفة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وصرح وزير شؤون مجلس الوزراء الكويتي عبيد العزيز المشعل بان المجلس عير عن استهائه واستنكاره الشديدين لهذا العمل الاجرامي وارتياحه لفشل هذه المحاولة الذميمة واعرب عن مواساته للضحايا الازرياء.

عزيزى :

عزيزى ابراهيم الشيخ محافظ
الدقهلية .. - نرى الآن لم نسمع أنك
قررت إطلاق اسم الشهيد الكتيب
أحمد يعقوب الكيلاني - الذى راح
ضحية الإرهاب فى ريتهم .. على أى
شارع أو مدرسة بالدقهلية .. وهى
موتله الأصل .. إن الشهيد كان
مثالا للرجولة والجسارة ويستحق
تكريمه بعد استشهاده .. إنهم فى
القاهرة فرروا إطلاق اسم الشهيدة
الكبيزة شيماء محمد عبدالحليم
على إحدى المدارس . وهى راحت
ضحية لشر الإرهاب فى حادث
المحاولة الفاشلة للأعداء على
رقص الوزراء .. هل انتم فى
الدقهلية الآن منهم فى القاهرة تحمسا
لتكريم الشهداء ؟؟
نبيل عصمت

مواجهة الإرهاب الأسود وحسابات الداخل والخارج !

ماذا بعد أن سقطت الأقنعة عن وجوه الإرهابيين القتلعة الذين استباحوا بماء الشعب كله واثاروا الخوف والذعر والهلع في نفوس أطفالنا الأبرياء في مدرسة القرين بمنطقة القبري؟ ماذا سيؤول فلاسفة الدعوة لنهج الجوار مع القتلعة بدلا من المواجهة بعد أن اتضح للجميع أن جريمة الخميس الماضي لم تكن تستهدف شخص رئيس الوزراء وحده وإنما كانت جريمة في حق مصر وشعبها كله ؟

مرسى عطا الله

نعم إن الأمر قد بلغ مدى يصعب السكوت عليه لأنه كشف عن سلوك إجرامي فيصح لم يعرفه الشعب المصري على امتداد تاريخه الطويل.

لعلني أقول بوضوح .. إن الأمر لم يعد مجرد أزعاج للدولة ونظام الحكم ، أو تغيير عن الرقش والاحتجاج ضد بعض السياسات كما يزعم بعض المثلسفين في كتاباتهم. ولكنه مؤامرة كبرى ضد هذا الوطن.

نعم هي بالفعل كذلك ... مؤامرة خسية وبدنية ضد شعب مسالم يريد أن يواصل مسيرة البناء والتنمية والإصلاح بعد أن نجح بوعي وحكمة وبراعة قيادته السياسية في التخلص من أسياء الحروب والصراعات. مؤامرة يراود بها استنزاف جهد هذا الشعب وصرف اهتمامه بعيدا عن هدف اللحاق بالعصر لكي يبقى أسيرا للتخلف والجمود الذين تعكسهما شعارات هؤلاء القتلعة والسجاني.

لعلني أقول أيضا .. إنها مؤامرة تمثل مصر أولى مراحلها ولكن الهدف في النهاية هو ضرب العالم العربي والإسلامي بأسره ، لأن الذين يخططون لهذه المؤامرة منذ سنوات يطمون أن مصر هي مركز الثقل الحقيقي في العالم العربي والإسلامي، وإنه إذا انتصرت مصر - لا إله الله - فإن الثورة التي يحملون

ماذا بعد أن تناثرت الدماء على مقاعد الزهور البريئة وهم جالسات في فصولهن ، وبعد أن تطاير زجاج السيارات ليحصد الأجساد واخترقت الشظايا أجساد لآذات أكبادنا ، وعلت سحابات الدخان الكثيف من جراء الانفجار الآلم لتحيل ساعة الظهيرة إلى ظلام دامس؟

لقد أن الأوان لوضع النقط على الحروف وتحديد المواقف بكل وضوح من هذا السلوك الإجرامي الذي لا يستثنى أحدا من شروبه. إن محاولة اغتيال الدكتور عاميل صديقي هي استمرار لسلسلة جرائم الإرهاب الذي يديره أعداء الوطن وأعداء الإنسانية وأعداء التقدم بعقول وأموال من خارج الحدود

وأبوات وعلاء من داخل الحدود . نفس الأسلوب .. ونفس النتائج .. خسة وغدر في التريص وضحايا وشهداء من الأبرياء الذين لا نذب لهم .. ثم مادة إعلامية جاهزة لن يريدون التشهير بمصر وضرب اقتصادها

إن السؤال الذي لا ينبغي أن نمل تكراره أبدا هو ... هل هذا هو الإسلام ... هل هذا هو الجهاد ... أم أنه الأجرام بكل ما تحمله الكلمة من معان؟

لما سؤال آخر ينبغي أن نواصل البحث عن إجابة له ... من أين نهؤلاء القتلعة بكل هذه الأموال وللشجرات المتطورة .. اليس ذلك بليلنا دافعا على وجود قوى اجنبية تولى لهم أدوات الموت وتسلل لهم ثمن العمالة

إن الأمر قد تجاوز .. بالفعل .. كل حدود الصبر والتسامح وأصبح السكوت عليه قصورا معيبا وتقصيرا لايجوز ، خصوصا وأنه قد تجاوز كل الخطوط الحمراء والخضراء ويات خطرا يهدد سلامة الوطن والوطنين جميعا.

بالتهامها سوف تسقط في ايديهم وهي
كاملة الفضيحة ودون حاجة منهم الى بطل اي
مجهود اضافي للمصعود فوق الشجرة
والقتاف بالي ثمارها !

.. ثم باللعن ان نقول بان الذين بخططون
لضرب العروبة واجهاض احلام وامال العالم
الإسلامي في التحديث والتطوير والحقاق
بالمعصر هم اولئك الذين يحاولون ارتداء
عباءة الاسلام ، ويرغمون انهم يريدون
استعادة ماضيه القديم

ليست القضية لان بعدا اجتماعيا متوقفا
او مناطق عشوائية محرومة او بطالة
تفشي والتوسع ، ولكنها مؤامرة هدفها
الاجهاد والانهاء للوطن والتعب معا !

ان اسلوب المؤامرة اسلوب معروف على
مدى التاريخ ... وكل مؤامرة لابد ان يكون
خلفها مستفيد رئيسي ومستفيدين على
الهوامش من العملاء والمخبرين الذين
يساقون لتحقيق المهمة نون ان يورطوا
الاصابع الخفية التي تحركهم .

اعلى اقول ... ان عالم التامر السياسي
والاممي لا يختلف كثيرا عما نشاهده احيانا
على شاشات السينما عن عصابات «المافيا»
التي تستبيح القيام بأي شيء محرم لخدمة
اهدافها غير المشروعة في تجارة المخدرات
والاسلحة والتربيق الأبيض !

هناك دائما في عصابات «المافيا» الرجل
الكبير الذي لا يعرفه احد من الذين يتبعونه
ويساقون الى تنفيذ المهام الاجرامية
ويتعرضون للوقوع في قبضة الشرطة
والعدالة .

ونفس الشيء موجود وقائم في التامر
الامبياسي من نوع ما يتعرض له مصر
بواسطة عمليات الارهاب . والفرق الوحيد
ان الرجل الكبير في عصابات الارهاب يكون
هنا دولة او عدة دول تحالفت على معاداة
مصر وتهديد امنها .

ومن هنا اقول ان المواجهة الحقيقية مع
الارهاب لا ينبغي ان تبقى مقصورة على
ملاحقة العملاء والأتباع في الداخل ، وانما
ينبغي ان تشمل هدف تجفيف المنابع من
خارج الحدود ، وتجميع كل الجهود
الخارجية التي تحرك دوائر الداخل .

ولكن جميعا على ثقة بان مصر اكبر
وأنقى من كل هذه المحاولات الرخيصة ، وان
هذا الارهاب الأسود الى زوال ، وان موجته
للمشوبة سوف تنحصر ، دون ان يتحقق
هدف المذمورين من خارج الحدود والذين
يحلمون بعروبة مصر الى الإجراءات
الاستثنائية وتعطيل مسيرة الديمقراطية
وسيادة القانون لكي يزول عنهم حرج
الديمقراطيات التي يتعاملون بها مع
شعوبهم !

ومصر تملك ان تقطع يد كل من يحاول
اساس بامننا واستقرارها
وهذا ما ينبغي ان نتاهب له وان نبني
حساباتنا على اساسه !



المصدر : **الرفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٩٣ and ٢

الارهابين القبايا هره .. والصعيد الجوانى !



بشم : **محمود عبد الحليم مراد**

كنت حتى اواسط الاسبوع الماضي ، استبعد من خطارى فكرة الكتابة عن الارهاب . لقد كان الاعتقاد السائد أن الموضوع أصبح مستهلكا ، وإن ماكتب فيه أو عنه ، ومطيل في الاذاعة والتلفزيون ، أو في الجلسات الخاصة ، اكبر وأكثر تكرارا مما يطبق المرء سماعه . ثم إنني كنت خاشعا لفكرة خاتمة . هي أن المرء مهما حاول أن يفهم وأن يشرح للذئس ، فإن باتي بجديد قليل . وقد ظهر لي بالفعل انها فكرة خاتمة . يستحق المرء عليها أن يلام ، وإذا لم يكن في القانون مايعاقب المرء على توافك تفكيره في قضية عامة ، إلا أن اللوم للنفس ، القصد لوم النفس ، أي تلك الذاتي . يمكن أن يكون أشد ولعا . وأكثر دغا من قانون العقوبات .. على أن الأمور لم تكن كما بدت للجميع في الاسبوع الماضي ، أي قبل المحاولة الأثمة لاعتقال الدكتور عاطف صدقي ورئيس الوزراء . هذا عن الارهاب في القاهرة . أما عن الارهاب في الصعيد ، والصعيد الجوانى على وجه الخصوص ، فقد كان المستبعد فيه . هو نوال حوادثه الفريدة بشكل غير مسبوقة . كانت الأيام الأخيرة أي خلال شهر نوفمبر المنصرم . تشهد كل يوم تقريبا ، حادثا جديدا يعرض فيه رجل من رجال الشرطة العاملين . في أسيوط ، أو في هنا أو في اسوان . وللاسف الشديد ، لم يحدث أن استطاعت الشرطة أن تقبض على الفاعلين في هذه الحوادث الفريدة المتوالية ، التي ازعجت الضمير العام .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

أصبح التفتيش في الموضوع بشقيه، الإبراهيمي في القاهرة، والإبراهيمي في محافظات الصعيد الجنوبية، أمرا ضروريا. ينبغي أن يعد له نظام. وقد يقال أن الخدمة المقتضية التي سيحتلها الخدمة التي استهدفت رئيس الوزراء، وهي الخاصة بالقوات حرس الأمن، حيث الداخلية. من ثمة عبيدة الأولى من التفتيش، ولكنني أبادر بالقول، وقد أقول بخفايا: إن الرأي العام، كان يتصور أن ينبغي أن يكون الحادث، الذي تعرض له وزير الداخلية، آخر الحوادث الإبراهيمية التي يستهدف رجال الدولة الكبير، وبخاصة أنه سبق

ولوق حادث مكال، كتب الله فيه النجاة للشخص وزير آخر، هو السيد صوفى الشريف وزير الإعلام. وكان الموقف قد بدأ، بعد وقوع الحادثين، حتى قيل إننا لن نمل هذه الأحداث المؤسفة لن يتكرر بعد أن تم ضبط الكثيرين من الإبراهيميين، وبعد أن بدأ الاعتقاد بأن التفتيش الذي وقعه مع الرئيس الأفغاني والوكيل المصاحب له، له أدى إلى وقف الإبراهيمي أو إصابته الروح المعنوية للإبراهيميين بهجومه السوط. ثم جاءت محاولة التفتيش لرئيس الوزراء، حاشا أن نذكر نعيم التفتيش في الموقف وبعد ترتيب الأوراق ببطء عن الإبراهيميين والتفتيش وسائل التفتيش بل أن هذه الأوقات الخوافية الإبراهيمية التي تعرض الوطن كله للتفتيش وعدم الاستقرار.

ومن هنا جاء العنوان، فضلا بين الإبراهيمي في القاهرة، والإبراهيمي في محافظات الصعيد من أسبوع إلى أسبوع، وربما تكون الدوافع واحدة طبيعة خاصة والغرض بعينها.

ويذكر أن يداه أول أن الأول إن جهاز الشرطة، ينفروه أراسته بجمع الكثير من الضباط. وقد نجعله البعض قدرا من اليوم. من ثمة كما نسمع ونشيد إيفان أن زعم أن هذه، تاريخيا مقصودا أو سبعا عن عمد، ولأبعض الزعم. بأن هناك تقصيرا ملحوظا، وشحاشيا الشرطة تتساقط أمام أعيننا بما يدعون إلى التماثل معهم في الضمير. ويذكر التفتيش في الصعيد الذي يمارسون فيه عملهم سواء في القاهرة، أو في محافظات الصعيد ونحب أيضا أن نذكر التفتيش أن الشرطة تواجه أجراما تقوم به عناصر معظية مجهول لم يسبق للشرطة أن تعاملت معهم أو أعدت لهم الملفات والبيانات الواضحة بالتفاصيل والصور، كما تتعامل باستمرار مع مجرمين عاديين الذين يرتكبون الحوادث الجذالة على الأرواح والأموال، وتحتفظ أجهزة الأمن لكل من هؤلاء الجرمين المعدين بكل يتضمن المعلومات التفصيلية بسهولة القبض على أي منهم إذا علم إلى ارتكاب جريمة وقت أن يكون ملحق السراح

ولقد شاعت المصداق، دون ترتيب أو قصد من جانيه، أن استعمل أن رجل شرطة يعمل في قلب المنطقة المتفردة بالأحداث في جنوب الصعيد ورغم كل ما سمعته وقرأته عن الأحوال في هذه المنطقة من قبل، إلا أنني أصمت بذكر كثير من العظمة بسماحي ما أوردته رجل الأمن من معلومات، لحسبها جديدة على معظم الناس وقد بدأ في ما سمعت في الدوافع للأبراهيمي والإجراء في العاصمة تختلف جذريا عنها في جنوب الصعيد كما أن الوسائل تختلف، ووسائل التصدي لابد أن تختلف وفقا لاعتبارات المكان الجغرافي والبيئي والحضاري والثقافي والسياسي، وكل هذا يمكن أن يتولاه المرء بغير أسفرة من أحد، ولكن الجديد فيما سمعت، وكما سبق أن قلت، أن أحداث الصعيد، وبخاصة أن لم يكن معظية يقع لأسباب تتعلق بالظروف البيئية السببية، وأصلها إيداعها جماعات المتطرفين تحت عباءة الدين، الذي مومنه براء، وإنما ينبغي أن نبحث عن هذه الأسباب في تفتيش الظروف البيئية والثقافية أو الحضارية والتعلمية والاقتصادية التي يعيش فيها الناس، في محافظات الصعيد النائية التي تعاملها مختلف الحكومات منذ سنوات عديدة وأجليل متعاقبة لتعاملها وكأنها التي يتدرج إليها المتطرفون في أعمالهم أو المبتدئون في حياتهم الوظيفية أو المبتدئون عن مقام السلطة في الحكومة المركزية أو من هم أولئك الذين تسميهم بالقبائل السالكين الذين لا شأن لهم ولا واسطة نستعين من العمل في القاهرة، مصط

المنظر المجمع ومحافظات الصعيد الجنوبي، أصبحت كما يعلم الجميع، متناقل طرد لسانن والأبدي العمالة التي لتتس الرق في القاهرة أو الاستكبرية بالذات، مظرا لفرص العمل، ولتجرو

الفيديو المحرارة، وأساليب أخرى كثيرة؛ قد بدأ بها العهد، حتى أصبحت هذه المنطقة تتعجز وحدها بالأنشود والتخلف الحضاري، والاقتصادي وغريب طرق الإصطناع، بولقات الفراغ واللغو البريء، كما أن وسائل الإعلام الحديثة، بما فيها من ثورات ترفيئة والتلفيف وفرس عادات حضارية وعلم جمالية لتلاحق الظروف التي يعيش فيها

المصريون في العاصمة الأولى والثانية وكبريات مدن الوجه البحري، هذه الوسائل، القديم منها والحديث، لم تلم بلتميتها وإفريها للناس أجهزة الحزم المحل والمك

المرضى حتى أصبحت هذه المنطقة مفرقة من كلا

الإنشطة الاقتصادية والثقافية والحضارية والتعليمية أو العرب متناون إلى الألف والفي، وذلك كله ساعد على استقرار عادات معينة لم يؤثر فيها أو يطورها، كعادة النار والقتل البشع للبعض لآلهه الضمير، وبمن مراعاة أجهزة الحكم التي تفتيش ما تترك الأمور تجري على أعقابها دون تدخل حاسم بين الأطراف المتصارعة والامر المتناحرة التي تتبدل الأمر والانقسام وسطها ضحايا التفتيش للموت وزنا في نال حياة صديقه يكون فيها حب الحياة.

وقد سمعت كلاما كثيرا حول هذه الظروف القاسية التي يعيش فيها أهل الصعيد الجواني، والتي يشاهدهم فيها رجال الشرطة والساسة المحلية القضاة على شواطئ هذه، وأسباب ما، أو لعدة أسباب، البرية وحديثة أو السواء، أصبح الكثيرون من أهل الصعيد النائي، يرضون العداة لحكم المحل ورجال الأمن بالذات ومن على الكفوف أن يفر من أي الناس يبالغ رجال الشرطة عن الإبراهيميين أنه يرتكبون بعض الأحداث، سواء متصلا بقرصان بين العائلات التي ترى العيب على العيب في الاعتداء على رجال الأمن في تسوية الخلافات والنزاعات القاسية بين بعضهم وبعض، فهم يجدون أن بدأوا لتسويتها بأسلحة، دون دخل من رجال الأمن أو في النهاية والمحاكم، حيث تسير السلطات عن أرباب الحقائق وتقديم لجنة التحقيق أو الحاكم ليتلقوا خذافهم وحتى لو عرف رجال الأمن حقيقة ماجرى إلا أن الأدلة أو الاعتراف أو شهادة الشهود تكون غير مسورة وغير متاحة لرجال الأمن وهيئات القضاء.

ومع ذلك يكسب يعيش الكثيرون من الإبراهيمي في عزلة عن سلطات الحكم، وعزلة عن المجتمع الذي الذي تعرفه في القاهرة والناس النكري، وتشتل النعسا به أثار عما يؤتم بمقتضى العلم الميعد من الإضواء والصعيد عن الحضرة الحديثة وأساليب العيش فيها، حيث لا يبدو على السطح سوى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد ١٩٩٢

الأسلحة المحمولة على كتف الرجل والصبيان واللباس السوداء التي تلاحظ منها وجوه النساء المتشخت بالنسود ..

و قد يعجب المرء القاري بما يسمعه من أن المصريين في الصعيد الجواني يحمل السلاح ويستخدمة، ويترقب عليه في الربيع الحقل الذي لا يستطيع رجل الأمن التخلل فيه أو السيطرة عليه. بل أن الأمر يصل إلى أكثر من ذلك، حيث يكون في إمكان هذا المجتمع بكثروته الجغرافية والمناخية والاقتصادية الزلزلة، أن يحمل السلاح كل من شاء أن يحميه من الرجال والنساء بل الأطفال، ومن بين هذه الأعداد المجهولة من النفوس الخاضعة الماثلة للصعيد لكيفية الصعيدي القاسية بخرق أفراد يطولون الثأر من أجهزة الحكم في شخص رجال الشرطة وأولادهم، لا بداعي الثأر من هؤلاء، بحسب بل لشعور غريزي بهم بأن رجال الأمن القاصيين من العاصمة، لا يستطيعون أن يطلقوا الرصاص وقد ساعدت هذه الظروف مجتمعهم على اكتائفة حصول الناس على الأسلحة المختلفة والاقتصادية منها، بل أن بعض ماسمعه يؤكد أن الانضباط النابذين هناك يحملون من الأسلحة أحدث مما يحملة رجال الشرطة، ولديهم من الذخائر والطلقات ما هو أكثر مما يحملة رجال الشرطة في معظم الأحوال

ثم إن الطبيعة الجغرافية والبشرية، حيث تتكثر زراعات القصب والأرز والطنن على جنبى الطريق الزراعى الممتد بين عواصم محافظات الصعيد، ومن ثم يسهل على أى شخص أن يخرج فجأة من بين المزارع العالية لاطلاق النار فجأة وبسرعة خاطفة، على سبيل شرطة أو حافلة سياحية، ثم يولد بالفرار في وضعية غير داخل المزارع التي تخفيه عن إبطار الناس

وعليه أن يكون لتفوق الإرهاب في الصعيد وسائل مواجهة تختلف عن الإرهاب في القاهرة، لها هنا مدينة ضخمة تترامى الأطراف ممتدة من جنوبى جوارى إلى شمال الخطيرة وعين شمس، وممتدة بالمعرض من جبل المنظم

ال جبل أبى رويش في الغرب . مدينة تضم أكثر من ألفى طير مليون مواطن قد يترأسون عدا لوجود جوارى مليونين قاصدين من مختلف أنحاء البلاد لزيارة بعض الصالحين في العاصمة المرتفعة التي تزعم بكل منافع الإنتاج والخدمات. وهكذا تمت العاصمة في أطراف الجيزة والقليوبية والمنوفية وغيرها من المحافظات الأخرى، وقد انتشرت في حواشيتها للسكان العشوائية الضيقة المزدحمة من الناس غير مستقرين لا يعرف بعضهم بعضا رغم الجوارى في هذه المناطق القاصية بالسكان، فكيف يمكن أن يعرف رجال الأمن على بضعة أخصاص يستعملون في جنح الليل، يخططون ويعدون المرافق والقبائل والعيون الناطقة، ويرصدون رجال الدولة الكبار، ويعلمون مواعيد الخروج والدخول والذهاب إلى العمل وأرقام السيارات، ثم يطولون جرائمهم بأسياس علمية مدروسة تدبروا عليها في ملايين القتل بالمناطيل أو مسمكات الكشرب في السودان. والشرطة هنا تتعامل مع مجرمين لم يسبق لهم في معظم الأحيان أن ولعوا في جرائم مماثلة، بحيث تتصرف للشرطة عليهم سابقا خبرتها معهم، وإنما يصبح الأمر غربا في الجوارى، ويبحث في فلام ازدياح اللادين عن أشخاص لا تعرف أسماؤهم الحقيقية وهم يحملون في معظم الأحيان بطاقات شخصية عائلية مزورة تخص شخصياتهم، ويتفلقون العيون للمدى الذي يمكنهم من الحصول على الأسلحة والذخائر ومعدات الشف والقتل والتدعيم. مشاك اليها أجور عالية بالتولات أو بضعة من العملات، تفريغهم بالقيام بمغامرات قد يدفعون فيها حياتهم كذا لمخاطر خائفة تدمر عن جبل وتضليل وصعيات هصيل للمخ، مورست معهم هنا أو في بلاد بعيدة، بحيث تكون عليهم حياتهم في الدنيا لقاء الجنة التي يلوغونها في الآخرة، حيث تنتظرهم فيها وهم لا يعلمون. أسوا المصائر جزاء عدلا لا يفرقونه من جرائم وأقام تحرمها كل أديان

التي

وليس أولئك الذين يقوسون بالحدوث الإرهابية في القاهرة سوى أدوات مثقلة، وأوامر طائلة، تهدف إلى تخطيط المراض سياسية بعيدة، ليس من بينها كما يتوهم البعض الوصول إلى الحكم، لك فلت هذه العصابات مصادقتها وتجربت من تداعيا الزيلة واعلامها المثقلة وإدعائها الماثلة التي تقول أنها تريد أن تقيم مجتمعها إسلاميا حقيقيا للما إلى الضيقة واسبق وأنشأ، وأدركت هذه العصابات ومن ورائها من المخبزين والمؤنن والمخططين، سواء في الداخل والخارج، أدركت أنها لا تستطيع الزعم بأن أهدافها الخير للصعيد والأرد في الدنيا والآخرة، فليس هناك فرد عالى في مصر أو في غيرها من بلاد الحكم، يخط لطة في أن الرجل لا يستطيع أن يحمي نفسه من الاجرام الشيطانية لا تتصل بالدين من قريب أو من بعيد، ولاتبقى فعل الخير لا في الدنيا ولا في الآخرة. لك انكشف الصلور، لأن الخير لا يعمل على الشر، ولا يمكن الزعم بأن قتل الأبرياء من الرجل والنساء والأطفال عشوائية وبدون أن يكون لهم أدنى صلة بالسياسة أو بالحكم، لا يمكن الزعم بأن ذلك قريب إلى الله والامة لنظام يهدف إلى الخير والصالح، ولهذا لم يعد الهدف المصنوع من وراء الحملات الإرهابية الباغية، هو إقامة نظام حكم إسلامي شرعى، ولكنه مجرد عمل يتصل بالشعر والخيالة والفكر، تهدف من وراءه

القوى المعادية لحس وشعبها المسلم، الأولى والشرى والتخلف عن العام، بالواجب النهى بمصر العبيدة، في الحقل الوطني والإقليمي والدول، والدفاع المخلص عن الإسلام والرافعية للجمع ومن ثم لقد أصبح الطريق مفتوحا أمام الإحتلال على المشاركة الضمنية التي انضمت لهذه الجوارى الإرهابية التي تستلهم رموز الدولة البازرة، ووق هذا الإحتلال، ينبغي أن يتم التمشون بالسلوكية والانتماء لدى الجوارى المصري الذي ارتك الخيرا أن هذه الجماعات الإرهابية لا تمت إلى الدين

وهم في القاهرة يستهدفون الأشخاص البارزين الذين تلهم بخبرهم وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، ومن ثم يترأس ذلك على مسعة مصر وعلى اقتصادها وأمنها القومي الذي يعرضونه للخطر، ويوهمون الناس في الداخل والخارج أن الإرهاب قادر على خلفة الأمن وتوقيض النظام ووقف النمو الاقتصادي ومسيره الإصلاح في كل المجالات .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ١٩٩١

الاسلامي يمتلئ من قريب أو من بعيد .
 وازاء الظروف الصعبة التي يعقل
 فيها رجل الأمن بالقاهرة على الماء
 القليل على مقلتي هذه الخطط
 الاجرامية ، لا ينبغي الانتفاء بضعف
 هذه العناصر ، وإنما يلغى الامر لعلي
 الدبرين والمضطهين والمولعين في
 الداخل والخارج على السواء .
 هنا يمتد البحث الى ملوارة الحدود
 اذا كنا نرى ان حوادث المخابرات
 الثالثة في جنوب الصعيد . تمتد
 جذورها الى البيئة المحلية في هذه
 المخابرات الى التراث الشعبي القديم
 والعادات الموروثة والاستهانة بالحياة
 البشرية الصعبة في ظل الظروف
 الاقتصادية والحضارية والثقافية
 والاجتماعية الحرفية على الازهاب
 والعنف والجريمة والاخذ بالثار فإن
 الامر بالنسبة لآحداث القاهرة يختلف في
 الاسباب والوسائل والنتائج . ويختلف
 ايضا في طرق المعالجة والرصد
 والتتبع .
 علينا الا نضيع ونبدل وننتابم
 ونسحق الوجود الى الاعاصير
 واجتثاث الازهاب من الجذور في وقت
 قصير او حل سريع . بل علينا ان نعرف
 ان الامر قد يتحول وان امثال هذه
 الاحداث البشعة قد تتكرر لم ان رجال
 الأمن وحدهم لا ينبغي ان يتحملوا
 المسؤولية ، وإنما عطفة على هائق
 الجميع . حكومة وشعبا . ول كل
 المجالات .



المصدر : **المبارك الوادى**

التاريخ : **١٩٩٢ / ١٠ / ٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



آخر عمود

التعايش مع الإرهاب !

يبدو أنه فرض علينا أن نعيش - ونعايش - مع الإرهاب البشع ، بعد أن تعددت جرائمه خلال الفترة الطويلة الماضية ؛ لقد عودنا [القتل بالأجر] على ضرب ضربتهم الإجرامية ، ثم يسارعون بالإختفاء تحت الأرض لفترة - قد تطول أو تقصر - ليعاودوا الظهور من خلال ضربة أخرى تكون - عادة أكثر دموية ، وأكثر وحشية ، وأكثر جيناً !

يومياً - دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية أو بريطانيا أو ألمانيا .

لا أريد - أن أقل - أو أهون - من خطر الإرهاب على شعبنا وعلى وطننا ، وإنما على العكس من ذلك فأخشى أن يتطور الإرهاب [البدائي] في مصر ليصبح إرهاباً متقدماً وشبيهاً بإرهابهم الأكثر تدميراً والأكثر فظاعةً ومن المؤكد أن أجهزة الأمن المصرية غير غافلة عن هذا الاحتمال ، وانصون ان خبراء الأمن يتابعون - بكل الدقة والخبرة الواجبتين - تطور الإرهاب في مصر منذ بدايته وحتى لحظة كتابة هذه السطور ، وكيف بدأ بإطلاق الرصاص بالأسلحة ، ثم إطلاقه بالمدافع الرشاشة ، ثم إلقاء القنابل اليدوية البدائية ، ثم وضع شحنات المتفجرات داخل السيارات أو تحتها لتنفجر في التوقيت الذى يحدوده .. عن قرب أو عن بعد .

معنى هذا ان القتل يجرسون على تطوير طرق واساليب إرهابهم وجرائمهم ، مدام هناك من يزودهم

ومشكلة رجال الأمن - كما اتصورها - انهم لا يعرفون على وجه التحديد عدد هؤلاء القتل ، ولا الجهة التى تحركهم ولا المصادر الداخلية - أو الخارجية - التى تمويلهم . فهذه المعلومات كلها تحتاج إلى الوقت ، وإلى التتبع العلمى الدقيق ، وإلى فرض حلقة واسعة ومحكمة تحاصر رؤوس الإرهاب داخلها ، ثم تضيق الحلقة شيئاً فشيئاً إلى أن تسقط تلك الرؤوس ، ما ذكرته هنا هو [الف باء] الخطة الامنية لإسقاط تلك العصابات - كما قال لي منذ أيام ضابط شرطة على الرتبة والخبرة - وهو ما تفعله أجهزة الأمن بالفعل في محاولة دعوية منها لإنقاذنا من هذا الكابوس الذى يبدو أنه لايزيد أن يتوقف !

ولا أريد أن أقل من خطورة الإرهاب في بلادنا إذا قلت إن الإرهاب أصبح ظاهرة في الكثير من دول العالم الأكبر منا والأصغر . ولا أريد أن أهون من حجم الفزع الذى يصيبنا - في أعقاب كل عملية إرهابية تحدث في مصر - عندما أؤكد أن تلك العمليات ، رغم وحشتها وبشاعتها ، تعتبر [بدائية] إذا قورنت بالعمليات الإرهابية التى تشهدها -



حقيقة إن سعادتهم كانت أكبر لو أنهم نجحوا في قتل الوزراء بالدعاية العالية التي يمكن لهم الحصول عليها . ولكن حقيقة - أيضا - أن شخصتهم المتفجرة قتلت وجرحت العشرات - معظمهم من الأطفال - وهو ما أزعزع الشعب وأحدث السخط والغضب الشديدين ، وهذا هو أهم أهداف الذين خططوا ومولوا تلك الجريمة وكل الجرائم الإرهابية التي سبقتها !

إن القضاء النهائي على الإرهاب لم ينته ، وعلينا أن نتوقع معركة صعبة وطويلة يخوضها جهاز أمننا بكل قوة . وحسم وردح ، من أجل إنقاذ شعبنا وبلدنا من شرور تلك الجماعات الخطيرة التي باعَت نفسها ، ووطنها ، بأبأس ثمن !

إبراهيم سعده

بالسلاح والمعدات ، مادام هناك من يعمل هؤلاء ولولئك بالمال الوفير .. وبلا حساب ! ومعنى هذا أيضا - إن على أجهزة الأمن أن تطور هي كذلك في خطتها وتضع في حسابها أن الجريمة القادمة لن تكون تكرارا للسابقة .

وإن فترة الهدوء بين هذه وتلك يجب ألا نخدعنا فنتصور أننا نجحنا في تقليص الإرهاب وفي ردع الإرهابيين وإجبارهم على الهرب ! وإذا كنا قد إنخدعنا - بالفعل - بفترة السكوت والهدوء في أعقاب محاولة إغتيال صلفوت الشريف - وزير الإعلام - وتصورنا أن الإرهاب قد تلاشى من بلادنا ، فإن محاولة إغتيال اللواء حسن الألفي - وزير الداخلية - جاءت لتسفس هذا الوهم وتكتشف هذه الخديعة ! وللأسف الشديد .. تكرر الوهم مرة أخرى عندما هللتنا في أجهزة الإعلام - المقروءة والمرئية - بإنحسار المحاولة الفاشلة لإغتيال وزير الداخلية ثم فوجئنا - ظهر الخميس الماضي - بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء نفسه وليس فقط أحد وزرائه !

إن العناية الإلهية وحدها التي أنقذت حياة الدكتور عاطف صديقي ووزير الإعلام والداخلية ، وليس معنى هذا أن هدف الإرهابيين لم يتحقق بل على العكس من ذلك فإنني أعتقد أن الفتنة سعاداء بالمعلوه وما حققوه !

بواجهة الإرهاب.. والمشاركة الشعبية

[illegible]

عناصر الإبراهيمية وضمان
هنا، وبين زوايا المذاهب والأحزاب السياسية معا في نشر فكر التنوير
والتياء عنه ضد الفكر المذلل والمثقلة والتفسيرات المغلفة للدين، معاً لأشياء
أجد أنها يجب أن تكون الساحة الفكرية والسياسية لقيام تغييرات إيجابية
تختلف تليها بعدة الأرباب، بل يجب أن تتصدى لها بعدة الفكر
والشعر، معاً طلبة من تخصصات. معاً (هنا في الأحزاب) وضمان
والسياسية مطالبات التغيير، تعميمات الفكر الطولية والتشعرات
الترجمة، والتطرف في أذن والبرق، والتجوع، وأن نتمتع استخدام عناصر
الساحة ساحة الأفكار المتطرفة المعادية للتنوير والمفاهيم الدينية
السياسية.

من الأزمات. إن الأزمات باتت بحاجة إلى الاتفاق على مفهوم شامل للمشاركة الشعبية في الإزهاج، جوانبه الأمنية والفكرية والسياسية، إن ذلك أمر ممكن دون اللجوء إلى مفارقة عناصر الإزهاج إلى الخارج وإخفاق وتحقيق انتعاش الدولة التي تسمح لهم بالفرق والتعدد، هذا إلى جانب ضبط انتماء الذين يؤمنون ويوجهون فركهم بتعليمات من الدوائر الأجنبية المهادنة لإسرائيل، والذين هم من مصر.

استغفر الله وأتوب إليه
 انهم صعدوا الى صوت الرئيس مبارك يان مواجبة الازهاب مرصعا
 يسبونك له شعبا ومشهدا داعب ان استغفار الوضوء... كلما كان هناك
 فهداه امارتك كان حق حبر الازهاب والوعاء عن قضائنا امتنا
 القومية... قلل شعبنا... قال الرئيس مبارك قدام ١٠ الاف شخص في
 قصر اكوبر ونحن حرمون على الا ينام او يصاب او يفيض اى
 مواطن مصرى ولكن داع لثبتي الدوا والوفاء على مقاومة الازهاب...
 ان نجد الحكومة وحده مواجبة الازهاب لكي... كل لابد من مساندته
 عملية شاملة تلحق العجز الحكومي كى يفيض الاثنان على هذه
 الخنازية الازاحمة ومهبطا لهذا قضاء مرصعا

المصدر : الأمانة العامة



للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ديسمبر ١٩٩٢

مع كل قطرة دم تتفجر الآن من الأبرياء الذين يدفعون حياتهم ثمنًا للعنف.. فإن محاولات مواجهة هذا العنف.. تشغل بال كل باحث وكل مفكر فوق أرض مصر الآن حتى تعود إلى مصر الطيبة مكانتها التاريخية فوق خريطة الأمن والأمان الذي عاشته حياتها الطويلة.

العنف الدموي..

دمعة حزن يالختة فوق

مصر



رياض توفيق

الجماعات التي تمارس العنف وتقميهم وما استتبع ذلك من معنيات تمهيط وحظر للتجول في بعض المناطق. كما ترتب على تصاعد المواجهات المسلحة بين الدولة وبعض الجماعات النضال من سعة مصر في الخارج. مستجدات

على الظاهرة

ومن خلال رصد وتحليل ظاهرة العنف السياسي في مصر خلال السنوات الثلاث الماضية يمكن القول، كما يقول الدكتور حسين توفيق استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد، بأن هناك مستجدات طرأت على هذه الظاهرة ملفصها في زيادة الانتشار الجغرافي في محاولة لتشديد جهود أجهزة الأمن. وزيادة حدة المواجهة بين أجهزة الأمن وبعض الجماعات والتنظيمات. والاتجاه إلى توسيع دائرة الأهداف المقصودة بأعمال العنف لتشمل مختلف فئات الجهاز الأمني والسباحة بهدف توجيه ضربة إلى واحد من أهم مصادر الدخل القومي.

ولكن مما هي ملامح وخصائص الجماعات والتنظيمات التي مارست وتمارس أعمال العنف في بلادنا.

تؤكد أجهزة الأمن أنه منذ عام ١٩٧٦ برزت عديد من التنظيمات الإسلامية المتشددة التي انخرطت في أعمال العنف منها جماعة التكفير والهجرة وتنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية التي انشقت عن تنظيم الجهاد منذ منتصف الثمانينات وبالإضافة إلى ذلك فقد ظهرت خلال الثمانينات عديد من الجماعات التي كان بعضها بمثابة الشقاقات عن تنظيمات أكبر

○ ان التسميات التي يشغل بال كل إثنان فوق أرض مصر الآن: لماذا كل هذا العنف الدموي الذي يتفجر ليدمر كل مظاهر الحياة. وأيضا يتروى في كل بيت مصري أمن التناؤل الحائل عندما يشهد ابنته سامة طفلة مزلت جسدها الصغير عثرات للكلو جرائمات من المتطجرات أمام مدرستها، كيف الخلاص من هذه الموجة الكريهة من العنف الدموي.

لقد وصل عدد ضحايا المواجهات المسلحة بين قوات الأمن وهذه العناصر خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٢ إلى حوالي ٩٠ شخصا وهو يمثل عدد ضحايا هذه المواجهات خلال عام ٩٢ ومنذ يونيو ٩٢ حتى يونيو ١٩٩٣ بلغ إجمالي عدد ضحايا أعمال العنف ٢٤٥ قتيلا وهم بالتفصيل ٨١ رجلا والأمن ٩٣ من أعضاء الجماعات و٧١ من المواطنين الأبرياء. وبلغ عدد الذين سقطوا جرحى خلال نفس الفترة ٤٢٩ بينهم (٩٨) من رجال الأمن و٧٠ من أعضاء هذه الجماعات بجانب ٦٦١ من المواطنين الأبرياء.

أيضا حدثت أضرار اقتصادية مباشرة نتيجة لانخفاض عائدات السياحة حيث ضعف الإقبال السياحي على مصر خلال الموسم السياحي ٩٢/٩٣ بسبب حوادث العنف التي استهدفت السياحة. وكذلك زيادة الأعباء المالية الملقاة على عاتق الدولة نتيجة للميزانية الإنفاقية المطلوبة لتحديث جهاز الأمن وللخسوف في دائرة المراسم على المنشآت وتأمين الأرواح السياحية فضلا عن تكاليف دعم التضيقات لاسر ضحايا القرطلة وعلاج المصابين.

ومن الأضرار أيضا التي يطرحها الباحثون تلك العداءات والحساسيات التي ظهرت نتيجة لمواجهة أجهزة الأمن مع أعضاء

وهي تنظيم "الناجون من النار" وجماعة الشوقيين وجماعة الساموية.

وأبرز ملامح وخصائص هذه الجماعات أنها لا تعبر عن الشعار الإسلامي الرئيسي في مصر وهو نيل الوسطية الإسلامية كما أن الأشكال الأساسية للعنف الذي مارسته هذه التنظيمات تمثلت في أعمال الشغب والإغتيال ومحاولات الإغتيال التي راح ضحيتها رئيس الدولة السابق (الرئيس السادات) ورئيس مجلس الشعب السابق (د. رفعت المصصوب) بالإضافة إلى عدد من رجال الأمن والمواطنين الأبرياء وتكشف حدة المواجهة مع بعض هذه التنظيمات أنها تمتلك أسلحة تثير التساؤل عن مصادر تمويلها وتسليحها. وقد اتسم نشاط هذه التنظيمات أخيرا بالانتشار الجغرافي كما أن أعضائها ينتمون في الغالب إلى الفئات الدنيا من الطبقة الوسطى وذلك فهي تتمركز في الأحياء الفقيرة. والأحياء الهامشية وهي أحياء شهدت موجات هجرة متزايدة من الأرياف. وهكذا فإن الفئات الاجتماعية التي تعاني من الضغوط بالحرمان الاقتصادي والاجتماعي تكون في الغالب أكثر استعدادا للانخراط في هذه الجماعات وممارسة العنف.

وقد أشارت بعض التحقيقات إلى أن المسجون تمثل إحدى القنوات لتجنيد الأعضاء في الجماعات المتشددة، فالمعتقلون الجدد وضامة من الشبان الأبرياء يلتحقون في السجون بالمعتقلين الأقدم من إقبات هذه الجماعات وأعضائها. ويبدأ الآخرون في عملية هؤلاء الشباب بالفكر الذي تلتسبته هذه الجماعات. بالإضافة لما سبق فقد كشفت الأحداث الماضية بعض القصص في استكمال الأسس القانونية عند ضبط هذه الجرائم. كما كان هناك قصور واضح في جمع الأدلة وإثبات القرائن وإعداد المعاضر. ولذلك



المصدر :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحت إشراف

المرجعية الشبابية

العامة عن بعض

المعتقلين من أعضاء

هذه الجماعات في قضايا

إرهابية بسبب عدم قانونية

إجراءات الضبط أو عدم كفاية

أدلة الاتهام.

□ كما تمثل فئات السن من ٢٠

إلى ٣٥ سنة العمود الفقري لهذه

الجماعات ولا شك في أن

الخصائص السيكولوجية

والسلوكية للشباب تجعله أكثر

استعدادا للانخراط في هذه

الأعمال.

الخلل في أفكارهم

ولقد رصد بعض الباحثين عدة

أوجه للخلل في فكر هذه

الجماعات منها الخلل في فهم

التعددية وفي الإيمان بجندواها

والخلل في العلاقة بين المحلية

والعالمية الإسلامية والخلل في

علاقة الحركة بالفكر والخلل في

علاقة التربية الروحية بالتربية

السياسية والخلل في علاقة

الطاعة بالحرية وتكسب نتائج

أوجه الخلل هذه بشكل واضح

في عدم قدرة هذه الجماعات على

بلورة رؤى واضحة وبرامج

محددة للتصدي للمشكلات التي

تواجه المجتمع في الوقت

الراهن بل تكتفي برفع الالفتات

والشعارات العامة وذلك باسم

مستقبل

الظاهرة

التي تخلق

الشارع

المصري..

وأساليب

التعامل معها

فضلا عن ضعف دور الأحزاب
السياسية والتنظيمات الشبابية
في استقطاب الشباب وإمساكه
في الحياة السياسية والخدمية
بصورة سليمة وصحية وهو
الأمر الذي جعل الشباب أو
قطاعات منهم مادة خاما
للحركات الإسلامية المتشعبة.

الخطر القادم
من الخارج

● في دراسة ظاهرة الإرهاب
والعنف السياسي يكاد يؤكد كل
الباحثين أن هناك أطرافا
خارجية لا تريد لمصر الاستقرار
والازدهار.. فإيران تقوم بتدريب
مستوطنين في معسكرات
بالسودان وتزويدهم بالسلاح
والمال للقيام بأعمال إرهابية
وغربية على أرض مصر وذلك
بقصد زعزعة الاستقرار وخلق

قطاع كبير من أعضاء هذه
الجماعات يفتقر الثقافة الدينية
الأمر الذي يجعله فريسة سهلة
لاعتناق الأفكار والتفسيرات
الأكثر تشددا للإسلام ويساعد
على ذلك القصور في تقديم حلول
ناجحة للمشكلات الاجتماعية



خده حه فعلا
عملا وقولا.
سبنار يوهات

○ على ي أن
اهم من سا
يشغل به سال
الناحلون لأن
إيجيداد
سيناريوهات
احتماء هذه
الظاهرة

يقول الدكتور
حسين توفيق في
دراسة دقيقة عن
العنف السياسي في
مصر هناك احتمالات:

الاول تقليص دور هذه
الجماعات إلى أدنى حد
ممكن وأن يكون ذلك إلا من
خلال المواجهة الفعلية

للتحديات والمشكلات الكبرى
وفي هذا الإطار فإن نجاح
برنامج الإصلاح الاقتصادي

وتعميق المسار الديمقراطي..
وتحديث جهاز الأمن وتطويره
والحرص على أن تكون
مسارساته محكمة بإطار

القانون.. وتنشيط مؤسسات
المجتمع كالأحزاب والنقابات
والجمعيات كل هذه العوامل

سوف تؤدي إلى محاصرة
المتشددات التي تمارس العنف
كما ستؤدي إلى تخفيف معالم
البيئة الحاضنة لهذه الجماعات

وفي هذا الإطار سوف يقلص أو
يختفي دور الأطراف الخارجية
التي تساعد على زيادة حدة هذه
الظاهرة داخل مصر

○ أما السيناريو الثاني
فيتمثل في خضوع نشاط هذه
الجماعات في الأجل القصير

وتصاعدا في الأجل المتوسط
والطويل.. فالخسريات التي
يوجهها الأمن إلى هذه الجماعات

ستؤدي بالطبع إلى إحصاء
نشاطها خلال الأجل القصير (من
سنتين إلى ثلاث سنوات) لكن
هذه الإجراءات ما لم تكن مدعومة

بإجراءات سياسية واقتصادية
 واجتماعية وثقافية وبيئية
 وشعبية فعالة لمواجهة
المشكلات التي تشكل منابع لنمو
التطرف والعنف.. فإن نشاط هذه
الجماعات قد يبرز مرة أخرى.

مشكلات داخلية
تتوق معسيرة مصر
ويرى الرأي المصري أن السبب
في ذلك هو سعي إيران لكسر
مصر باعتبارها العقبة الرئيسية
التي تقف أمام الذخعة للتوسعية
الإيرانية على حساب العالم
العربي.. ولكن القوى الخارجية
المتآمرة تجدد عناصر متخرفة
ومضللة من الشباب المصري
لتقليد مخططاتها التخريبية
والإجرامية.. ولعل السؤال
المطروح في ظل هذه الحقائق:
ما هي العوامل التي تساهم في
تمكين المؤامرة الخارجية من
مصر فالخارج ينفذ مخططاته
العادية من خلال قوى وقنوات
داخلية.

■ وعن أساليب التعامل مع
الظاهرة يرى الباحثون أن
الإجراءات الأمنية المطلوبة وهامة
في إطار مواجهة ظواهر التطرف
والعنف ولكنها لا تكفي وحدها
لتقليص هذه الظواهر بل
بالعكس فإنها تؤدي في الغالب
إلى زيادة حداثها في المستقبل..
ومن هنا تبدو أهمية التركيز على
الأساليب الأخرى الاقتصادية
والاجتماعية والسياسية والبيئية
والثقافية بحيث يصبح الأسلوب

الأمي جزءا من استراتيجي
اشمل للتعامل مع الظاهرة
والاعتماد على تعاون الأه بواطين
مع الشرطة بالإبلاغ عن مواقع
اختفاء عناصر هذه الجماعات
هي بالتأكيد خطوة فعالة في
طريق التخلص من هذه
العناصر.. وقد أكد اللواء حسن
الإلي وزير الداخلية أن سيطرة
المواطنين في هذا الشأن تأتي
من الجلاء الذي قد يلقاه
المواطن إذا دخل موقعا
خديما أو أيا من المقام

الشرطة يتم لا يجد في
هذه المواقع من يساعد
أو يتعامل معه برافق..
أن الشرطة تحتاج
إلى مساعدة
الجمهور.. تحتاج
إلى المعلومات التي
لا يمكن أن
يقدمها
الجمهور إلا
إذا أحسن أن
الشرطة في



المصدر: شهر أماني

التاريخ: ١٤/٣ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادة «الأسان» ... ومخاطر التجميع و

التحريض لانيول «الإرهاب» !



من الجمعة

إلى الجمعة

بقلم:

مرسى عطا الله



الأهرام، المسائي

المصدر :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا أعرف ما إذا كان البعض منا يعي ويدرك مخاطر الاستمرار في لعبة التحريض والتثئيس وقتل روح الأمل في نفوس الشباب .. تارة باسم الأزمة الاقتصادية .. وتارة باسم قصور الخدمات ... وتارة باسم الفساد والمصوبية .. الخ حقيقة لا أعرف ما إذا كان البعض منا يقدر أهمية الكلمة المكتوبة وأثرها الرهيب في توجيه دفة مشاعر وأحاسيس الناس إما بالرضا والأمل وإما بالغضب واليأس ! أقول ذلك .. وقد هالني حجم ما كتب عن الفساد والقصور والإخفاق وكل دعاوى اليأس والإحباط على مدى عام ١٩٩٢ الذي نوثق أن نقطع آخر أوراقه ، بينما واقع

الحال - وهو شاهد لا يكذب - يؤكد أن ما يجري على أرض مصر - وإن كان لم يبلغ بعد درجة الكمال - يبعث على الرضا بما تم إنجازه وبالأمل في غد أكثر إشراقا ! أقول ذلك .. وليست ادعى لنفسي حق الدفاع عن قصور وتقصير قد يحدث هنا أو هناك باعتبار أن ذلك من طبائع الأمور كما أنني لا أغامر إلى القول بأننا حققنا كل ما نريد تحقيقه أو أننا نعيش في مجتمع يخلو من أي فساد . ذلك أمر لم يدبر بخلدي ولا هو مقصدي !



الأهرام المسائي

المصدر :

٢٠٠٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كنت قبلها بأيام عادداً لتوى من
زيارة سريعة لمملكة عمان ، وفي
ذاكرتي كلمات صادقة ومؤثرة قالها
وزير الاعلام العماني عبدالعزیز
الرواس خلال لقاء في مكتبه مع عدد
من الصحفيين والكتاب المصريين
كان الرجل أكثر انصافاً لمصر من
بعض أهلها !

كان البعض قد راح في معرض
النقاش والحوار مع الوزير العماني
حول سبل دعم التعاون بين مصر
وعمان ، يحاول - مجاملة أو نفاقاً أو
جهلاً - أن يحمل مصر مسؤولية
القمصير .

وإذا بالرواس هو الذي يرد عن
مصر غيبته ويقول شهادة حق في

حق حكومتها ويذكر الحاضرين بأنه
إذا كان هناك تقصير في أي مجال من
مجالات التعاون فإن ذلك مسؤولية
القطاع الخاص في البلدين ، لأن دور
الحكومات قد تراجع في ظل
المتغيرات الجديدة .

ومضى وزير الاعلام العماني
قائلاً : ثم أن عليكم ألا تنسوا
أن مصر يبلغ تعداد سكانها
٦٠ مليوناً وأنه من الظلم لها أن
يقارن حجم إنجازات حكومتها
بما تشاهدونه في أي بلد
خليجي آخر لأن مجموع سكان
منطقة الخليج بأسرها لا يصل
إلى نصف تعداد سكان
القاهرة هكذا أنصف الرجل
مصر وصمم الحقائق لنفر من
أهلها يفترض أنهم من صفوة
المجتمع وأكثرهم ادراكاً لما
يجري فوق أرض الوطن .

إذن لابد أن نسأل أنفسنا سؤالاً
صريحاً ومباشراً !
سؤال يقول ... ما الذي جرى لنا
وبهي البعض منا لكي يجعله عاجزاً
عن التفريق بين حدود النقد المباح
في ظل حياة ديمقراطية ، وأفاق

ما أريد أن أقوله تحديداً هو
أن الوضع في بلدتنا ليس بهذه
الخطامة التي تعكسها بعض
الأقلام التي لم تعد تعرف لغة
للعرف سوى لغة تعيق اليوم
واصداً لها المستقبل في
الخرائب والأطلال .

ما أريد أن أقوله تحديداً هو
أن مصر - ورغم أية تجاوزات
أو سلبيات حدثت هنا أو هناك
- ما زالت تمشي على الطريق
الصحيح بناء وتعميراً
وصحياً ونصوباً .

وإذا كان البعض يريد أن
يكون أميناً مع نفسه ومع
قلمه ، فإن عليه أن يضع ما
يرصده من سلبيات ونفاذ
في كفة ، وأن يضع ما لا تخطئه
أي عين من إيجابيات في الكفة
الأخرى . ثم ليتترك لمؤشر
الميزان أن يقول كلمته بالعدل
والقسط !

وربما يسألني أحد ... ما
الذي يدفعك إلى الخوض في هذا
الموضوع وهناك من القضايا
والاهتمامات الأخرى ما يستحق
الأولوية ؟

وردي هو :

إنني فوجئت عقب المحاولة
الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء
الدكتور عاطف صدقي قبل
أسبوعين والتي روجت لشعب
مصر بأكمله بعد أن راح
ضحيته أطفال أبرياء ...
فوجئت بمن لم تهتز مشاعرهم
أو تتحرك ضمائرهم ليخطوا
كلمة واحدة ، يدينون بها هذا
العمل الإجرامي الجبان ، وإنما
راحوا يكتلون التراب والغبار
على وجهه هذا البلد الآمن
بدماوى الفساد الباطلة .



الأهرام المسائي

المصدر :

٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ناحية، أو يختلقون لهم الأعذار بما يكتب دائما عن الفساد والاحتراف؟ لقد أن الأوان لوضع النقط على الحروف وحسم هذا المسخ الدائر، وكأننا أصبحنا مجتمعاً فاسداً يبرر حق الانقلاب عليه وتغييره بالقوة. إن استمرار الذق على نغمة الفساد دون دليل هو دعوة للانقلاب والتأمر، وتبرير لسلوك الأهراب والإجرام. ولست اظن أن ذلك أمر ينبغي السكوت عليه وإنما يستحتم بالديموقراطية وسيادة القانون ودون أية إجراءات استثنائية. تعريته وفضح المروجين له... وربما تتكلف للرأي العام حقائق وخفايا مذهلة عن الذين يتحدثون عن الفساد وهم غارقون فيه ويتشققون بالشرع وهم أبعد الناس عنه!



ثم لا أجد ما أختتم به خواطري وهو أمشي سوى العويدة لسطور كتبها قبل ٦ شهور وفي ظروف ماثلة وبالتحديد يوم الخميس ١٠ يونيو ١٩٩٢ في الأهرام تحت عنوان وعن الفساد يتحدثون!

إنني أسترجع معكم هذه السطور فريداً تطلع الذكرى بعض من يزعمون أنهم من المؤمنين والشرفاء والمخلصين.

أسترجع هذه السطور بكلماتها وأملئ أن نفلق هذا الملف الكتيب وأن نخرج من دائرة الخلاف الحزبي والعقائدي، لأن رائحته الكريهة تزكم أنوفنا جميعاً - بغير حق - ويسىء إلينا جميعاً كبريان وشعب، لأننا وبالحق كله لنا مجتمع فساد ومفسدين كما يصور البعض ويصمر ويتمادي في الترويج لذلك.

وإلى السطور القديمة كما ورثت نصاً وحرفاً:

التحويل والتشهير بغير أساس وبما قد بجرنا إلى فوضى مدمرة تفتك أول ما تفتك بالديمقراطية الوليدة ؟ لا بد بالفعل أن نسال أنفسنا وأن نحاسب ضمائرنا.

اقبول ذلك ومازال يقينى أن المشبولية الوطنية والضمير الأخلاص لثراب هذا الوطن يحتم على الجميع أن يتنبهوا الأمر بمناخية وأن يتفهموا الواقع بأمانته، وأن يدركوا المخاطر التى يمكن أن تترتب على استمرار مواصلة سياسة الذق على أوجاع الناس وهمومهم وإغفال كل الجوانب المضيق التى يمكن أن تفتح أبواب الأمل لهم!

هل هناك جبن وغدر أبشع من قتل الزهور البريئة فى مدرسة أمنة؟ ليست هذه الجريمة الخسيسة بمناخية جرس أنذار للذين ما زالوا يغازلون ببعض التنظيمات المتطرفة ويسعون لتبرير سلوكياتها الإجرامية من

والفساد الذي يتحدثون عنه ليس ظاهرة مصرية وإنما هو موجود وقائم في كل دول العالم ويمد أن خلق الله

الأرض ومن عليها، فلماذا هذه الرغبة المشبوهة في جلد الذات وتعذيب الضمير وتسميم أفكار أجيال جديدة أصبحت أحاديثها عن القدوة كأنها أضغاث أحلام، مع أن القدوة موجودة والشراف أضعاف

أضعاف للصوم

ثم إن القائلين بالفساد والمريدين للشائعات بقعون في خطأ التعميم حتى كادت أحاسيس اليأس والإحباط أن تسيطر على النفوس، مع أن أبسط مبادئ الإنصاف في القول والتقييم أن تسمى الأشياء بمسمياتها الصحيحة وأن توضع الوقائع في أحجامها الصحيحة.

بوضوح شديد أريد أن أقول أنه من الظلم لأنفسنا ومجتمعنا وقيمنا وتقاليدينا أن نحول فساد فرد أو مجموعة أفراد في مؤسسة ما إلى فساد عام يمس شرف ونزاهة المؤسسة بأكملها.

وإذا كان من الجائز في عهد الانغلاق والتقييد أن تسرى الشائعات وأن تتضخم الروايات، فإن من غير المقبول أن يمارس البعض هذه الهواية الرذيلة في عصر لا قيد فيها على رأى ولا حجر

عجيب أمر أولئك الذين يتحدثون عن الفساد ويبالغون في بعض وقائعها

عجيب أمرهم حقاً لأنهم وبكل أسف - يريدون الإيحاء للرأى العام بأن الفساد فساد دولة وليس فساد زعم لأفراد وشرائح تبتلي بهم كل شعوب الأرض.

عجيب أمر أولئك الذين ينفخون في البوق ويتظاهرون بالعمق والنزاهة والرغبة في تطهير المجتمع من الفساد، ثم لا تصدر عنهم كلمة حق واحدة لتقول أن ما ظهر على السطح من وقائع وجرائم الفساد لم يكن له أن يظهر وأن يرى النور، لولا عصر النور والحرية والديمقراطية الذي فتح كل الأبواب والنوافذ وسمح بطرح كل الوقائع والقضايا أمام محكمة الرأى العام.

عجيب

بالفعل أمر هؤلاء الذين يتجاهلون عن عمد أن الدولة - وليس أحداً سواها - هي التي تتعقب كل فساد وتعاقب كل مفسد وتسعى بكل ما تملك من جهد لتروسيخ مناخ الطهارة ونظافة اليد

إن الفساد الذي يتحدثون عنه كان موجوداً ومستشرياً في عهد سابق ولكن أحداً لم يكن يسمح به لأن المناخ كان جد مختلف حيث الانزواء مكتمة والصحف مراقبة والنوافذ مغلقة والأتوار مغلقة.. فهل هذا جزاء العهد الذي جعلنا جميعاً شركاء معه في معرفة الحقيقة ورؤية الواقع؟



فيه على نشر ولا حصانة فيه لأحد مهما علا قدره.

أننا نعيش في عصر بدأه الحاكم الذي اخترناه بارادتنا بأوضاع بيان عن منهجه الصارم في تعقب الفساد وملاحقة المفسدين ولا أظن أن أحدا يملك دليلا واحدا على تراجع هذا الالتزام شعرة واحدة!

لقد بدأ الرئيس مبارك فترة حكمه الأولى مخاطبا الأمة في

١٤ أكتوبر عام ١٩٨١ بقوله:

«لعل أهم ما يتعين علينا أن نوفره للعمل الوطني في هذه المرحلة هو الجدية والطهارة، فلا هزل ولا جدل ولا تضليل ولا استخفاف بمقول الجماهير ولا تناقض بين القول والفعل، ولا نفاق ولا رياء ولا فساد، ولا حاكم ولا محكوم فكلنا متساوون في الحقوق والواجبات، ولا فضل لأحدنا إلا بالتقوى والعمل الصالح ولا عصمة من سيف القانون»

الذي لا يفرق بين قوى وضعيف وبين غنى وفقير وقريب وبعيد وأن يشعر كل مواطن بأنه يستطيع أن يحصل على حقه دون وساطة أو شفاقة».

أي فساد ذلك الذي يتحدثون عنه في عهد يلتزم فيه رب الأسرة المصرية بأنه لن يقبل الوساطة ولن يسمح بها وأنه سوف يطاردها في كل موقع لأنها تمثل أهدارا لتكافؤ الفرص ولأن مصر ليست ضبيعة لحكامها أو لصفوتها الحاكمة أو لأقربائهم وإنما هي ملك لشعبها الذي يتوق أن يرى القائمين على أمرها أظهار الديد... أظهار المسلك.

أي فساد ذلك الذي يريدون أن يجعلوا منه قميص عثمان في عهد يلتزم بمبدأ طهارة الحكم، وقد أثبتت الأحداث والوقائع على مدى ١٢ عاما أن هذا المبدأ كان موضع التطبيق الصارم باسم القانون

دون حماية لأحد أو تستر على أخطائه أيا كان موقعه وأيا كانت مكانته.

لماذا يتجاهل هؤلاء النواصير الحقيقية الناصعة بأن أجهزة الحكم هي التي أخذت المباداة في جميع القضايا الجنائية التي تمت فيها مساهلة أحد المسؤولين وأن أجهزة الدولة وليس أحد سواها هي التي كشفت عن أوجه

الانتماءات وقدمت مرتكبها للمساءلة سواء كانت المساهلة ادارية أو قضائية. كيف يمكن القول بأن الفساد مسئولية الدولة ونحن في عهد يشهد الجميع بأن القضاء لا سلطان لأحد عليه حيث القانون هو السيد وحكمه هو الفيصل ولا

أحد فوق القانون.

كيف يمكن القول بأن الفساد
مستولية الدولة ، بينما الدولة
هى التى تصرص على عدم
المساس بحرية الصحافة
وتؤمن بدورها فى الكشف
والتحذير والتنبية إلى أية
أخطاء يمكن أن تقع فى
مسيرة العمل الوطنى، حيث
لا قيد على حرية الصحافة
فى مجتمع الشورى والتعدد.
إن الفساد يمكن أن يصبح
مستولية الدولة إذا كانت
الدولة تصمى مفسدا أو
تتستر على أى منحرف، فهل
يمكن أن يدلنا أحد على واقعة
محددة تشير من قريب أو
بعيد إلى مسئولية الدولة فى
ذلك.

إن واقع الحال شاهد لا
يكذب .. ومصر بحمد الله لم
تعرف فى عهد مبارك فسادا
يمكن أن يسمى بفساد الدولة.
ويا أيها النافخون فى بوق
الاثارة والتشهير.. اتقوا الله
فى وطنكم فالكل زائل ولن
يبقى سوى وجه الله والوطن.
ويا أيها الغافلون انتبهوا
الى أن كلماتكم غير المسئولة
عن فساد الدولة تميل أحد
أهم عوامل التشجيع
والتحريض للذبول التى تنفذ
عمليات الإرهاب الاسود
باوامر وتعليمات من خارج
الحدود تصدرها لهم رعوس
كارهة لمصر وكارهة
لاستقرارها!
.. هذا هو رأى الذى لم -
ولن - يتغيرا



المصدر : **المراسل**

التاريخ : **٢٠١٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناب

شيكاء !!

بقلم :

مكرم محمد أحمد

□ ما ذنب شيعاء وقد كانت داخل أسوار مدرستها ، ضيعة ذكية صبوحة الوجه ، تضفي على حياة أسرتها يثرا وسعادة ، ينتظرها كل يوم على باب مدرستها اب حنون يصنعها إلى البيت ، لأن خراط البنات صنع قجاة من الطللة الذكية عروسا صغيرة ، يخشى عليها من نسمة الشارع ؟

وما ذنب هذا العدد الكبير من المصابين ، أكثر من ٢٠ مصابا كل جريبتهم انهم كانوا مصادفة في المكان لحظة الانفجار ؟ وما ذنب سكان الحي الذين نمر الانفجار سياراتهم وقد دفعوا فيها حصيلة جهد سنوات طويلة يصعب تعويضها !! وما ذنب رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ، وقد كان الهدف الذي من أجله فجر الارهابيين شحنة ناسفة تحوى ١٠ كيلوجرامات من الديناميت روعت المدرسة والشارع والحي .. ماذا فعل الرجل كى يستحق هذه النهاية ؟!

بل ما ذنب مصر كلها وقد كانت هي الضحية فى كل مرة .. لأن نفرا من ابنائها تسلط عليهم خلال الفكر وفساد القلب وسواد البصيرة ، وجعلوا مهمتهم ضرب استقرار الوطن وتقويض امنه ، كى يظل غارقا فى مشكلاته ، عاجزا عن الخروج منها .



■ ■ ■ الذنب ذنب مصر ، لأن هناك من يريد أن يقطع على الوطن طريق الإصلاح . ولأن هناك من يريد أن تقل مصر أسيرة لزمته الاقتصادية الصعبة ، وأن يقل المصريون يعانون من مشكلات البطالة وضيق العيش . ولأن هناك من يريد أن يضرب مكنة هذا الوطن ويقلص دوره . الذنب ذنب مصر لأنها المقصودة بالعقاب !

.. تلك باختصار الأسباب الحقيقية التي من أجلها وضع الأرمابيين هذه الشحنة الناسفة التي قتلت شيما وروعت المدرسة والشارع والحي . وكانت تؤدي بحياة رئيس الوزراء ، لولا فريق ثوان معدودات ، خيبت آمال الأرمابيين وكشفت أيديهم القذرة عارية ملوثة بدماء ضحايا أبرياء .

□ □ □

مثل كل جرائمهم السابقة ، كان الهدف

التخريب والافساد في إطار مخطط شرير يستهدف قطع الطريق على جهود الإصلاح بعد أن لاحت بشائره في إنجاز حقيقى يفتح باب الأمل واسعا أمام امكان أن تتغلب مصر على مصاعبها الاقتصادية .

■ ■ ■ ضربوا السياحة ، بعد حملة إغراء كاذبة في صحف صفراء تحدث زورا عن الحلال والحرام ، كي يوصدوا أبواب الرزق أمام خمسة ملايين مصرى يعيشون على دخلها ، وهددوا المستثمرين ، مصريين وعربا واجانب ، كي تتوقف مشروعات التنمية وينعدم وجود فرص عمل جديدة تخفف من وطأة مشكلات البطالة ، وإشاعوا مناخا من القلق والذعر في الشارع المصرى . كي يستشعر كل مواطن أنه لم يعد أمنا على نفسه من مصادفة بلنسة يمكن أن يروح ضحيتها ، بفعل قنابل المسمامير



المصدر : **الصحف**

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي يتم تفجيرها في أكثر أحياء مصر
ازدحاما بالسكان ، أو الشبكات النافذة التي
تخطيء أهدافها لتصيب أبرياء عبيدين .
تقريب مصر وتعويق تقدمها .. ذلك بالفعل
هدفهم الأول الذي من أجله يسابقون الزمن كي
يستنزفوا طاقات الوطن في جهد ضائع بيده أمل
مصر في غد قريب أحسن حالا ، وهم من أجل
إنجاز هذا الهدف على إستعداد لأن يفعلوا أى
شئ . مهما تكن حماقة أو شراسة ، لا يباليون
بنتائج وآثاره على الشارع المصري .
■ ■ ■ إن السعار والحد والكفر الذي يدفع
هؤلاء الإشرار إلى أن يضعوا هذا الحجم
الضخم من شحنة ناسفة تزن ٤٠
كيلوجراما .. ١٠٠ كيلو جرامات من
الديناميت ، و ٣٠ كيلو جراما من شظايا
الحديد .. في حقيبة سيارة مهجورة كي

تتفجر أمام مدرسة للأطفال ، أو أن
يضعوا قنابل المسامير كي تفجر في
أكثر شوارع مصر ازدحاما بالعمره
والسكان ، لايهمهم إن كان هذا العمل
يؤدي إلى تشويه صورة الإسلام في
عيون الآخرين ، ولا يسيئهم أن يسقط
العشرات من الضحايا الأبرياء ، أو أن
يخرج المصريون سلخطين يهتفون
في جنازات الضحايا ينادون بسقوط
الارهاب ، عو الله والوطن .. لا
يهمهم شيئا من ذلك ، لأن المهم
استنزاف جهد الوطن كي تتوقف
مسيرة البناء والتنمية ، ويتفالم سوء
الأحوال ، ويصبح المناخ أكثر
استعدادا لقبولهم .

بل لعل أكثر ما يقلق هذه الجماعات ، أن
تتمكن مصر في غضون السنوات القليلة
القادمة من معالجة مشكلات البطالة وأن



التاريخ : ٢ - ديسمبر ١٩٩٢

والتنمية ، وتلك جميعا مؤشرات صادقة تنبئ بقدرة مصر المتزايدة على أن تخرج من علق الزجاجة ، لكن جماعات التطرف لا تريد ذلك ، ضربت السياحة وهددت المستثمرين ، وسعت إلى تخريب الاستقرار والأمن كي تقال مصر أسيرة مشكلاتها الاقتصادية ، عاجزة عن مواصلة مسيرة التقدم ، تدور في حلقة مفرغة لا تقود الى مخرج صحيح !

■ ■ ■ تلك هي الخطوط الأساسية في استراتيجية جماعات الارهاب التي يصوغ اهدافها قوى دولية لا تريد لمصر الاستقرار او التقدم ، وينفذ جرائمها نفر من ابناء مصر ، تسلط عليهم ضلال الفكر فما عفوا يرون الصحيح من الخطأ ، وفسد قلوبهم الى حد اهدار دماء الأبرياء ، وعت بصائرهم عن أن يدركوا دورهم كادوات دمي في مخطط شريع يضر بمصالح الوطن .

□ □ □

سوف يسأل بعض الجبهة ممن يلقون في الظلال ينتظرون سقوط طمرة يتصورونها دائية القطوف ، سوف يسأل الجبهة : أين الدليل واين الوثائق ؟ بينما الدليل واضح لا تخطئه البصيرة ، الدليل واضح في اصرار ايران على أن تحاصر مصر شرقا وجنوبا ، شرقا في لبنان حيث تعلن طهران بكل الثقة حقها في توجيه

للتنمية والخدمات الصحية والمعلومات

تتجح في رفع مستوى الخدمات خصوصا في المدرسة ، وفي المستشفى من خلال تنمية حقيقية تركز جهودها على محافظات مصر الأكثر تخلفا ، وعلى أحيائها الشعبية والعشوائية الأكثر ازدهاما بالسكان .

لأن إنجاز هذه الاهداف يعنى ضرب آمال هذه الجماعات في أن تستثمر مصاعب الفئات الأقل قدرة وتقليص قدرتها على تجنيد مزيد من الشباب البائس كي يكون في خدمة مخططاتها الشريرة .

□ □ □

■ ■ ■ أن المشكلات الاجتماعية التي تعانيها مصر بسبب تراكمات قديمة أدت الى خلل جسيم في هيكل الاقتصاد المصري وإلى غياب التنمية في مجتمع محدود الموارد ، يتزايد سكانه بمعدل يصل الى مليون و ٢٠٠ ألف نسمة كل عام ، هذه المشكلات مهما يكن حجمها لا تبرر العنف الدموي الذي تلجأ إليه جماعات الارهاب ، كما أنها لم تعد تصلح لأن تكون اعتذارا عن جرائمها

التي تستهدف قطع الطريق على جهود ضخمة تبذلها الدولة من اجل اصلاح هذا الخلل .

لقد اثمرت هذه الجهود نتائج واضحة تؤكد صحة مسار الإصلاح ، اثمرت ثقة متزايدة في الاقتصاد المصري دفعت العديد من المصريين الى أن يشاركوا بجهودهم في دفع مسيرة التنمية ، واثمرت تحسنا مطردا في أوضاع مصر المالية ، يكشف عنه هبوط معدلات العجز والتضخم وزيادة معدلات الادخار والاستثمار



المصدر :

التاريخ : ٢٠١٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

حزب سياسي يحمل اسم لبنان شرعا .. لكن الفعل ينتمي الى طهران ، وجنوبا في الخرطوم حيث تضغط ايران كي يكون لهذا الحزب فروعه في السودان .

ماهي مصلحة ايران في ان توجد في السودان إلا ان يكون الهدف طعن مصر في الخفاء !

ثمة دليل آخر لا يخطئه البصر ، يتبدى باضحا في جرائم جماعات الارهاب التي تضع ضمن أول أهدافها ، إفساد جهود الإصلاح كي تبقى مشكلة مصر الاقتصادية تراوح مكانها أو تزداد سوءا ، بينما يواصل الجهادية دروسهم وعظاتهم عن الجذور الاجتماعية لمشكلة الارهاب ، دون ان يقولوا لنا ، ماذا يمكن أن نفعل حيال هذه الجماعات التي تقسد بجرائنها خطط الإصلاح ؟

■ ■ ■ المؤلف في الصورة انه بينما يجهد البعض أنفسهم في عقلت وخطب سخيفة ، تبحث للارهابيين عن مسوغات ومبررات كاذبة ، تبدو القضية واضحة لجماهير الشعب التي تعرف على نحو مبين ، ان هدف هؤلاء هو خراب مصر ، لكنهم لن يستطيعوا بلوغ هدفهم ، لأن غاية ما تستطيع ان تفعله هذه الجماعات ان تغتال بعض الأشخاص أو تصيب بعض الضحايا الأبرياء ، أو تلير الفرع في شارع أو في مدينة أو تعوق مسيرة التقدم بعض الوقت ، حتى يتمكن المجتمع من اجتثاث جذور الارهاب ، لكنها لن تستطيع ان تكون جزءا من مستقبل الوطن ، تحدد هويته أو تمسك مسار دفته .

وقبل عدة شهور ، عندما انفجرت قنبلة المصامير في حي شبرا وسقط عشرات المصابين والجرحى ، سارع بعض هؤلاء الجهادية بسبب وطأة الادانة والغضب اللذين سيطرا على الشارع المصري ، سارعا الى تبرئة ساحه هذه الجماعات . إنطلقت التبريرات والتكهنات تبحث عن طرف غامض ثالث ، ارتكب الجريمة ، كي تتصق التهمة زورا بجماعات التطرف الديني .. لكن الشعب لم يصدق .. هذه المرة ، رفضت جماعات الارهاب ان تعطى لهؤلاء الجهادية فرصة ان يعاودوا لعبتهم المفضوحة ، سارعت الى الاعلان عن مسئوليتها عن الحدث الذي أسفر عن اغتيال شيماء واصابة ٢٠ من المارة الأبرياء فداء لدولة الخلافة المنتظرة التي سوف تأتي على أسنة الرماح !

الشعب يعرف الحقيقة . يعرف الفاطنين الأصليين ويعرف المتواطئين ويعرف الذين ينتظرون في الظلال ان تسقط الثمرة الدانية قطوفها في أيديهم !!

يعرف كل هؤلاء ، لأنه كابد الكثير . ■ ■ ■ كابد دفاعهم المستميت عن ثورة ايران التي انتهت بمأساة دامية القرب شعب ايران وضيعت موارد . وكابد دفاعهم الكذاب عن صدام

حسين ورأى ماذا فعل صدام بشعبه وامته . وكابد مساندتهم المريبة لشركات توظيف الاموال التي اعتبروها تطبيقا عمريا للاقتصاد الاسلامي ، لكنها فسدت عن مجموعة لصوص سرقوا مدخرات المصريين وعرقهم في غربة



المصدر :



التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج

وكايد ولم يزل يكيد اعمال الارهاب
التي تطول الابرياء وتخلق فرص
الريزق الحلال وترويع الشوارع
المصرية .

□ □ □

انا لا احاول التقليل من خطر جماعات
الارهاب التي تحاول ان تقول لنا من
خلال الحادث الاخير ، انها يمكن ان
تطول اى شخص مهما تكن دقة
احتياطات الامن والحراسة .

■ ■ ■ نعم يمكن لجماعات الارهاب ان
تطول بالاغتيال اى شخص ، لكن
الاغتيال لا يحدد مصير الامم ولا يغير
وجهتها ، ولا يستطيع ان يفرض على
شعب نظاما لا ترضيه الاغلبية ، لان
الاقلية تبقى مجرد اقلية ، ومهما
استخدمت من اساليب العنف والاكراه
فانها لن تحصد فى النهاية سوى
العنف المقليل .

لم يحدث ان تغير مسار وطن من خلال
عمليات الارهاب ، لان الارهاب تعبير عن
عمل ياش معزول عن جماهير الشعب ..
ولنسال انفسنا اين منظمات الارهاب
الدولى التى ملا دويها العالم خلال فترة
السبعينات ، اين « بادر ماينوف » واين
« الالوية الحمراء » واين « كتائب النجم
الاحمر » ؟ لقد إندثرت كل هذه المنظمات
هباء دون ان تخلف اثرا باقيا ، لانها كانت

تجسيدا لعزلة جماعات هامشية اختارت
معاداة المجتمع بأكمله ، متومة انها تملك
قدرة تغييره على نحو جذرى من خلال
اعمال العنف والاغتيال الفردى .

ولا اظن ان مصر جماعات الارهاب
المصرية يمكن ان يختلف كثيرا ، سوف
تندثر هذه الجماعات غدا او بعد غد ،
والمهم ان نعرف كيف نحاصر خطرهما
وكيف نختصر زمان وجودهما وكيف نسد
املهما كل ثغرة يمكن ان تلتصصها .

■ ■ ■ لابد من دراسة واعية امينة
لابعاد محاولة اغتيال رئيس الوزراء
لان الحادث يكشف عن ثغرات امنية
عديدة كل يمكن تداركها .

● كيف يمكن ان يتأتى لهذه
الجماعات فرصة ان تعرف على وجه
الدقة موعد خروج الدكتور عاطف
صدقى من منزله صباحا ، ان لم يكن
قد تم مراقبة تحركه على نحو متواصل
من خلال وجود فى الموقع والمكان ،
استمر لفترة غير قصيرة دون ان يحس
به احد .

● وكيف يمكن ان تتأتى لهذه
الجماعات فرصة ان تترك فى هذا
الموقع القريب سيارة مهجورة عددا
من الايام ، دون ان يشك احد فى
اسباب وجودها ؟

● وما فى وسائل الاتصال التى
استخدمتها « مجموعة المراقبة » كى تنقل
الى « مجموعة التوجيه » القايلة امام
مدرسة المقرزى خير تحرك ركب رئيس
الوزراء من بيته ، حتى تستعد لتجهيز
الشحنة الناسفة ، سواء من خلال ضبط
جهاز التوقيت ، او من خلال جهاز التحكم
عن قرب « الريموت كونترول » .



المصدر :

التاريخ : ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الاسئلة تتطلب اجابة امينة واضحة تساعد على سد كل الثغرات التي يمكن ان ينفذ منها الارهاب .

□ □ □

تطم جميعا حجم الاعباء الضخمة التي يتحملها جهاز الامن ، وتعلم جميعا حجم التضحيات الجسيمة التي يبذلها كل يوم كي يؤدي واجبه في حماية امن الوطن واستقراره ، لكن الامن يتبقى ان يتجاوز

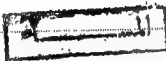
موقف رد الفعل الى الفعل ، كي يوجه ضربات اجهاض متواصلة ، تحرم هذه الجماعات من فرصة العمل او تضيق نطاقها الى ابعد حد ممكن ، وذلك ان يتحقق بغير معلومات دقيقة تضع جهاز الامن في كامل الصورة بالنسبة لهذه الجماعات . على اننا لن نعمل من ان نذكر بان المشكلة ليست مجرد مشكلة امنية ، ولكنها مشكلة اكثر تعقيدا ، تتطلب تضافر كل الجهود الوطنية من اجل اجتثاث جذورها .

■ سوف يساعد على هذا الهدف ان يدور الحوار الوطني المرتقب بين الاحزاب الديمقراطية التي تحترم الشرعية والقانون ، خلاصا لوجه الله والوطن ، يعلو على المزايدات ويكبر فوق الاشخاص والاحزاب ، لان القضية قضية وطن بأكمله ، ولان الديمقراطية تصبح لغوا فارغا في

غياب الامن والاستقرار ، ولان التنمية تصبح وهما وسرايا في ظل سطوة الارهاب ، ولان الناس - كل الناس - تتوق الى الامن والامن ، قبل ان تشغلها مطالب اخرى يمكن ان تكون نوعا من الترف الفكري لا يحتمله الموقف الراهن .

■ سوف يساعد ايضا على انجاز هذا الهدف ان تسارع حكومة الدكتور عاطف صدقي في تنفيذ البرنامج الواضح الذي حدد الرئيس مبارك خطوته مع بداية مرحلة الحكم الجديدة ، والذي يخلص جوهره في دفع جهود التنمية لاصلاح احوال محافظات مصر الاكثر تخلفا وتغيير وجه الحياة في احياء مصر الشعبية والعشوائية ، كي تعطى لبسطاء الناس الدليل ساطعا على اهتمام الحكم بهم ، من خلال مدرسة جيدة ومستشفى نظيف وخدمات ترفى الى مستوى انساني معقول .

مكرم محمد احمد



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا
للسفيرة .
... ونحن هنا تطبقا للديمقراطية:
التي نعيش أزمى عصورها . نقل
الأراء والانتقادات التي توجه ضد
مصر والعالم العربي والإسلامي ..
ولكننا نحفظ لانفسنا بالحق في
التعليق عليها وتفنيدها .. ومن
يفضض عليه أن يفهم الديمقراطية
أولا .

□ تلهمر علينا ظلمات المفروضون
أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا
نملك أن نرد عليهم متطالبين بأن حرية
الرأى والديمقراطية تبوح للمراسل
الأجانب والمعلق وكاتب التحليلات
المسياسية . أن ينتهكنا في مقالاته



يا كارييل .. انهم يقتلون الأطفال !!

كارييل ميري .. محررة واشنطن بوست الامريكية ، نقلت في تقرير نشرته بالجريدة المذكورة عن جماعة الجهاد المحظورة
ابريها لميليتها الارهابية في مصر على النحو التالي : أن هذه الجماعة لا تقتل رجال الشرطة ، لما تقوم باجراء مضاد
للتصرفات التي ترتكب ضد أفراد الجماعة (1) وإذا أوفقت الحكومة ممارساتها سولت يتوقف لجراء الجماعة المضاد ... !!

المصادر

لا تعلمون - اجراء حوار هادئ مع
هؤلاء في البداية أملاً في احوالهم
داخل منظومة الديمقراطية والتداول
فساداً كانت النتيجة ٢ .. اعتقدوا أن
الحكومة تتفاوض معهم عن ضعف ،
وأن الشعب المصري 'الي صلبهم (1)
وليس في صف الحكومة . زمن لم
ظنوا - ولأنهم أثم - أن باستطاعتهم
أي ذراع الجميع وأرض شروطهم
ومطالبهم ! وهكذا لم يعد هناك مبرر
من الضرب بقوة على يد من سولت له
لنسيه استجابة دم الشعب المصري
حتى يرتاح .

وباعتزيتي كارييل .. أن الارهابيين
هكذا يرددون أن نتاج لهم الفرصة
كاملة لأن يقتلوا الأطفال ويوشكوا
المساعير في اجسادهم الطرية دون
أن يشعر بدن أحد من حول مايطفون
(١٢) .. هل هذا كلام ٢ .. يرددون
ممارسة حقهم الانساني جداً في أن
يسير كل مصري وغير مصري وتلفت
حوله وهو سائر في الشارع حاملاً
قلبه على يده خوفاً من انفجار مهاجت
(1)

مع ذلك ، لقد حاولنا - أن نكت

١ محاولة اغتيال رئيس الوزراء

فى بيت شيما تورقة عيد الميلاد .. تنتظر صاحبها التى غابت !!

امتحان اللغة العربية .. ولأنها الأولى على فصلها وعلى مدرستها فما كان لها أن تهمل أو تقصر حتى لو هجمت عليها الانفلاتون ..

فى .. الصيف .. الماضي .. تالت .. الشهادة الابتدائية وحصلت على مجموع ٧٨/ وكان المقروض أن تسافر فى رحلة إلى الولايات المتحدة أعداها المجلس الأعلى للشباب والرياضة للطلاب المتفوقين .. ولكن والدها خشى عليها من السفر والفرجة .. يقول : لم أكن أريد لها أن تظلمنى لحظة واحدة .. ولا أن تذهب إلى ديار غريبة وتبقى هناك أياما .. لقد اعتدت أن أذهب بها إلى مدرستها كل صباح وانتظرها على الباب حين العودة هي وشقيقتها وفى أى سفر لابد أن تكون معى .. لم تلحظ لانى منعها من السفر إلى أمريكا واكتفينا بقضاء أسبوع على بلاج رأس البير .. وهناك كانت مثلاً للفتيان والنحس .. فنزل المياه قليلاً ثم تعود لتجلس معنا .. تلعب مع شقيقاتها "إيمان" أو تسعد بجمال "أحمد" ابنى الأصغر - ٣ سنوات - أو تقرأ القصص والأفكار التى كانت تفتشها .. أكثر أن أحد المعلمين الصاعدين غزائها فى رأس البير .. جاءت تجرى مذعورة .. هداتها وأخبرتها أنه لم يقصد الاسماء إليها أو إخراجها .. فقد كان

●● اعترض الحزن قلوب المصريين جميعا ظهر الجمعة الماضى وهم يشيعون جلما ن شيما محمد جمعة تلميذ مدرسة المقريزى التى لقيت مصرها عندما انفجرت ضحلة شطلة كان الارهابيون قد فجروها أثناء مرور سيارة الدكتور عاطف صدقي يوم الخميس الماضى وإذا كانت هذه مشاعر المواطنين .. فكيف يكون حال أسرتها وأهلها .. !!
ذهبنا إليهم فى شقتهم بجمعية الزيتون وشقة الجدة فى العتبة حيث يتلقون العزاء .. لم يتوقف نهر الدموع .. الجميع فى حزن قاتل .. لا يتصورون أن الطفلة الواعدة تضيع فى لحظة مجنونة لأناس تجردوا من كل معنى أو قيمة ●●

بعد شهرين من اغتيال السادات أنجب الزوجان محمد جمعة وعفاف يسبوني ابنتهما البكر .. شيما أو الشيماء كما هو فى شهادة ميلادها .. وكانت الأسرة تعد للاحتفال غدا - الجمعة بعيد ميلادها الذى عاير - ٥ ديسمبر - ولكن امتدت إليها ستة الارهاب لتقتل الحلم والفرحة ..
صباح الأربعاء الماضى صرحت "الشيماء" ببواشر انفلاتون .. أوداد والدها أن تلعب عن مدرستها حتى تتحسن حالتها .. لكنها أصرت على أن تذهب للتابع بدروسها خاصة أن اليوم الدالى مباشرة هو

تحقيق صاحب
المنم
عدسة : على
أبوزيد



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

في المدرسة أو حتى على شفاطة التليفزيون .

في الأشهر الأخيرة "لار جسم الشبياء" تلك اللوحة التي تأتي الطلبة المصرية حين تدخل أغلب النضج .. "صارت طولي وأصبحت ابنتي عروساً خلت عليها من الحسد . وعلمتها أن تؤدي الصلوات في أوقاتها ولا تكتب أبداً .." هذا ما فعله

الوالد ، أما جدتها لأمها نفيسة محمد عبده فلم تلتفت إلا تركيب الأسنيسر إذا كان به شعبان غير مهينين . وإذا مرت بأي شارع وانتظر إلى من يفلون على النواصي ويلقون ببذرة الخملات ..

جارتهم جيهان الطالبة في ديوم التجارة تؤكد أن الشبياء كانت أكثر من سنّها .. كان علقها ناضجاً ، تجيد نضج زميلاتها ، وساعدها في ذلك قراءاتها خاصة بالإنجليزية وديتها ..

أما السيدة منيرة مصطفى - وتسكن في الدور نفسه بالعمارة - فتذكر أن الشبياء كانت تحصل ملايسها ، وتجمع ملايس زميلاتها بالعمارة وتطلب إلى والدتها والجارات أن يفلن ذلك كي تساعد أولاد الفقراء في الحي . وكانت تساعد الطفلين محمد ولحمد اللذين يسكنان بالقدور الأرضي في مذاكرة دروسهما ..

لحظة الحادث كان والدها في عمله - مصاصيا بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة - ووالدتها أيضا في عملها - محاسبة بالمقاولون العرب - وعلمت الجدة بخبر الانفجار - من الإذاعة . سألت ابنتها - خالة الشبياء - أين شارع الخيلة المأمون ؟ ردت عليها .. الشارع الذي به مدرسة البنات .. وتقول : هبطت من الدور السابع على السلم وأنا أطرق الأبواب وأصرخ .. لم تكن أنجيل أن تجرح أو أن يخذل أصبع إحدى الابتئين .. خاصة الكلمة المائلة الشبياء .. أخذت تفسيا إلى المدرسة .. فلقوا لي في المستنلى .. هزعت إلى منك ولا أرى شيئا أمسي .. عرفت أنها ماتت .. قتلها الكفرة الظعمة ..

أصعب شيء بالنسبة لها أن يجرها إنسان أو يخلها .. إذا اختلفت مع شقيقها الصغرى تعتذر على الفور وتنتهي الموقف حتى لو لم تكن مضطلة .. إيمان فيها قدر من الشقاوة كانت تمارسها معها ، كان تخفي عروسها أو عليه الألوان أو كراسيتها ، ومع ذلك كانت تبحث عنها وتجدها ولا تخشى من شقيقها ولا تخافها ، وكان هذا حالها مع باقي الأطفال في العمارة أو في المدرسة ..

فرحة التفوق

حين تولدت الشبياء شعر أطفال شارع ديمترى جرجس في حلمية الزيتون بالمسادة الباقية ، أن أبنة شارعهم جاءت الأولى على مدرستها وأقاموا حفلاً كبيراً فوق سطح العمارة رقم ٥ حيث شقة الشبياء ، شارك في الحفل الجميع ، الأطفال والكبار ، ومازالت رشا أبو حبيب

ودينا زميلاتها في العمارة نفسياً تذكران تلك اللحظة .. الثلاث عن يداكن معا ويعين معا .. لم تكن الشبياء تحب اللعب في الشارع ولذا جعلن من سطح العمارة مسرحاً للتفصيل حيث لعبتا وهوايتهما المفضلة .. تركب الشبياء دراجتها الصغيرة وتجوب بها السطح ، أو يلعبن مسرحية خاصة شاهدنها في أحد برامج الأطفال .. تقوم "رنا" بدور الخادمة ، ودينا بدور الفلاحة أما الشبياء فتلعب دور سيدة القصر .. أو يلعبن بعراسهن ، ويتبادلان إلقاء الحكايات والحواديت ، تقدم كل منهن القدر ما تفيعله .

عالم شبياء يتحصر بين مدرستها وشقتها وسطح العمارة أو شقة جدتها في العتية في داخل شققهم . تذكر معلم الوقت وتلف إلى جوار والدتها في المطبخ أو تلعب مع إيمان يقييفانو والدراجة وأعداد تساتين للمعراش .

يقول والدها أيضا : لم تكلف بالألعاب والتفصيل ولكن كانت لديها هواية "القراءة" .. اشترت لها أعمال شكسبير المبسطة للأطفال وقراتها .. كنت أجهدها لتكون شيئا كبيرا وعظيماً .. أما هي .. كما تذكر شقيقاتها إيمان - فكانت تريد أن تصبح طبيبة لعلاج شلل الأطفال ، كان يوجهها منظر الأطفال المعاقين حين تراه في الشارع أو

لم تمت

والدة الشيماء لاتصدق ان ابنتها قد قتلت .. حين قلت لها " البقية في حياتك .. " ردت " لعلنا نقول ذلك .. هي لم تمت .. إنها حية في السماء .. بين الصديقين والصالحين .. وكنت قول الله ... ولاتحسين الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون .. "

اما جدتها فإن دموعها لم تتوقف ، وهي مابين البكاء والتحبيب او الإغماء ونصوت مالمطع .. تقول : " أبكي من ١٩ حفيدتي التي قتلوها .. ام امها التي ستموت حزناً عليها .. " وبحزن شديد .. " أريد الفتلة بين يدي .. لأخذ تاري بيدي .. اختفهم .. القلهم .. وهذا ايضا ان يطفيء نيرانني ..

اما والدها فإنه يغلب دموعه والامه للفتليه .. ويكلمها بلعنها الأتئين " الموت حق علينا والأعمار بيد الله ، لكن لماذا تموت بهذا الشكل البشع ، تذهب قليلة ، بلا ذنب ارتكبته ولا جرم فعلناه ، وتروح ضحية أناس سيطر عليهم الجنون والحقد .. لك قتلوا جهد وحلم الذي عثر علماً من عمري أنا ووالدتها ..

اسرة الشيماء تركوا شظاياهم بالزيتون وذهبوا إلى جدتها بالمدينة ليعيشوا هناك فترة .. " لاتطبق ان نرى الشيماء وغرفتها .. سريرها ولعبها وكتبها .. كل شيء يذكرنا بها ويصرخ فيها انها اختلطت من بين أيدينا وعلى مرأى ومسمع من الجميع ..



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ٣ - ١

وفي كل مجال يستحوى لثناء متكامل أدى إلى تحويل أولية المهنة إلى
 شخصيات وشفاك وطوائف وقبائل إلى مجتمع متماسك وإلى وطن، وتحويل
 الرعايا الذين يريهم أحد ولا كان جماعي مشغول إلى مواطنين ببناء متكامل
 شمل عدة مستويات من «المنظومة» الاجتماعية التي كان ملأها هو في الوقت
 ذاته عملة الخروج من العصور الوسطى إلى العصر الحديث، المنظومة التي كان
 مسدوداً لها الأول هو الهيكل الأساسي للمجتمع والدولة، الهيكل الذي شمل
 مؤسسات الدفاع والأمن والإنتاج، أي القوات المسلحة والأشرطة والزراعة
 والرعى والواصلات والموانئ والمصانع والإسواق والمحاكم والمستشفيات
 والسبيل... الخ - التي وكان مستواء الفاني هو الكيان المعنوي للمجتمع والدولة
 التي شمل: أجهزة التشريع، الذي يبنى وينظم بالتفصيل العلاقات داخل المجتمع
 بين الأفراد والهيئات والحكومة، وحقوقهم وواجباتهم، وشمل شعكات التعليم
 والأعلام والثقافة والرعاية الاجتماعية، كما شمل الأحزاب والعلاقات والجمعيات
 من كل نوع أو تخصص من النوادي الرياضية: أنها الشخصيات والأجهزة
 والمؤسسات التي تعنى بتقديم وتطوير وتنشيط العمل الاجتماعي - السياسي
 على مستوى المجتمع كله وليس على مستوى كيانات متعزلة ومتمازلة أو
 متحوصة وولاً لآيمان أبناء هذا المجتمع من كل الخبرات والجهات والطوائف
 والطبقات والمعتقدات والمهن - بأنهم ينتمون إلى هذا المجتمع الواحد، وبأنهم
 هم الذين يكونونه، ويشكلون فتوة التي تمثله وتحثونه وتدافع عنه وتحميه
 والحكومة التي يختارونها لكي تديره، أي أن هذه الدولة، قد قامت نتيجة كلام،
 ترجحاً على سميته بـ «الحركة الوطنية والديمقراطية المصرية» : «الحركة التي
 شاركت فيها عدة أجيال مثالية من كل المصريين، بأجتهادات مختلفة. وأحياناً
 متصارعة. ولكنها كانت كلها حسب في اتجاه واحد، هو بناء هذه الدولة التي
 تعني تحول الولاية القسرية إلى وطن للمجتمع، وتحول الرعايا - الذين لا يرعاهم
 أحد بل يعضون لكل ما هو يقض للمهمم «الرعايا» وعكسه - إلى مواطنين،
 متساوين في الواجبات والحقوق، في ظل قانون يصوغه لفقاههم الذين
 يختارونهم على أساس من الحقيقة التي صنعها كفاههم: حقيقة أن الولاية
 المقسمة صارت وطناً، وإن الكيانات المغلقة الخاضعة للأوامر أو البكوات، أو
 السناجق أو مشايخ القبائل، ومن بمالهم - صارت مجسداً متماسكاً ومتكاملاً،
 وإن الرعايا صاروا مواطنين... لا فرق - مالماتون - بين صغير وكبير أو بين
 صعيدي وبحراوي أو بين مسلم ولبيبي أو بين مؤيد للحكومة - أو معارض
 لسياستها، وإن التأييد أو المعارضة هو للسياسات، وليس لوجود الحكومة.
 التي تمثل الدولة التي تمثل الوطن وتحتويه وتحميه وتحدد مكانه.
 أن الكلام الذي يريد أن يجعل الحكومة تدور وكأنها طيبة، تدخل في مشكلة
 طارئة مع «البيئة» الزراعية، لا يمس إلا الغاء كل هذا القديم من القرون
 الوسطى إلى عصرنا الحديث، وتراجعاً من مجتمع له دولة ومؤسسات وحركة
 وإعنية إلى الأمم، إلى قبائل ومشيخات وطوائف وإغراق متحوصة ومتعادية
 بشهر كل منها سلاحه في وجه الآخرين، نون قانون يحدد «الجريمة» ويحدد
 عقابها، باسم المجتمع كله وباسم دولته الجامعة.
 ولا بد بعد هذا التقديم من تفصيل كثير.

«ناقد»



١٩٩٢

٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري

«القوة الفاشية» للجماعة الإسلامية يديرها «عقل الجهاد» المدبر!

سياسة العنف في حال المساس بصفوت عبد
الغني، ومصدر أحكام مشددة علي في قضية
اغتيال فرج فوده.

ولعل السؤال الذي تبحث لجهزة الامن
عن اجابة له، لماذا شراحت الجماعة
الاسلامية، وتقدم الجهاد ليمان، نشاطه بعد
غيايل طويل عن الساحة. والامر يستدعي
رصد التباين في اساليب الطريق: الجهاد
تختار عملياتها بعناية شديدة، ويتم التخطيط
لها بدلة متقاهية، وتختار اعدائها بصورة
تعالون من خلالها اعلان التحدي وايذا لم
يكن غريباً ان تكون الجهاد مثلاً، حسب
اعترافات احد قائدهم الهاربين، وهو امين
الظواهري في حديث منشور الاسبوع الماضي
في احدى صحف المعارضة المصرية، وراء
محاولة الاغتيال وزير الداخلية في ١٨ أغسطس
(أب) الماضي وكانت العملية الاولى بعد
سكن طويل وغيايل عن الساحة. وبعدها
بثلاثة اشهر قامت بعملياتها الثانية، وهي
محاولة اغتيال رئيس الوزراء بينما لوحظت على
عمليات الصماعة الاسلامية التفرع وعدم
الدفقة، واختيار الاعداء المسكة والمسرعة
التي قد لا تترك اثراً كبيراً. ولهذا نجد ان
مجال عملها الحالي، اصبح مقتصراً في
الصعيد، ويقتصر في مواجهات مع رجال
الشرطة واغتيال رجالها، ومن عمليات ضرب
السباحة.

ايا كان الامر، فهناك مخاوف في القاهرة،
وانباء غير مؤكدة، عن محاولات تبذلها
قيادات الفارح لالامة علاقة تعان وتنسيق
بين الجهاد والجماعة الاسلامية، اذا تندر
توحيد القيادة، تحت ما يسمى «مجلس
شورى الجهاد». لان ذلك اذا تم، وهو ما
كشفت عن محاولات تبذل في هذا الصدد
الدكتور امين الظواهري في الحديث
الصحيحي المشار اليه سابقاً يعني توحيد
القوتين الرئسميتين في ساحة الازراب في مصر
بين «العقل المدبر» المتعل في الجهاد، والقوة
الفاشنة المتوافرة للجماعة الاسلامية، هو ما
سيعطي باقية اضافية على اجهزة الامن
المصري في معركتها ضد الازراب. ولعل
السؤال المطروح الآن، هل تكون عملية

لم يكن اقدام الحكومة المصرية
على تنفيذ حكم الاعدام في اثنين
من الارهابيين، هما محمود

صلاح الدين جاهد، ومصطفى عوني زكي يوم
السبت الماضي، وهما متهمان في قضية زينهم
الشهيرة، وبعد مرور اقل من ٤٨ ساعة على
محاولة تنظيم الجهاد اغتيال الدكتور عاطف
صديقي رئيس الوزراء، ولعل ان تجف الدماء
التي تناثرت في مكان الحادث، إلا مؤثراً
مهما، على تأكيد الحكومة المصرية واسرارها
على الحفي دما في مواجهة الارهابيين
والارهاب مهما تصاعدت افعالهم. والامر على
ما يبدو جزء من عودة «الرسائل المتبادلة» بين
الجانبين، الحكومة المصرية والجماعات
الارهابية. الا انه من المؤكد ان محاولة
اغتيال الدكتور عاطف صديقي مثلت مفاجأة
لاجهزة الامن، التي تولعت ان تكون
«الجماعة الاسلامية»، رئيس الجهاد،
صاحبة التصرك في اي عملية جديدة.
للمحاكمات تجري على قدم وساق لاضواء
بارزين في الجناح العسكري للجماعة، سواء
في قضية اغتيال الدكتور فرج فوده، والمتهم
فيها احد قادتهم صفوت عبد الغني،
بالاضافة الى احوال ٤٠٠ من اعضاء تنظيم
ملاطح «الفتح»، وهم الدفعة الثانية من
اعضاء التنظيم، الى المحاكمة خلال ايام، بعد
انتهاء المجموعة الاولى، والتي تضمنت أحكام
الاعدام في ٩ من التهمين والسجن لعدد
متفاوتة على عدد آخر، بالاضافة الى صدور
احكام في حق ٧٩ من اعضاء تنظيم «التوفيق
والتيين» في قضية حقن نوادي اللطيفي،
واخيراً قرب انتهاء اجراءات محاكمة عمر
عبد الرحمن.

ويوم الأربعاء قبل الماضي تحديداً، وافقت
المحاكمة العسكرية العليا الاتماس للقدم من
المحكوم عليهم في قضية اعدائهم لاعداء
الخطر في احكام الاعدام التي طالت اثنين
منهم (وقد تم تنفيذ الحكم بالفعل بعد ثلاثة
ايام)، واحكام بالسجن على عدد آخر لعدد
مختلفة. وهم اربعة متهمين، وقضت بالبراءة
على اثنين، وخلال الدة نفسها جددت
الجماعة الاسلامية تهديداتها بالاستمرار في

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

البلطجي والتمه يهدف القصاص من دماء الشهداء وأحكام الأعدام التي تصدرها المحاكم العسكرية. ورغم وفتوح الزبيان وسرعة إصداره، إلا أنه حدث تراجع عنه قيام أحد الأشخاص في باكستان بنفي مسؤولية أيا من التنظيمات الثلاثة: الجهاد، الجماعة الإسلامية، خلافت الفتح. عن هذه العملية. والأمر لا يحتمل سوى تفسير واحد: أن التراجع لم يعد الضبط الشعبي العام ضد العملية، التي اختير مكانها مدرستين، تتعان بالقرب من مسكن رئيس الوزراء وتسبب في استشهاده طالبة صفيرة. وأصابة عدد آخر من الطالبات والمارة، وقد ساعدت أجهزة الإعلام المصرية وبخصوصها التلفزيونية، على تصعيد الضبط والسخط ضد الإرهابيين.

وكل المؤشرات تؤكد أن المراجعة مرشحة للتصاعد، المكثرة من جانبها أكدت وعلى لسان رئيس الوزراء نفسه «أن لا تهاون في التصدي لتلك المصالحات الإرهابية، الإجرامية بكل الصمم والقفرة». وزير الداخلية اللواء حسن الأنلي أكد أن أجهزة الأمن يبدل جهودا مكثفة لكشف ملاسيات الحادث، وإن تتواين في القضاء على هذه الفئة المجرمة، ويوصف العناصر الإرهابية بأنهم مجموعة من الفتلة والشوارع، وإن يمر سوى أيام قليلة وتتكشف حقيقة الحادث الأخير.

وتستطيع والصوابه أن تؤكد أن استراتيجية وزارة الداخلية للضامة لمواجهة الإرهاب لن تتغير، وإن كانت هناك إجراءات جديدة لحماية الشخصيات العامة، إلا أن بنود الاستراتيجية الأصلية مستمرة، سواء في رفع كفاءة أجهزة الأمن، واعتصاما على التخطيط العلمي والدقيق لتحديث المعلومات، ورفع الكفاءة التدريبية لجميع أجهزة الأمن، والتنسيق الجديد فيما بينها سواء أمن الدولة، أو الأمن العام، أو الأمن المركزي، في حال إجراءات قانونية صممة، حيث لا يقع تحت طائلة القانون إلا العناصر الملتفة والنشطة التي تقوم بالتخطيط والتنفيذ. بالإضافة إلى التركيز على العامل الخارجي للإرهاب، فكل الأحداث الأخيرة، تم التخطيط لها خارج مصر. ولم ذلك يفسر الاهتمام غير العادي الذي أبدته القاهرة لزيارة برهان الدين رباني الرئيس الأفغاني، خصوصا في التوصل إلى عدد من الاتفاقيات الأمنية التي تتيح للجانب المصري فرصة للاطلاع بشكل كامل على ملفات الأفغان المصريين. بالإضافة إلى إمكان تسليم من بقي منهم في كابول، وسفر عدد من القيادات الأمنية المصرية إلى أفغانستان، وتتمنى القاهرة أن تساعد الظروف الداخلية الرئيس رباني على تنفيذ هذه الاتفاقيات، خصوصا أنها لم تحظ بتأييد كل الطوائف الأفغانية.

القاهرة: أسامة عجاج

الدكتور عاطف صدقي أحد شار التنسيق والتعاون بين التنظيمين، ونعود إلى محاولة الاغتيال لنشر إلى بعض الملاحظات الجديرة بالتوقف، وتركيز الأعضاء عليها، وتلخص في الآتي:

١ - أن العملية رغم أنها لجأت إلى أسلوب السيارات المخففة من جديد، وهو أسلوب من الصعب مقاومته بسبب عدد السيارات الضخمة، في شوارع القاهرة، أن الأمر لا ينفي الدقة المتناهية في التنفيذ، الذي جعل الموبة النافسة، وهي الإكبر من حيث الحجم، وصلت إلى حوالي ١٠ كيلوغرامات من مادة «تي. تي. شديدة الانفجار، وهي تعامل ٤ أعضاء العربات المستخدمة في حوادث سابقة، انقهرت في اللحظة نفسها التي مر فيها موكب رئيس الوزراء. وتمكنت من أحداث أصابات في سيارة الحراسة المرافقة، من جراء شظايا الانفجار، بينما لم تصب سيارة الدكتور صدقي نظرا لأنها سيارة مصفحة. ضد الرصاص والبنان. وهذا يعني أن الانفجار كان دقيقا من حيث التوقيت، وشديدا من حيث التأثير، الذي طال ٨ سيارات في مكان الحادث.

أن عمليات المرافقة والرصد كانت أيضا دقيقة لدرجة تحديد موعد خروج الدكتور صدقي من منزله، رغم أن إجراءات الأمن تستدعي عدم مغادرته في موعد محدد، وهو أيضا لا يسلك طريقا واحدا في شيا به إلى مكتبه. وتعددت أوساط الأمن أن هناك أكثر من مجموعة قامت بالأعداد والتنفيذ.

أن العملية كانت تحديا صارفا للحمولة المصرية وشكلت تصميما جديدا في عمليات الإرهاب، والضبط البياني في تصاعد: في مايو (أيار) كانت محاولة اغتيال صفوت الشريف، وهو بالضرورة لا يتمتع بالحراسة نفسها التي تتوفر لوزير الداخلية اللواء حسن الأنلي، والتي جرت محاولة اغتياله بعد ذلك بثلاثة أشهر، ١٨ أغسطس (آب) الماضي، وما هي المحاولة الثالثة التي تظل رئيس الوزراء نفسه. كما أن اختيار المكان يجسد هذا التحدي. فهو لا يعد سوى عدة أمتار عن منزل رئيس الوزراء، وفي منطقة تزدهم بالمؤسسات العسكرية وقبضة الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية. بالإضافة إلى قربها من وزارة الدفاع، ورئاسة الجمهورية، ومسالك عدد كبير من الوزراء وكبار الشخصيات.

ويبقى تساؤل آخر مهم رغم تأكيدات الجهاد بأنه وراء العملية لدرجة أن بيان التنظيم وصل بعد ساعة واحدة لوكالات الأنباء، مما يعني أن هناك ربط بين موقع الحدث وعناصر الدائل وإبادة الخارج. ساعد على سرعة الإبلاغ بالتنفيذ. وتظهر البيان بتوقيع الكتب الإعلامي لجماعة الجهاد، ويعمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٢، وذكر أن عملية التفجير، قامت بها سرية والشهد



المصدر :



٢٠٠١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصديده الارهابيين المتفجسين
ياختصمال ضباط الشرطة بقنا
 تمكنت أجهزة الأمن من تحديد
 شخصيات الارهابيين المتهمين
 باغتيال ضباط الشرطة بقنا، وتبين
 انهم ٩ ارهابيين ينتمون
 لجموعتين ارهابيتين ويتلقون
 التكاليفات من اميرهم بدرى
 مخلوف الحامى للمبوس حاليا
 على ذمة بعض القضايا.
 وقد قامت سلطات الأمن بتوزيع
 صور الارهابيين التسعة، وتابعت
 الامالى الادلاء باى معلومات
 تساعد فى القبض عليهم.

ديروت: ثلاثة متطرفين يقتلون شرطيين بالرصاص
في عملية يعتقد أنها للثأر لاصدام متهمين في قضية أحداث زينهم.

تتفق على حكم الأعراس في القرنين من الآن في
الأسلام، على أن تكون العلية انتقاصاً
للزواج المستحرم - والعامة
للزواج المباح - والفرق بينهما
في أن الأولى علة شرعية
والثانية علة لغوية في الكلام
المتعلق بالزواج لا قانونية في الحكم
المتعلق بالزواج. فالأولى من أركان
الأسلام، والثانية من أركان اللغة.

[illegible]

في وقت مبكر من عام 1994، وافق المجلس الوطني الفلسطيني على إنشاء "مجلس إدارة" للسلطة الفلسطينية، وهو المجلس الذي كان من المفترض أن يدير السلطة الفلسطينية. وفي وقت لاحق، وافق المجلس الوطني الفلسطيني على إنشاء "مجلس إدارة" للسلطة الفلسطينية، وهو المجلس الذي كان من المفترض أن يدير السلطة الفلسطينية.

واللغوي وفقيه ومجازي وفيلسوف
والإمام، له جامعة في مدينة دمشق
وعاش في العهد العباسي، له كتب
وعاش في العهد العباسي، له كتب
والإمام، له جامعة في مدينة دمشق
وعاش في العهد العباسي، له كتب
والإمام، له جامعة في مدينة دمشق
وعاش في العهد العباسي، له كتب



**استشهاد مساعد يشرطة
برصاص الإرهابيين بدعروط**

استشهد مساعد يشرطة
في هجوم إرهابي شكلته عناصر
مسلحة عليهما أثناء مرورهما في
أحد شوارع للتيبة صباح أمس.
وصرح مصدر أملي مسئول بأن
الشهيد هما محمد محمود فرج
والتيهي علي أحمد وأن أجهزة
الأمن تقوم بالبحث عن مرتكبي
المعصية.



الأمم المتحدة

المصدر :

التاريخ : ٢١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهم الذين بين الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن أنفسهم بقوله (من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من القرآن وقوله (إن ذا الوجهين لا يكون عند الله وجهين) وكيف يكون وجهها عند الله وهو سببه الخلق مستطير الغير - ويؤكد الروابط - ويثبت الصلابة - ويسند سهام الأثر - فيصيب بها في الصميم)

كذلك نلت الخبرة على أن هذا المرض الإصلاقي لا يصف به إلا من فقد الشجاعة والصراحة، والعزيمة والارادة، فهو لا يستطيع مواجهة الحق، والمخالطة بالواقع، والمناورة بالصدق، ولذلك نراه يحترف المهادنة والمساواة، ويشتغل بالأساويل والأكاذيب والباطل، والأساويل يروج بها ثقافته ويديرى بها عيوبه، لقد أنشئ الاجتماع بهذه اللغة التي ظن من أنوار الصراحة كما نظر الخفافيش من أضواء المصابيح، وتظلمس أضواء الضرار بعيدة عن العين، تماما كما تسمى الحشرات بسومومها في الليالي الداكنة)

والأصعب من هذا كله أن نجد من يدهم الطباق التي الذي لا يجد قراءة أية واحدة من كتاب الله الكريم، وقد حطى عقله بثقافته الكتم، محاسرا ومتسكرا بكتاب الله وسنة رسوله، ويهدم له دعوته برأيه العلم بالدين، ويهدم الشرائع وأمثاله يهيم عليه بشي الخرافات، والطب غير عارف بالخطاطر التي تأخذ بثقلها عند أخفاف الامم، ولا هو عالم بأسرار الخاويين من دماء اللات، وما تفتش في جنانهم من لسان والاحتلال)

إن زعماء الشر والتبجح يتحطمون في الشهادة، وتخطم مذاهبهم، إن كانت مذاهب، اصطفاة تحت مظارك الفطرة التي لا تصمد المذاهب المصنعة، لا اسلام يسر هذا لينا مع الفطرة، بدفعها من هنا، ويردعها من هناك، ويقومها حين تعطل، ولهم ليكسرها ويحطمها، أنه مصير عليها صبر العارف للصبر الوافي من الغاية المرسومة، والذي ارتد في هذه الجولة، يتم في الجولة الثانية أو الثالثة أو الخامسة أو العاشرة، فالزمن ممدد والغاية واضحة، والمطريق إلى الهدف الكثير طويل.

وكما تثبت الشجرة بالثقة والضرب بجذورها في التربة، وتتطاول فروعها، وتتشارك أغصانها، كذلك يثبت الاسلام ويمتد في بطنه، وعلى هضبة ولي طمانينة، ثم يكون بالما ما يريد الله أن يكون، وليس كما يريد شياطين الانس بالقتل والاضلال والتدمير والتخريب، وان من يلقى بالقتال، ومن يضرب بالرمصاص، ومن يقاتل اخلام طفلة بريكة في الظلام، ومن يسعى بين شياطين من الانس يسعون في الارض بالفساد، وغووية من يفسد في الارض مقرر في كتاب الله الكريم، واضحة

جليه - وهي تقطيع ايديهم وارجلهم من خلاف - لانهم يحاربون الله والرسول والانس جميعا، فسأنا وصلنا إلى هذا الحد من التعريف بالفساد اولئك الشياطين، فإن من البلية السكوت على الجرائم ولأن الشهابين بشأن معاصيتهم، ويحسم إنما يحطهم يزدبون ضراوة وشراسة، وأن يمتانوا إفسادا في الأرض، ولا يفلون عند غاية، حتى إذا وقع الواحد منهم في يد العدالة، فوكل ميزان الحق، شعر بفتح ما فعل، وأنه لم يتفكر قط في سوء العاقبة إلى أولئك هؤلاء جميعا هم رسل الشيطان في كل زمان أو مكان فسوق سطح الأرض، أن مسدورهم عروهم وتوسهم، فتولت أرواحهم، وهي الأمن وألقى ما في الإنسان، فعاد يريد المجتمع من هؤلاء لشيء غير البشر، فهو العلاج الناجع لكل مفسد في الأرض.

■ الألفى في لقائه بأمين المنظمة العربية لحقوق الإنسان تطبق القانون في مواجهة الإرهابيين بدون تجاوزات فائق بشيد باستضافة مصر للاجتماع التأسيسي للمنظمة



حسن الالفى

أكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية التزام أجهزة الداخلية بتطبيق القانون دون أى تجاوزات في مواجهة العناصر الإرهابية مع الالتزام بالشرعية والقانون وتأكيد حق الإنسان في المعاملة الطبيعية وشدد الوزير خلال لقائه بالسيد فائق الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان بمناسبة انعقاد جمعيتها العمومية لأول مرة بالقاهرة على ضرورة أن تكون هذه المواجهة الإنسانية والمناسبة لأجهاض أى محاولات إجرامية مع فرض السيطرة الأمنية والخذ بزمام المبادرة في مواجهة الإرهاب بكل قوة. وطلب الوزير منظمات حقوق الإنسان بأن تنهض في نفس البوت بحقوق شعبنا الإرهاب الذي أصبح لا يفرق بين رجل أمن أو طفل أو امرأة. وأكد أن الشرطة تسعى لتأكيد المساندة الشعبية لادئها في عملها وأنها تحلق في أى شكوى بتقديم بها المواطنين ضد أية تجاوزات تطبقها أسياستها في احترام حقوق الإنسان. ولجاء السيد محمد فائق بتسهيلات وزارة الداخلية للاجتماع الذي عقد بالقاهرة أمس بعد أن عجزت المنظمة عن أن تجد مكانا بالوطن العربي لعقد مؤتمرا السنوي التأسيسي مما يعكس اهتمام الداخلية حاليا بحقوق الإنسان المصري. وكانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان قد عقدت أمس جمعيتها العمومية الثالثة لأول مرة في القاهرة بحضور أكثر من ٦٠ مندوبا يمثلون فروع المنظمة

في ١٧ دولة عربية فضلا عن فروع المنظمة في أوروبا وأمريكا الشمالية. يرأس الجمعية أديب الجادر رئيس المنظمة. وقدم الأمين العام للمنظمة تقريرا استعرض فيه سلاخ حالة حقوق الإنسان في الوطن العربي.

■ بعد المحاولة الفاشلة لإغتيال رئيس الوزراء :

الإسلام ضد ضوابط

لحماية الإنسان والمجتمع

اثارت المحاولة الفاشلة لاعتداء على الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والتي نجم عنها وقوع ضحايا وقتل النفس بسخط الرأي العام واستنكاره لبشاعة الجرم والتأكيد على موقف الإسلام الواضح الذي يحرم قتل النفس، فالدين الإسلامي يحافظ على حياة الإنسان وأمن المجتمع، ولاشك.

إن الاعتداء على هذه القيم الأساسية يعد اعتداء على الإسلام ذاته، ونصوصه صريحة في صيانة حقوق الإنسان وحياته وأمنه، وقد أنزل اشد العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم الذين اعتدوا معاني القيم النبيلة والانتماء.

مخلصا لله تنفخ بسفك إيجابى على أن يعم الأضامن مجتمعه ووطنه. ويؤكد الدكتور محمد سراج رئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة الاستكبرية أن مسئولية مواجهة هذه الجرائم تقع على عاتق الجميع

والإنسانية والدين والأخلاق والقيم فمن يسلمه هؤلاء الجرمين أبدا بل سيحفظ هذا الوطن العزيز كما حققه في أحداث الله أجزا ما مرت عبر القرون.

ويرى الباحث الإسلامى الدكتور احمد ابو الوفا عبد الإخر أن مرد الأعمال الإرهابية يعود إلى فقدان الانتماء لدى البعض وعدم احترامهم للقيم، ومن ثم فإن السؤال هو كيف نعيد للانتماء وجوده لهذا هو مفتاح الشخص والعلاج، ويؤكد أن هذه المشكلة ليست بسبب الظروف الاقتصادية أو البطالة أو الغلاء وإنما مرد ذلك فقدان ما يحرك هذا الانتماء ويرتفع عنه تراكمات معينة أدت إلى ضعفه في نفوس البعض ويشير على ذلك مثالا بأن الأسرة الفقيرة تتكاتف لمواجهة الفقر ومنها من يعمل مثلا إضافيا لمساندة الصديق ومنها من يحاول أن يقلل من مطالبه للمعيشة مع ظروف الأسرة وهكذا الحال في المجتمع. وينبه الدكتور ابو الوفا أن هناك عوامل تؤدي إلى أضرار الانتماء في بعض النفوس مثل ضعف بعض الأفراد في إتيانهم الشخصى لهذا يشير نواز الحاد.

ويضيف أن الانتماء هو أول الله وثانياً للوطن ويتحقق الانتماء لله بأن يكون الفرد شخصاً مع ربه وهو ما يتفكس على إخلاصه لوطنه. ومن ثم يجب أن يحاط المواطن بمفتاح يساعد على أن يكون مخلصاً مع ربه ولا يشعر غرارة وأهواءه فيشعر بأن انتماءه لربه ليس له مكانة في هذا المجتمع فمساعدة الفرد على أن يكون

ويرى الدكتور محمد تامل من كبار علماء الأثر أن هذا الحادث المروع والذي راح ضحيته عدد من الأبرياء كآفة جديدة لترويع أبناء الشعب المسلم وتستبعد أن يكون هذا الجرم مسعورياً ووطنياً فالاحتمال كبير في أن يكون وراءه تدبير اجنبى خبيث يريد أن يهز أمن المجتمع واستقراره ليمهد الطريق أمام شعوب أخرى تخشى هذا الشعب وتحاول إجهاده بكل سبل. وإن كان مصرها فانه لم يرفع من ثراث هذا الوطن شيئاً وعلى الجميع أن يستيقظوا للخلاص الذين يعيشون بيننا لأصباة مستخطاتهم وكشف مؤامراتهم. ويطالب المواطنين باليقظة وأن يكونوا على مستوى المسئولية لمواجهة مثل هذه الجرائم.

وأوضح أن الإسلام حرص بشريعاته الخفيفة على حياة النفس وعدم الاعتداء عليها ووضع الضوابط لذلك لئلا يفلت الكرم [انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا] المادة (٣٢) لأن هذا الأمر إنما يؤدي إلى اختلال الموازين واضطراب الأسور وقد أنزل اشد العقوبات بالمعتدين على تلك الحرمات، وبأنه في نفس الوقت من الضرر على طاعة الحاكم بل وأخبر طاعته واجبة على الرغبة ما لم يكن في معصية.

وأكد الدكتور تامل أن الله تعالى حافظ هذا الوطن وشعبه لأنه أكرم شعب على الله تعالى في الأرض اعطاه الشجاعة والبراعة

تحقيق

فتحي أبو العلا

من أبناء الوطن لقول الرسول صلى الله عليه وسلم [عكم راع وعكم مسئول عن رعيته]

فمسئولية الفرد تكمن في أن يصوب نصيب في دفع أي ضرر قد يصيب مجتمعه.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩٩٢

ومستولية المؤسسات كلها في المجتمع تتطلب ضرورة التعاون والتنسيق فيما بينها وخاصة مراكز البحوث العلمية والجامعات لدراسة جوانب هذه الظاهرة ومكوناتها وأسبابها ووسائل علاجها، ويجب ألا يقتصر العلاج على مواجهة الأمية فحسب بل ينبغي أن تتعاون كافة الأجهزة المعنية بالقولة ولقوم بدورها الذي يفرسه عيها أنماؤها لهذا الوطن، ومستولية الأجهزة الحكومية لتعمل في أن

يخسهم أدائها بالجسدية والحرص على مصالح الفرد والمجتمع ويجب الاهتمام باستثمار طاقة الشباب في أعمال جديدة وفي مشروعات تعود بالفير على الأمة وتسهم في حل المشكلات القائمة.

وأشار إلى أن مصر هي قلب العالم الإسلامي كله لذلك يحرص بها الإعداء من كل جانب لاستغلالها.



المصدر :



١٩٩٢

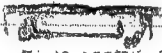
التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في انتظار الانفجار!

.. لا أدري إن كان العلم به سيكتفل أم سيتنصر في مهده؟ فقد صارت
الذي متاهية لسماع صوت الانفجار.. ثم الطرقات الصاخبة على بابي
تواسيني فيه: أينك أصيب بهظانا وحالته خطيرة.. برد الله قلبك!
لم يعد الحنان هو الشيء الوحيد المشترك بيني وبين كل أم، فقد أضيف
إليه الخوف والترقب، وأصبحت أروع طفل إلى مدرسته كل صباح وأتأمل
كله الصغيرة تلوح لي وأبتسامته الحلوة تمدني بالعودة. لنصل الواجب
سويا ونراجع ما حفظه من القرآن. وأنا أشك في عودته وأعد نفسي لفقدته
والقضى سويدات غيابه دون أن أعرف هل انتظره.. أم تنتظر جثمانه؟
وحيث يعود احتضنه بقوة.. كأنني أريد أن أخيه في صدري لكيلا يخرج إلى
الشارع.. ويمر بين السيارات التي قد تكون القنبلة مدسوسة في إحداها،
فيمل الأمل محل الابتسامة وتكتسي البراءة بكون الدعاء وحين يقول لي
مداعبا: أه كبرت عظماي وأأسى وأنت تحتفتيني.. ترد لهفتي عليه:
فرحتي بك مكسورة أيضا يا حبيبتي بعد أن صارت القنابل تطاردنا
وهظانا ما تفرق الأجساد دون تعيين بين مسئول ظالم.. وأب يسمي على
رؤي أطفاله.. وأم تهرول لتعد الطعام لأمرتها.. وطلال يرى.. لا تحتوي
حظيته الصغيرة على أوراق صفيحة مشبوحة أو اتفاق خائن!
وحيث أصابع زوجي يخالول يخالني وأبتسامته إشفاق يتردد على
شفتيه: وهل الموت يأتينا لقط في سيارة مفخخة؟ أم إنه قادم حتما حتى لو
كنا بين جدران بيوتنا آمنين؟
ويصرته الأرائق يحاول أن يرد لي يافتي.. ويقوى إيماني وهو يسألني
مدعي القضب: كشتفت يا زوجتي الحبيبة.. اتخافين على الزك ولا تخافين
على أبيه؟ فيوقف داخل خولا كامتا عليه ثواري خلف لهفتي على سفرتي!
- وتتكرر نصيحتي له: جدي نيك دائما.. وأسأل الله لنا الشهادة
وتقبل فضاه راضية لتالي ثواب الصبر.. لتتزلز كلماتي على صدري بردا
وسلاما.. ولكن بركان الخوف بهشتل مرة أخرى حين تنفجر قنبلة جديدة،
تنفتح فأنحور من الترجس وانتظر لقد أحياشي.. لأن هذه سنة الحياة وقدر
الله وكيس لأن العيون النافسة تنتظرهم على
قارعة الطريق!

نور الهدي سعيد



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

ليس بالأمر الهام فقط... تضارب السياحة

فما لآلاف قرية أن أسوان الشقي العالي ومحيطه انظار العالم في فترة الشتاء لوجو ما الفانيه للمتع ولصورها الخلاب من البحر ومن انها بدأت لتستقبل الأفواج السياحية التي تأتي لاسوان في هذا الوقت من العام لتستمتع بهذا الجو الخلاب وبالمية الاستقبال هو حسن الاستعداد لاستقبال هذه الأفواج السياحية الفزارة واللعبه للمعينة.

لأن السؤلون من مدينة اسوان عقدوا عزما اكيدا علي إستحداث العمليات الارهابية لضرب السياحة مرة أخرى في مقتل وهذه العمليات تطوق في خطر ما الأعمال الارهابية المساهبة فهي ليست طلقات رصاص او عبوات ناسفة انما هي عمليات تطويق جماعي للأفواج السياحية لكي لايقدر مرة أخرى في مصايف الفزارة لاسوان او لضرب عموما وهذه العمليات هي سوء الخدمات والرائق ومياه البحاري والمصرف العنصر والتفجير مواسير المياه العملية في كل شارع من شوارع اسوان حتي اصبح الانشغال في شوارع اسوان يمثل مخاطرة غير محسوبة قد تؤدي الي الخرق في مياه البحاري العفنة وللك فلابد من مراقب صغيرة أو الذوكة لكي تحمي هذه الاحراس والبركة والمستشفيات هذا بخلاف احراس التي لا تكون مستشفيات من اكوام الادوية لانتفاخ الصور كقذافي في الدائري لهذه المناظر التي تعمل علي تطويق اي زائر لاسوان مهما كانت محبته للمعينة ولجوها الضلاب فاصبح السياح يلقطون لصور لهذه الامرات التي اربعة وكانها اهرام الجيزة.

نعم الي هذا الحد واكثر وصل سوء الخدمة وسوء الرقاق في مدينة اسوان.. وللسؤلون عن المعينة في مبات عميق وكانهم يعيشون في ابطال والبحر والريفي او في بلاد الما ماو نوعه فريجة ومحبية من السؤلون تقولي زمام الامر في مدينة اسوان لاتحيا بأي شك ولاشعر بحسن الناس الذين ارتفعت ايديهم واصواتهم الي السماء وبالمية للخلاص منهم ومن بلادة مشاعرهم بعد ان كانوا واحدا من الشكوي واصبح ترددهم علي مكاتب مسئولي الوحدة المحلية لمدينة اسوان وكانهم يملكون هذه الابواب للسؤل والسؤل وتكون الاجابة عليهم بالظور والخط والحق.

هذا هو الازهاب ياسادة الازهاب هو ان تضع مستشفيات ومحطات الازهاب ومخونات.

ياصدا الازهاب كفوا ايديكم عن هذه المستحاة الضخمة واتقوا الله في الوطن وتكونوا علي غير مسئولية هذه للتاسب والمواقع او تركوها ان كتمت بونها ولا تستطيعون جعلها لتركوها ان يستطيع ان يكون علي قدر هذه للمسئولية فكم اسي زائلة.

اهد الزيات



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩٩٢

مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل للأجهزة الأمنية

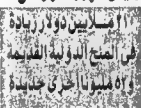
ويستذكر محاولة اغتيال رئيس الوزراء ووضع المتفجرات بين مدرستين

كتب - مصطفى النجار:

أكد مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف مصطفى دعمه الكامل للمادى والمعنوى لأجهزة الأمن التي تبذل جهودا كبيرا في المحافظة على أمن الوطن والمواطنين. وقد استذكر مجلس الوزراء المحاولة الأخيرة التي استهدفت حياة رئيس الوزراء، كما استذكر أسلوب هؤلاء الإرهابيين في ارتكاب جريمتهم بوضعهم عمدا عبوة ناسفة ضمنية للانفجار بين مدرستين للأطفال دون رخصة أو شفقة ولذين أدنى وأزع من دين أو ضمير.

واكدت مجلس الوزراء أن هذه المحاولات الإرهابية للضخلة على وطننا التي تستهدف النيل من استقرار مصر وترويح لمن المواطنين ستلقى معاملة شاملة وستقابل بكل حسم حتى تستصل من جذورها.

صرح بذلك المستشار أحمد رمضان وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة وقال السيد حسن الألفى في تقريره أمام المجلس إنه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأدوات السادة للاستخدام في العمليات الإرهابية. وأكد الألفى في تقريره أن



الوزارة لن تتردد في شرب ومواجهة الأذى بمواجهة حاسمة ويتوجهه ضوابط متتابة لركائز، وأن الأمور تتطور لصالح الشرعية وأن للفعالية الأمنية تفضي بسرعة أكبر.

وقال الوزير إن الأحداث الأخيرة أثبتت تعاوناً بين الشعب والشرطة في مواجهة الإرهاب والتطرف وأكد أن هناك تنسيقاً مع الدول الصديقة لرصد تحركات القيادات الإرهابية الهاربة بالأضافة إلى التنسيق مع أجهزة الإعلام لمواجهة التحرك الإرهابي على المستوى الجماهيري وأكد المجلس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات واليبران المدني أن هناك حركة نقل مربة واسعة بين مصر ومنطقة الخليج وتعاوناً مشتركاً بين الشركات المصرية والوطنية في تلك الدول.

وقد وافق مجلس الوزراء على تشكيل

مجموعة عمل تضم ممثلين لوزارات الاقتصاد والنقل وشركات النقل البحرى وشركات قطاع الأعمال مع الأطراف المعنية في دول الخليج للعمل على تنفيذ التجارة بين مصر وجميع الدول الخليجية. كما وافق مجلس الوزراء في اجتماعه أمس على ٢٢ مشروعاً لاتفاقيات دولية تحصل مصر بمقتضاها على عدد من المنح الجديدة بقيمة ٥٢ مليون دولار وريادة قيمة المنح للقديمة بقيمة ٢١٠ مليون دولار.

ووافق على إدراج مشروع المركز الأكاديمي لدراسة القلب التابع لجامعة عين شمس ضمن مشروعات الخطة الخمسية الحالية وإدراج مشروع تجديد كوبرى السرايا الذى يربط بين السبئية وروفس الفرج وبستمارات تبلغ ٢ ملايين جنيه.

ووافق المجلس أيضاً على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الجامعات يتضمن إنشاء مجلس لكل جامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وذلك لدعم دور الجامعات في خدمة المجتمع وإنشاء وإقامة أمين مساعد لشئون الجامعة ورئيسة الأجهزة الإدارية التابعة لكاتب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠١٦ / ١٢ / ٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء يستقر

محاولة اغتيال د. صدقي

الأعلى : لدينا معلومات كاملة عن

التنظيمات الإرهابية بالداخل والخارج

مواجهة شاملة لاستئصال الإرهاب
مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل لأجهزة وزارة الداخلية
مجموعة عمل لتنشيط التجارة بين مصر ودول الخليج



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

كتب - فؤاد الشاذلي:

استنكر مجلس الوزراء أمس المحاولة الأثمة التي استهدفت شخص د . عاطف صدقي رئيس الوزراء.. وأكد المجلس أن المحاولات الإرهابية الدخيلة على وطننا ستتم مواجهتها بشكل شامل وحازم لاستئصالها من جذورها.

لصالح الشرعية وإن الطاعنة الأمنية تمضي بأقصى سرعة وإن ما يحدث يزيد القسادات الأمنية تصميما على استئصال تلك الفئة الضالة من جذورها. وأكد أن الأحداث الأخيرة أثبتت تعاوننا كاملا بين الشعب والشرطة في مواجهة الإرهاب والتطرف. وقد أكد مجلس الوزراء دعمه المادي والمعنوي الكامل لاجهزة وزارة الداخلية التي تبذل جهدا كبيرا للحفاظ على أمن الوطن والمواطنين. البقية ص ٣

وقال المستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة أن وزير الداخلية شرح كيفية وقوع المحاولة الفاشلة لاختطاف د . صدقي والمواد التي استخدمت فيها وتقرير المعمل الجنائي والجهود التي تبذلها اجهزة الوزارة لتأمين المواطنين والمرافق العامة وعرض الوزير الاستراتيجية الأمنية لمواجهة الإرهاب وضبط الجناة والكوافر المشاركة لهم داخليا وخارجيا. وقال الأتلي إن الأمور تتطور

أكد حسن الأتلي وزير الداخلية أن الوزارة لديها معلومات كاملة عن المنظمات الإرهابية في الداخل والخارج.. وأنه تمت إعادة تقييم الموقف الأمني الداخلي وتدعيم المستوى القبائلي الأمني بالمحافظات وزيادة إجراءات تأمين المرافق العامة وتطوير إمكانات الأمن المركزي وتدارك بعض الصعوبات في المسجون.. كما تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأدوات المعدة للاستخدام في العمليات الإرهابية.



المصدر: ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢ / ١٥ / ٢

عليها . وأكد المجلس ضرورة
مضاغة الاهتمام بخفض معدلات
الزيادة السكانية وبخلق الجيوب
للشعراء على البيروية والجامعة
وحصول المواطن على الخدمات
في أقل فترة زمنية وبأقل جهد
ممكن .

وأعلن د . صدقي خلال مناقشة
هذه البرامج أن بيان الحكومة الذي
سيفلحه أمام مجلس الشعب يوم ١٣
ديسمبر سوف يتضمن هذه
البرامج والمقترحات الخاصة
بالعمل الوطني في المرحلة
المقبلة .

ووافق مجلس الوزراء على
مشروع قانون بتعديل بعض أحكام
قانون تنظيم الجامعات ، يتضمن
إنشاء مجلس بكل جامعة لخدمة
المجتمع وتنمية البيئة ، وإنشاء
والية أمين مساعد ثالث بالجامعة
لرئاسة الأجهزة الإدارية التابعة
لنائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة
المجتمع بالتنسيق بوسن هذه
الأجهزة .

ووافق المجلس على الدراج
مشروع تجديد كوبري الصناعات
الذي يربط بين السبئية وروض
الفرج باستثمارات تبلغ ٣ ملايين
جنية ، وإدراج مركز جراحة القلب
بجامعة عين شمس ضمن الخطة
الخمسية الحالية .

وتقرر زيادة اعتمادات مشروع
خط السكة الحديد (السواوي
الجديد - البحر الأحمر - فوسفات
أبو طرطور) بزيادة استثمارات
هيئة السكة الحديدية للسنة المالية
الحالية بمبلغ ١٨٠ مليون جنية .

وافق المجلس على استثناء
الوظائف القيادية بوزارة الإنتاج
الحربي والهيئة القومية للإنتاج
الحربي وشركاتها والوحدات
التابعة لها من أحكام القانون رقم ٥
لسنة ٩١ بشأن تلك الوظائف
بالجهاز الإداري للدولة بقطاع
العام .

ووافق على إصدار لقرة الس
المادة ٢ من القانون ٣٥٤ لسنة
٥٤ الخاص بحق المؤلف باعتبار
مصنفات الحاسب الآلي من برامج
وقواعد بيانات من المصنفات
الادبية وبذلك تكون مدة حمايتها
٥٠ عاما بدلا من ٢٠ .



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠١٣/٠٩/٠٢

وزير الداخلية المصري لـ «العالم اليوم»: إعادة النظر في أساليب أجهزة الأمن للتعامل مع الإرهاب والجريمة المتطورة

□ القاهرة - ستاد السعيد:

في تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» أكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن اللافي بأن السلطات الأمنية توصلت إلى الكثير من الوقائع الخاصة بالمتمنيات الإرهابية التي وقعت بمصر والتي سيتم الكشف عنها قريباً.

وأضاف أن المحاولة الأخيرة لاختراق الدكتور عاطف صدقي تمثل الحلقة الأخيرة في سلسلة تصعيد الإرهاب لتفاسطات بهدف تفويض الموقف الأمني داخل مصر، ولكن الأمن سيكون لهم بالرماد قريباً سيتأكد الجميع من ذلك عندما يكثف النشاب عن تقاصيل مخططات إرهابية وعن بلف وراها سواء من الخارج أو الداخل، وفي معرض تقييمه للجهود التي يقوم بها الجهاز الأمني في الوقت الحالي قال بأن الجهود الأمنية أثرت خطوات ملموسة وحظت حصراً للإرهاب والأرهابيين، وما سيتم إعلانه قريباً سيؤدي بالفعل إلى القناعة الكاملة بأن هذه الأجهزة تكثفت من حسم الموقف، وقال سيتأكد أيضاً أن الجهود الأمنية استبقت الأحداث وأجهشت عمليات إرهابية خطيرة كان يمكن أن تقع، وقال إن السلطات الأمنية ستستمر في تكثيف وتركيز الجهود لمحور مواجهة شاملة للتحرف وأن الأجهزة الأمنية اليوم قادرة على مواجهة أية تهديدات ويجب ألا ننسى ما كفته الدروس المستفادة - وأنها ما زالت تحفظ بزرغام للمهادنة وتسييد الغمريات الإجهادية الأمنية المبكرة لأية عملية إرهابية - وقال وزير الداخلية اللواء اللافي إن الوزارة بدأت في مراجعة أوضاع السجون - ولقد تحقق الأمر لا بأس به من الانشغال بعد العمليات التنفيذية من قبل الأجهزة الأمنية - وحول ما رددته وكالات أجنبية من أن العدد الإجمالي لتفاسط الشرطة خلال عام كامل بلغ ما يربو على مائتين قال الوزير بأنه لا صحة لذلك وإن العدد الإجمالي هو تسعة وأربعون شهرياً فقط، وقال إن مواجهة الإرهاب تتطلب تبنى استراتيجية كاملة وأضحة المعالم من قبل المؤسسات والوزارات والهيئات في الدولة بحيث يشاركون الجميع في القضاء على ظاهرة الإرهاب ولا تعصر العملية في الأمن وحده ونظم الوزير ما يقال عن أن الاعتقالات تتم عشوائياً أو أن العقوبة يتم تسعيمها لتفوق الأبرياء - ومن جديد رفض حسن اللافي مبدأ الحوار مع المتطرفين وقال مستأنفاً: أحاور من؟ إن مهمتي ستظل رهنا بتنفيذ القانون وحماية الأمن وليس إجراء حوار مع إرهابيين وسفاهي الدماء.



المصدر :

التاريخ : ٢٠٠٢ ١١ ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء المصري يؤكد سياسة مواجهة الإرهاب

■ القاهرة - «الصباح» - عقد مجلس الوزراء المصري أمس جلسة ناقش خلالها الموقف الأمني في ضوء تقرير اللجنة وزير الداخلية للقواء حمدين الألفي، وأكد المجلس دعمه للمادى والمعنوي الكامل لأجهزة الأمن في جهودها الكبيرة التي تبذلها للحفاظ على أمن الوطن والوطنين. وقال المستشار أحمد رشوان وزير شؤون مجلس الوزراء المصري في تصريحات صحفية عقب الاجتماع إن المجلس وعرض والناصح المحاولة التي تعرض لها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وكيفية وقوعها والمواد التي استخدمت فيها وتقرير المعمل الجنائي، والجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لضمان المواطنين والمرافق العامة والاستراتيجية الأمنية لمواجهة الإرهاب وضبط الجناة، والكواكب المشاركة داخليا وخارجيا، وأبعاد مخططاتها.

وأضاف إن الألفي أكد أن لدى الوزارة بمعلومات كاملة عن التطلعات الإرهابية في الداخل والخارج، وأنه تمت إعادة تدريب الموقوف الأمني الداخلي ودعم المستوى القيادي الأمني في المحافظات، وزيادة إجراءات تأمين المرافق العامة، وتدارك بعض السلبيات في السجون، وأعلن أنه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المعدة للاستخدام في العمليات الإرهابية ورصد المجلس مكافأة مالية لكل من يرشد عن وكر إرهابي أو يقدم معلومات تفيد في ضبط عناصر إرهابية على ألا تمنح هذه المكافأة إلا بعد أن تحقق المعلومات نتائج إيجابية، وجاء هذا القرار بعد مناقشة طلب وزارة الداخلية في هذا الشأن.



المصدر :



التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

محاولة اغتيال رئيس الوزراء

بعد أن توقفت «سارينة» الخطر:

أول مرة رأيت «دموعا

فى عيني رئيس الوزراء

• من الذى يحدد موعد ومسا سيارة رئيس الوزراء ؟

عاطف - متشكر .. الحمد لله كلكم بخير ..
عزيز اعراف إيه الذى حصل .. ثم يدخل
مكتبه .. ولا ينسى أن يطلب كوب الشاي
المعتد وهو يلف إلى غرفة المكتب ..
وتدخل مصيصة الشاي تحمل الكوب
والبسكوته التقليدية ..

وفى داخل مكتبه تلقى أول اتصال من
الرئيس حسنى مبارك يطمئن عليه ويطلبه
بأن الحادث لن يمر بغير قصاص ..
وكان الاتصال الثانى من صديقه
الشخصى د . أسامة خليفة الذى كان يرى
الحادث من الدور الـ ١٣ من عمارة مجاورة
اهتزت من عنف الانفجار فخرج إلى الشرفة
يطلع الخبر وعرف أن الانفجار كان
يستهدف صديقه الدكتور عاطف صديقى
الذى سمع من الدكتور أسامة بعض
التفاصيل من خلال رؤيته ومشاهدته ..

د . عاطف صديقى يخرج من مكتبه إلى
قاعة الاجتماعات المصرى ليراسي اجتماعا

صوت «سارينة» الخطر الصغر من
سيارة د . عاطف صديقى رئيس
بجلس الوزراء القادمة إلى شارع مجلس
الامة أحدث رد فعل غير عارى داخل مبنى
المجلس

الحراس يسارعون بفتح باب دخول
السيارات الرئيسى .. الحرس والأمن
والعاملون بمكتبه يهرولون إلى طناء
المبنى، لمعرفة دواعى إطلاق «سارينة»
الخطر من سيارة رئيس المجلس وسيلارتان
إحداهما تقدم .. السيارات الثلاث يلفن فى
طناء المبنى .. ورئيس الوزراء ينزل سريعا ..
ولكن فى هدوء لا يثنى به شيء .. د . عاطف
صديقى يسأل

- أين حاتم فيه حليقة انت سليم
كويس .. فهمى انت كويس .. كلكم يسلم
والحمد لله ..

وبصوت واحد يلتزم من الهاتف
حمدا لله على سلامتكم يا أصدقائي .. ويريد د .



المصدر :

٢٢٩٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماجد عطية عسمة: فاروق الخادم

كان مقرا من قبل وهو اجتماع المجموعة الوزارية الاقتصادية ، ولكن الصحفيين يحاصرونه ، فيطلب إليهم الانتظار عقب الاجتماع وسوف يروى لهم كل شيء لأنه لا يزال في انتظار بعض التفاصيل حتى عن الضحايا .. لازم فيه ضحايا ،

وينزل الصحفيون إلى فناء المجلس . لسيرات الحرس وقد نهشم زجاجها .. سيارة رئيس الوزراء وقد انفتح بها وتحترق الخلاله .. بينما رجل حرس رئيس الوزراء كلهم محاصرون بالأسلحة من الصحفيين ورجال الحرس حريصون على عدم الكلام ويحاولون الإطالة إلى مكتب مغلقة ..

العقيد فهمي الفاي قائد الحرس يدخل إلى مكتب حرس المجلس .. العقيد حاتم

عبدالآخر يستريح عند مكتب الأمن .. اما سائق سيارة رئيس الوزراء محمد نجاة ليبلجا إلى مكتب عماد الكتيلون .. محمد نجا السائق بهذا قليلا لينتكر وهو يزهد في ملحد :

- السيرة - ارتفعت إلى اعلى ثم هبطت على الأرض .. ومخان كليف كاد يهجم الرؤية .. رئيس الوزراء يحاول فتح الباب لينزل من السيارة ليتعرف على ملحد . لجأت إلى تأمين الأبواب حتى لاينزل من السيارة .. أطلقت سريفة الخطر ، على طول الطريق حتى دخلت مجلس الوزراء .. بينما الدكتور عاطف صدقي يصرخ :

- توقف .. ملحد .. إيه الحكاية ؟ وميض السائق للثلا :

- لأول مرة عصمت لرئيس الوزراء أمرا .. وكان لابد من عصيان امره فلكل تبينت من الغل والمخاض وملحد للسيارة ان جريمة له ارتكبت ، وكان على ان نللا

تعليمات أمنية تعلمتها . وهي الاسراع قدر الامكان للخروج من موقع الحادث

ويسرعة شديدة يلتزاح الصحفيون حول رئيس الوزراء عقب انتهاء اجتماع المجموعة الاقتصادية وكانت قد تجمعت لديه بعض تفاصيل عن الحادث .. رئيس الوزراء يتأمله الهدوء .. وينفعل :

- إذا كان هؤلاء الخونة المحبرون يستهدفون شخصي فما ذنب الطفلة التي ملكت .. ملأب الأطفال ولماذا اختلوا

مدرسة اطفال مكانا لانتقار ؟
صلوات الشريف وزير الإعلام يتدخل يتعاليق بكاد يكون إجابة على تساؤل رئيس الوزراء :

- ومتى كان لهم قلب على الأطفال لو غير الأطفال .. انهم وحوش لدمية تجربت من كل قيم بشرية لو دينية .

ومضي د . عاطف صدقي يتحدث .. ولأول مرة - على معرفتي الطويلة بالرجل - ارى في عينيه دمعة تترافق وهو يقول :

- اطفال في عمر الزهور هم احلام اباء



المصدر :



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ - ٦

ليمان السيارة ، بينما كان رئيس الوزراء مستمرا في حواراته مع الصحفيين ، والوزراء والأصدقاء يتوافدون للسؤال ويعود إليه الهدوء وتعوده البسمة الودودة وهو يعلق الناس أو يمشيهم على نفسه .

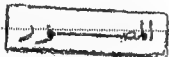
- اصداقاء يطولون إليه ان يجري خصوصا طبية .
- لخرقون يقترحون عليه ان يقدم لبيحة فداء .
- رده التقيدى على كل الاقتراحات : حافس .. ان شاء الله .
وعندما يغادر القاعة إلى داخل الصالون . قال لى :
- شقصي الضعيف ليس الهدف .. انهم يستهدفون ابن مصر .. ولتتنا ان نتمكن من ذلك وسوف ننعقيهم في كل وكر من الاوتار التي يتحصنون بها ويختلون فيها .
ثم اتجه إلى مكتبه وهو يلتمس :

- بل ان يصيبنا إلا مكتب الله لنا ، ولعل هذا الإيمان يترجمه سلوكه في اليوم التالي مباشرة . وهو يتجه من مجلس الوزراء إلى مجلس الشعب على قدميه في الشارع بين للسيارات المتجهة يمينا ويسارا . وعاد من جلسة مجلس الشعب لطريقة نفسها بينما ركب السيارات يتطلعون إليه كأن يقولون بكال الله :
- محمدا لله على سلامته يا د . حافل ،

وامهات .. لمذا يقتلهم هؤلاء المجرمون . ويرغم كل شيء .. يرغم كل التفاصيل التي رواها رئيس الوزراء . كان هناك سؤال يبحث عن إجابة .. ولا أحد يهتم إجابة شافية :

- إذا كان طريق رئيس الوزراء يتغير . ومواعيد خروجه تتغير .. فلماذا حدث كيف حدث .. ومن الذي يحدد المسار اليومي او تغير المواعيد يوما بعد يوم ؟
- بعض الرواة قالوا ان رئيس الوزراء بنفسه لميانا هو الذي يحدد موعد مغادرة المنزل وأحيانا هو الذي يختار المسار . بعض رجال الحرس قالوا انهم وحدهم المسئولون عن المسار وان رئيس الوزراء يخطرون فقط بإمكان الذي يلمس إليه .. وان المسار نفسه تخطر به غرفة عمليات تتولى اخطار الطريق ، وقد تعترض غرفة العمليات على المسار فتغيره او تغير بعض طرقته .. وإنه ليس صحيحا - ان هناك لمانية مسارات لرئيس الوزراء - إذا كان الامر كذلك .. فكيف حدد الجناة طريقه صباح الجريمة ولمذا اختاروا المكان امام المدرسة . وهي ليست قريبة تماما من البيت . حيث هناك موانع أكثر قربا من البيت ؟
أسئلة كثيرة تطرح نفسها . ولكن يجب ترك امر الإجابة عليها لما تسفر عنه تحريات الأمن والتحقيقات النائب العام الذي حضر بنفسه في داخل فناء مجلس الوزراء

الليلة صالحة ٧٢



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٣/٢٤

درس لم يتعلمه القتلة : في مدرسة المقریزی كانت الحصة الأولى رثاء شيماء !!

● ● عندما ارتفع علم مصر في حوش مدرسة المقریزی التجريبية للغات ، وبدأت تحية العلم .. انفجر التلاميذ في نوبة بكاء .
اليوم الأول في مدرسة شيماء كان حزينا .. كان مشهداً مأساوياً ، فدماة الشهيذة شيماء في كل مكان تلحن الإرهاب الأسود .
منذ الساعة السابعة من صباح السبت والتلاميذ يتوافدون على المدرسة بصحبة أولياء أمورهم ، فالعرب مسيطر على الجميع .. حضروا جميعاً بزي المدرسة ماعدا " ديانا " زميلة شهيدة الوطن شيماء التي أصرت على الحضور بزي الحداد الأسود وظلت تنادي " شيماء " .. انت فين يا شيماء .. هاتوا لي شيماء .. ووسط البكاء انخر انتظم المطبور ، وذهب الطلاب إلى فصولهم في رهبة ، والدموع في عيونهم ● ●



تحقيق : ايمان رسلان

عصام - نهال عبدالستار - مروة ابراهيم
أحدى الطالبات التي أصيبت في الحادث
في قديمها ولكنها خرجت يوم السبت
الماضي من المستشفى وأصرت - كما تقول
والدتها - على الذهاب إلى المدرسة :
أما أختها الصغيرة مثنى بالصف الثاني
حضانة فتمسك بيد أمها وترفض دخول
المدرسة وتبكي بشدة وترجو أمها ألا
تتركها وتسالها: كيف عرفوا طريق
المدرسة ؟

وبعد انتهاء كلمات طلعت النيثي وكيل
وزارة التعليم بالقاهرة وإعلانه لقرار إطلاق
اسم الشهيذة شيما على المدرسة
الابتدائية في كوبري القبة (تقع بالقرب
من كوبري السويدي) ينتهي أطول مطبوع
للمصباح تشهد المدرسة .

ومن داخل فصل " أولى اول " وفي
الدرج الأول حيث كانت تجلس شيما كانت
الحصة الأولى لمدة المواد الاجتماعية إلا
أن نظرة واحدة إلى عيون التلميذات كانت
كافية لكي تصمت المدرسة وتشارك
تلميذاتها بالبكاء .

فالتلميذات يبكين وأولياء الأمور مع
ابنائهم داخل الفصل يحاولون تهدئتهم .
وداهبت اتجول بالمدرسة وفي فصل
ثالثة ثانوى ادبى حيث وجد الطلاب كلمة
explosevie explore بكل معانيها
واستكلمها على السبورة وكان ذلك مثير حيرة
للجميع .. وأصل الكلمة كما يروى محمود
طالب الصف الثالث أن أغلب طلاب
الثانوى قاموا مرحلة خارج المدرسة إلى
مدينة الإسعاعيلية ولم تشارك في الرحلة
سوى أربع طالبات فقط لأخذن الحصدين

الجميع في طابور الصباح يلق في
ذهول ولا تجد الكلمات منفلدا

للخروج خاصة أن السيولات المحترقة
ما زالت قابعة في مكانها أمام باب المدرسة
الرئيسي تذكر الجميع بما حدث يوم
الخميس الماضي عندما حاول الإرهاب
القتيل الدكتور عاطف صدقي .. طالت
المحاولة ورشفت في قلب شيما ..

ورغم محاولات المدرسين ونظرة
المدرسة تهذبة الطلاب وبداية يوم دراسي
عادى يبدأ بكلمة الصباح وتحية العلم ..
إلا أن جميع التلاميذ أصروا على أن يلقوا
دقيقة حداداً على وفاة الطفلة ذات الاثني

عشر ربيعاً ومع ذكر اسمها تحول المشهد
إلى جنازة .. نجيب عالي الصوت .. تلاه
حالات من الغماء والهستيريا، بعضهم لم
يتمكن أعصابهم فسلطن مغشياً عليهم
وحدث هرج ومرج مع محاولات لانتزاعهم .

ورغم كلمات المواساة التي يرددنها
المدرسون إلا أن النظرة من " ايناس
حسنيين " لم تملك نفسها وتسقط بكية
وتقول " لو كنت موجودة في الفصل لما
مت يا شيما " .

فالسيدة ايناس مدرسة اللغة الإنجليزية
تخلعت عن الحضور يوم الحادث لأول مرة
لاصابتها ببرد شديد وكانت شيما خارج
الفصل تشرب كوباً من الماء كما يروى
زميلاتها .. ووسط هذا الجو سلطت

" ديلفا " زميلة شيما في الفصل الدراسي
مغشياً عليها وكانت حلقها منذ الحادث
سبباً للغاية وأصرت على الحضور إلى
المدرسة ترادى السواد وتنادى على
زميلتها وصديقها شيما .. ديلفا شاهدت
شيما والدم ينزل منها وتسقط على
الأرض .. وتوالى سقوط الأطفال : هيات



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ٢ - ١٩٩٢

الأولى والثانية في اللغة الإنجليزية
وذكرت كلمة انفجار لما كان من المدرسة إلا
أن كتبتها على السبورة بكل مرادفاتها
واشكائها في اللغة الإنجليزية .

ومع انتهاء الحصة الثانية لم يستطع
أحد أن يسيطر على جو المدرسة وأملات
حجرة التامين الصحي بالطلقات ماريان
مضيف - شيرين عبدالمعظم - شيرين طارق
والإسماء لا تنتهي وأصبحت المهدت هي
الخل الوحيد الذي يقدمه أطباء التامين
الصحي لتهديته الجميع .

ووسط هذا الجو حضر د . حسين كامل
بهاء الدين وزير التعليم مع فصل الشهيدة
شيماء ولال للطلقات كل منكن سوف تصبح
في المستقبل أمأ . وبين شيماء في اعتقنا
هو أن نربي أولاد المستقبل بطريقة
صحيحة وأن يلهموها المعنى الصحيح
للدين وأن هؤلاء القلة لو وجدوا التوجيه
الصحيح مكان هذا مصيرهم .

وهذه اللغة التربوية لحضور طابور
الصباح من د . حسين كامل بهاء الدين
التي شاركه فيها د . على عبدالفتاح
المخرنجي وزير الصحة الذي ذهب بوعيه
كطبيب للإشراف على عمل أطباء التامين
الصحي بالمدرسة .



المصدر :



التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصور في المواجهة أم اختراق وتجسس وراء محاولة اغتيال رئيس الوزراء!؟

قنبلتان « للافنى وصدنى » وزنهما

٦٨ كيلو جراما فجرت بالمتايمر

تعتيقات سرية تبحت عن كيفية علم الاجنة

بمهاد وخط سير رئيس الوزراء

تحقيق: انبيد زكي

●● هاربون خمسة في تنظيم طلائع الفتح وراء المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء د. عاطف صدقي وهم عناصر قيادية من رموس العنف الدموي واكدت التحقيقات واعترافات زملائهم في التنظيم انهم وضعوا خططا واعدوا لعمليات اغتيالات لعدد من الوزراء والشخصيات المهمة بزرع الانفجارات والعبوات الناسفة في خطوط سيرهم !!

والى ان يتم القبض على هؤلاء القلة يظل الحدث يلقى بظلاله على سلبيات والصور، وي طرح علامات استفهام تبحث عن اجابات محددة وواضحة . اولها : كيف علم الجناة بميعاد رئيس الوزراء وكيف رصدوا خط سيره وهو المحدد له عدة مسارات تتحدد وتتغير بسرية تامة ؟

من اين كل هذا الحجم من المتلجرات (مئات الكيلوجرامات) خاصة بعد الضوابط التي فرضت على المحاجر وشركات التصنيع !!

من هم الجناة وراء ثمانية انفجارات رعت العاصمة الكبرى ولم يتم القبض على منهم واحد فيها ١٢ ●●

قراءة الاربعة اشهر من بعد حادث اللواء حسن الالفي وحتى الآن :

لتناول الاجتماع السري ببيدات امن الدولة ، قيام بعض العناصر الهاربة وعدمهم ، خمسة ، من رموس العنف الدموي بتجنيد بعض العناصر الاخرى لتنشيط العمليات التخريبية والتدميرية ومحاولات الاغتيالات وتلقيح الشوارع لاشاعة الذعر واللبلة وزعزعة الوضع الامني خاصة بعد القبض على عدد كبير من قياداتهم وتقديمهم للمحاكمات وإدانة عدد كبير منهم بالاعدام والسجن المؤبد ، ايضا

انتقاما لما سلف من بين صفوفهم من قتلين إثر مفارقتهم لرجال الامن أثناء حملات القبض عليهم ومداومة اوكرامهم . وفي هذا الصدد تم استعراض ببيئات الجهاد الاسلامي والجماعة الاسلامية التي صدرت اخيرا واخرها البيان الذي وزعته جماعة الجهاد الذي حمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٢ على ومحالات الانباء العالمية تعلن فيه مسئوليتها عن الحادث وتجدد فيه الوعيد بعملية اخرى انتقاما وثارا لاقوانهم الذين سقطوا قتلى على يد رجال الامن وسوف تقوم بالتنفيذ سرية اطلقوا عليها سرية الشهيد ، يحيى هاشم . II

● من جهة اخرى تدرس الاجهزة المختصة بالحراست الخاصة سيناريو المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف

حدثت اجهزة الامن الجناة في حادث المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء في خمسة اشخاص من تنظيم طلائع الفتح الذين ادانتهم المحكمة العسكرية وقضت بعقوبات مختلفة بشانهم وهم : محمد زين - هارب من عقوبة الاعدام وليسر كامل علي (اعدام) ومحمد مصطفى سعيد احمد - هارب من الاشغال الشاقة المؤبدة واحمد مختار ١٥ سنة وعادل عوض ١٥ سنة اشغال شاقة وهو يقيد في الجناح العسكري للتنظيم .

بالاضافة الى (عشرة) مازالوا هاربين وكانت نيابة امن الدولة قد وجهت اليهم تهم الانضمام إلى جماعة ايسست على خلاف احكام الدستور والعمل على تغيير نظام الحكم بالقوة .

وعلى مدار الاسبوع الماضي ، عقد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية عدة اجتماعات موسعة ببيدات الداخلية . حضره مساعداو اول الوزير لامن وامن الدولة ومدير الامن العام والائلة الجنائية وامن القاهرة لاستعراض حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفاشلة ، ودراسة الموقف الامني ومستجدات الوضع من حيث استئصال نشاط الجماعات الارهابية في العاصمة الكبرى وزراعة الفلجائل الموقوتة والعبوات الناسفة وذلك بعد ان هدأت

الكليات التي تكد سرقاتها أمين المخزن والمستولون في شركة لبي زعبل للكيفولوت وابن السلة الذين قلموا بالسفوط على المخزن مرتدين الملابس للمصرية واطلاقهم الاعيرة الخفية على حراس المخزن واصيلة لخدمهم و تكليف الاخر بعد سرقة مفتاح للمخزن الذي نوب من لخره ١٩

وكد علمت ايضا انه بمنقشة المعروض عليهم في العمليات الاخيرة ويستجوابهم بشتي الطرق تككد وجود مخزن سري على بالمتفجرات والمواد شديدة الانفجار ولكن سره لا يعلمه احد من المنفذين لهذه العمليات .. لفظ الرعوس التي تحركه وقد بالمعلومات ١

● تحبث ايضا لجهزة الامن عن شخص كان قد شهود قبل الحاكث بيفلاني بعد ان ادلى شهود العيان بمواصفاته وكان يرتدي ملابس عسكرية وعلى وجهه بعض النقبات ويعتقد انه هو الذي وضع القنبلة قبل مرور موكب رئيس الوزراء بمقبرة .. مجرد اشتهاء كما قامت لجهزة البحث المختلفة

بعد الحاكث مباشرة بعملات مكلفة للابش على المشتبه فيهم خاصة المطرح منهم حديثا والهازيين من محلكات طلائع الفتح وتنظيم المصالح السرية في السجون للوقوف على اية معلومة قد تليق في الوصول إلى خيط يؤدي إلى تفاصيل الحادث ومنقذيه

● باستعراض تفاصيل الجريمة المروعة التي هزت منطية الكبرى هذا المريع الحساس الخطير تجد انها لا تختلف كثيرا عن سبع خواتم كتلت له سبيلتها من قبل .. بداية من حاكث ملهى التحرير ثم قنبلة المتحف المصري ومدينة نصر والقلي وشبرا والهرم ثم العجوة النافسة والمحاولة الفاشلة لاغتيل وزير الداخلية ١

ثماني قتيل وضعت النكتل منها لاغتيل الاولى وصداقي وست قتيل بقصد بث الفوضى وذهب الناس واستفزاز رجال الشرطة وضرب الاستقرار ..

صدقي ، خاصة ان خطوط سير موكب الشخصيات المهمة وعلى رأسهم رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والداخلية والاعلام والتعليم والوقاف تتبدل وتتغير بصفة مستمرة في سرية تامة حتى لا يتم رصد تحركاتهم بسهولة وبالتالي نصب الاكمنة المفضخة في الشوارع والطرق التي يسيرون فيها .

علمت ايضا باجراء تحقيقات سرية تتضمن البحث عن كيفية علم الجناة بنبعاذ خروج رئيس الوزراء من منزله متجها إلى عمله وتوقف عليه ضابط تليس

التفجير الذي خان نوابيته ثلاث ثوان فقط والا وقعت الكارثة الكبرى وكيف علموا بخط سيره وهو المصد له عدد من الخطوط ولايحدد الاتجاه وطريقة السير إلا قائد الحرس ١١

● يدور ايضا بعض الهمس عن اختراق لجهزة الامن بتجنيد عدد .. بكشون للتنظيمات الارهابية التي التفاصيل عن

تحركات ومواعيد وزيرات الشخصيات المهمة ، وخبر دليل على ذلك توقيت وسيتاريو الحادث الاخير الذي تعرض له الدكتور صدقي ١

● علمت ايضا انه قد فاز على قنامة ما استعرضته الاجهزة الامنية الحوادث الاخيرة لسرقة الديناميت والمواد المتفجرة والمواد .. وكان اهمها الكيات الهائلة التي

سرقت من مخزن الخفاكة . مخزن الخفاكة

والمؤكد بشأن حاكث سرقة مخزن الخفاكة ، ان ٣٦ كلف صلب ديناميت ٢٥٥ كلف مقبر ٤٣ كلف كبسولة تفجير مزال سرها في باطن الارض ولم يتكشف حتى الآن . وان الحادث امن سياسي وليس انا جنائيا كما سبق ان اعلن وإلا اين هي هذه



ينفك أحد أيها إلا بعد فوات الأول
والنصحية الكبرى أن المودة التامة
الأخيرة كتبت على بعد أكثر من ميني
رئاسة الجمهورية والدفاع ومين أمنية على
درجة عالية وخطيرة من الحساسية . ولم
نلق إلا بعد الإنجاز والكتابة . وبعد حدث
الأولي ينظف شروع الشيخ ريجان من
السيارات التي كانت تركن على الجانبين
وبعد حدث الدكتور . عاصف . نسمع عن
دراسة بين المحافظة ووزارة الداخلية
تستهدف وضع نظم وضوابط لوقوف
السيارات بجوار أرصفة المباني الرسمية
أو الأهلية لتحميد هوية تلك السيارات
والسيارات وكنا ننظر الكثرة ثم نغير
ونخطط ونرسم !!

وما أخطرها غلظة حينما تأخذنا
الرغبة وتتسبب في إزهاق الأرواح بلا
حساب . ولنا أن لتصوير الف باء ضلعية

التقصيات المهمة . فالحظ تشير
والدورات التدريبية تعلم والخبراء يلقون
مالي جعبتهم من خبرات ولكن ولا أحد
هنا .
على سبيل المثال لتأمين خط سير
الشخصية المهمة لابد من تفتيش الطريق
تفتيشا دقيقا للتأكد من خلو من عبوات
نفسية أو شراك خداعية . كذلك الاهتمام
بمقننواهر المعارضة بالطريق مثل أعمال
الهدم أو الحرق أو البناء أو أعمال الإصلاح
بالأشغال إلى تفتيش أنهار الطريق
المزروعة وأصيص الزهور الموسوعة .
وسلال القمامة . وحظر وقوف السيارات في
الطريق وملاحظة السيارات المعطلة
وتفتيش ما يحمله العترة من ليلاب وغيرها
إثناء مرور الشخصية .

يفتخر أخص الحوادث . الإخترة نجد أن
الوسيلة صارت واحدة وهي استخدام
عبوات . نفسية يلقي بها في الميادين
والأماكن العامة أو في سيارات الوزراء
خاصة بعد أن فشلت محاولات الإعتداء
بالأولي في العاصمة الكبرى وبعد سقوط
المراد تفكيك . محاولة اغتيال صدفوت

لا يختلف حداث القلي وحادث رئيس
الوزراء سوى في بعض التفاصيل .
سياراتان مهجورتان الأولى كانت لاستاذ
جامعي اعتاد وضعها بجوار قسم شرطة
الأزيمية ويتركها بالساعات للسار إلى
الإسماعيلية لالقاء محاضرات متخذا
سيارات الأجرة وسيلة للركوب . ولما رآه
المتفقدون خطوط « الدكتور » وطبيعة
المكان والسيارة قالوا بوضع القبلة
وحدث ما حدث . ولا يختلف حدث صدى
إلا في الشخصية المراد التفتيش فيها .
فالأولي كانت بقصد إرهاب الناس . أما
الثانية فهي لإرهاب الحكومة والنظام
الشركات المعلنات في الوسيلة . في
السيارة المهجورة التي وضعت بأسفلها
القبلة وبواسطة التدمير وقع الانفجار
والسؤال هل وضعت هذه القبلة قبل مرور
موكب رئيس الوزراء ميثورة أو حتى في

اليوم نفسه في الصباح الباكر أم ألقاها
بأكثر من يوم ؟
الغالب المشترك في هذه الحوادث
التملأ هو عدم الوصول إلى الجناة فيها
وكان أجهزة الأمن تطارد عدوا غير متكور
وغير معلوم لها . اللهم بعض المشبهة فيهم
واعتقل عدد من المرفج عنهم وأعدة
وهمهم في المسجون . الأمر الذي يؤكد بأن
الجريمة مستمرة وسوف تتكرر في أكثر من
مواقع ومكان فإما لم تكثر أجهزة البحث
عن هؤلاء المصلحين الذين انتزعت قلوبهم
من صدورهم وراحوا يفترون للمجتمع كتل
نقلها وشعبا !!

ويأتى الحادث تلو الحادث لتكتشف
فلو أهر سلبية عدة ملغطن أيها بعد سقوط
الكتابة . في حداث « الأولى » يرين
موتوسيكل ملغش أمام حداث امام قلب شروع
مواجهة الجامعة الأزيمية في قلب شروع
الشيخ ريجان على بعد أكثر من وزارة
الداخلية ولأنه مرور موكب « الوزير » ثم
يجيء حداث « هـ » عاصف . من خلال
« سيارة مهجورة » تركت أيضا دون أن
يلفت أيها أحد خاصة وهي موضوعة في
خط سير رئيس الوزراء وكما هي المعتادة لم



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تايمز أم ريموت كنترول ؟

ولأن تقجير الميوات النسبة بات يشكل لغزا محيرا في كل الحوادث الإرهابية التي وقعت .. كان لا بد أن نسال خبيرا في مجال المرافعات والدفاع المدني عما اذا كانت هذه التقنية يستخدم فيها الريموت كنترول أو التجميع ؟

اجبني اللواء عمر شوالي مدير مصلحة الدفاع المدني السابق للثلاث :

حتى حادث وزير الداخلية لم تستخدم طريقة الريموت كنترول ولم تفت على الإطلاق .. فريموت كنترول اما سلكي او لاسلكي . واللاسلكي مداه قصير لو اخترق مسوره باى تقويش (بين الجهاز ووحدة التحكم للذبذبات او الاشارات المبلتة في الميوة في هذه الحالة يقطع المسر ولن يحدث اى تأثير)

تماما مثلما يحدث عند استخداما للريموت في تشغيل جهاز التلفزيون والفديو إذا ما قطع المسر بتحويل الاجامات بعيدا عن الجهاز لن تتأثر الاجهزة . اما النوع السلكي فهذا النوع مستبعد تماما لسهولة اكتشافه في هذه الحالة يكون مرثيا ويبرأ اى انسان والجنحة ليسوا من السذاجة او العيط لدرجة انهم يعلمون على هذه الوسيلة !

لكن الاس المرجح هو استخدامهم للتجميع في تقجير هذه الميوات وقد تأكد هذا من الفحص المعملى لاجهزة الالة الجنائية في الحوادث الماضية . شملة مفيكون عملية قطعة بلاستيكية خفيفة مبلتة في الميوة تماما كالوجود في اللالاجات او الفسالات تضبط على توقيت معين يحدد من قبل الجنحة .

ونتيجة المرافعات الدقيقة التي يستغرقها الجنحة في رصد حركة الاهداف والتي قد تستمر شهرا يحدد الارهابيون لمعدنى اللواء عمر شوالي : إن كان يعلم الجنحة بالفعل توقيت وخط سير الدكتور عطف صلي ويالتقى انصوا على عملياتهم

بكل الثقة !

الشريف الفاضلة . وكل التقارير الامنية لمصلحة الالة الجنائية البليت ان الانفجارات لميوات متفجرة كانت لتراوح فوزانها بين خمسة وعشرة كيلوجرامات توضع اسفل إحدى السيارات او اسفل ثرابيزة كحالة ملهى التحرير او مربوطة على موتورسكل كحادث . الاالى . وتم تقجيرها جميعا عن طريق ملجر كهربائي او تقجير وبضخمة الميوات النسبة لتسرع دائرة لحطيم زجاج الابنية واصابة المارة الذين نشاء الدارهم ويتصاعد وجودهم في مسرح الحادث . وهذه الدوائر لتسرع وفقا لحجم الميوة !

النشاط المسمى

وقد يتساءل سائل عن مضي اربعة اشهر هالفة بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية ثم خروج الارهابيين مرة اخرى في مشيئة البكرى في الاسبوع الماضي ؟ ويصعب اللواء احمد جلال عن الدين خبير الارهاب الدولي قائلا : تم التنظيمات المصرية باطوار ثلاثة في طريقها للتمو .. طور الكمون او بناء التنظيم وجمع الانصار وهو ميطلق عليه اصطلاحا « النشاط المسمى المصنف » .. وفيه يحاولون نشر فكرهم دون منطلعة مباشرة ويتطور هذا الطور إلى ان يدخل قرب نهيلته في عملية انشاء « الجهاز القتالي » من بين غلاة الاعضاء واكثرهم تطرفا في الدعوة الى نيل السلطة واقلها وتغيير نظامها ثم يبدأ التنظيم في تطوير حركته استعدادا لملاقاة السلطة على حلبة المصدي بالمصنف وهنا يدخل التنظيم الطور الثاني . وهو ميطلق عليه طور « التيه » او طور الحركة وتدور في هذا الطور عمليات عدوانية عنيفة كالتي

خلفت بمحاولات اغتيالات صفوت الشريف والاالى واخيرا الدكتور عطف صلي ومن قبلهم حوانث الانفجارات التي روعت الناس في الطرق العامة ! ثم ياتي بعد ذلك طور الحركة الدائمة والمكثفة وهذا ميعحدث الآن في الصعيد والمناصرة الجبرى في وقت واحد تقريبا !



نظرا لدقة التخطيط ومهارة التنفيذ ١٢
● الذي يبحث عن شائعة تخليق
الاشطاء منطقة ضمني .. فلنقله السلافة
بالقول ان جهاز مخبرات اجنبيا وراء
حوادث الاغتيالات والانفجارات او على
الاقل ان هذه الاجهزة او انظمة معادية
بمثابة العقل المدبر لهذه العمليات . لكني
اؤكد بانهم ومع الاسف مصريون شاك في
الملة واداهم واطماعهم معروفة للجميع
وبالخاص للنظام ! وهل يكفى في مكافحة
هذه التنظيمات الارهابية الاشتباه فقط او
الهلث وراء صبغة صفار ويترجم اللواء
علام ، على عهد سطحت فيه اخطر
التنظيمات السرية في المهد بعد تصوير
وفسجل لقائهم ورصد حركاتهم وكشف
مخططاتهم وباعتراقات لاشوبها شاك !
اما عن عمليات التفجير التي تروغ
الامنين لما اسهلها في راي اللواء علام فهي
وفن كانت بواسطة تايمر او ريموت كترول
فالتنتيجة واحدة في النهاية وان كانت تدل
على انتهاج هذه العناصر وتلك المجموعات
اسلوبا علميا في تنظيم صفوفها وفي
انوات التنفيذ لمعطياتها .

ويؤكد اللواء علام على وجود عناصر
مارية وراء كل هذه الحوادث ولم تذهب
على النين او ثلاثة .. وهو لا يستبعد ان
يكون وراء محاولة اغتيال الدكتور عاطف
صدقي الأخيرة من (عشرة إلى ١٥)

ارهابيا كانوا يتبعون ويرصدون كل
التحركات .. مجموعة تبين الطريق واخرى
لاعطاء الاشارات غير مجموعة التنفيذ
وذرع القنبلة في المكان المحدد . ومن
المؤكد انهم قاموا باكثر من تجربة سلبية
وبيان عملي لفشل التنفيذ ١١

تقريراً الألفي وصدقي

اكد التقرير الميداني للمعمل الجنائي في
حادث الاعتداء على الدكتور عاطف صدقي
تشابه طريقة التفجير مع العبوة الناسفة
التي وضعت في طريق اللواء الألفي في
شارع الشيخ ربحان فكانت المعويين تم
تفجيرهما عن طريق « تايمر » وليست
« بريموت كترول » كما افترض !

قل : انا استبعد عملية الاختراق ، كل
الحيلة اننا لا نستطيع ان نتخلص من
عادات غريبة وبعض التفكير السلاج ..
فهذه العملية مسلمات التي قيل عنها في
خطوط سير رئيس الوزراء اكد الحاكث انها
مطوية كان يحدد اليوم الثلاثي لسلك
الموكب خط سير الخليفة الامامون .. اليوم
التالي صلاح مسلم .. اليوم الثالث طريق

كذا .. وقد يتبدل هذا في اسبوع ثم يعود
الى النمط مرة اخرى ونتيجة للمراقبات
الدقيقة يتحدد التوقيت !
باني بعد ذلك كيف علم الجناة بالقول
ساعة مغادرة رئيس الوزراء منزله وسلوكه
لفارح الخليفة الامامون وهو بالتأكيد ليس
ثقباً ومحدد الامر الذي يحدد معه ويشيط
التايمر ؟

في محاولة لقراءة متانة لحوادث
الانفجارات الاخيرة تحدثت الى اللواء فؤاد
علام خبير الامن ووكيل مباحث امن الدولة
الاسبق الذي اجابني في البداية ببراعة
شديدة قلنا : الصمت ابلغ تعليق على
محدث الآن !

ويعد محاولة لخراج الرجل عن صمته
قل لي : المشكلة معروفة وكثيرون يعرفون
ان هناك قصورا في المواجهة وكفانا ان
نضع رعبنا في الرمال . فقد طلع على
السطح في الونة الأخيرة تنظيم سرى نما
وترعرع خلال الخمس سنوات الماضية ولم
يمكن احد من اختراق هذا التنظيم .
ويؤسسى ان الاول ان كثيرا من الاجراءات
التي تتخذ في مواجهة هؤلاء الارهابيين
كلها في الهواء منعدم لم تستطع متابعة
هذا النشاط السري متبعة علمية فنية
واخترافه واجهله في مهده !

● قلت لواء علام ، هناك اعتقاد بان
جهة خارجية واجهزة معادية وراء محدث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

مليار ويزيد مجموع ما تم جمعه على ٢٧ كيلوجراما . وكانت العبوة تحتوي على مادة ديناميت تزن ٦ كيلوجرامات .
وكان التقرير ان العبوة متصلة بمفجرات كهربائية استخدم في تشغيلها الجهد الكهربائي لبطارية الدراجة عبر توصيلات كهربائية معدة حديثا وعن طريق احد المفاتيح العادية لتوصيل الكهرباء .
وكتف تقرير المعمل الجنائي ان اثر اللصم والافلاء الليثرية اشارة الى ان المتوفى الذي وجدت جثته ممزقة كان يجلس على الدراجة في مركز الانفجار .
والمؤكد في المواجهة كما قلنا في مصدر امثي ، ان المراتبات الجماعات المنطرفة الارهابية توالى على مدار السنوات الخمس الماضية بالشكل وتنظيمات متباينة وبمسميات مختلفة وقيادات تدعى الزعامات واتخذت كل منها ايدولوجية خاصة بيمينيتها مميزة واستراتيجية معينة ، ونجم عن ذلك فكر متخبط وعلف متشائمة واسلوب عمل متنلس . واصبحت الزرية خصبة بضم عناصر شابة يقودها قيادات مريضة في اطماعها وطموحاتها . لذلك تتطلب المواجهة الحقيقية ، تقدير الحجم الحقيقي للانتماء الارهابية بلقها وابعادها الحالية من خلال منظور علمي يخلص إلى واقع لا يستغف بلال انقباض ومسارته . ولا يفسد من اطرافه وحجمه .
فكلا الامرين يؤدى إلى تعميم لرؤية أجهزة الأمن لواقع الاطار الحقيقي
سيد زكى

فقد كشف تقرير المعمل الجنائي المبني لحادث رئيس الوزراء الذى اشرف عليه اللواء حسين فوفيق مساعد الوزير للادلة الجنائية عن وجود كميات كبيرة من قطع الصلب في مركز الانفجار . ولم تحتو على مسابير او رولمان بلى مثل العبوة المستخدمة في حادث الاثي . وقد نتج عن انفجار العبوة قوة حرارية يمكن الحادث وصلت الي ٣ آلاف درجة مئوية وهي التي ادت الي افعال الحرائق التي اندلعت من تنككت السيارات التي كانت واقفة وبالأخص تنك السيرة الاويل مصدر الانفجار حيث وضعت العبوة بداخل شحنة هذه السيرة والتي وزنت ٤٠ كيلوجراما !

وقد قدرت زنة مادة الـ تي . إن . تي . من ٨ إلى ١٠ كيلوجرامات واستبعد تماما استخدام الريموت كتنترول في تفجيرها .
وكان تقرير المعمل الجنائي له حدد زنة العبوة المتسفة التي استخدمت في حادث اللواء الاثي ٢٨ كيلو جراما او تحتوى على مايزيد على ٦ كيلوجرامات من مادة الديناميت المغلوطة بكرات الزولمان بلى .
وقد اشار التقرير الذى اشرف على اعداده اللواء حسين محبوب مدير مصلحة الادلة الاسبق ان العبوة كانت متصلة بمفجرات كهربائية استخدم في تشغيلها الجهد الكهربائي لبطارية الدراجة البخارية .
واشار التقرير الى تمكن الخبراء من تحديد مركز الانفجار وبجزء الخلفي للدراجة البخارية . وكانت الدراجة ثقيل متوازية مع الرصيف الايمن للطريق .
واضاف التقرير ان الانفجار اسفر عن حدوث (٣) حفر اسفل مؤخرة الدراجة البخارية . واشترت الاثر الموجودة على السيرة التي كان يستلها وزير الداخلية الى ان الانفجار حدث في اللحظة التي كان منتصف جانبها الايمن مواجه لمؤخرة الدراجة البخارية . ووضح التقرير ان للعبوة التي انفجرت كانت عبارة عن اجسام من الحديد سمك كل منها ٣,٢



الصدور

في حادث صدقي .. التفسير بالريموت أم بالتايمر ؟ كتب : عاطف قرع

إلى أن يختلف تعريف العمل الجنائي عن نوعية أسلوب التفكير في حدث التفكير صدقي .. رجحت مسير قضائية إختلاف أن يكون التفكير قضية الحادث قد تم باستخدام "الريموت كنترول" - التفكير عن بعد - وليس بواسطة موقت "تايمر" متبينة في هذا الشأن إلى أنه إذا صح هذا الترتيب فلا بد أن يكون أسلوب التفكير بعد الأول من نوعه في العمليات الإيمانية ولا يعبره سوى اثنين تقريباً من الإيمانيين أحدهما هو تزييه صبيحي وقد توفي في حادث وزيد الداخلية اللواء حسن الألفي والثاني وهو عدل قلم محتوم مع بقسدين ١٠ سنوات في قضية المجهوب مما يعني أن لهما شريكاً أو شريكاً في الجريمة فعملوا وتكرروا على استخدام التفكير بالريموت . وعزّت المسير استقلاً بأن التفكير حدث في حوالي الساعة ١٢,٣٠ وهو موعد احتضانات خروج للكثير صدقي من بيته .. إلى جانب أن التفكير "بالتايمر" يقتضي مدة معرفة مواعيد تحركات التفكير صدقي وسرعة هذه التمرعات يعني التفرق الآن والإجراءات الأولية للتفكير صدقي وهو ما لم يحدث .. ولكن التفكير "بالريموت" يعني المراقبة لهذه التمرعات من بعد ومن ثم إمكان أحداث التفكير ..

ويشأن الإيمانيين تزييه صبيحي وعادل قلم شعرتما دون غيرها بأسلوب التفكير بالريموت كشفت عنه التحقيقات سابقاً وبمقرتها مصنع القنابل والمتفجرات واسلحها فاجريتها وتدريبها على هذه الأساليب في أفغانستان ..

وعزّت المسير ترجيحها أيضاً بإعلان طلائع الفتح عن مسئوليتها في التفكير وبما كشف عنه الإيماني إيمان الظواهري القديم في الخرج في حديث نشر بأحد الصحف الحزبية المعارضة قبل للحل مبشرة من أن عملية إيمانية واسعة ستقع إجراءات وجود الإيمانيين واستور تشاتهم الإيماني على الساحة .. رداً على تصريحات بعض المسئولين من أنه لم القاء على الإيماني والإيمانيين وأنه لم قل تحركاتهم الإيمانية .. متبينة إلى أن نوعية التفكير الأخير تعني أن تشاكلاً قد تم بين جماعة الجبهة والجماعة الإسلامية وأن التفكير بالتحريك جاء من الظواهري ..

وعلم أن تحقيقات تجري في تبة لمن الدولة بشأن الحديث الذي نشرته للجريدة الحزبية للظواهري وما جاء في الحديث من تصريحات معنية بالنظام ونشل بالأمم وتصل إلى الحد بأن الحديث توجيه غير مباشر للإيمانيين من الظواهري وقد استندت نتيجة من الدولة للمسؤولين عن الجريدة المصرية والذي يجري الحديث لسؤالهم عما نشر . وفي الوقت الذي تواصل فيه تزييه صبيحي سابق الفكرة تحقيقاتها عن الحادث فإن ثاب من المصنفين أو المشهود أن يدل بمعلومات تفيد في القياس على الجاني في الجناة ولم يعبروا على أوساطهم .. كما أن الجهات الأمنية لم تقدم بعد نتيجة من المتهمين للتطبيق معه .. وإن كانت النتيجة قد طلبت التحري من المرور عن صاحب السيرة "الأوب" التي وضعت للتعليق تحتها .. عما تحدثت تقرير العمل الجنائي .

هذا ويواجه الإيمانيون عقوبة الإعدام لاشتراكهم في إطلاق جنكاي الغرض منه إزكاء جرائم القتل العمد والشروع فيه وحيازة وإجراء مفاوضات واستخدامها في نشاط يخل بالأمم والنظام العلم وكذلك إتلاف المستندات العامة والخاصة .



أسرار وراء نجاة الدكتور عاطف صدقي!!

دعوات هؤلاء المرضى الضعفاء الذين امتدت لهم يد الدكتور عاطف صدقي الحانية لابد أن تكون مستجابة عند الله ولابد أن يحيطه دائماً بالرعاية والعناية الإلهية.

ولم أكد أعود لزيارة القاضي أبو زاهر إلا ووجدته متشغلاً عني في رفقته على سريره وتبينت أنه كان يصلي لله شكراً على نجاة الدكتور عاطف صدقي والدموع تكاد تخيل وجهه ولم اسمع منه طول مدة الزيارة إلا دعاء مستمرا وابتهاالا وتضرعا إلى الله أن ينجي الدكتور عاطف صدقي ويحرسه ويحميه من كل شر.

ومن السرير الذي يراقد عليه الجندي المسكين المجند شرطة عبيده عبد السلام الخضري من أهالي غزوة اللحم مركز دمياط بجمهورية الوفاء والأمل والذي أصيب بشلل رباعي، استقوطه أثناء التدريب طلبني بالتليفون ليردد على مسامعي الدعاء للدكتور عاطف صدقي الذي يابر إلى رعايته والإهتمام بأموره وأصدر أمره الكريم بعلاجه بالخارج إذا لزم الأمر.

أن من يريد أن يعرف أثر هذه الدعوات الصادرة من المساكين والفقراء عليه أن يشاهد بنفسه طابور السيارات التي أحترقت وتكسرت بسبب الانفجار الزرع ولم يكن يفصلها عن ركب الدكتور عاطف المستهدف سوى عدة أسيار.. نعم عدة أسيار.

فهنيئاً له هذه الدعوات.. وهنيئاً له أكثر وأكثر دعاء الملايين من محدودى الدخل يوم أن يخفف عنهم ضربية المبيعات ولاتورة المياه والنور والتليفونات والأسلاك الإسكان الاقتصادية وأسعار الضروريات..

فالحاله خير حافظا وهو أرحم الراحمين صدق الله العظيم

تلكس

مكالمات عديدة وصلتني عقب إذاعة جلسة مجلس الشعب التي ارتفعت فيها حرارة الخلاف بيني وبين المنصة حول دستورية اتفاقية الكهرباء مع بنك الاستثمار الأوروبي والسبب أن التليفزيون لم يذع كلمة الترضية الرقيلة التي حرص الدكتور مشور أن يختم بها كلمته وقال نحن المحامين نعرف جيدا كيف ندافع بحماس شديد عن وجهة نظرننا ونعرف أيضا أكثر وأكثر كيف نحافظ على صداقتنا.

المقريزى التجريبية للنبات والخليفة المأمون للبين بمصر الجديدة بتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار أدت إلى مصرع الطفلة الشيماء عبد العليم وأصابة عشر طالبات أحدهن أصابها خطيرة وعمرها لم يتجاوز السادسة بالإضافة إلى إصابة عدد من المواطنين وأحراق عشر سيارات منها سيارة أجرة هي مورد رزق أسرة بسيطة.

هذا الحادث لا اعتقد أنني أكون مبالغاً إذا قلت أنه المفرد - بون جميع الأحداث الإرهابية السابقة - لسمعة وأضحة كل الأوضاع وهي: إصابة المشور العام المصري بصاله من الغم والحزن والتكد والفصمة بصورة جماعية لم يسبق لها مثيل من قبل.

وسامت نفسي عن سر هذا الاختلاف الملحوظ بين أثر هذا الحادث وحوادث الأمن القريب أو البعيد.. ومن سر هذا الشعور العام - الجماعي والشامل بالغم والحسرة والتكد..

هل هي غضبة السماء التي صعدت إليها روح الطفلة البريئة الشيماء وهي لاتزال في عمر الزهور.

أم هي الدعوات الخاصة التي يتوجه بها يومياً المشورات بل المئات من المرضى الفقراء الذين لا يتردد الدكتور عاطف صدقي في أن يمد لهم يد العون والتجدة ويامر بعلاجهم على نفقة الدولة في حالات بالغة الصعوبة يستعصى على أمثال هؤلاء المرضى تحمل نفقات يوم واحد من العلاج.

لقد كنت - وقت الحادث - في طريقى إلى مستشفى عين شمس الجامعى التخصصى لزيارة الصديق المواطن/ القاضي أبو زاهر من أهالي الشغراء مركز دمياط.. شفاء الله وعافاه - وكان الدكتور عاطف صدقي قد يابر - وبون أى تردد - فاصدر أول قرار له في الدورة البرلمانية الجديدة يوم ٩ نوفمبر الماضى بعلاجه على نفقة الدولة ولادة شهرين من تليف كبدى وفيروسى (ب) ومضاعفات هذا المرض للتحسين واضطرت أن أعود اندرجى بمجبر على بالحادث الأثم للاطمئنان على سلامة الدكتور عاطف صدقي والإصفياء الإعراف من طاقم حراسته وعلى الرغم من حرص الدكتور عاطف صدقي على مقابلتي بشخصه الكريم أنا وجميع من همعوا للاطمئنان عليه من الوزراء وكبار المسؤولين والمواطنين، إلا أنني حرصت على أن أسجل في سجل التشريعات كلمة أكدت فيها أن



المصدر: الحقيقه

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاء على الارهاب مسئولية من؟!

بتم: محمد عامر

مصر ظلت على مدى القرون بلد الامان ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فماذا حدث؟! مصر كانت ومازالت تستقبل من ينزل بها وتحتمي به فيشعر انه في بلده فماذا حدث؟! مصر ظلت موطننا لكل العرب عندما يضيق باى عربي بلده يتسبع صدر مصر له فتحضنه حتى لايشعر بفارق بينه وبين المصرى ومن هنا صارت مصر قلب الوطن العربى النابض فماذا حدث.

مصر هم الدنيا ظلت تستقبل السياح من كل بلاد العالم يستمتعون بجوها الرائع فى الصيف وفى الشتاء ينعمون بشمسها الساطعة وبرؤية اهرامات احدى عجائب الدنيا فماذا جرى؟

لقد ظل المصرى مرتبطا بارضه لايكاد يستطيع ان يفارقها حتى ان الأمريكتين بلاد المهجر امتلأت بالمهاجرين العرب وكان يندر ان تجد فيها مصريا واحدا بل كان جميعهم من بلاد الشام اما الآن فاصبح المصريين يهجرون داهمهم مصر فماذا جرى؟! ظلت مصر على مر الأيام امانة مستقرة لايعكر صفوها الا غزو اجنبى فتظل تصارعه حتى تظهر ارضها منه اما الآن فقد تبيلت الاحوال وصار المصرى يهجر بلده مصر الى بلاد الله الواسعة وتحول امن مصر الى قلق واضطراب واصبحتا لانكاد ننسى انفجارا حتى يدهمنا انفجار اخر يهدد الامن ويضرب الاستقرار ويورع الامنين ويقتل الابرياء بدون نسب او جريمة.

* * *

بالجماعات الاسلامية ثم تقوم قوات الامن بالقصاص منازلهم وتسوقهم الى المعتقلات او السجون وتصب عليهم الوان العذاب صبا ثم تطول الدة او تقصر وتفرج عنهم الشابة فالاسلام يحرم ترويع الامنين وازعاجهم كما يحرم الاسلام تحريما قاطعا قتل النفس الا بالحق ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ولتكم وصاكم به منكم فتقولون (١٤١) الانعام

كما توعد من يفسد فى الارض يخزى فى الدنيا وعذاب عظيم فى الآخرة.. انما جراء الدين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم، (٢٣) المائدة

للرجل الطيب د. عاطف صدقى على تهينة
سلامته وفشل المحاولة الدينية لانجباله فتحمده الله ونشكره على ان نجاه الله.. وعلى الحكومة ان تشكل لجنة على مستوى عال لدراسة ظاهرة الانفجارات التى تكررت عام ١٩٩٢ حتى لنكاد نسميه عام الانفجارات.. تلقى الهرم والقللى والازنكية وشبرا والاعتداء على وزير الاعلام والشيخ ربحان فى محاولة لتجريد موكب وزير الداخلية اللواء حسن الاقلى واخبروا وترجو ان يكون اخر انفجار الخليفة المأمون الذى تعرض له موكب السيد رئيس الوزراء حتى تستطيع هذه اللجنة ان تخرج باسباب هذه الظاهرة الجديدة على مصر ونضع حولا حاسمة للقضاء عليها فهل تستطيع الحكومة لهذا المطلب الشعبى (١٥)

* * *

لم يعد مجال لان نلصق كل تخريب او انفجار

الاعلام



القضاء على الإرهاب مسئولية الجميع

بقية المنشور ص ١

لقد ضاق المصريون بما يحدث على أرض مصر الأمّة من التفجرات.. فلا مصري واحدا مسلما أو نصرانيا يقبل هذه الأعمال الإجرامية الخسيسة التي يروح ضحيتها الأبرياء.

كيف

يقبل من يؤمن بدين أن يقتل أطفالا أبرياء في عمر الزهور في مدرسة القرينى أو مدرسة الخليفة المأمون ؟ هل يرضى من يحتقن دينا أيا كان هذا الدين أن تذهب ضحية فقلته النكراء الظلة الصغيرة «شيماء» أن من في قلبه نرة من إيمان يرفض أن يقتل بيديه هذه الطفلة من شاهد والدها المذموم وقد عرضه التليفزيون وهو مسلوب العقل بهوى من شدة الصدمة يتلفظ لقيه على هذا الأب المكلوم.. فهل يعقل أن يرتكب هذا الأثم مسلم ؟!.. يعرف عن المنحى إلى الجماعات الإسلامية أنه متمسك بدينه مطبق لتعاليمه متشدد في أخذ نفسه بها فكيف تصدق أن أحدا من هذه الجماعات يسمح لنفسه أو لغيره من أفراد هذه الجماعات أن يرتكب هذه الأثام التي يرفضها الدين ؟!.. إن تكرار هذه التفجرات وتشابه أساليبها يجعلنا نطرح تفكيرنا في أن قلب الأمور على جميع وجوهها حتى نضع إيدينا على الفاعل الحقيقي بدلا من هذه الشهادة المستهجلة.

ما الإرهاب وما الإرهاب بالأرهاب ؟! عقل خسيس ينحط بفاعله من مرحلة الأنسان إلى مرحلة الميوان بل أحط وأحق.. أنه قمة الخوف والإزعاج وإثارة الفلالق والاضطراب.. فخلعا عن ثروى للأمتين وقتله للأبرياء فإنه يضرب السباحة في مصر ويصرم الكثرين من مصدر زرقهم ويضرب الاقتصاد المصرى في مقتل فمن من المستكبرين يقبل أن يضع رأس ماله في بلد مضطرب لايمان فيه على نفسه أو ماله؟ لا شك أن الإرهاب يطرد عنا أصحاب رموس الاسواق فأى مصري مسلما أو نصرانيا يقبل أن يكون سببا في

المعانى بده وتجويع شعبه ؟ وإن هذه المصري مسلما أو نصرانيا الذى يقبل أن يحتقن

الإرهاب مذهبا ؟ ومن هذا المصري الذى يقبل أن يوصف بالإرهابي ؟! أنه في هذه الحالة يكون قد ترك دين النصرانية لإنها دين التسامح والصالح والمحبة ، إذا شريك أخوك على خذك الإيمن فإنى له خذك الأيسر وأما إذا كان مسلما فقد ترك الإسلام وطرحه خلف ظهره فالإسلام هو دين السلام والعفو «من عفا وأصلح فأجره خلف الله إنه لأحب الناس» ١٠ الشورى

دين الاعتدال فلا تطريط ولا افراط وللمسلم في رسول الله الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة فهو المعلم الأول الذى علمه ربه ورياء فاحسن تربيته «وإنك لعلى خلق عظيم» ابقي.. الخشت : التشدد .. يقال لمن يبالغ في طلب الشيء ويفرط حتى ربما يلوته على نفسه.

إننا نرى بأى شباب يعتنق الإسلام ديناً ويتبع تعاليمه ومبادئه أن يرتكب هذه الجرائم الشنيعة نرى به أن يضيى ربه باقتراف هذه الكبار ، ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالد فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ٩٢ النساء

سلم جاهد الكفار والمنحدين في أفغانستان إن يستجبل بهذا الجهاد قتل أخوانه وأهل ماله بدو بغير

وكيف

حق ؟! لماذا لا توجه البحث في منحى آخر ؟! لماذا لا يكون من يرتكب هذه التفجيرات من عملاء «الموساد» المخابرات الاسرائيلية خاصة أن كل التفجيرات السابقة قبت شد مجهول.



النشر والخدمات الصحفية والعلومات

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٩٧

الصدر: الحفيفة

بعد صرح الرئيس مبارك مؤخراً بشأن المشاركة الشعبية خير ضمان لوقف انتشار الإرهاب - أنه قول صادق تمام الصديق للشعب يستطيع أن يوقف موجة الإرهاب فلو تعاوتت الجهود الشعبية مع الحكومة لاستطعننا أن نمسك بهؤلاء العملاء الذين باعوا وعاتهم بمخمس لمن فالوطن لا يباع بكنوز الدنيا ولم لا إلا نقدي الوطن بأرواحنا - إلا يبذل الحاربيون أرواحهم وخصية في سبيل الدفاع عن أوطانهم ١٢ .. والذين يقاتلون في سبيله بأموالهم وانفسهم أنهم يجودون ليس بأموالهم فقط وإنما بانفسهم وكما قال الشاعر قديما «والجود بالنفس أقصى غاية الجود».

قد يقول قائل كيف ندافع عن الجماعات الإسلامية وقد اصغرت - طلائع الفتح بياننا نسيت هذا العمل الإجرامي الي نفسها .. كيف لنا أن نتأكد أن هذه الطلائع اصغرت فعلاً هذا البيان (ولذا لا يكون أولئك العملاء الذين يقومون بفتور استقرارنا في مصر بدءاً من نقل الهرم وبهاية بحادث الخليفة المأمون ومدرسة المقريني هم انفسهم الذين ارتكبوا هذه الجرائم وهم انفسهم الذين اصغروا هذا البيان حتي يضيغ الحق

الشمه بين حادثة مدرسة المقريني والطليعة المأمون

سنة ١٩٩٢ وحادثة مدرسة بحر المقر في محافظة الشرقية من هزيمة ١٩٦٧ كلاًهما مدرسة أطفال .. أن اصابع الموصد تنضج في هذه الحادثة الأخيرة أكثر من الحوادث السابقة فهاهنا إسرائيل العدو اللدود إلا أن

تشعل مصر بالإضطرابات وأن توقع بين نظام الحكم في مصر وبين شباب الجماعات الإسلامية لفلور لثارة النظام - كالأمة - فيجمع الآلاف المؤلفة من الشباب لاجرة الإشتياك ويعتقلون ويعذبون وأخيراً يخرجون مبرزين ولكنهم يمثلون عبقاً وحلقاً علي الدولة والنظام الأسر الذي يفسدهم الانتماء لبلدهم .. ولي كل الأحوال إسرائيل هي التي تسبب

للشعب جماهير شعبنا وفي مقدمتهم شباب الجماعات الإسلامية وأن يفتح كل منا عينيه واذنيه لحراسة أمن الوطن والمواطنين فوجب علينا جميعاً ألا ندع مسئولية الأمن علي عاتق الدولة وحدها فلو وضع كل منا نصب عينيه هذه المسألة لما استطاع العملاء المخربون وضع العبوة النافثة تحت السيارة دون أن يكتشفهم ولما استطاعوا أن يوصلوا التيار الكهربائي من عمود النور في الشارع إلى العبوة!!

الم برهم أحد خلال هذا العمل الظاهر الذي يراه ذو عينين ٣ أم أنها السلبية التي استمرأها شعبنا وأنا مالي ، أنني علي يقين أن لو قام أحد المواطنين بسؤال واحد من المخربين عما يفعل مجرد سؤال لأريكم ولما تمكنا من انمام فعلتهم الشيعة إذ يقول قائل ربما أجابه أحد المبرزين أنه عامل في هيئة الكهرباء ... لا يكفلي المواطن بهذه الأجابة بل إذا ارتأى في أمره يجب أن يطالبه بتحقيق الشخصية ، كارتنيه ، الهيئة فإذا امتنع عن إخراج ما يثبت شخصيته وجب علي المواطن عنده أن يتصل بالشرطة أو بالقسام التابع له المكان إما هذه السلبية التي اتسم بها شعبنا فهي سر تعباتنا ..

لما
السر



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وسائل اعلامنا المسموع منها والمرئي والمقروء ان
تتشر الوعي بين المواطنين حتى نستطيع ان نضع
ايدينا على هؤلاء المخبرين الحقيقين الذين سرلوا
امننا وليس التفتيش فيهم لو استطعنا لحد ان ننفذ
فيهم شرع الله حتي يكونوا عبرة لمن كان له قلب يعترى يجب الا
نأخذنا رافة .. وواجب طباياننا اثرالدة واحزابنا وجميع تجمعاتنا
ان تحفظ لتوقف هذه الهجمة الشرسة علي امن مصر والمواطنين
ولقد أصدرت النقابة الفراء نقابة الأطباء بياناً استنكرت فيه
المحاولة الفاشلة لاغتتيال د. عاطف صدقي وقامت عزاءها لأسرة
التمتدية الشهيدة شيماء كما طالبت النقابة جميع القوى الوطنية
وابناء الوطن ان يلقوا صفا واحداً لمواجهة هذه المحاولات .. اننا
نتنظر اليوم الذي نستطيع ان نقبض علي هؤلاء العملاء المخبرين
يوماً يعود الي مصر استقرارها وهدوؤها ونرى السهام الي بحر
عدونا المريص بنا وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .. والله من
وراء القصد وهو يهدي السبيل.

واجب

كلمة أخيرة

السيد اللواء أحمد عبد الرحمن مدير الرقابة الادارية لن امل
من الكتابة عن مسأسة المستثمر الفرنسي صلاح الدين
دومينييك وزوجته المصرية اللذين استجابا لدعوة الرئيس
مبارك لهما بالاستثمار في مصر وقدمتا الي الاسكندرية
واقاما مشروعات استثمارية في العجمي بالاسكندرية لكن
اعداء النجاح ورافيا تضريب الاقتصاد المصري من اجل
مصالحهم اعتدوا علي الرجل وزوجته وكادوا ان يقتلوهما ..
وكتبت الي كل المسؤولين وكنتي «أؤنن في ماطلة» فكتبت اليك
لاتك رجل المهمات الصعبة وحتى اليوم مازال الرجل وزوجته
مختبئين لا يجرؤان علي الظهور حتي لا يتعرضا للقتل فهل
يتحرك رجالك لاتقائهما واتقاذ مشروعاتهما حفاظا علي
سعة مصر؟

محمد عامر



المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الأهرام المسائي» يكشف لغز السيارة الحمراء التي استخدمت في محاولة اغتيال رئيس الوزراء



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1997

يقدم «الإعلام المصري» بشهر المعلومات الخمسة التي يحرصها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية في المؤتمر الصحفي العالي بمقر الوزارة حيث من وقابل محاولة القاذبة لاستغلال الملتحق عاتق صنفى رئيس الوزراء بعد سقوط معظم العناصر المقاتلة لها في قبضة أجهزة الأمن خلال ثمانية أيام فقط من وقوع الحادث في ٢٥ نوفمبر الماضي وعلم مندوب «الإعلام المصري» من مصدر استراتيجي أن أجهزة الأمن قد وصلت إلى آخر أسبوعه الأول من الحصار الذي وضعت بها العتوة التأسفة أمام مدرسة الماروني حيث تبين من تتبع الملتحقين لها أن الملتحقين التاسع والأخير لها تأخر مرسى بشير الخيماء وذلك بعد الملتحق على ملحقها في إدارة شؤون الخدمة.

وباستخدام التأخر تبين أنه عرضها قبل الحادث بمشرفة أيام في معرض للجنود السيارت بعد فتحه في يومها، حيث أن الاتهام التي عرضها على الملتحقين كانت بصفة : والتفتت أجهزة الأمن ضد معرض السيارات واستدعت مصاحبه لآخر رقب لجرما بتاريخ ١٦ نوفمبر لهنس زواهي، وقدم صورة من بطلان الشخصيات القذراء الأمن فتبين أنها لارهابي الهارب في أفغانستان السيد صلاح أحد القذراء الهاربين لتظهر حالته للفتح وإن بيانات الملائمة مزرية، ويكتلف جهود البحث تبين أنه تمكن من التسلل في داخل البلاد وتم القبض عليه أثناء لنتجائه في مركز منطقة الزواهي.

وقد أوضحت التقرير النهائي للمعمل الجنائي أن القسوة التأسفة لم تقبورها عن بعد باستخدام «البروتوكول» والتأجيل على ذلك الملتحق على جزء من جهاز استغلال لتقصير نظام السيادة الأجل مركز التفتيح.

وأكد التقرير أن أحد الراهبين قام بعملية التفتيح قبل ٥ - ٦ ثنية من مرور مركز زواهي الزواهي.

ويكاد أجهزة الأمن قد التفت القبض على الراهبي بالقرب داخل الخطر الملتحق الإجرامية بتتبع ملاحق التفتيح داخل شقة مزرية في مسكن يتنصر بمناطق حجاز، وأثبتت بداية إبن الدالة العليا متابعة للفتق ليس حدث هتوت بها على قتال ومواد شديدة الاختبار ومشتريات تفتق على كرامة ظلم الحكم.

[تفاصيل أخرى ص ٦]



الحياة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال ٥٠ من 'الجماعة الإسلامية' في اسبوط

□ القاهرة، اسبوط - والحياة

شهدت قوات أمن اسبوط أمس حملة على مدينة بيروت المصرية واعتقلت ٥٠ متطرفاً من أعضاء الجماعة الإسلامية، في إطار البحث عن المتهمين بالغتيال الشرطي محمد حماد ولقي على أحد أول من أمس. وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير أمن اسبوط لـ 'الحياة' إن شهود عيان حددوا أوصاف للجماعة.

وأمر رئيس نيابة بيروت بفتح الجثث، واستمع إلى أقوال المقيم إسامة حسن من مفكر بيروت الذي أكد أن الإهالي ابلغوه بالحدث وأنه عثر على جثتي الشرطيين.

وفي القاهرة أقت سوات أمن القبض على أحد أعضاء تنظيم الجهاد، وعُثر في حوزته على أسلحة كان في طريقه لتفليها من اسبوط إلى مطرطين في أمية. وقال اللواء عائد بسيوني نائب مدير أمن القاهرة للمنطقة الشمالية إن خلف جابر عثمان اعتقل في أحد شوارع شبرا وفي حوزته ثلاث بنادق وثلاثة مسنات.

وأضاف أن المتهم اعترف بأنه عضو في فرع تنظيم الجهاد في أمية، وتلقه قيادة التنظيم المقرر أن اسبوط حيث اشترى الأسلحة وعاد بها إلى العاصمة تمهيداً لنقلها

إلى أمية.

وأشار اللواء بسيوني إلى أن المتهم اعترف أيضاً بأن أعضاء الجهاد يخططون لتنفيذ عمليات تخريبية في القاهرة انطلاقاً من أجهزة الأمن التي اعتقلت عدداً كبيراً من أعضاء التنظيم.

وأمرت نيابة أمن الدولة العليا بالإسراج عن إبراهيم شكري رئيس حزب العمل ومحمد حلمي مراد نائب رئيس الحزب أحد الكتاب في جريدة 'الشعب' الناطقة باسم الحزب، وذلك بضمناً محل التفتيش بعدما وجهت إليهما تهمة السب والقذف في حق عبدالهادي قنديل وزير المشرول السابق في مقالات نشرها مراد في الصحافة.

إلى ذلك تمكنت أجهزة الأمن من تحديد شخصيات المتهمين بتنفيذ عمليات الاغتيال الأخيرة في قنا ومنها اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة والعميد محمود كليب والنقيب محمد السيد ندا.

وأوضح اللواء محمد صادق بركات مدير أمن قنا أن الجماعة مسطرون من أعضاء الجماعة الإسلامية، يقومهم بدري مخلوف لاعتقل الآن لاتهامه في قضية ضرب الصياحة، وأصدر للمجموعة أوامر بتنفيذ عمليات الاغتيال لنظام تنفيذ حكم الأعدام في سبعة من أعضاء

للتنظيم قبل سبعة أشهر.

وأكد اللواء بركات أن المتهمين التسعة اتفسموا مجموعتين احدهما لتتكون من خمسة أشخاص لتنفوا الاغتيالات، وهم أحمد عبدالوهاب أحمد خليل وأنور حلمي عبدالوهاب وميسرة أبو لؤلؤا حسن ومحمد عبدالوهاب محمد ومحمد حسن حممتين وهؤلاء ملاحون لالشرافهم في عمليات تخريب في قنا والاقصر، من بينها هرق أندية فينيو وأعدادات على باصات سياحية.

وفي بني سويف اعتقل أمس اثنان من أعضاء تنظيم الجهاد، فيما كانت يوزعان منشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

وعصر اللواء يسري شمسك العجمي مدير أمن بني سويف إلى والحياة بأن الموقوفين هما طارق عويس وشاد حمدي يوسف، وعثر معهم على كمية من المنشورات، واعترفوا بتوزيع عدد كبير منها على المواطنين لتخريبهم على الثورة ولقب نظام الحكم.

وتستأنف محكمة أمن الدولة العليا (قوارير) صباح اليوم جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية أحداث الضرب التي شهدتها الفريوم عام ١٩٨٩، وعندهم ١٤ في سجنهم المكون من عبدالرحمن زعيم 'الجماعة الإسلامية'.



إلا كان العنبر علي
اليوم انهم في مطبخ منزلنا
عملا سهلا.. فان الأمر الصعب
ان تعمل في هذا البلد علي أحد
يعمل في صمت.. فحين أكثر
الشعوب التي ضللتها
شجيجا وعجيجا حتي ظننت
لأخري أنها تعمل في صمت..
قلنا أنه ان تجد من يعمل في
صمت.. ولم تزل مستحيلا لأن
الارق بين السخيل والصعب..
كالسارق بين أن تنجح في
انتخابات نقابة أو ناد وسب
مجتمع ذي مستوى ذلالي.. هذا
مستحيل.. ولكن الصعب ان
تنجح بغوسه الحكومة لا حاج
الأضواء!!

لكن هؤلاء الرجال قاموا
بمعلم في منتهى الصمت..
بالإضافة الي أنه كان عملا
إنسانيا تشبه علي الوجه
الأكمل.. وهذا اعجاز يسادة في
زمن الكسلية والسلبية
والخلقة والظفرة.. فور ولوع
ساسة مترسة للقريري..
ويعدنا بحوالي ٥ دقائق كان
الدكتور محمد مرفقة رئيس
مودة لثاميين الصبحي له وصل
في المدرسة.. ومعه الدكتور
أسامة الهواري احد نجوم
الثاميين الصبحي.. ومستحل
الثاميين في محالطة القاهرة..
كان تصرف رجال الثاميين
الصبحي سريعا بدون مخلقة
وحاسما بدون استعراض..
الأشراف الكامل علي نقل
الغلاية للصباحين الي
لستشفيات.. التعاون بشكل
يدعو الي الإعجاب مع منطقة
مصر الجديدة التعليمية الي
كان تصرفها مع الحادث علي
مستوي للسؤولية.. نقول أيا
بلي.. الشدة والمؤلفا الضمنية
تكشف معادن الناس.. لم نلمح
يومها الدكتور محمد مرفقة في
حديث مع مديع التليفزيون..
لم نلمح أحدا من رجاله أمام
الكاميرات يستجدي لحظة أو
منظورا.. لأن الثاميين الصبحي
يعامل مع الأم الناس.. ولأنه
تسكين ألم لها أجرها العظيم..
عند رب الأنام!!

وتواصل العمل العظيم
لثاميين في أول يوم بعد
الكارثة.. هذا الصبحي الذي
يجعلنا نذكر بيلجور.. موفيت
الدكتور رامي نويما الذي
جاهد والقائل من أجل أن يخرج
مشروع الثاميين الصبحي علي
طليحة الناس الي النور.. تعود
نظرون ان التفتيق بين الثاميين
الصبحي ومنطقة مصر الجديدة
التعليمية كان له ثماره للرجوة
بخدمة حمل كل تلميذ ورده
صغيرة.. وانحس وسطهم
لطبء النفس محاولون بكل
الجهد والمثابرة وبتوفيق من
لؤلؤ عز وجل أن يسبحوا من
الذكورة القريضة أحناء صعبة..
صية لرجال الثاميين الصبحي..
مطلبة الحماية لأولنا في
الحارس.. وصية التفتيق
لرجال التعليم لنورهم
الإنساني.

نؤاد نوازي



القبض على ٧ إرهابيين في محاولة اغتيال صدقي

وزير الداخلية يعلن اليوم التفاصيل الكاملة
المتهمون عناصر إرهابية من تنظيم «طلائع الفتح»
ونفذوا المحاولة بتفجير قنبلة «بالريوت كونترول»
أبوية بوتاجاز وضعها الإرهابيون بجوار القنبلة لإشعال حرائق بالمنطقة

الرصد والتفكير بتفجير القنبلة بواسطة جهاز التحكم من بعد «ريوت كونترول»، وقد تم ضبطه في وكر بمدينة فويستا بالمتفوية وعثر فيه على ١ قنابل وكمية من المواد المستخدمة في تصنيع المتفجرات وبنفاياتين البدين ومسند وخبرة . ومن الإرهابيين المتهمين أيضا عائل السيد إبراهيم الذي يعالج في المستشفى من أصابته بالرصاص في ساقه وأعلى الحوض عند محاولته تفجير عبوات ناسفة على القوات بالعباسية . وسوف يحدد السيد حسن الألفي وزير الداخلية خلال المؤتمر الصحفي الإبعاد الكاملة للمخطط الإرهابي الذي نجحت أجهزة الأمن في إجهاضه، حيث رصنت عناصر التنظيم عددا من كتيبات الشخصيات والمسؤولين بمرت لأغنياتهم . كما علم مندوب «الإفهام» بأن التقرير الفني لتفجير الآلة الجنائية سوف يكتب عن طريقة تفجير القنابل ووضع أبوية بوتاجاز بجوارها لأحداث حريق وقوة تدميرية عالية في موقع الانفجار . وقد أجرت نيابة أمن الدولة العليا بالمرافق المستشار عبدالسميع شريف الدين للمحامي العام معانة لوكار الأرابيين خاصة تلك التي ضبطت بدخلها قنابل بفويستا والعباسية.

علم مندوب الإفهام أن أجهزة الأمن توصلت إلى مرتكبي المحاولة الآلة لإغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وتم القضاء القبض على ٧ إرهابيين وسوف يعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية في مؤتمر عالمي يعقده ظهر اليوم التفاصيل الكاملة للمحاولة الإجرامية الآلة والقبض على مرتكبيها . وسوف يكتب وزير الداخلية عن شخصية الإرهابيين السبعة الذين خططوا وبنروا ونفذوا المحاولة الإجرامية وكلهم ينتمون إلى تنظيم «طلائع الفتح» كما يتحدث عن ظروف وملازمات ضبطهم داخل عدة أوكار بفويستا ونيرا الخيمة والعباسية وخلوان . وعلم مندوب الإفهام، أن علي راس هؤلاء الإرهابيين طارق حسن الفحل الذي اشترك أيضا في محاولة اغتيال وزير الداخلية في شهر أغسطس الماضي والأرهابي السيد صلاح الهارب من حكم بالسجن ٣ سنوات في قضية طلائع الفتح رقم ٢٠٠ وكان يحمل رقم ٥١٠، وكان قد وصل إلى مصر قبل شهرين قائما من الفاضلان عن طريق اليمن والأردن وبخل بجواز سفر مزور ونقل إلى عناصر التنظيم التكليف بعملية الاغتيال كما اشترك في عملية



« بنتي شيما »

يا هلم الطفولة

انهم يقتلون

« أحياء الله » !

بقلم

نارون عبد السلام

● سحبا لكم يا خلفايش
الغلام .. !!

الدمار لكم يا أعداء النهار وانتم
تدعقون على بؤر الخراب كم
اتمنى .. يا أعداء الله أن تصدروا
« بياننا » تصفون فيه مشاعركم هذا
إذا كانت لديكم أية مشاعر انسانية
ومواقفكم من قتل الطفلة شيما ..
وتعلنون مسئوليتكم الشدائنية
الرائعة عن قتلها وتزيف جثة
شيما الى اشلاء مثائرة .

ويرايت يا أعداء الله ان
« تذبذبا » بينكم الاسود الكريه
بمواصلتكم قتل المزيد من احياء
الله .. وبذلك تذلقون وسام الدم
الظاهر البريء .

اما انت يا بنتي « شيما » .. وقد
شبهك اطفال مصر ونسألكم
وشبابها ورجالها وكلهم غارقون في
بحر مائج من الدموح وكلهم يلعنون
هذا الحقد وذلك الطمران الممزج
بالمسامين والبيلى المسموم !!

وانت يا ابا « شيما » .. ويا ام
« شيما » حينما اضيع نفسي في
مكتكما .. خصوصاً وان لى ابنا
وحيدا « عمرو » فى مثل عمر
« شيما » حبيبة الله . اقول لكما ..
كان الله فى عونكما فانما اكاد ان
اصاب بالصرع .. ومصاب بالحسرة
والحزن يخترق كل مسام جسدى
ارتعاشا وغضباً .

لكما الله .. ولنا جميعا الله .
فنحن جميعا منكوبون مصدومون
ليما يحدث الآن .. من الفتة الضالة
البلاغية .

وانت يا « شيما » يا من جاء
اسمك .. على اسم « شيما » لخت
الرسول فى الرضاعة .
وانت بين يدي الله .. وفى
رحاب الله .. شهيدة طاهرة تلك
حولك ملائكة الله وهم يزفونك الى
رياض الجنة لننجم روحك هناك
بالخلود والهدوء .

لنت الآن يا شيما .. يا اخت كل
رسول ونحن هنا .. اهل ارض كتكتة
الله فى ارضه .. لن تضيع دماؤك
هباء .

وليؤذن لك « الف » بالل فوق
مدينة الآلف مخزنة وهم يكبرون ..
القاهرة .. القاهرة .. القاهرة لأعداء
النور .. والنور احد اسماء الله
الحسنى « نور على نور » .

٧



المصدر : الدعاية والاعلان

التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٨٠

للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

من يطفىء ..

بركان الحزن على الأطفال الأبرياء !

- والدتها : ابتسى .. أختى .. وملاكى لم تمت ..
- والديها : أطفال بإعدام المجرمين فى ميدان عام
- رشا زميلة الشيماء فى التكنية : كانت أشطر منى !

كأنما يستحضر روحها من السموات ..
تحاول تهدئته وتدخله ولكنه ما يلبث
أن يعود إثنية لينادى عليها من جديد
انه محمد عبد الحكيم والد الشيماء ..
جلسنا صامتين نجمع ما يتساقط من
الأفواه من كلمات الإنسان فتقول والدة
الشيماء :

بجوار النوى والصنحية .
● تفوس كلماتها فى بحر الدموع
وتحتضن ابنها الصغرى ايمان . وفى
الطرفة الضيقة كان هناك من يقف
مذهولا . ينظر اليها ثم يخرج من باب
الشفقة مناديا :
يا شيماء .. تعالى !

الكلمة العاجزة التى تختصر فيها الآلاف
من السكتين والسيوف التى تدور فى
أحشائها .. وتسميها الحزن !
● قالت والدة الشيماء وهى تتنير
بيدها :
لا تقولوا شيئا .. شيماء لم تمت .. لم
يعن بها ما يحييها لذا اختارها الله



الجنود يجري ووجهه ملغى بالمدم
فلمسى على .. وللت لاجد نصر
بالمستشفى .
● ولكه د . ناصر فريد اخصلتم
الجراحة الحفة بمستشفى منشيا
البكرى ان جميع الحالات مستقرة ولز
معظم الاصدمات سطحية وعبرة عن
وجود اجسام غريبة تحت الطبقة الليفية
والوجه وقد وصلت تعاليم السيد
الرئيس بسرعة انتهاء الاجرامات لاي
حالة تستلزم العلاج بالخارج .

● وعن الشيماء تقول زميلتها في
الشفقة بمدرسة الميرزى رشا محمد
محمود ١٣ سنة - اولى اعداءى - ان
الشيماء جلست بجوارها منذ اول العام
الراسى وعن الحادث تقول انه سمعت
صوت الانفجار لم اعترض الارض
وشاهدت الشيماء امام الفصل دايمة
لم نلت حوايين نفسها وولعت على
الارض . والفتيمى كلكت متهمة
بدراسة اكل منى وكانت متخوفة
عليها - هكذا تقول رشا -
اما ميتا مدحت محمد - اربعة
ابنائى فتقول :
كنت طالعة على السلم بعد حصة
الاقتصاد المنزلى وسقط لوح الزجاج
على الارض وجريت على الحوش
ونذعت على «الس» وحطيت اللحن
على ايدى التي كلكت بتجيب دم كثير .
اما نهال محمد كلت - الصف الثاني
الاعدادى فتقول انه بعد الانفجار
سمعت اصوات موكوك الكوياء وهي
بتفرق والزجاج يتكسر والدم يسيل
على الارض !
وعلى السرور الرابع يرفد الطفل
طارق عبد المعلم بعد تحسن حالته من
اشتباه ما بعد الارتجاج في المخ .

الفوانين والاجرامات .. من قتل يقتل ..
لايد وان يقتلوا كما قتلوا ابنتى ..
● اما والدتها فقد ثمتت ان تكون
الشيماء هي اخر الضحايا وان تكون
اداء لمصر من الفتلة المجرمين ..
● يدخل للفتلة فريق عمل برنلج
طلب حضور للتسجيل مع الاسرة
المكتوبة وماعى الا احفكات ويشركه
الجميع في العزف على اوتار الاين
الذى يعلو حيناً ويخفت حيناً في لحن
جنتزى حزينة .
وعنت انه اصرت على عدم البكاء

ولكن بعد ان جمعت اوراقى وصممت
بالخروج اكتشفت ان يدى امتلات
بالمنديل الليفية المشبعة بالدموع !
تركنا منزل جدة الشيماء الى
مستشفى منشيا البكرى حيث يرفد
الاطفال والمواطنون المصلوبون في
الحادث وهناك كلكت لنا معهم لفتات
عديدة ..

● طارت ابواب العربية واشتعلت
بها النيران ووجدت نفسى خارجها
جريت على الرب محل - هكذا يقول
مصطفى مرسى محمد سائق تكتسى
واحد المصممين في الحادث - ووجدت
طفلة جريق ورفعتها على العربية كي
اخدم النيران لم جريتها للخلف بعيدا
عن العربات المشتعلة .. واثناء ذلك
اشتعلت النيران بيدي .

● كنت صوت في الغربية .. مين كان
يربى العيال - والكلام لحسن عبد الله
رشيد تلجو الجمال من اسوان واذا
كان مستقلا للتكتسى بجوار مصطفى
مرسى - كنت في طريقى للعتة بعد ان
زيت احمد الرئيس في مستشفى
كليوبيترا .. ولم تكن اعلم اننى بعدى
ساعات ساكون في المستشفى لقا الآخر

● لما فريدة محمد - ربة منزل -
تقول رضىنا بلقهم والههم مرضيش بينا
بعد ١٣ سنة في المنزل فزكت للعمل
كمندوبة مبيعلت وفي طريقى لاجد
المعلاء حدث الانفجار وشاهدت احد

ليلة الحادث احضمتنى وريئت على
ظهوري عندما لاحظت اننى متوترة
ولقت لى : ملكه يا عافى .. فقد كلكت
تداعينى وكلتها اخفى الصغرى لا
ابنتى وفي الصباح اوصلتها للمدرسة
ودخلت من الباب لم عادت ثانية وظللت
منى . ان ادخلها الى الفصل .
حاولت ان ايجعلها لا تذهب للمدرسة .
في هذا اليوم المشبوم - هكذا يقول
والدها - ولكتا اصبرت على الذهاب
للتحضر امتحان الشهير وتشارك في
احتفال المدرسة بعيد الطفولة - كنت
احس ان شيئاً ما سيحدث .

وعندما جاء يوم ميلادها في الخامس
من نوفمبر قلت لها - والكلام لعفاف
البسيونى والدتها - سنلج الاحتفال
بعيد ميلادك حتى نمر الاربعين، على
وفاة جدك .. فوالقت على ان يكون
الاحتفال يوم الخميس وحلى للعب
ولفرح بدون قيود ولكن الخميس جاء ..
وهى

● يقول محمد عبد الحليم والد
الشيماء :

لقد كتبت موضوعا عن الازهاى بعد
ان شاهدة في التلفزيون شمعيا حادث
محاولة اغتيال وزير الداخلية ولقت فيه
ان لا يمكن لكم - اى الزهابيين - ان
تكونوا رجالا لانكم تكتلون الاطفال
الارباء ولانكم تاكلون السلحين
بالرماس بدلا من الورد .

صممت والد الشيماء مرة ثم ينفجر
بالبكاء ويمصرخ : الاربابيون الفتلة
انهم اخلف من المواجهة لايد وان
نستلقى الشعب فيهم .. دعنا من



براقو .. القناة الثالثة تنقل

كتب : حسن دهبان



محمد Rizki

يقال ان مذييعي ومذيعات القناة الثالثة كالعفريت يظهرون فجأة في مواقع الأحداث الملتحية ليتكلموا للمشاهدين ..

وانشاء المحاولة الثالثة لاقتيل د . عاطف صدقي ظهر عفريت القناة الثالثة بالفعل .

فما هي حكايتهم .

تليقون من مذيع Rizki نائب رئيس القناة الثالثة لإدارة الجمره حتى تتوجه مجموعة برنامج دنيا الجمره لمواقع الحدث فيجدهم قد تمركزوا بالفعل . ٣ تلفزيونات من المذيعين اميرة عبد المصطفى وسحر النشار وابيهاب ملاح .. من القناة الثالثة يطالبون التحرك لمكان الحدث وفي نفس الوقت يتم تكليف المخرج اشرف عبد الربوف للتوجه لمكان الحدث . عند وصول مجموعة العمل القائمة من التلفزيونين يلبسهم زملاؤهم بقلوبهم الى مستشفى منقذية البكري ويسرعه يبدأ المصور مصطفى ملحم التصوير ويلعب المخرج اشرف عبد الربوف ابو الشيماء يتحدث بقلوبهم فيتغير اتجاه الكاميرا لتصوير الاب الملتاح وليبقى معه المشاهدين .

يحمل الفريقان المدة المصورة الى مبنى التلفزيون . وفي قسم المونتاج يجلس المخرجون عصام الأمير وعلي ابو حميله لعمل المونتاج للحلقة وينتظر المخرج ايساف اسماعيل لعمل مقابلة البرنامج . الترتيب . والنتيجة مولف واحد

لكل من شاهدوا البرنامج مما هي اول لنجاح الحلقة واصبحت حديث قنص في المواصلات العامة والشوارع .

المليسترو ..

خلف هذا العمل يلف مذيع Rizki نائب رئيس القناة الذي يقول : اعطيت العاملين معي تفويضا بالتحرك تجاه أي حدث ملحمي منذ أيام الترتال هذا دون انتظار القرار ويتم اقرار المدة المصورة بناء على التوجه الاعلامي العام . ويعمل في برنامج ريبورتاج مجموعة عمل فنيتم لاختلا أي قرار وبناء على الرأي النهائي الذي تصدر اليه مجموعات العمل وقد اصبح امينا كواثر تنكس في امكثيتها الفنية والثقافية العاملين في أي محطة في المقام . كما ان توجيهات الوزير هي الدافع



في أعياد الطفولة

لن نبقى .. لن نبقى أبدا ..
سنحبس دموعنا جيدا .. لن
ندعها تخوننا وتنتلث رغما عنا ..
ورغم مفارقه من مأس ودموع
تحرر بنهرها مرويها على خنود
الإسهات والآباء .. ورغم
الابتسامة الحلوة التي تزين
وجه البراءة المقتولة المسماة
مجانزا الشيماء محمد عبد الحليم
ورغم السمرة التي تكسو بشرتها
كانها طمى نيلذا المتعلق .. ورغم

ورغم كل هذا لن نبقى ..

” نعيش في عالم
ياحلم الطفولة ”



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحلمة الزيتون حيث منزل الشيماء شهيدة حفلة مدرسة المعقريز التي راحت ضحية محاولة خبيثة لاغتيل د. عطف صلي رئيس الوزراء عن طريق وضع ١٠ كيلو جرامات من مادة تي. ن. تي. الشهيدة الانفجار اسفل عربة «أوبل» مركبة خارج سور المدرسة لتفجر أثناء مرور المركب ولكن ملاحث ان العبوة انفجرت وكانت الضحايا هم اطفال مدرسة المعقريز الابرياء في عيد الطفولة فتهشمت الشبيبة فوق رؤوسهم واختارت الاجسام الغريبة اجسادهم القشة ومالت الشيماء إلى امسكتها في صدرها بجسم غريب انفجر بداخله ..

● واسأل منزل الشيماء هلقتنا دموع رسمية محمود زوجة البواب التي حكى عن الشيماء ومولتها وكيف كانت تداعبها وكأنها ابنة العشرين ربيعاً في حين انها في الثانية عشرة من عمرها .. وعندما جاهد الخير المشنوم سارعوا بغذهب المستشفى وهناك كانت الفلحة .

□ فلا يمكن - عقب كل انفجار لعبوة نكسة يشمها أحد فلوات اللطام لحفلة خروجه من جرحه - ان ينكي بكاء الكفلى ونوح .. لقد فلتس الكيل ولم يعد امناً الآن الا احتباس النموع والام والحزن النقي حتى نستطيع استئصال جلور الازميين الغلاميين وحتى تبتد الاجسام الغريبة التي اختارت اطفال مدرسة المعقريز التي لقيها والتي اجسادهم الغريبة على مجتمعنا .. فلا يمكن اغتيالهم التي تفجر في صغورنا بين حين وآخر ان تمتع سريان النيل وان تمتع حضارة السبعة آلاف سنة .. فلقد كتبوا بفعلتهم الاخيرة عن وجوههم الشلهة المشوهة .. وفسدوا اثر روابد انتملهم لهذا الوطن وقضوا على طائر شال للتملص ويحوم فوق رؤوس الماجورين المدافعين عن اطفالهم .

دموع الجيران

هذا ما قلته انفسى في طريقى

بركان الحزن اللائر
وما ان تصعد درجات السلم حتى
يصممتنا الهواء المشيع بالانين
والصرخات والنويل .. وظلت متمسكة
واصررت على تنفيذ ما تمهلت به بعدم
البكاء .. ولكن عندما ولقت وجهها لوجه
امام بركان الحزن اللائر - او غلاف
بسيوني وادة الشيماء - لم استطع
النطق بكلمة واحدة ..
اي كلام سخيف يمكن ان يقلق في
وصف هذه الحالة .. واى لغة يمكن ان
تعبّر عنها واى كلمة تستوعبها هل هي



المصدر : **البيان والصور**

التاريخ : **١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دموع ودماء الشهداء في مواجهة القنابل



سحر النشار



ابنتي وملاكي لم تمت أبداً ..

عقل يصل لمكان الحدث من التلفزيون
وكان نجما في كنف وجه الأرهبا
التيح بمتابعة ونقل أعمالهم الدنية التي
لا تفلح شيئا سوى أنهم انفس بلا دين أو
استغنية .

يقول الشيخ عقل المصري :
عندما كنت أدم ريبورتاج عن صوت
شيء ما تخيلت أنها ابنتي تجلس في الدور
الثالث وكراستها أمامها تبدأ في كتبه بسم
الله الرحمن الرحيم ثم لا تكملها ولكن تلتها
شظية .

وسام على صدر القنابل الذخيرة
مجلة الاقامة كترينا لجهودهم الجبارة
ليكونوا عيوننا التي تنقل لنا الحدث وقت
حمولة ..

ريبورتاج القنابل الذخيرة ليقل بالمصوت
والصورة ما يلبث ان التلفزيون المصري
اصبح منكسما قويا للتلفزيونات العالمية
يقربه من الحدث وصدقه في التعبير عنه
وتحرف اللغات الأولى والثانية بشكل
عقل بكفاءة القنابل الذخيرة بفرض لفتات
من الصورة المصورة مكتوب عليها أنها من
تصوير القنابل الذخيرة .
وكان سبق هذا الجهد اعداد جيد
ومدرس بشكل سيناريو لمتابعة الأحداث
الطارئة .

١٢،١٠ ظهر الخميس برتلنج ، دنيا
الجمازة ، في مطار القاهرة لتصوير حلقة
من التصاريح والجمازة ويعرف المذبح
عقل المصري بخبر محاولة اغتيال رئيس
الوزراء فيتحرك مع المخرج ياسر الغريبيني
والمصور محمود حسين ليكونوا أول فريق

الرئيسي للجرأة التي يتميز بها مذبح
ومذيعات القنابل الذخيرة في الاحكام الشوارع
والأحداث واستطيع ان اقول ان المذبح هو
منطقة العمل الحقيقية بالنسبة لنا والمذبح
عن الشغل النشط للمذبح والبرتلنج وهذا
ما يميزنا من القنابل الأولى والثانية .
نحن نحاول ان تكون عيون الناس التي
تنقل لمكان الأحداث فلتقل مشكلاتهم
ومهمهم وتواجه اعدادهم من الإزهائين
الذي يربون تزييل هذا الوطن .

دماء على ارض وجدران المصول واطفال
في حالة ذهول ومدرسات تكي واولياء امور
يجرون علكجاتين يبهتون من اطفالهم
وخراج المدرسة كومة من السيارات
المحتلة لا تساوئ شيئا ، والانس ليست
موترة من فيلم رعب انما صورة من داخل
مدرسة المفريزي للفتات برتلنج



المصدر :

١٩٩٢ ٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفارة أفغانستان في القاهرة ستساهم في القضاء على المتطرفين

القاهرة - المجلة :

أكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة أن مصر تدرس حالياً إعادة فتح السفارة المصرية في كابول قريباً بعد طلب الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني من القيادة المصرية ذلك وقوله أنه لا بد أن تكون مصر في طليعة الدول التي تقف إلى جانب الحكومة الأفغانية في هذه المرحلة. وقالت المصادر إن الاتجاه المصري لإعادة فتح السفارة في كابول يأتي بعدما أعلن رباني أن بلاده يهيمها أمن مصر واستقرارها مؤكداً أن حكومته لن تسمح لأي فرد أو مجموعة بالقيام بأي عمل ضد أمن مصر وشعبها واللجوء إلى أفغانستان بعد ذلك.

وذكرت المصادر أن الرئيس الأفغاني علل لجوء بعض العناصر المتطرفة إلى بلاده بأن الحكومة الأفغانية واجهت بعد سقوط النظام الشيوعي العديد من المشاكل الأمنية والاقتصادية وظهرت بعض التجاوزات من أطراف شاركت في مرحلة الجهاد.

وقالت المصادر الدبلوماسية أن هناك سياسة أمنية جديدة ستتتبعها الدولتان خلال الفترة المقبلة للقضاء على عناصر القلق التي تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في مصر خاصة من الموجودين في كابول، مشيراً إلى إمكانية إبرام اتفاقية مشتركة بين الدولتين في هذا الصدد.

وأضافت المصادر أن إعادة فتح السفارة المصرية في كابول ستساهم إلى حد كبير في القضاء على المتطرفين الذين يخططون للعمليات الإرهابية داخل مصر وكذلك التنسيق مع الحكومة الأفغانية لتحويل هؤلاء الإرهابيين الذين يتربصون في أعمال تخريبية داخل مصر وكذلك التنسيق مع الحكومة الأفغانية لتحويلهم ■



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٠ - ١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

الشهيدة الصغيرة

خرج إلى الطريق يتحالف على عكازين مخلقا وراءه أسرته التي حاولت منعه متوسلة اليه بشتى الطرق وهم يشيعونه بنظرات الرثاء والشفقة والخوف.. فلقد احس في اعماق نفسه بحتن متلف إلى الذهاب إلى لقاء نظرة وداع على جثمان الشهيدة الصغيرة، وان يشارك الشعب الحزين في تشييع الجسد الصغير الطاهر إلى مثواه الاخير مهما تجشم في ذلك من متاعب..

وفي الميدان الواسع الذي لا تتوقف فيه الحركة رأى الصمت الحزين يحتاجه، كان الحزن يهدده، كما كان يهدده، في اعماق اعماقه، الرجال والنساء والفتيات.. سيكون الشهيدة الصغيرة بنصيب يمزق الابدنة، ويهتفون..

- لا إله إلا الله.. الإرهابيون اعداء الله..

وتظهر من بعيد المشهد المهيبة.. شعش الشهيدة الصغيرة، واحس برعشة تسرى في جسده النحيل، وكانت شفتاه ترتعشان بالكلمات لكنها صامتة، جامدة بلا صوت..

وعاوبته رجفة شديدة، وحالة عصبية، وشعر باختناق، وضيق في النفس، ورفق بنيه ممسكا رأسه من هول المفجعة ناسيا أنه محمول بين عكازين..

وكاد يسقط بين اقدام الجماهير المخلطمة، لولا ان لحقه ابنه الأكبر الذي خرج وراءه دون ان يشعر، والتفت في لهفة، وقد امتلات عيناه بالدموع، وقال مخلقا في وجه ابنه

الذى كان يصيح فجهااتين:

- لا إله إلا الله الشهداء احباب الله.. لا إله إلا الله الأرفان عو الله..

وبسرعة احضن الاب ابنه عندما رأى في وجهه، ووجوه رفاق سنه من حوله - رغم حزنهم العميق على الزهرة الشهيدة - عزما، وإصرارا على القضاء على جميع العناصر الإرهابية الضالة التي لا تدين لها..

وتصجرت الدموع في مآقيه..

هذه هي الاقصوى التي بحث بها الابيب رستم الكيلاني تحت عنوان الشهيدة الصغيرة تعبيرا عن انفعالاته خلال المشاهد الحزينة التي عاشتها كل مصر وهي تودع ابتسامة طفلة بريئة للإرهاب اسمها شيما.

صلاح منتصر



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

من قريب

كيف الفروع من الحلية؟

دعا الرئيس حسني مبارك الى مساندة الشعب للثورة في مقاومة الارهاب، وقال ان هذه المساندة هي خير ضمان لجسمان الارهابيين والقضاء عليهم.

ومثل هذه المساندة ليست مطلوبة فقط على مستوى مواجهة الارهاب، بل هي مطلوبة في كثير من القضايا والمشاكل الاجتماعية التي تواجه البلاد.. وهي في حقيقتها دعوة الى تشييد مأسيسي بمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، التي تعتمد على مشاركة المواطن ذي الولا والالتزام وتفاعله مع قضايا وطنه، وان كانت الدولة نفسها ما زالت عاجزة عن ادراك هذه الحقيقة.

وقد تلقت من الباحث القانوني محمد مصطفى الزبط تعليقا حول كيفية دعم هذه المؤسسات التي عجزت حتى الآن عن جذب شرائح متزايدة من الاجيال الشابة للانخراط في العمل العام، ويقول ان العمل العام لم يعد مرادفا للنشاط الخيري او التطوعي فحسب، وانما صار يمثل مرحلة وسيطة كما يطلق عليه بعض الكتاب، تحسب الفجوة بين المجتمع والدولة من ناحية، ومن ناحية اخرى الفرد والحياة العامة، ومن ثم فان العمل الاهلي اصبح يتحمل مسئولية حقيقة تسمية في البلدان النامية ومنها مصر، فيما يتعلق بتعزيز الوعي وفتح الجماهير للخروج من دائرة السلبية واللامبالاة، وتبذ حالة الاغتراب والفضال الذاتي الى حالة الاندماج والمشاركة.

ومن ثم فلا بد ان تضطلع الوسائط الاعلامية بمختلف اشكالها بمساندة التحول من السلبية الى قاعدة فردية وجماعية عن طريق ارتقاء الوعي بأهمية النشاط التطوعي الاهلي، وتسلط مزيد من الضوء على مفهوم التنظيمات غير الحكومية وأهميتها في اطار تصانم

التوجه العالي نحو التنمية والتحول من الشمولية الى الليبرالية، واحترام حقوق الانسان وحرياته ونشر السلام وتوفير الأمن. كما تقترح ضرورة تدعيم الدولة ومؤسساتها للمنظمات والتجمعات غير الحكومية، بالرغم مما يعكس ذلك من تناقض مع فلسفة العمل التطوعي او الاهلي لهذه المنظمات، وبما تلبت اساسياتها ويشهد عوبا، للتحقق بدورها الوطني في حل مشاكله. وللانصاف فانه يحسب لوزير الخارجية عمرو موسى اهتمامه بدور هذه المنظمات، فقد باتت الى انشاء ادارة متخصصة بشؤون المنظمات غير الحكومية بوزارة الخارجية لتواكب روح العصر ومتغيراته، ولتنهض بدور الرصد والتنسيق والتعاون مع المنظمات العاملة على المستويين الاقليمي والدولي بما يعود بالخير على مصر.

سلامة احمد سلامة

المصدر: الأهرام المصري



التاريخ: ١٢/١٠/١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا يحرقون

في العلم

وفي غيره

قلوبنا؟!



بقلم: نهاد شريف

اضع نفسي مكان أبوي أي من الأطفال التلاميذ - أناثا وذكورا - ممن أصيبوا
الخميس قبل الماضي بإصابات جسيمة بالغة ويبلغ نفسي أمدى، في المحاولة
الاجرامية الفاشلة لاغتتيال الدكتور عاطف صدقي. فأجد قلبي يحترق بالفعل وأحس
أنني هلع مشيت. واضع نفسي مكان أبوي الطفلة شيماء فيزياد حريق قلبي ويتناثر
رماده وسط صنراخ وأناث شعب بأكمله من هول ما حظ على الرجل وزوجه
وأسرتيهما المقدم البريلة الغالية مالك السماء ابتقتنا جميعا.



المصدر : الأهرام ١١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

موقعاً للمصنوعين من الجو
فما سبوا المصنوعة خطاً
واعترضوا بانها الحرب التي لا
تفرق بين فرد وآخر، ويومها
اعلنوا صريحة واضحة ان قتل
الأطفال تحت أي حجة لا يتلى
انه اجرام وبقي وسفالة، فيماذا
يتحجج هؤلاء وهم يتسلقون
نارهم في المدرسة نهراً ومن
الأرض وليس من الجو؟ وبهذا
يصبح قتلهم الأطفال الأبرياء
وترتيبهم لشهيدة أرواحهم
الطاهرة اليوم كارثة وألمية
نعابضها، فما الذي يتركونه لقلوبهم
أو لأخر إلا ان يدينهم ويشنّد.
ويلعن تصرفهم الإجرامى
الأخرق الصابر عن تفكير سليم
وقلوب ميتة.

وفي النهاية يظل السؤال

المعلج حسناً، اجل.. لماذا
تصرقون قلوبنا على أطفالنا في
أصرا أحقر؟

حول زرع الأعضاء البشرية..
كثير الكلام مؤخرًا حول
جراحات زرع أعضاء بديل الثالثة
بجسد الإنسان، لكن تركزت

أسئلة عديدة عن صحة ما يطاع
من إجراءات فحص ويبحث
ورعاية طبية صارمة تفرض على
المرضى قبل وبعد هذه
الجراحات، وسبب الحيرة
واللبلة هو تشابه كافة الأعضاء
البشرية المختلفة بين بعضها
والعض. فالقلوب والرئات والكلى
والأكباد الخ هي ذاتها لدى زيد
وعبد ولعلان ولبلانة إن كبير أو
صغير أو حتى كان رضيعاً فقط

الفارق المرئى يكون في الحجم.
غير أن هذا التشابه الظاهري
طالما أخفى وراءه عدة اختلافات
وفروق جوهرية قاطعة.
وأما أساس المشكلة كلها فهو
مجهاز المناعة، والذي اعتاد أن
يطرد أي جسم وأقوى جسم
بشرى غريب حين يغرس في
جسد آخر لئلا يكتسبه. فهذا الجهاز
يقاوم بضمرة الفيروسات
والطريات وأية مواء شائعة
متطفلة، كما يحارب ينسلق للقوة
أي تسبج أو عضو ينقل إليه من
إنسان أو حيوان آخر. لذا يطلب
دائماً أن يتم نقل العضو المراد
زرعه من متبرع شقيق أو قريب
وخاصة من التوائم المتماثلين.
لكن كيف عرف موضوع جهاز

واسأل من حولي فاجد لكل
بطرح ذات أسئلة، وترى ما
الذى لمعته الطفلة الضعيفة
الصلاك وترى ما الذى ارتكبه
الأطفال الأبرياء ليستحقوا القتل
وكل هذا العذابة هؤلاء العزل
الذين لا تزال قلوبهم أنقى من
النساء ولا تزال عقولهم لا
تستوعب غير الحب والصفاء
وحلاوة الدنيا وبهجتها. وهم
فلذات أكباد أناس يسطاء
بعيدين عن أدنى صلة بشرى إلا
توليع العيش الكريم والسمى
الدوب في طريق الكد الخالص
النزيه عن كل غرض أو ضليفة.

فلماذا.. لماذا.. يأتي من يقلب
كافة الصور الجميلة إلى فلام
دامس لماذا يطغى نور الحياة
في أعين الصغار ويحرق للوب
أبائهم وتوهم.. بل يحرق للوب
شعب بأكمله؟ بالله لماذا يقع
اختيارهم على مدرسة للأطفال
حتى يخدموا غشلة الأمل في
براعمها ويطمسوا البراءة بين
جدرانها لماذا يساطون كل هذا
الهلول على أفراد الشعب الأمن
ويزلون كوارثهم الصاعدة على
ذوى الأجساد الرقيقة والقلوب
الغضبة البيضاء من بينهم. ولا
أحد من كل هؤلاء.. كـتـبـرـا
وصغبراً.. اساء أو أخطأ في
صـلـهـم.. ورغم أننى أنكر من
الأهباب وأشجب العلف بجميع
صوره فقد ترويت قليلاً في
كتابات سابقة لي، وقلت إن
ليس كل مطرف يعتد براهيه
ويتصلب في معتقدهاته بعد
أراهيه، ومن ثم تاديت بضموري
أعادة النظر في كيفية التصدى
لظاهرة الزهايم تحت أسس
ومعالم جديدة وأساليب
ومخط مغايرة، وبحيث يتحتم
أن تصوى إلى جانب الجسم
القصوى التكسير من الأبرك
واللدبر والحكمة وأيضاً الدفرفة
بين الكرامة والخفورة والأقل
خفورة.

لقد فكتك إسرائيل منذ أعوام
بسلامة مصريين في مدرسة
بحر النهر، لماذا أذهبت العالم
قالوا إن العطارين لم يميزوا

المناعة وكيف كشف بأسه
وعنف ضراوته؟ يرجع ذلك إلى
تجارب الطبيب النمساوي كارل
ستدناير عام ١٩١٤ لنقل الدم من
إنسان لآخر وتوصل إلى أن الدم
البشرى يتبع أربع فصائل
متميزة هي: أ، ب، آه و. ومن
ثم سؤل نقل الدم بشرط عدم خلط
فصيلة مع أخرى، وفي عام ١٩٢٤
اكتشف الباحث الروسى
فلاديمير ميتلانوف وسيلة
ناجحة لنقل فريضة إنسان إلى
إنسان آخر. وبعد أبحاث
مستفيضه توصل الأطباء إلى أن
سبب لفظ الأجسام الغريبة يعود
إلى كرات الدم البيضاء وسرعان
ما اكتشفت العلاقة الوثيقة بين
أنواع من الأجسام المضادة أو
المضادات تجاهم الخلايا البيض
الفريضة وتخلصها. وبذا رفض
الجسد الإنسانى عمليات ترقيع
الجلد وغيره من الاستحجة أو
الأعضاء التي تنقل من شخص
لآخر ولذا.

إن الخلية البشرية التي تحمل
أي أجسام مضادة تشدو دامت
(شخصية) أو (هوية) محددة
وبذا يصبح من حليها ألا تدخل
جسماً آخر إلا إذا بدا صليفاً في



وبالضرورة فالأيد أن يتعرض كل شخص ينتظر زرع عضو ما بدلا من العضو المماثل التالف بجسده. من أن يتعرض لسلسلة طويلة ومضنية من التحاليل والفحوصات الدقيقة لخللاء والعضو الخالف وقبلا لجهازه المناي. في حين سيتم إجراء ذات التحليل والفحوصات على العضو الموهوب المنتظر زرع. وفي المستقبل القريب سوف يزود كل شخص بعد فحصه لدى ولادته بابق الأجهزة وأكثرها بقة وتطورا وسرعة. وحتى يزود بطاقة مواصفات أنسجته كل جزء بجسده تماما كما هو الحال اليوم مع بطاقة فصائل الدم لاستخدامها وقت الحاجة. كما سيجد نوك متخصصة لقطع الخيار لكافة الأعضاء البشرية المطلوبة. بينما يحصل لنا المستقبل البعيد صورة مختلفة لقطع غيار بشرية من نوع مغاير غير مأثور فهي قطع غيار أو أعضاء دابة وليست بشرية حية بالمره. وهذه لها قصة أخرى مختلفة مجالها مسألة قريبة بآنن الهه.

الرابته أو على الأقل صديقا!! وهكذا فإن خلايا كل جسد تحوى مضادات تختلف عما لدى الجسد الآخر. فإذا حدث وتصابهت هذه المضادات بين جسدين كان في ذلك علامة المرور بحيث يصبح في الإمكان نقل نسيج أو عضو من أحدهما إلى الثاني دون خضبة من ظاهرة رفض الجسد للعضو المزروع.

والأجسام المضادة هي جزيئات بروتينية فائرة على تمييز كل شيء غريب يدخل الجسد. ومن دراسات أجراها الأستاذ الدكتور حيدر الدليماني رئيس فريق أبحاث في الكيمياء التحليلية بجامعة روكفلر بنيويورك أوضح أن عنصر الأجسام المضادة هو مادة الأميتوجوبيولين وتفرزها كافة خلايا الجسد الإنساني ولت منعة التعرض لحزق ميكروبي أو فيروس خارجي. ولدى زرع عضو نخيل عما تالفه خلايا الجسد. والمناطق الوراثية المسئولة عن تكوين المضادات بالحاء جسد الإنسان يطلق عليها الجهاز البشري لمضادات الخلايا البيضاء واختصارها (نظام: هـ. ل. ١). والذي يقسم إلى أربعة أنواع رئيسية يرمز لها بالإحرف (أ ب ج د) وتضم بدورها نحو ١١ نوعا ثانويا إضافيا.

وإذا كان الأطباء قد نجحوا حتى اليوم في نقل ما يزيد على ثمانية وثلاثين عضوا أدما إلى أجساد أمية أخرى وزرعها فيها وأهمها: القرنية، طيلة الأذن، الجسد، أسهل العنق والراس، الرئة، القلب، الكلية، نخاع الكبد، البنكرياس، العظام، المبيض، الخصايف، الجلد، والمفاصل والعصايف. الخ فإن العديد منها أخذ من أشقاء أو أقارب لصبيغين للمريض. أما من نقل إليه عضو من شخص غريب فقد عومل بتناوله الامصال والأدوية الموقفة أو المهذلة لجهاز المناعة مع بقاء المتلقي للعضو المزروع عائلتها عليها بقية عمره.

حماك الله يا مصر

بقلم : جلال دويدار

مصر هي وطن كل المصريين بل ووطن كل المسلمين وكل العرب .
إنها قلعة للعروبة والإسلام على مدى التاريخ وأى مصيبة
تصيبها لا ينجو من آثارها أى مواطن عربى أو مسلم شريف يدين
بالولاء لعروبته ولإسلامه .

هذه الحقيقة كشفتها أحداث التاريخ وتكفلها اليوم أيضا
الأعمال الإرهابية المجنونة التي تلتل وتسحل بدون وجه حق حياة
ودماء الأبرياء من أبناء شعب مصر أطفالا وشبابا وشيوخا .
نفس هذه الأعمال هي التي أصابت الحياة العامة والاقتصادية
بالشلل والكساد وحرمت كل بيت في مصر من لقمة عيش شريفة
كريمة ، وكل شاب يحلم بالمستقبل من فرصة عمل في مشروع جديد
توقف بنائه .

● ● ●

ماذب أصحاب المصانع والمصالح التجارية ووسائل النقل
والمؤسسات السياحية والفندقية وكل العاملين في هذه المواقع حتى
تهديم البطالة أو لتخفيض دخولهم الى ما دون متطلبات الحياة
اليومية لهم ولاسرهم .

أن كل مصر أصبحت ضحية للإرهاب الأسود والإرهابيين الذين
تسيطر عليهم مخططات الحقد والعمالة لقوى خارجية لا ترجو الخير
لشعب مصر .. ولا هم لها سوى تدمير وتخريب كل مايتناه شعب
مصر .

أنهم ينظرون الى بلدنا مصر باعتبارها العقبة الكئود امام احلام
السيطرة والهيمنة والتسلط على العالمين العربى والإسلامى .
فسلموا عليها شيطان الإرهاب وهم بذلك ليسوا الا كذابين
ومضللين .

ولا تفسير لهذا السلوك سوى أن أصحابه من العملاء قد تنكروا
لإزمتائهم الوطنى ونسوا تعاليم الإسلام دين الحق والسعادة ..
فهانت عليهم مصر ، أمنا واستقرارا .

لم يرحموا جهاد ونضال شعبها العظيم الصبور الصامد من أجل
استكمال خطة الإصلاح الاقتصادى والاجتماعى . أصروا على أن
يتأمرؤا عليه حتى يحرموه من جنى ثمار المعاناة التي استمرت
سنوات أملا ومظلمة الى هوى الأزمة الى افاق المستقبل .

● ● ●

لقد أعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بعض تفاصيل
القبض على مرتكبى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس
الوزراء والتي سلطت ضحية لها الطغلة الصربية شيعة والتي
أصابت شظايا قنابلهم الموجهة بالريموت كنترول العديد من أبناء
الشعب .

وبهذه المناسبة فإنه من الطبيعى أن يسعد كل مصرى بهذه
المشاركة الشعبية الإيجابية في محاصرة وشيط الإرهابيين .
تحية من القلب الى المواطن المصرى سيد يحيى صاحب معرض
السيارات بطنين القنابر الذى كان يسلكه ويطولته تجسيدا لمشارع
وسلوك كل مواطن مصرى ينتهى الى تراب هذا البلد الأمن الذى
شرفه الله في كتابه المبين حين جاء اسمه في أكثر من آية كريمة .

البقية ص ٥

حماك الله يا مصر

بقية مقال جلال دويدار

إنه صاحب الميمنة التي قامت إلى القبض على كل الذين قاموا بمحاولة الإغتيال. تعرف على أحد الإرهابيين الذي اشترى منه السيارة التي استخدمت في عملية التفجير.

قام بمطاربته هو وأهل البلدة حتى قبضوا عليه وسلموه إلى الشرطة وكان هذا العمل الوطني الجليل بداية الخيط للقبض على جميع أعضاء التنظيم.

• • •

إن شرارهم الإرهاب التي خرجت من تحت عباءة الجهاد في أفغانستان - البريء منها ومن أعمالها - لتأخذ على عاتقها نشر الرعب والدمار في بلاد المسلمين. ولعلنا كذا وتضليلاً لشعر الدين الإسلامي يدفعهم إلى تلك الحقد بعض دول محسوبة على العروبة والإسلام.

ارتكبوا الجرائم والمعاصي باسم الإسلام وهم يعلمون أنه دين الحق الذي لا يعرف الإرهاب أو القتل أو ترويع الأبرياء. مارسوا التشهير والتمرد والقتل على الدين الذي قام على السلام والسكينة والطمأنينة والذي نهى أبائكم الكريمة عن جرائم القتل.

« ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ». وهو أيضا الذي دعا إلى آياته الشريفة إلى السماحة والحب والحوار والسلوك الحميد حينما قل تعالى في كتابه المبين « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ».

• • •

إن هذا السلوك الوطني للمواطنين من أبناء مصر الذين شاركوا الشرطة للقبض على الإرهابيين إذا ما أضيف إلى ما سبق إن قام به أهال زبنهم الذين قبضوا على بعض الذين حاولوا ارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية إنما يشير إلى صهوة جهادية ضد محاولات دمر وتخريب مصر. وهي جرائم موجهة أساساً إلى شعب مصر الذي يسعى ويجاهد من أجل الاستقرار والأمن لضمان الحياة الكريمة والمستقبل للأجيال القادمة.

مرة أخرى تحية إلى أبناء الشعب الذين يذوبون حباً لوطنهم أنه الشعب البطل الذي يكشف عن معذته الأصيل دائماً بالتصدي لكل من تسول له نفسه تعريض مصر أم الدنيا لأي خطر. تحية من القلب إلى رجال الأمن الأبطال الذين تلاجوا مع الشعب واختاروا التضحية بحياتهم وراحتهم من أجل تأمين مصر وشعب مصر.

لقد تبصروا بكل اقتدار كل خيط حتى وصلوا إلى كتف أبعاد الجريمة والفؤاد القبض على عناصر تنظيم القتل والشر.

حماك الله يا مصر من كل سوء.



أكتوبر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

صلاح منتصر



الاستيلاء على المحرم ؟ هل يستطيع الأحرار



بمحاولة اغتيال

كان الثصور بالتأكيد لدى الذين خططوا لاغتيال رئيس وزراء مصر أن تنجح المحاولة وتهز كل مصر ، أو تفشل المحاولة ولكن على الأقل يهتز الرجل الذي كسا البياض ما بقي له من شعر .. لم يتحقق ما خططوا له .. فالحالة فشلت وإن كان الضحايا الأبرياء وفيهم هذه المرة عدد غير قليل من الأطفال دفعوا الثمن ، ورئيس الوزراء المعجوز لم يهتز هو الآخر أو يضعف . وكان أول تصريح قاله بعد وصوله إلى مجلس الوزراء : أننا لن نتراجع وأنا متقاوم الإرهاب بالطرق الممكنة وغير الممكنة .. ثم بطريقته العفوية التي أحس فيها أنه خرج على أسلوبه المعتاد قال : مملش أنا بأقول كده لكن لازم أقول الحقيقة ..

في اليوم التالي للجريمة تم تنفيذ حكم الإعدام في اثنين من الذين أدينوا بمحاولة اغتيال ارتكبوها في سجن زعيم الشبي ، وكان مقصودا بها أحد ضباط الجيش ، ولكن ذهب ضحيتها اثنان من المواطنين الأبرياء . وفي نفس الأسبوع تم التصديق على الأحكام التي صدرت بإعدام ١١ أدينا فيما عرف باسم قضية « طلائع الفتح » ، وبرأت المحكمة ٩٣ كانوا متهمين في نفس القضية .

في جنازة شعبية مهية ودعت مصر الطليعة شيما عبد الحليم التي اعتبرتها كل أسرة في مصر ابنة لها .. الأمهات والآباء الذين تاهوا المركب الحزين في الفليزيون وشاهدوا لوحة اللوحة الماصفة التي عبر عنها الأب المسكين عندما بلغه لجمعة زهرة الحياء ، لم يستطيعوا كتمان دموعهم التي فاضت وشاكت الأب المصاب مأساته الحزينة .. كما أنه نجح الفليزيون المصري من خلال حساساته التي جرت إلى مكان الحادث وفي المستشفى والمدرسة والبيوت أن ينقل إلى الثلاثين نعض المأساة بكل أبعادها ..

□□□

يكونوا أول الضحايا .. وقد لا تكون شيما أو لنا أو زميلاتها آخر الضحايا .. في القائمة ضحايا كثيرون .. وسجل الجرائم أصبح متصفا .. في فبراير (٩٣) كانت القنبلة التي انفجرت في مطهى ولدى النيل بمدينة التحرير وقتل بسببها أربعة وأصيب عشرون . في يونيو عند نفق الحرم ألقبت



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٥ ديسمبر ١٩٩٢

عوة ناسفة على أنفوس مياح إيرطالين فاصيب خمسة منهم وثقى مصريان مصرعهما ، وبومها شهدت منطقة الجزيرة مظاهرة شمية خرجت لتهف عند الإرهاب والإرهابيين وطالب بموتهم . فى يونيو أيضا الفجرت قبلة فى محطة معدات مترو القاهرة وراح ضحية الانفجار زانن بنهى مجاور وبعض المارة . وخرج أهالى حى شبرا بومها شلالا متدفقا من الغضب والثورة على الإرهابيين والمتطرفين . فى مايو كانت محاولة اغتيال صغوت الشريف وزير الإعلام ، وفى أغسطس كانت محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية ، وأخيرا فى نوفمبر جاءت محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقى .

محاولات اغتيال المستولين الثلاثة جرت بطرق فيها تشابه كبير .. صغوت الشريف بإطلاق الرصاص على سيارته فى أثناء دوراتها من الميدان القريب من بيته وكان متجها إلى مكتبه .. حسن الألفى بتفجير عوة ناسفة كانت موضوعة على موتورسيكل ومتصلة بجهاز تفجير كان يحمل أحد الأفيين اللذين نفذوا المحاولة وكان الألفى متجها إلى مكتبه .. عاطف صدقى بوضع عوة ناسفة ضخمة تقدر بمشرة كيلو جرامات تم تفجيرها بطريقة ماستكشف عنها بالتأكيد نتائج التحقيق الذى يستبعد حتى الآن استخدام الريموت كونترول فى التفجير ، وكان عاطف صدقى فى طريقه من البيت متجها إلى المكتب .

المحاولات الثلاث تشابهت تماما فى التوقيت واختيار المكان .. كلها تمت فى وضع النهار .. وفى شوارع عامة ، وأثناء اتجاه المستولين إلى مقر أعمالهم .. يمكن إضافة أن اللين خطفوا لعمليات الاغتيال طورا من وسائلهم حسب ما هو واضح من إطلاق النيران أولا ومحاولة اغتيال صغوت الشريف . لم الاغتيال بالشحنات المتفجرة . أولا بطريق التفجير الشخصى (عملية حسن الألفى) ثم ثانيا بطريق التفجير الآمن الذى يرمى للمرمم الذى يولى التفجير من المرت (عملية عاطف صدقى) وهو ما يمكن أن للخطوط واحد . كما يمكن ذلك أيضا اختيار موعد التخيل والتجاسر فى المحاولات الثلاث فى ممرقة موعده وصول الهدف إلى المكان المحدد للتفجير .

كل المستولين اللين جرت محاولات اغتيالهم نجوا .. والثلاثة : صغوت الشريف

وحسن الألفى وعاطف صدقى قتل التفيزيون صوتهم بعد المحاولات بقتون أنهم ان هراجبوا عن الاستمرار فى ضرب الإرهاب .

□□□

أشر إلى عدد الضحايا اللين استشهدوا أو أصيبوا من ضباط وجنود الشرطة اللين تكررت عمليات الإعتداء عليهم ..
فى الوقت نفسه لم تتوقف جهود الشرطة فى نشر الأكمنة وفى إجراء التحريات الواسعة بملاحقة ضبط المجرمين فى كل هذه العمليات .. وفى محاولة اغتيال عاطف صدقى قالت مصادر الداخلية : إن نتائج التحريات والاعتقالات التى جرت على الفور قد كشفت عن نتائج بالغة الأهمية وضبط عدد من العناصر الإرهابية التى شاركت فى التخطيط وتخليد عدد من الجرائم التى شهدتها مصر أخيرا .

□□□

ما الذى يخبئ كل هذا ؟
لو جمعا هذه الأوراق المتناثرة فلنأنا نستطيع أن نكتشف ملاح الصورة حل الوجه التالى :



أكتوبر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

أولا :

إن الدولة أثبتت أنها عند الخوف ضد الإرهاب . وإذا كانت هناك بيانات نسبت صدقا أو كذبا إلى جماعات أعلنت مسؤوليتها عن هذه الجرائم انضماما للذين أعدتهم الدولة من الإرهابيين ، وإلها - هذه الجماعات - مستمرة في عملياتها إذا لم توقف الدولة هذه الإعدادات ، فإن الواضح أنهم فشلوا في إرهاب الدولة بدليل أن عمليات الإعداد تمت بعد أيام قليلة من محاولة اغتيال عاطف صدقي ، وأن اليد التي توقع بالتصديق على أحكام الإعدام لم ترتعش وصنكت في نفس الأسرع على الأحكام بإعدام ١١ مدنا جديدا .

ثانيا :

إن هذه العمليات لم تبحث الخوف في الذين جرت محاولة اغتيالهم .. وكان نموذج عاطف صدقي - وهو أكبر الذين جرت محاولة اغتيالهم منا ومقاما - دليلا أكيدا على أن هذه المحاولات لم تحصد لمار ما أراحت من تخويف المسؤولين وإرهابهم .

ثالثا :

من الناحية الشعبية لم يكسب الذين تأمروا على تنفيذ هذه العمليات لحظة واحدة وغسلهم في ضمير الشعب ومشاعره تزياد .. لم يمد هؤلاء الذين يخطفون هذه العمليات خطاء مشروع واحد يمكن أن يستظلوا به أو يستندوا ظهورهم إليه .. المظلة الدينية التي كانوا في البداية يحسون وراءها لم يمد لها وجود ، فأى دين رأى إسلام يمكن أن يبرر قتل الأبرياء والأطفال ؟ ولماذا ؟ وما هي القضية ؟ وما الذي يريدون ؟ وأى رموز أو أسماء يستطيعون إقناع الناس بها ؟

الحجة الاقتصادية ربما كان لها صلاها في وقت من الأوقات ، ولكن بعد أن تأكد أن هذه الجرائم تستهدف المزيد من الضعف والتخريب لصير ، ولزائد من الكساد والمزيد من تخويف المشروعات والمستثمرين كي يجمدوا نشاطهم ويوقفوا أية محاولات توسع أو توظيفات جديدة تتيح المزيد من فرص العمالة وفتح البوت .. بعد كل هذا سقطت الحجة الاقتصادية التي كانوا يركأون عليها .. نعم هناك بطالة وهناك شباب يماني ، ولكن هؤلاء الشباب ليسوا العقل المخطط وإنما هم أدوات يجرى استعمالها لتنفيذ للمخطط الإرهابي - بعض أنواع الاستغلال لهذا الشباب يحدث نتيجة استمرار ظروف صعبة .. من الفقر أو الفراغ أو الإحساس بالظلم .. بعضهم يتم استصدارهم بطرق ماهرة خفية ، كان آخرها اكتشاف حيلة غريبة للإيقاع بالشباب في مصيدة شبكات الإرهاب .. شاب يقال له إنه إذا أراد أن يهرب من التجديد الإجباري فإن الحل بسيط وهو أن ينضم لإحدى الجماعات الإسلامية .. تقارير أجهزة الأمن سوف تشير إلى هذا الانضمام ، وهذه التقارير سوف تمنع تجديده في الجيش على سبيل الإحباط .. وبقلت الشاب بالمثل من التجديد ، ولكنه أمام أجهزة الدولة أصبح مسجلا مسطرعا أو إرهابيا أو عضو جماعة أو أيا من هذه الصفات التي تلاحق الشاب بعد ذلك . معنى ذلك أنه أصبح أسير هذه الجماعات ، ولا فإن سيذهب ، والنتيجة معروفة بعد ذلك وهي سهولة توجيهه !

رابعا :

على الجانب الآخر لم يتوقف مسلسل العمليات الإرهابية .. من الواضح في هذا المسلسل أنه يتجه إلى التصعيد .. وزير الإعلام أولا ، ثم وزير الداخلية ، ثم رئيس



أكتوبر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣

الوزراء .. وبين محاولة اغتيال وزير الإعلام ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء ستة أشهر والمعلومات مستمرة .. وهو ما يعني أنه رغم جهود الأمن فإن قدرات الإرهاب مازالت تبدو أقوى . إن كان لذلك معنى فهو أن الجهود الأمنية في حيازة إلى ولية أكبر تسخير بها سيطرة قديمة كانت تملكها ، وكانت تستطيع بها التأثير بالجرم قبل وقوعها .. الحادث حاليا أن أجهزة الأمن أصبحت تعمل بحد أقصى ، وأن التحريات تأتي في مرحلة تالية لارتكاب الجريمة . وبالتالي فإن جهود التحريات تشتت وتبصر مع نوعيات الجرائم الإرهابية المختلفة .

خامسا :

لا بد أن نعرف أن عمليات الإرهاب المتراكمة تركت آثارها في المجال الاقتصادي .. يضاهف من هذه الآثار حالة الكساد التي يمر بها العالم هذه الأيام ، اعتبارا من الولايات المتحدة مرورا بأوروبا وصولا إلى اليابان . في مثل هذه الحالات شيء طبيعي أن يتحرك كل صاحب مال وأن يفر في أبواب الإنفاق وتأجيل مشروعاته .. يساعد على الكساد الاقتصادي - وهذا أمر لا بد أن نقره - إجراءات الأمن المشددة التي تضطر الأجهزة المختصة إلى اتخاذها على باب كل فندق أو مؤسسة أو مسرح أو سينما أو محل كبير .. أبسط نموذج على تأثير إجراءات الأمن ما حدث في معرض كتاب الأطفال هذا العام . فالمستولون عنه منعوا - لإجراءات الأمن - المعرض من السيارات إلى داخل المعرض ، وكانت النتيجة امتناع عدد كبير من زوار المعرض من الآباء عن اصطحاب أطفالهم إلى الداخل ، عندما تبين لهم طول المسافة التي سيبرونها للوصول إلى سرايات العرض .

سادسا :

حتى اليوم يبدو أن أجهزة الأمن وحدها هي التي تتحمل مسؤولية مواجهة الإرهاب ، وهو عبء كبير ، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار حاجة أجهزة الأمن إلى مساعدة رجل الشارع . وقد كان من أخطاء الأمن تجاهل احتياجات المواطنين بمحطة التركيز على عمليات الإرهاب ، في حين أن المواطن العادي لن يقف مع جهاز الأمن إلا إذا أحس أن هذا الجهاز لا يتجاهل احتياجاته .. لا يتجاهل أنه في ضبط حركة المرور وفي تلقي بلاغاته المختلفة وفي اقتفاء اللصوص الذين يسرقونه وضبط المرسولات . فالمصلحة متكاملة ولا يمكن تصور أن المواطن سوف يقف مع الشرطة دون أن يستشعر بداية ووقوف الشرطة معه . ومن هنا كانت محاولة وزير الداخلية حسن الأتلي استعادة هذا الدور للشرطة ، حتى وإن حلت عوارضا قديما مثل أسير المروء .



المصدر :

أكتوبر

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سابقا :

لعمري هناك شعور بالقلق ولكن في مقابل ذلك ليس هناك شعور بالتعريف من استيلاء الإرهابيين على الحكم .. لا يتصور واحد أن هذه العمليات الإرهابية يمكن أن تحرق مصر بمؤسساتها وأجهزتها ، وتهزم ذلك كله بمجرد أن بعض الإرهابيين امتلكوا بعض الأسلحة والقنابل والمتفجرات وهددوا بالاختيال بعض الشخصيات .. وهذا أمر يجب أن يفهمه جيدا هؤلاء الذين يخططون لعمليات الإرهاب . حتى لو نجحوا في اغتيال فرد أو ضابط أو وزير أو كاتب ، فإن أعلام الحكم لن تسقط في أيديهم بالسهولة التي يتصورونها .. في أكتوبر ٨١ تم اغتيال رئيس الدولة ولم تسقط الدولة .. وفي حرب ٦٧ استشهد لمصر أكثر من عشرة آلاف شهيد ، ولم تضعف الدولة . وفي حرب الاستنزاف مات ثلاثة آلاف شهيد ، وبعد ذلك في حرب ٧٣ كان هناك نحو تسعة آلاف شهيد ولم يقلل هذا العدد من قوة الدولة .. فإذا كان الذين يخططون للإرهاب يتصورون أنهم سيهزمون إرادة الدولة ويسرعون على الحكم فهم وهمون .. الدولة ليست فقط أجهزتها ولكن ناسها وأفرادها .. وليست هناك ذرة شك في أن الأغلبية الكبرى ضد الإرهاب .. حتى الذين يمانون قد يشعرون ويضعفون ، ولكن ليس معنى ذلك أنهم مع الإرهاب ، لأنهم يعرفون أن جهة الإرهاب أو الذين يريدون أن يصلوا إلى الحكم عن طريقه أقسى وأشدّ عذابا من أي عذاب يمانونه اليوم ..

صلاح منتصر

المسائي



اتوى ضربة أمنية ضد الإرهاب

لا شك انها اتوى وأسرع ضربة خلال هذا العام تلك التي وجهتها أجهزة الأمن أخيراً إلى الشبكات الإرهابية والتي أعلن السيد حسن الزكي وزير الداخلية عن أهم ملامحها في مؤتمره الصحفي العالمي ظهر أمس.

لقد أعلن السيد حسن الزكي أن أجهزة الأمن تمكنت من ضبط جميع الجناة في المحاولة الفاشلة لأشغال المكتور عاطف صفي رئيس مجلس الوزراء وقال أنهم ٩ إرهابيين ينتمون إلى تنظيم طلائع الفتح الذي يعد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد وأن ذلك قد تم بسرعة وخلال أيام قليلة عقب وقوع الحادث المجنون.

وقال الوزير أن الإرهابيين استخدّموا أسلوب التفجير من بعد عن طريق الريموت كونترول وهذا تصعيد تكتلوي في عمل الجماعات الإرهابية ولكنه تصعيد لا يخيف لأن جهاز الشرطة يمكنه الاستكشاف لتابعه وأحباطه.

وأضاف الوزير قائلا: إنه تم ضبط الأجهزة الإلكترونية التي استخدمت في تفجير العمود النافذة كما تم ضبط ٣ سيارات استخدمت في تحركات الإرهابيين وكميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات التي كانت بحوزتهم.

وأعلن الوزير أن هناك الاتصالات تجري حالياً لتجميع قلوب العناصر الإرهابية الموجودة بالخارج ولكن المصلحة العامة تقتضي عدم الإعلان عنها الآن.

ومضى ذلك أن الضربة القوية والسريعة التي وجهتها أجهزة الأمن للشبكات الإرهابية قد جرت على محاورين.

أولهما هو المحور الداخلي حيث أمكن من خلال عمليات بحث وتحرر مكثفة تحديد شخصيات الجناة ومواقع اختبائهم والقبض عليهم جميعاً أينما كانوا.. والملاحظة الجوهرية في هذا الشأن أن القبض على الإرهابيين تم في هدوء وبدون ضجة كما تم أيضاً دون وقوع المزيد من الضحايا وهذا يعني امرين هامين.

الأمر الأول هو أن معلومات أجهزة الأمن كانت معلومات دقيقة وإن حركتهم التسميت بالسرعة والقدرة على مفاجأة الإرهابيين في أوعايرهم أو حتى في الشوارع في بعض الأحيان والقبض عليهم دون أن يتمكنوا من المقاومة أو إطلاق طلقة رصاص واحدة رغم أن الإرهابيين في العادة لا يرمقون في أي مكان ولا يسيرون في أي شارع إلا وهم مسلحون.

الأمر الثاني: أن تعاون جماعات الشعب مع أجهزة الأمن كان عنصرأ فعالاً في تسهيل مهمة رجال الأمن فقد تصدى أبناء مصر بكل الطليعة والاندفاع للثورة والعملاء من الإرهابيين الذين أعماهم حقدكم الأسو، عن مصلحة الوطن واستطاع العراق عابدين من الشعب الالتحاق بالإرهابيين في وكرهم بقويسنا كما تعرف مواطن في القليوبية على أحد الإرهابيين ومطارده حتى قبض عليه وفي العاصمة أيضاً ساهم المواطنون مع رجال الشرطة في القبض على اثنين من العناصر الإرهابية الأعضاء في هذه الشبكة الإجرامية.



وإن كان السيد حسن الإلفي وزير الداخلية على حق وهو يعلن أن الإرهاب لم ينتل وأنه تحت سيطرة جهاز الأمن ويطلب الجماهير بأن تضع ثقها الكاملة في أجهزة الأمن وأن تترك أن مصر لديها جهازاً آمناً قوياً والقادر على حماية أمن الشعب ومنجزاته. وقال الوزير أن قوات الشرطة تتحرك في كل مكان تحركاً مدروساً بسبقه أعداد وتخطيط وتدريب يجري على أعلى المستويات العلمية والتكنولوجية وتقوم بحملات ناجحة مستندة إلى توجيه دقيق ومعلومات وحريات كاملة. وعلى أية حال فإن المحور الأساسي الذي استندت إليه هذه الضربة التي تعد القوي وأسرع ضربة أمنية ضد الإرهاب هو تخفيف مناع الإرهاب في الخارج عن طريق محاصرة الرموس المدبرة التي تعمل بتوجيه اجنبي لا يريد الخير لمصر. أن جهاز الشرطة يستحق بالفعل التهنئة على هذا الجهد العظيم من أجل دعم الأمن والاستقرار في مصر ويستحق أن يحصل من شعب مصر على كل الثقة والحب والتقدير.

المحرر



تحتيات أكتوبر

حز لا تتحول المدرسة إلى معامل لتفريخ المتطرفين !

أكتوبر

لان التعليم في الصغر كالنقش على الحجر .. فإن ما نتعلمه صغارا يصبح دستوراً لحياتنا كباراً .

أى أن البذور التي تثرى في عقولنا وتلوّنها ونفوسنا ونحن في طور التكوين الجسدى والفكرى ترسخ فيها وتنمو معنا ، تثر لنا المعتقدات .. وتورق لنا الانكار .

تثمر لنا المعتقدات الخاصة التي ترسم الملامح الدقيقة لشخصيتنا والمخطوط العريضة .

وتورق لنا الأفكار العامة التي تثير لك السبيل وتضيء لى الطريق . من هذا المنطق فإن دور المدرس يتعاظم جداً في الاهمية وخاصة في مراحل التعليم الأولى .. تلك المراحل التي يتعامل فيها مع عقول خضراء .. ونفوس بيضاء .

ولان المنوس كاد أن يكون رسولا .. فتحن نجله وتقدره وتلق فيه ثقة عمياء تأتفه فيها على أطفالنا أكبادنا .

لذلك فمن السهل عليه أن يسرب في العقول وينشر في النفوس ما يريد من معتقدات شخصية .. وما يجب من أفكار خاصة .

مصطفى على محمود

وسهولة .

وبسبب هذا المخطط اصبح أطفالنا يتلون عن مدرسيهم - الذين كادوا أن يكونوا رسلا - أحكاماً غريبة جداً ليس لها أى أساس شرعى .. ومعتقدات عجيبة للغاية ما أنزل الله بها من سلطان . والخطير في الأمر أن أطفالنا الابرياء

وكما أن المدرس المعتدل خلقياً وعلمياً ودينياً يخرج لنا تلاميذ على شاكلته .. فإن المدرس المتطرف يصنع طلاباً على مذهبه !! وإذا كان الطريق إلى عارسة مهنة التدريس يمر بكليات التربية .. فإن الجامعات المتطرفة قد وضعت هذه الكليات نصب اعينها .. وإن شئت نقل اختراقها بواسطة اعضائها الشباب واتخذت منها وسيلة من أجل الوصول إلى غايتها في السيطرة على عقول التلاميذ ومن ثم جذبهم إلى حظائر التطرف والإرهاب يسير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩٩٢

●● تلميذة في الصف الأول الثانوي
فروت عدم استكمال مسيرتها التعليمية
لأن خروج المرأة من المنزل حرام .
●● تلميذة في الصف الخامس الابتدائي
خاصم ابنة خالتها التي تبلغ من العمر ٦
سنوات لأن الحديث مع البنات حرام .
●● تلميذة في الصف الرابع الابتدائي
تخشى أن تنام حتى لا تموت ويأق لها
التيان الاقرب .
●● إدارة إحدى المدارس الإعدادية
فروت منع التلميذات من ممارسة الانشطة
الرياضية والترفيهية لأنها تتعارض مع
التعاليم الدينية .
●● ناظر إحدى المدارس الابتدائية قرر
الغاء بحمة العلم ومنع التلاميذ من ترويد
الاتشيد الوطنية في طابور الصباح لأنها
حرام .
ونتيجة طبيعية لهذا المخطط الدمري للتي
تجمع بهذه الصورة المظلمة في اختراق
عقول أبنائنا الصغار .. لم يكن غريباً علينا
أن نقرأ في إحدى الصحف الصباحية قبل
أيام عن تنظيم ارمهي تم القبض عليه
أخيراً يتكون من مجموعة من الطلبة
ويكرمه مدرس فاضل .
لم يكن غريباً أن نقرأ عن تنظيم مكون
من ٦ أحداث تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٦
سنة .. هدفه وضع القنابل في الأماكن

مردود هذه الاحكام في لغة متعذرة ..
وبدافعون عن تلك المعتدات بإيمان
واسخ .
●● تلميذة في الصف الخامس الابتدائي
بشر والده والدته وشقيقتها التي لا تتصلى
٥ سنوات بالنار والمذاب يوم القيامة لانهم
شاهدون التلفزيون .
●● تلميذة في الصف الأول الاعدادي
اتهمت والدها بالكفر لانه رفض أن يشترى
لها نقلاً .
●● تلميذة في الصف الثالث الابتدائي
أغلقت على نفسها باب وثلاثة حجرتها

□ □ إذا كان المدرس المعتدل يخرج لنا تلاميذ على شاكلته .. فإن المدرس المتطرف يصنع طلاباً على مذهبه !!

واستقلت على ظهرها تحت السرير في
الظلام الدامس حتى تتذكر القبر وعذابه .
●● تلميذة في الصف الثالث الاعدادي
رفض أن يستخدم فرشاة الأسنان لأنها
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في
النار .. وطالب والده بأن يحضر له
« سواك » .
●● تلميذة في الصف الثاني الاعدادي
طلب من والدته أن تشتري له جلباباً أبيض
ليصل به لأن الصلاة لا تجوز إلا بالجلباب
الابيض .
●● تلميذة في الصف الخامس الابتدائي
اتهم والدته بالكفر لانها قالت له « صباح
الخير » ولم تقل له « السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته » .
●● تلميذة في الصف الثالث الابتدائي
طالب والديه بعدم سباح الاغاني حتى لا
يسكب الله في آذانهم الماء الساخن يوم
القيامة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

النسوبة إليه .. وتحقق في الواقع .. وتستبين الأفعال التي صدرت منه .. وتنزل عليه الوصف القانوني .. وتقدمه إلى المحكمة المختصة .. فإذا أدانته المحكمة فلن من حق وزارة التربية والتعليم بناء على هذا الحكم أن تقوم بصله من عمله لانه داخل اخلاصا جسيما بواجبات وظيفته . وعن الترويض القانوني لكل هذه الجرائم يقول المستشار سعيد العشماوي إنه يرجع إلى نوعية الكلام الذي يردده المدرس على التلاميذ .. فإذا كان يهدف من وراءه إثارة الفتن فقط .. فهي جنة .. عقوبتها الحبس لمدة لا تزيد على ٣ سنوات .. أما إذا كان يهدف إلى تكوين تنظيم معين .. فهي جناية .. عقوبتها السجن من ٣ سنوات إلى ١٥ سنة .

وإذا كان السجن هو عقاب المدرس المتطرف من الناحية القانونية .. فما هو عقابه من الناحية الدينية ؟! يقول الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشئون الدينية بجلس الشبم : عقابه عند الله كعقاب خائن الامانة .. فالمدرس في ميدان عمله أمين على أبناء الناس الذين هم تحت يده .. وهو كمؤمن عليهم يجب أن يكون ناصحا امينا .. وأن يمتحن عمله خالصا لوجه الله تعالى .. فلا يميل لم ينة أو حسرة .. وواضح أن دور المدرس يقوم على صياغة العقل البشري للتلاميذ الذين ينظرون إليه باعتباره قدوة ومثلا يحتذى به .. ومن ثم فعليه أن يكون ميمرا في قوله وسلوكه وتوجيهاته عن القدوة المثل التي لا تتحاز لفكر معين ولا لتيار خاص .. بل عليه أن يشهد الحق والنصح والاخلاص في العمل والصدق في القول .. وما لاشك فيه أن الصدق في القول والاخلاص في العمل يسلمانه إلى أن

الجماعة . إن تأثير المدرس المتطرف .. والكلام مازال على لسان الدكتور عادل صادق - هو نفس تأثير المدرس غير المتطرف .. لأن القضية ليست في تلقين التلاميذ بعض الأفكار المتطرفة .. وإنما القضية في إلغاء العقول وإبطال القدرة على فحص الآراء ومناقشتها . لابد إذا أردنا حلا لهذه المشكلة الخطيرة أن نعمل على ترسيخ الديمقراطية الحقيقية في البلاد تلك الديمقراطية التي سبقتها في تلقين متاهج التعليم وتعديل أسلوب التدريس .

إخلال جسيم

ومن الشخص النفس الذي يحتمل وجهات نظر عديدة .. تنتقل إلى الشخص القانوني الذي لا يحتمل إلا وجهة نظر واحدة ثابتة قاطعة تؤكد - كما يقول المستشار محمد سعيد العشماوي إنه إذا كانت المناهج التي يقدمها المدرس للتلاميذ تخرج عن نطاق التفسير الاسلامي الصحيح وتندرج إلى التفسير الخاطي الذي

□ □ نية العلم ..
الأنبياء الوطنية ..
فرشة الأنسان ..
هل هي بدعة
وضلالة ؟

يؤيد الارهاب ويشجع التطرف .. فإن المدرس هنا يقع تحت طائلة القانون .. ومن ثم ينبغي اتخاذ الاجراءات القانونية قبله .. حيث تقوم وزارة التربية والتعليم باخطار نيابة أمن الدولة .. التي تنتظر في الأضلاع

المستهد تفرجها .. وإلقاء العبرات النافسة على سيارات الشرطة . لم يكن غربيا أن نقرأ عن ضبط ١٢ حدثا في اسيرط بعملون في نقل الأسلحة وشراء الماكولات للإرهابيين المصريين . لم يكن غربيا أن نقرأ أن تم القبض على أحداث في مدينة رأس البر في أثناء محاولتهم وضع عبوة ناسف داخل إحدى دور السينما . لم يكن غربيا أن نقرأ خبرا عن ضبط ١٠٥ أحداث بمظفة مشابهة اشتركوا في اللاء العبرات النافسة على سيارات الشرطة .

إلغاء التحول !

لم يكن غربيا أن نقرأ كل هذه الحوادث المزعومة .. وهي قليل من كثير . وما خفى كان أعظم تطرنا .. وأكثر ارهابا .. أنيس كذلك با دكتور عادل صادق .. ليست

هذه الحوادث نتيجة طبيعية لتغلغل الفكر المتطرف في نفوس الاطفال .!

نعم .. طالما استأذ الطب النفسي بهجامة عين شمس مرجعا اسباب ذلك إلى أن التلميذ يحكم قدراته المحدودة حسب سنه لديه الاستعداد لتقبل كل ما يقال له كحقيقة غير قابلة للنقاش . وبدعم هذا الاستعداد بالاسلوب المتخلف للتعليم في مدارسنا الذي لا يسمح للطالب بالنقاش والحوار على أساس أن المعلومات التي تعطى له حقائق نهائية .

المشكلة إذن ليست في المدرس المتطرف .. وإنما في نظام التعليم .. وأنبها في اللهم الخاطي للديمقراطية .. لان المفهوم الحقيقي للديمقراطية هو طرح الرأي والآراء الأخرى على بساط الحوار .. والمشكلة ليست فقط في المدرسة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية وإنما أيضا في



أكتوبر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

أن يطرح لهم المواد والمنهج المقرر في الكتاب وأن يشرحه بأمانة وألا يعيملهم محتاجين لدروس خصوصية فلهذه هي رسالتهم وتلك هي أمانتهم .. إن راقب الله فيها وأدأها على أكمل وجه كآله الله بالخير في دنياه ولي أخراه .. أما إن غير وبدل فلم يشرح لهم المقرر الواجب عليهم والذي سيستحقون فيه وحاول أن يتعرف بهم عن الجادة وعن المنهج الرشيد فقد خان الأمانة وحسابه على الله .

وإننا نهيى باصحاب الضائير التنظيمية والذمم الشريفة من إغوائنا وأبنائنا المدرسين أن يكونوا قدوة صالحة لابنائهم وأن يوجههم إلى ما فيه الرشاد والسادد ربان الله التوفيق .

● ● والمعى : أنه إذا كان المدرس الذى يربي لنا الاجيال له احترامه .. فإن كليات التربية التى تخرج لنا المدرسين لها قدرتها .. ومن ثم فلا بد وأن نتأكد تماما من مبادئ وسلوك وأخلاق كل من يريد الالتحاق بها .. لا بد وأن نراقب تحركاته من تحت الميكروسكوب .. لا بد وأن نتابع تصرفاته من تحت جهازه كشف التطرف !! □

يوجههم التوجيه السديد الذى لا شبهه فيه .. بعيدا كل البعس عن التعصب والعنف . عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنه : « إن هذا الدين يسر لا عسر ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا » .. وإذا كان المدرس بين أبنائه التلاميذ أمينا على هذه الرسالة التى يعمر فيها بمثابة الخليفة للموجه الأول والمعلم الأول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فينبغى عليه أن يأخذ المبدأ السديد .. ولا يتحاز لفكر فيه خطأ أو تشدد أو عتف .. بل عليه



يجلس على مقعد الرئيس في جهاز
المحاضبات ليروي تقويع البيروقراطية
المصرية في جلايب مصر الحكومى ..
ليعرف من أين يبدأ الإصلاح ؟
ولكن كانت هناك القضية الكبرى .
مصر المختلطة بالديون .
وكان السؤال الكبير .
كيف تسترد مصر أنفاسها وتعبر بأقل
قدر من الألم !!

محمد جلال

علامة استفهام !

إن أصحاب الديون، وهي كثيرة، يريدون
اقتصاد السوق ليضربوا السداد ..
واقتصاد السوق في جميع اعتمد على أن
الدولة « أرب العمال » تطعمهم وتعلمهم
وتوظفهم يصبح مأساة .. والناس ،
وأغلبهم من محدودى الدخل - لا
يحتملون .. وكل الخبراء يحذرون ..
وبعضهم أيديهم على قلوبهم .. فالتجارب
المأضية .. مريرة !!
ولكن أين مستقبل مصر؟ وركوب
الصب هو المستقبل .. وكان لابد من
اقتحام مثل الاعمال .. وبشجاعة الحب
استطاع الرجل أن يسلك المسطر ويبري
أخطر عملية في تاريخ اقتصاد مصر في
القرن العشرين ..
وكان هو أول المتألمين .. فقد كان يجرى
العملية في قلبه !!
ولا فرق من الألم حتى يواجه قارب مصر
عاصفة التغيير الجبرى إلى اقتصاد الدنيا ..
ويرسو قارب الناس في النهاية .. على
شاطئ الأمان الاقتصادي ..

رجل يجب كل هذا الحب !

مرارة يونيو ٦٧ بحثا عن العمل ..

ليطعمهم الرجل الثرى عم حسن حارس
المركز الثلوث والطعمية .. حتى اننا كنا
نعرف المركز الثالث من راتعة الطعمية
ونحن نحشى في بوليفار سان ميشال أهم
شوارع الحى اللاتينى !!
ويحقق الحلم .

وبصبح وكان الثلوث والطعمية في سان
ميشال أهم مركز ثقافى في باريس بلا
مبالفة .. وبصبح أى عمل ثقافى يقدم
ليه .. حدثا ثقافيا في باريس عاصمة الثور
المتخنة بالثقافة والفنون !!

● ●

وبلاشك أننا نذكر غضب شباهنا في
السبعينات قبل حرب أكتوبر .. لقد وصل
هذا الغضب إلى فرنسا وكان الدكتور
عاطف في استقباله بالحب ؛ لأنه يعرف أن
هذا الغضب مشروع في فترة الضيق التى
كانت تمر بالوطن .. وأن هؤلاء الطلبة الذين
يدرسون في جامعات فرنسا هم قادة مصر
عندما يعودون الى وطنهم .. لذا كان
الطبيب الداوى لفضيهم بالحب في مدينة
بجنونة بالحرية وثورة الشباب .

وتعمل بحبه الكثير !!

● ●

وكما لو كانت رحلته الى باريس رحلة
قديمة - شأن رحلات كل الرجال الذين
تركوا بصيانتهم على تاريخ مصر في عصر
الاستنارة - ليختار بعدها لرئاسة الوزارة
الى تنفذ خطة عبور المصريين لأحلك
لمحظاتهم الاقتصادية في تاريخهم الحديث .
وكان ينبغي قبل أن يذهب إلى شارع قصر
العبيد ويدخل مبنى مجلس الوزراء أن

دون تلبلول .. قال بحشى : الدكتور
عاطف صدىلى تعرض لمحاولة اغتيال ..
وإذا قلت لكم إن قلبى قد سقط فى
قدمى .. فلن أعير بدلة عبا مشرت به ..
فى تلك اللحظة .. بالرغم من أننى قد
سمعت أنه قد نجا .. فالدكتور عاطف قبل
أن يكون رئيسا لوزراء مصر فى أخطر
أيامها الحديثة لهو صديق .. عرفته عندما
كنت أمضى فى باريس شهورا فى
السبعينات وكان مستشارا ثقافيا لمصر ..
واتاحت لي صداقته الفاروق حسنى الذى
كان يعمل ملحقا ثقافيا فى سفارتنا ويدير
مركزنا للثقافى المصرى فى باريس أن أقرب
من الدكتور عاطف .. وأعرفه عن قرب ..
وأب إذا افترقت من الدكتور عاطف ..
للاهد من أن تفرق عاطفته الإنسانية
السخية .. فلا تلك الا أن حبه
ولذا لا أبالغ إذا قلت إننى لم ألتقط
أنفاسى .. برغم أننى عرفت أن الموت
الغادر لم يحس شعرة من رأسه .. الا بعد أن
شاهدته على شاشة التليفزيون وهو يتحدث
للناس فى مكتبه بعد عودته من لقاء الموت
الغادر فى الطريق .

وكان من الطبيعى .. عندما يتحدث
الرجل فى هذه اللحظة المتشعبة للحياة .. أن
تكون لحظة غامرة بالحب .. تكشف .. بلا
ونشوى عن حبه العميق للمصر
والمصريين .

وتكون أقوى رد على أعداء الحياة .

● ●

وقد التفت بهذا الحب .. والرجل يلمره
الحاسن الفاروق حسنى وهو يحول المركز
الثالث المصرى فى باريس من استراحة
طلعية مصر الذين خرجوا من قرامم بعد



مقصرون !

أثبت مهرجان الموسيقى الشرقية الثاني أننا مقصرون في حق الناس .. لقد أثبت الإقبال المتقطع النظير على ليال المهرجان الذي أقيم في الأوبرا أن المصريين في شوق شديد للاستمتاع بالموسيقى الشرقية ..

واندهشت لماذا لم يقدم التلفزيون والاذاعة المصرية ليال المهرجان على الهواء مباشرة .. لكن يستمع كل المصريين على امتداد مصر بالنشء الشرقي الأصيل الذي تراجع اهتمامنا به - في وسائل الاعلام - أمام الموسيقى الغربية .. وأنا لست من المعارضين للموسيقى الغربية بل أنا من عشاقها .. ولكن أيضا من عشاق مزيقتنا الشرقية ، فقد حرصت على أن أحضر معظم ليال المهرجان واستمتع مع الجماهير المتعطشة للنغم الأصيل .. والسؤال الذي بلا اجابة .. لماذا ترك التلفزيون لغيره من التلفزيونات الأخرى تقديم هذه الحفلات الممتعة ؟ أليس كان من الأولى لتلفزيوننا أن يقدمها لجماهير العريضة ؟

وكلمة أخيرة

إن مهرجان الموسيقى الشرقية الناجح أثبت أن الأوبرا هي متعة الفن الرفيع وأنها استوعبت الدرس الياباني ، الاصاله هي الطريق إلى المجد .. إلى العالمية .. ومن المعروف أن الياباني هي التي بنت الأوبرا ..

□

لحمل الرجل معاناة فوق الطاقة فقد كان الشرط في قلبه !!

وكل الشواهد - منذ فترة - برغم زوبعة العنف تقول إن العملية قد أجهزت في نهر النجاح ولا عودة .. برغم كل زواجر العنف والذين يسهم الا تصيح مصر واحة للأمان والرخاء .

●●

ربما كان الحب وراء تحويل المركز الثقافي الذي كان استراحة في باريس للقادمين من لوى مصر ومطعمها لم .. إلى متارة حضارية نزل مصر إلى الدنيا كمرس للثقافة في عاصمة النور .. كان الحب وراء تنفيذ خطة خروج المصريين من أزمتهم الاقتصادية

الحائقة ولجديد شرايين مصر .. لتتحول مصر كلها إلى متارة للعالم كما كانت في الماضي ..

لذا عندما سقط قلبى في قدسى وأنا أستمع إلى غير محاربة الغيتال الرجل قلت : هل في لقوة القوى الشريرة أن تغتال رجلا أحب مصر كل هذا الحب ؟

وجاءت الاجابة بسرعة ..

لقد قاوم الحب .. الذى هو حب كل المصريين هذا الموت الفادى .. وجهله يحد إلى مكتبته في مجلس الوزراء سلكا .. ليصير لمسيحة حب لمصر يرودها المصريون في شوارع مصر ..

●●

أخطأ قلبى عندما سلط في قدسى .. كان ينبغي أن يظن - منذ الوهلة الأولى - إلى أن رجلا يحب كل هذا الحب .. لا يمكن أن يترجم الموت الفادى في طريق في أرض مصر التي ينفوسها حب الرجل الشجاع .. الحب العظيم لا يمكن أن يترجم كراهية حادثة حتى لو تسلمت بقتلة تزن ١٠ كيلوجرامات من مادة شديدة الانفجار ..

الارهابيون وحكم الدين

كانت آخر محاولات الارهاب اغتيال رئيس الوزراء ..
وفي كل حادث يرتكبه الارهاب يثور السؤال في ضمير
كل مواطن عن حكم الدين في هؤلاء الارهابيين .



وقبل التعرض لهذا الموضوع أحب أن أثير إلى أن الحاكم في الشريعة الإسلامية أي رئيس الدولة يتم اختياره بأحد طريقين .

الأول - أن يختاره الشعب أي يتم استفتاء الشعب عليه ولا يشترط الإجماع بل تكفي الأغلبية وهذه الطريقة هي التي تم بهابيعة أبي بكر الصديق على إثر انتقال الرسول عليه الصلاة والسلام إلى الرليق الأعلى .

الثاني - أن يقوم الحاكم باختيار من يخلقه كما حدث في اختيار أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب بقوله « بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد أبو بكر خليفة رسول الله ﷺ عند آخر عهده من الدنيا وأول عهده بالآخرة إلى استعملت عليكم عمر بن الخطاب فإن بر وعدل فذلك علمي به ورأى فيه »

الكرهم عليه الصلاة والسلام » من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد من الناس خرج من السلطان شيئاً فبات عليه إلا مات ميتة جاهلية » .

كما لا ييجوز الخروج على الحاكم حتى لو كان الخروج بحق وحق لو كان الخارج عليه على صواب أو على خطأ وحتى لو كان الخروج هو للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا هو الرأي الراجح في المناهضة للفتنة الأربعة المشهورة - أبو حنيفة ، مالك ، الشافعي ، ابن حنبل - ويضاف إليهم مذهب الشيعة الزيدية وسندهم في هذا الرأي هو أن الخروج ليس هو الطريق الصحيح الذي يؤدي إلى إقرار الحق

وإن جاز وبطل فلا علم ل بالقب « . فإن تم اختيار الحاكم بإحدى هاتين الطريقتين وهما الطريقان الأساسيان في الاختيار انعقدت له الولاية ووجب له الطاعة شرعاً امتثالاً لقول الحق سبحانه « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأول الأمر منكم » وولاية الحكم في الشريعة الإسلامية هي فرض من فروض الكفاية كالقضاء فلا تجب الطاعة لغیر الحاكم .

ولا ييجوز لأي فرد أو جماعة في الأمة الخروج على الحاكم لأي سبب من الأسباب حتى لو كان هذا الحاكم عاصياً أو ظالماً أو معطلاً للمنفق ردى هذا بقول الرسول

المستشار

صلاح الدين بدور

رئيس محكمة أمن الدولة العليا

وتصحيح الخطأ ؛ لأن الخارجين وإن كانوا على حق في خروجهم فإنهم ليسوا على حق في الوسيلة التي يريثون الوصول بها إلى حقهم لأنها سوف تؤدي إلى الفساد والفتن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد : ١٩٩٢

أختصار

المصدر :

يمتثلون أملاككم مع أملاكهم بقرآن القرآن لا يبيحون حناجرهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية لأن لقيتهم فقتلهم فإن قتلهم أجزأ من قتلهم يوم القيامة - روله أبو سعيد عن رسول الله ﷺ .
وقتل البغاة كما ورد في الآية الكريمة المشار إليها وقتلهم كما ورد في الحديث الشريفين السابقين الذكر هو حق على الحديثين وليس حقاً لأي فرد من أفراد الشعب ؛ لأن القول بمكس ذلك من شأنه أن يؤدي إلى أحداث الفوضى والفوضى بين الناس وانتشار الفساد في البلاد وبين العباد فضلاً عن كونه قولاً غير منطقي لأنه سوف يفتح الباب الذي أرادت الشريعة الإسلامية إغلاقه حين أمرت بقتال البغاة وقتلهم حتى يستقر الأمن ويسود الأمان في ربوع الدولة .

لذا كانت الصحف تطالعنا من وقت لآخر بحوادث عتف من قتل وحرق واتلاف للمنشآت العامة والخاصة وخلاله ، يقوم بها بعض الأفراد من اصطفت على تسميتهم بالإرهابيين ، وكان قصد هؤلاء الإرهابيين من أفعالهم وتصرفاتهم هو تغيير نظام الحكم وشن عصا الطاعة على النظام ، فإنهم وبالتطبيق للقواعد الشرعية المتقدمة يمتثلون بقتل يجب على الدولة قتلهم وقتلهم شرعاً ومن غير مراسلتهم وسؤالهم عن سبب خروجهم ؛ لأنهم هم الذين بادروا باستعمال القوة والعتف وهذا هو حكم الاسلام

والفوضى وزعزعة أركان الدولة .
وإذا كان الخروج على الحاكم مصحوباً باستعمال القوة كالقتل والاتلاف للمنشآت العامة والخاصة والحرق وما شابه بقصد عزل الحاكم أو شق عصا الطاعة عليه ، فإن الخارجين عليه في هذه الحالة يمتثلون في الشريعة الإسلامية بقتلهم ويجب على الحاكم قتلهم امتثالاً لقوله سبحانه « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بقيت إحداهما على الأخرى لقاتلوا التي تبقى حتى تأتي إلى أمر الله فإن الله فاعل ما يصح المقسطين » - الآية ٩ من سورة الحجرات .

وبوجب الحق سبحانه وتعالى في هذه الآية على الحاكم أن يسأل الخارجين أولاً عن سبب خروجهم ويدهورهم للطاعة ، وهذا هو معنى الصلح في الآية الكريمة لأن استجابتهم أو امتنع قتلهم ، وإن بادروا بالقتل كان له أن يقاتلهم دون أن يرسلهم أو يسأله ، وهذا هو رأي جمهور الفقهاء ، كما يجب عليه قتلهم عملاً بقول الرسول عليه الصلاة والسلام « ستكون هناك دعات لمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جمع فاضربوه بالسيف كائناً من كان » وأيضاً قوله عليه الصلاة والسلام « يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأستان سفهاء الأحلام

مصر في صدارة العالم

خطط أمنية جديدة للقضاء على عناصر الارهاب

لجحت الصحف العربية والأجنبية هذا الأسبوع ملف الارهاب كما لم يلقح من قبل فخلقت تصريحات موسعة للمسؤولين عن الأمن والسمن مباحثات واسعة لرسائل فراسليها في الدول التي ترعى الارهاب والارهابيين وتضم معسكرات تدريب لهم وتناولت مدى علاقة الأصوليين بالقيمين في أوروبا بالارهابيين في دول منها السودان وإيران وفي خضم هذا الكم الهائل من الأنباء عن الارهاب انقضت صحيفة «التلوبوند الفرنسية» لملاحظة جاء فيها أن «يبلغ المصنف الغربية المثلث الجوانب يستلزمها صحيفة الشعب التي وهدته بأنه كمناعة للعنف في القاهرة بينما استنكرت صحيفة «الوند» الحدث وقالت انه لم يستهدف «مطاف يدلي وأتم المتهرب استنكار المصريين حينها المصطلح في السخفي رئيس الوزراء (أما «شعبنا» الشرق الأوسط» و «الحياة» المنهجية لقد عشتا التفرغ عن أن القاهرة ترتب حاليا لاجراء الاتصالات أمنية مع عدد من الدول التي افادت التقارير عن وجود زكوى للقيادات جماعات التطرف لديها تمهيدا لتسليمهم وأحيات المجلة «المجلة» التي تصدر في لندن «الجمهورية» كذا في «أفكار» فتح السيطرة المصرية في يقول وقالت إن هذا الاتجاه جاء بعد أن أعلن الرئيس الأفغانى أن بلاده ومنها أمن مصر واستقرارها مؤندا أن حكومتها لن تسفح لأي إرهاب أو مجموعة بأي عمل ضد أمن مصر وشعبها وقال إن هناك سياسة أمنية جديدة استعملتها الحكومة خلال الفترة المقبلة للقضاء على عناصر الإرهاب التي تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في مصر خاصة من الموجودين في ليبيا كما أن الإدارة فتح السيطرة المضربة عليهم إلى حد كبير في القضاء على المخططين الذين يعملون للعمليات الارهابية داخل مصر طلبة التمسك مع الحكومة الافغانية لترهيل هؤلاء الارهابيين ومن لندن كلفت مجلة «الكتاب العربي» التكل عن أن الشيخ عمر عبد الرحمن قد زار لندن في صعدة (بيطاون الذي يضم ١٢٠٠ متطرف من جبهة تنظيم مختلفة ونضالهم بقيادة الفاتسان وواصلت الجهاد في بلادهم

لطفي عبد القادر

